الحسين يوجه اليوم خطابا قومياً شاملاً

سقط بوش.. وصمد صدام

العراق يتجاوز حصاره ويستعيد عافيته السياسية والاقتصادية قريبا

□ الشعب الاميركي يطرد بوش من البيت الابيض □ بوش يمنى بهزيمة ساحقة في الانتخابات الاميركية □ سقوط آخر رموز الاستخبارات الاميركية □ ارتياح عالمي وقلق اوروبي بفوز كلنتون

كلنتون يعطي الاولوية للقضايا الداخلية ويلغي العامل الشخصي في الصراع العراقي ـ الاميركي

□ سقط بوش وصمد صدام..
هذه الصرخة دوت ليس في بغداد وانما في الشارع الاميركي الذي اصر على التغيير في قيادته التي اقترفته على حساب تدمير الشعوب ومحاصرتها حتى الموت.. ليست منة من الشعب الاميركي جاءت هذه النتيجة وليست هبة قدمها الشعب الاميركي لصدام حسين انما الواقع الاميركي المتردي فرض التغيير مما يعني ان الرئيس صدام انتصر على بوش بسلامة الاستراتيجية القومية التي اعادت الى العراق بنيته التحتية التي دمرها بوش طمعا في سيادة العالم.

(البقية على الصفحة ١٨)

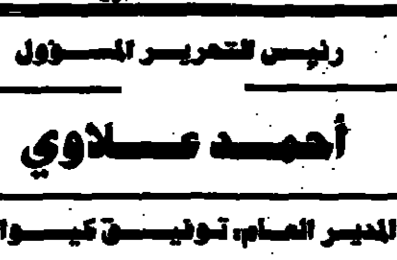

AKHBAR ALESBOUA
WEEKLY NEWSPAPER

أخبار الاسبوع

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
أحمد علاوي
المدير العام: توفيق كيوان

١٥٠ فلسا | THURSDAY 5.11.1992 NO 1583 VOL33. | الخميس ١٠ جمادى الأولى ١٤١٣ هـ ـ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٢م ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ رقم العدد ١٥٨٣ | ٢٠ صفحة

الشريف زيد يؤكد للفلسطينيين ان لا صلحاً ولا حلاً منفرداً او التفافاً على الشرعية الفلسطينية

الاردن يدحض الاشاعات ويفند الاتهامات ويتصدى للهجمات الشرسة

□ قمة اردنية فلسطينية الاسبوع القادم لبحث نتائج الانتخابات الاميركية

عمان ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:

□ اكد الاردن الالتزام بتحقيق السلام على كافة جبهات الصراع العربي الاسرائيلي كما اوضح ان هدف المفاوضات هو السلام العادل والدائم والشامل بين الدول العربية واسرائيل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بكافة جوانبهما. واشار المصدر الرسمي بوضوح الى القرار ٢٤٢ رغم انه غير معني بهذا القرار الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ حيث ان اسرائيل احتلت عام ١٩٦٨ الاراضي الاردنية التي يطالب بها الاردن والتي قدر المسؤول مساحتها بـ٢٥٠ كيلومترا مربعا. واوضح المصدر ان هذه الاشارة ميزت بوضوح بين اسرائيل والاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ وهي تشكل بذلك مكسبا للطرف الفلسطيني. وعلمت «اخبار الاسبوع» ان اجتماعا اردنيا ـ فلسطينيا على مستوى عال سيعقد في عمان في السابع من الشهر الجاري لتنسيق المواقف الاردنية الفلسطينية حيث ان صفات العدالة والشمولية والديمومة للسلام المنشود مترابطة مع بعضها البعض بشكل عفوي لا انفكاك لاي منهما عن الآخر اذ لا يمكن للسلام ان يكون عادلا ان لم يكن شاملا ولن يكون شاملا ودائما اذا لم تتوفر فيه صفتا العدالة والشمولية.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ايضا ان

(البقية على الصفحة ١٨)

ماذا قالت عمان لوفد منظمة التحرير الفلسطينية حول اجندة جولة المفاوضات القادمة

عمان ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:

تمنت وزارة الخارجية الاردنية في مذكرة عاجلة ارسلتها للسفارة الفلسطينية في عمان على بعض الجهات الرسمية الفلسطينية وقف التصريحات والتفسيرات والتاكيدات حول ما سمي بجدول اعمال مقترح لمباحثات الجولة السابعة، واعربت عن املها في وقف هذه المقابلات والتصريحات التي ادت الى خلق بلبلة وتناقض وسوء فهم بسبب اختلاط الحابل الرسمي الفلسطيني بالنابل الذي صدر بشكل بيانات من جهات فلسطينية رافضة لكل المواقف والتوجهات. واكد الاردن خلال اجتماعاته مع بعض القياديين الفلسطينيين وفي مقدمتهم محمود عباس ابو مازن وياسر عمرو عضو اللجنة التنفيذية وسليمان النجاب ان الاردن الذي ظل وفيا للقضية الفلسطينية لن ينفرد بحل او يتخذ موقفا خارجا عن الاجماع والرغبة الفلسطينية لانه يعتبر فلسطين قضيته المركزية.

وادان المسؤولون الاردنيون الحملة الشرسة التي تعرض لها الاردن من بعض الفئات التي حاولت تصوير جدول اعمال الجولة السابعة من المفاوضات بأنه انفراد اردني بالحل وحالة جديدة وصورة طبق الاصل عن اتفاقيات كامب ديفيد.

ووصف المسؤولون الاردنيون هذه التكهنات والتحليلات بانها عارية عن الصحة وتستهدف بالدرجة الاولى الى الاساءة الى مواقف الاردن القومية الثابتة.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان الوفد الفلسطيني قد ارتاح للتوضيحات التي قدمها سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء واطمئن للتاكيدات التي سمعها حول وضع مدينة القدس وحول الموقف الاردني في المفاوضات. واكد سيادة رئيس الوزراء مجددا ان الاردن يرفض بشكل قاطع التفريط بالحقوق العربية الفلسطينية وانه ينسق في كل مواقفه مع الفلسطينيين وان اسرائيل حاولت ان تصور جدول المباحثات بانه اتفاق سلام وان هذا الامر غير دقيق وغير صحيح.

موقفنا

سقط بوش..!!

لقن الاميركيون امس درساً قاسياً ومريراً لبوش، فالحقوا به هزيمة ساحقة، واخرجوه من البيت الابيض مذموماً مدحوراً الى يوم الدين جزاء لما اقترفه من جرائم بشعة وما سببه للعالم من ويلات ستظل وصمة عار في جبينه. وقد شوهد بوش في اللحظات الاخيرة لهزيمته المنكرة يعترف بالهزيمة المرة ويتهاوى مهزوماً يتجرع كاس السم والمرارة.. وبسقوط بوش، يسقط آخر رموز الاستخبارات الاميركية التي تعاملت مع العالم بانهار الدم والموت، وبسقوطه تسقط آخر قلاع النازية الهتلرية.

ان سقوط بوش سيكون درساً لكل الحكام الذين يخونون الامانة ويخدعون شعوبهم ويزورون التاريخ، فاميركا فقدت في عهد بوش مصداقيتها وتشدقها بالمحافظة على الديموقراطية وحقوق الانسان، ولا شك ان الشعوب القوية لا تقبل بالحكام الفاشستيين .. فقد عاقب البريطانيون من قبل تاتشر واسقط الروس غورباتشوف، وقريباً سوف يطيح الشعب الفرنسي العظيم بآخر الرموز الفاشستية. وسيطيح الشعب الروسي بيلتسين الحاكم الذي باع شعبه في سوق النخاسة وحول بلاده الى دولة من الدرجة العاشرة تتحكم في مصيرها الولايات المتحدة..

ان لعنة التاريخ سوف تلاحق بوش الى الابد لما سببه من دمار للعالم، ولما اقترفه من جرائم بحق العراق وبحق الأمة العربية.. فالتاريخ لن يغفر لبوش ما اججه من حروب وصراعات دموية في العالم لاشباع تعطشه للانتقام، وليعلم الذين ربطوا مصيرهم بهذا الحاكم المطرود ان ساعة الحساب قد ازفت بعد ان سقط رئيس الاستخبارات الاميركية.. وسوف يلاقون نفس المصير الذي لاقاه بوش..

ولخيراً ان العالم وهو يقف اليوم على اعتاب مرحلة جديدة ليامل من الادارة الاميركية الجديدة ان تناصر الشعوب المقهورة وترسي دعائم نظام عالمي جديد لا تسود فيه شريعة الغاب ولغة الانتقام والأحقاد الشخصية

(البقية على الصفحة ١٨)

«اميرات» كويتيات يعذبن نساء عربيات ويستبحن اجسادهن.!

بغداد ـ خاص ـ موفد اخبار الاسبوع:

منذ اللحظات الاولى لدخول دول التحالف الى الكويت انتزع الموت على مفارق الطرق المؤدية الى النقرة وحولي والسالمية حيث كان يسكن الاردنيون والفلسطينيون والسودانيون والعرب الاحرار وبعد هذا الحصار بدأت تصل انباء عن اعتقال نساء وفتيات وشباب وشيوخ بحجة التعاون مع العراق على يد ابناء الاسرة الحاكمة رجالا ونساء بالاضافة الى جنود كويتيين وميليشيات يساعدهم جنود عرب تطوعوا لضرب جاليات الدول التي وقفت مع العراق.

لقد وقعت النقرة وحولي والسالمية التي ازدحمت بجاليات اردنية وفلسطينية وسودانية حضرت من الفروانية والصباحية وخيطان وغيرها من المناطق بين فكي كماشة آل الصباح الذين انتهكوا حرمات المنازل ليلا ونهارا يبحثون عن شباب وشابات رجالا ونساء وحتى الاطفال لم يسلموا من الاعتقالات المنظمة التي بدأت تصلنا اخبارهم على مدار الساعة. الاخبار التي وصلت عن سجون: المركزي، الدوحة، الاحداث، الحربي، امن الدولة بالاضافة الى اقبية وسراديب بعض المستشفيات ووزارة الداخلية ووزارات اخرى ان الداخل مفقود والخارج مولود معاق او مبتور الساق او اليد او مثقوب الرأس والكتفين «بالدريل» هذا اذا كان شابا اما اذا كانت فتاة فالطامة الكبرى بنساء واميرات آل الصباح اللواتي بدأن يمارسن كل انواع القهر والتعذيب بدءاً من اطفاء السجائر في اثداء العذارى بعد سلب عذريتهن او اجهاض النساء الحوامل نتيجة التعذيب للاعتراف عن ابنائهن او ازواجهن..!!

(التفاصيل ص ٥)

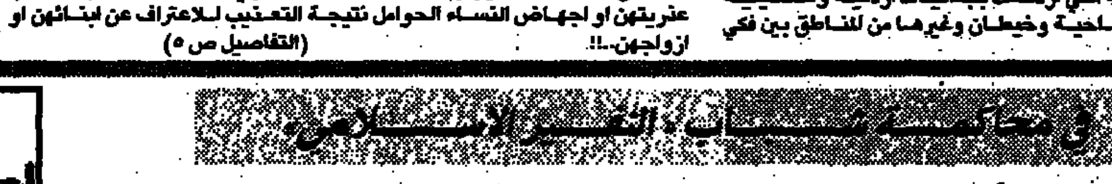

في محاكمة شباب «النفير الاسلامي»

استكملت محكمة أمن الدولة المناقشات والبيانات والمرافعات والاحكام تصدر يوم الثلاثاء القادم

□ طالب محامو الدفاع بتبرئة شبيلات وقرش من جميع التهم المنسوبة اليهما. جاء ذلك في جلسة محكمة أمن الدولة التي عقدت امس الاول.

وقال المحامي مازن الحديد وكيل المتهم الاول ليث شبيلات والمعين من قبل المحكمة ان هذه القضية اراد لها البعض ان تتجه مسارا بعيدا عن مصلحة المتهم وتحقيق العدالة لامور بات يعرفها ويدركها الجميع من ابناء شعبنا واصبح تسجيل المواقف هو الاهم.. ودخلت ايضا في باب المزايدات والمهاترات وتصعيد للمواقف تناسوا فيها مصلحة المتهم والوطن.

اما المحامي محمد العسود فقد قال: لقد اجمع كافة شهود النيابة بما فيهم المتهم الثالث والرابع ان الاسلحة المزعومة هي من اجل استخدامها في الاراضي المحتلة ضد العدو الاسرائيلي وليس لاستخدامها ضد النظام في الاردن.. ومن هنا نرى ان هذه الاسلحة لم يقم احد منهم بتنفيذ اية عملية تخل في الامن الداخلي.

وبعد ان انهى محامو الدفاع مرافعاتهم قرر رئيس المحكمة المقدم يوسف الفاعوري رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم للمداولة واصدار الحكم.

وكان مدعي عام محكمة امن الدولة قد طالب المحكمة بتجريم جميع المتهمين في قضية حركة «شباب النفير الاسلامي» ليث شبيلات ويعقوب قرش واحمد رمزي الايوبي وعبدالحميد ادكيدك.

وجاء في مرافعة المدعي العام في الجلسة الحادية عشرة التي عقدتها محكمة امن الدولة ان التهم السبع التي وردت في لائحة الاتهام تتدرج على النحو التالي والتي تقع في ٣٢ صفحة

(البقية على الصفحة ١٨)

تقرير اخباري

«الانتفاضة» تشن اكثر من عشرة آلاف هجوم على القوات الاسرائيلية المحتلة

رام الله ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:

سجلت الانتفاضة خلال العشرة اشهر الماضية اكثر من عشرة آلاف هجوم مسلح وباستخدام الزجاجات الحارقة والسكاكين ضد جنود الاحتلال والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة. نشرت هذه الاحصائية نشرة «بجانية» الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي التي اكدت على ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية تحقق حاليا في ٥٨٠٠ لائحة اتهام في حين تحقق في قطاع غزة في ٤٤٦٠ لائحة اتهام الامر الذي يؤكد الفشل الذريع الذي منيت به محاولات الجيش لقمع الانتفاضة.

واكدت مصادر فلسطينية «لاخبار الاسبوع» في رام الله ان تزايد هجمات الانتفاضة جاءت ردا على الممارسات الاسرائيلية وخاصة ضد حكومة رابين التي لم تغير اسلوبها في مقاومة الشعب الفلسطيني وملاحقته مما دفع الانتفاضة الى اللجوء الى الهجوم المسلح ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود علاوة على التصعيد في الهجمات بالزجاجات الحارقة والسكاكين مما عكس على اعمال الانتفاضة بشقيها الجماهيري والعسكري.

واضافت المصادر تقول: ان الفشل الذريع الذي منيت به محاولات الجيش لقمع الانتفاضة صعد من المواجهات مما جعل رابين يناقض نفسه في الكثير من التصريحات مما فرض تعتيماً اعلاميا واظلاما على الثورة الجماهيرية التي كثيرا ما كانت تسيطر على الشارع وخاصة اثناء تشييع جنازات الشهداء التي حدثت خلال الشهر الماضي.

واعاد المتحدث الى الاذهان المواجهات التي حدثت في جبل المكبر وفي الرام وغيرهما من المدن والقرى والمخيمات التي تصدت لقوات الاحتلال رغم كافة الممارسات اللاانسانية التي اظهرها المستوطنون والجيش الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه اكد المتحدث ان حظر التجول المفروض على الخليل منذ اسبوعين ونقل المواجهات من غزة الى جنين يؤكد ان الانتفاضة في تصاعد مستمر رغم محادثات السلام الجارية في واشنطن.

وانهى المتحدث تصريحه «لأخبار الاسبوع» بالقول: ان محاولات قمع الانتفاضة للتاثير على سير المحادثات قد فشلت الامر الذي يجعل الانتفاضة هي القوة الضاغطة لتصويب مسار المحادثات حتى تتحقق الثوابت الفلسطينية التي قامت عليها الثورة وتفاعلت معها الانتفاضة لاقرار الشرعية الدولية والقانون الدولي الذي اعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

شعاع

تزامن الهجوم الشرس على الاردن..!!

اذا وقع في الاردن حادث قضاءً وقدرا قسره المشككون والموتورون والانتهازيون بانه حادث خطير سيعرض الامن الدولي للانهيار، فتنبري وسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية المعادية بتلفيق قصص واساطير غريبة حوله واذا وقع الاردن اتفاقية مع دولة شقيقة او صديقة قيل ان الاردن باع فلسطين وتخلى عن هويته القومية. واذا وقف الاردن مع امته في معاركها شككوا وطعنوا في مصداقيته، واذا طبق الاردن سيادة القانون باعتباره صمام الامان للديمقراطية والحرية انفجر التباكي على الديمقراطية وحقوق الانسان وملأ الضجيج الآذان وصدرت البيانات الاتهامية توجه سهام الحقد الى المؤسسات الامنية والعسكرية الاردنية وكأن الاردن بلد ديكتاتوري تحكمه شريعة الغاب فيوهمون الناس بتحريضهم وتشكيكهم ان بركانا عاصفا انفجر فدمرت شظاياه الوطن والمواطن، وكالعادة فبعض القوى الوطنية التي تتشدق بالحرص على الوطن والنظام وتتبجح بالانتماء تلوذ بالصمت وكان ما يجري فوق

(البقية صفحة ١٨)

دول مجلس التعاون «تلحس» قرار قمتها في الكويت

الشارقة ـ خاص ـ اخبار الاسبوع

شكك مسؤول خليجي في الشارقة بنجاح مهمة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ان كان على صعيد الازمة بين دولة الامارات وايران او بين السعودية وقطر وخاصة ان دولة قطر خرجت عن الاجماع الخليجي باعادة فتح سفارتها في بغداد.

واوضح المسؤول الخليجي تعليقا على موقف دول مجلس التعاون على ان ايران جار وهي شريك في امن المنطقة حسب قرار القمة الخليجية في الكويت التي دعت الى تعميق العلاقات الثنائية بين الدول الاعضاء في المجلس وايران قائلا: ان هذا القرار الخليجي طعنته ايران بعد احتلالها الجزر الاماراتية الثلاث الامر الذي عكس على هذه العلاقات وخاصة بعد فشل محادثات ابو ظبي الاماراتية ـ الايرانية.

اما ما يترتب على تحرك صباح الاحمد بشان قطر والسعودية قال المسؤول: من المعتقد ان هذا التحرك لن يحقق شيئا اذا اخذنا بابعاد التوجهات الكويتية اما بالنسبة لموقف قطر من ايران فان قطر لا زالت ملتزمة بقرار قمة الكويت لكن الامر ذلك على الامارات فالامور تضع مجلس التعاون في موقف صعب اذ انه ليس سهلا على قطر العودة الى الوراء عراقيا لكن ايرانيا

(البقية على الصفحة ١٨)

الورقة الخضراء

هل نجحت الأمة؟!

علي البتيري

ما زالت صورتك يا استاذنا الفاضل عبد الغفار ماثلة في اذهان تلاميذك وانت تضرب بظهر يدك اللوح الاسود في مدرسة بيت لحم الثانوية «دار جاسر» لتقول بانفعال لا يخلو من استنكار، «من لا يعرف منكم عوامل الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي ومقوماته الاقتصادية لا يستحق النجاح في مادة الجغرافيا، ومن لا يعرف منكم عوامل الوحدة العربية وركائزها القومية لا يستحق النجاح في مادة التاريخ»!

كان هذا الكلام على لسانك يجري في مطلع الستينات من هذا القرن فيلقى التفهم والتقدير منا جميعا ويكون له وقع الماء في جذور الاشجار الذابلة والاعشاب الجافة.. كما كان لهذا الكلام الاحتجاجي نتائج طيبة جنينا ثمارها بنجاحنا جميعا في مادة الاجتماعيات دون أن يظهر من بيننا مقصر او مكمل واحد بعد أن حفظنا عن ظهر قلب عوامل ومقومات الاكتفاء الذاتي في اقطار الوطن العربي المتفرقة، وبعد أن نقشنا في الذاكرة عوامل وركائز الوحدة العربية التي تورمت حناجرنا فيما بعد ونحن نهتف لها في كل مناسبة احتفالية أو مهرجان شعبي حاشد..

وكبر تلاميذك يا أستاذ عبد الغفار على امتداد ثلاثة عقود او يزيد لتفجعهم الفواجع القومية المتلاحقة، وليستيقظوا في مدينة الاحلام الجميلة الفاضلة على رسوب هذه الامة المريع في مادة الاجتماعيات وتقصيرها الكبير في التاريخ والجغرافيا فلا هي تعرف شيئا عن عوامل الاكتفاء الذاتي في اقطار متباعدة ومتطاحنة أو متناطحة كاكباش في ساحة محفوفة بالذئاب، ولا هي تذكر او تتذكر شيئا من عوامل وركائز الوحدة القومية في زمن عربي رديء تتكالب علينا فيه الامم كما تتكالب الأكلة على قصعتها..!

ها هي فلسطين ليس لها من باب واحد للأمل في التحرير وفك الاسر المؤبد غير باب المفاوضات، وها هو العراق ما يزال محاصرا ويعاني الامرين من حصار دولي الاطار عربي الجوهر والابعاد، وها هي الدبابات التركية تصول وتجول في شمال العراق امام سمع وبصر المتواطئين من اكراده تحت المظلة الامريكية التي تسد الافق وتجلل الفضاء.. وها هي الطائرات الاسرائيلية تسرح وتمرح في الجنوب اللبناني كما تشاء، وها هي ليبيا تندب حظ طائرة عربية واحدة لا تملك الهبوط على أرضها، وها هو الصومال يتمزق انقساما ويتضور جوعا، وها هي مصر العربية ترصد أحزانها القادمة في تنبؤات خبراء الزلازل دون أن ترى شبابيك التراحم العربي مفتوحة من حولها كما تأمل وترتجي، وها هو الاردن يعاني ما يعاني من ظرف اقتصادي صعب، وها هي النزاعات الحدودية تزدهر والجزر العربية تتحول الى اسماك صيد سهل في الشبكة الايرانية..

كل هذا الذي يجري امام تنهد وحيرة تلاميذك يا استاذنا الجليل الحكيم عبد الغفار يجعلهم يفتشون في أرشيف الذاكرة عن ذلك الشعار الاستنكاري الذي رفعته ونقشته على السبورة وفي الاذهان، فيضحكون بطريقة هستيرية تبلغ حد البكاء المرير وهم يرون حديثك الواقعي عن الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي الكبير يتحول الى حلم عقيم غير قابل للتفسير، ويسمعون بأن الحديث بصوت عال عن ركائز وعوامل الوحدة العربية يمكن ان يفسر بانه نوع من التخريف والسفسطة اللغوية اللامجدية..

فاي اكتفاء ذاتي في المجال الاقتصادي يمكن الحديث عنه في مجتمع عربي نصفه جائع ومحروم ونصفه الاخر مترف يتهدده داء النقرس من كثرة اكل اللحوم..؟!

وأية وحدة عربية يمكن الحديث عنها الآن وامتنا العربية يصدق فيها قول شاعرنا الجواهري:

فيا لك امة قسمت ثلاثا — وعشرينا وتسال هل من مزيدْ

وهذي الهند ربع الكون عدا — وفي شطرين تنقسم الهنود!

لقد أصبح الحديث في هذين الموضوعين الكبيرين اشبه بمحاولة لغوية يائسة لاحياء تراث قومي عفا عليه الدهر.. فلا حول ولا قوة إلا بالله. وسقى الله أيامك بالرحمة والمغفرة يا أستاذ عبد الغفار فزمن اول حول كما يقولون..!!

عمان تسجل ارقاما قياسية في الحركة العمرانية

شهدت مدينة عمان خلال العام الحالي انشط حركة عمرانية منذ عدة سنين، وسجلت ارقاماً قياسية لم تشهدها المملكة منذ عشرات السنين.

وتشير الارقام الصادرة من امانة عمان ان مناطق العاصمة العشرين اصدرت منذ مطلع العام الحالي وحتى شهر تشرين اول الماضي ٧٤٤٩ رخصة ابنية، بلغت مساحتها الاجمالية لغايات السكن (٢) مليون و (١٤٠) الف و (٢٩٨) متراً مربعاً في حين بلغت

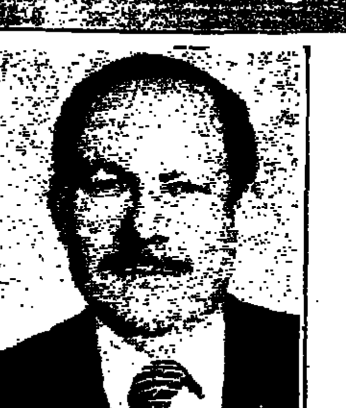

مساحات الابنية للغايات الصناعية والتجارية (٦٢٤) الف و (٣٧٨) متراً مربعاً، وبهذا يبلغ اجمالي مساحات الابنية المرخصة (٢) مليون و (٧٦٤) الف و (٦٧٦) متراً مربعاً.

وبلغت قيمة الرسوم المستوفاة عن الرخص المذكورة (٤) ملايين و (٨٩) الف و (١٦٧) ديناراً.

وجاء توزيع الرخص الممنوحة من قبل مناطق الامانة كما يلي:

للمدينة (٤٥) رخصة، وبسمان (٥٤٦)، وماركا (٣٨٤)، والنصر (٢٧٧)، واليرموك (٣٣٢)، وراس العين (٢٠٤)، وبدر (٣٩٧)، وزهران (٣٠٨)، والعبدلي (٤٠٤)، وطارق (٣٢٣)، وشفا بدران (١٠٢)، وابو نصير (١٨)، والجبيهة (٣٨٧)، وصويلح (٣٨١)، وتلاع العلي (٥٧٥)، ووادي السير (٧٧٣)، وبدر الجديده (٤٢)، والقويسمه (٧٦٣)، وام قصير (٤٠٠)، وخريبة السوق (٣٨٨).

٩٨,٦ مليون دينار تحصيلات ضريبة الدخل حتى نهاية تشرين الماضي

اعلن السيد منصور حدادين مدير عام دائرة ضريبة الدخل ان مجموع تحصيلات الدائرة منذ بداية العام الحالي ١٩٩٢ وحتى نهاية تشرين اول الماضي بلغت (٩٨,٦٣٦,٢٠١) دينار في حين بلغت تحصيلات الدائرة خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩١ (٨٤,٦٢٥,٠٢٦) دينار

وقد شكل هذا زيادة في تحصيلات الدائرة خلال هذه الفترة من العام الحالي ١٩٩٢ عنها في العام الماضي ١٩٩١ (١٤,٠١١,١٧٥) ,ديناراي ما نسبته ١٦,٥٪.

ويذكر ان مجموع تحصيلات الدائره منذ بداية العام الحالي ١٩٩٢ وحتى نهاية الشهر الماضي قد زادت عن مجموع تحصيلات الدائرة خلال العام الماضي ١٩٩١ كاملة بمقدار (٥,١٨٨,٨١٧) ديناراي مانسبته ٥,٥٪.

واوضح السيد حدادين ان مجموع تحصيلات الدائرةخلال الشهر الماضي بلغت (٥٦٣,٩٨٢ ,٦)دينار مقارنة بـ(٤,٨٧٢,٠٧٢) دينار تم تحصيلها خلال نفس الشهر من العام الماضي ١٩٩١ اي بزيادة مقدارها (١,٦٩١,٩١٠) دينار اي ما نسبته ٣٤,٧٢٪.

ودعا السيد منصور حدادين السادة المكلفين الى اهمية اداء المبالغ المترتبة عليهم في اقرب وقت ممكن تلافيا لتزايد الغرامات ومنعا لاتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية بحق المتخلفين منهم.

محاضرة حول الصراع في البوسنة والهرسك في جامعة العلوم التطبيقية

عمان - أخبار الاسبوع

القى الدكتور موسى الزغول عضو اللجنة الشعبية الاردنية لدعم شعب البوسنة والهرسك محاضرة في جامعة العلوم التطبيقية يوم الاثنين الماضي بعنوان «حقائق ووثائق حول الصراع في البوسنة والهرسك».

واكد الدكتور الزغول في محاضرته ان الصراع في جمهورية البوسنة والهرسك هو صراع ديني وليس صراعاً عرقيا لان شعب هذه الجمهورية هو من عنصر سلافي واوضح ان الجمهوريات المحيطة بجمهورية البوسنة والهرسك تنظر الى المسلمين في هذه الجمهورية على انهم عنصر غريب وانه لن يسمح باعلان كيان اسلامي مستقل في قلب اوروبا.

وتطرق الدكتور الزغول الى المحن والالام التي يعانيها شعب البوسنة والهرسك فقال ان العصابات الصربية تقوم بتدمير وحرق البيوت والمستشفيات والجامعات والمدارس والمساجد في مدن وقرى البوسنة والهرسك واشار الى ان مائة الف شخص قد استشهدوا في البوسنة وان نحو مائة وخمسين الف شخص قد جرحوا وان هناك اكثر من مائة وخمسين الف شخص في المعتقلات الصربية.

واكد الدكتور الزغول ان تخفيف المعاناة عن شعب البوسنة والهرسك لن يتم الا برفع الحظر المفروض على توريد الاسلحة لهذا الشعب وارسال قوات دولية لمساعدة البوسنيين في رفع الحصار عن مدنهم وقراهم وتمكينهم من الدفاع الشرعي عن انفسهم.

هذا وقد عرض في نهاية المحاضرة فيلم وثائقي اظهر فظاعة المجازر التي اقترفها الصربيون في البوسنة والهرسك.

توسيع الخدمة البريدية في المملكة وتعميق دور صندوق التوفير البريدي التنموي

عمان-اخبار الاسبوع:

اعلن الدكتور عبدالله الجازي امين عام وزارة البريد والاتصالات ان صندوق توفير البريد يساهم بفعالية وايجابية في تمويل مشاريع التنمية ومن ضمنها المشاركة في قروض التجمعات البنكية الممنوحة للمؤسسات الوطنية.

وقال ان لدى الصندوق ١١ مليون دينار مستثمر في الخزينة والبنك المركزي الاردني على شكل سندات تنمية حكومية تستخدم لتمويل المشاريع التنموية.

وقال ان اللجنة العليا للطوابع قد اتفقت على اصدارات العام من الطوابع حيث ستشمل الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش وعودة وشفاء الحسين.

وبين الدكتور الجازي ان الاردن يعتبر من بين الدول المتقدمة في العالم فيما يتعلق بمراقبة نوعية الخدمة البريدية وهو موضوع يتعلق بسرعة ارسال وتوزيع الرسائل ولدينا شهادة بذلك من اتحاد البريد العالمي.

وقال لدينا خطة لتنفيذ مشاريع ابنية المكاتب البريدية بحيث يشمل ٢٧ مكتبا بريديا وثلاث مديريات مواصلات ستحل محل الابنية المستاجرة.

«اخبار الاسبوع» التقت عدداً من المواطنين الذين اشادوا بالخدمات التي يقدمها صندوق التوفير البريدي لابنائهم من حيث غرس عادة الادخار لديهم كما واشادوا بالمستوى الرفيع للخدمة البريدية

مؤتمر عربي في عمان لتطوير صناعة الدواجن والبيض

عمان - اخبار الاسبوع:

يبدأ المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الدواجن والبيض في العالم العربي اعماله في عمان يوم الاحد القادم ويهدف المؤتمر الى دراسة واقع انتاجية الدواجن والبيض في الوطن العربي والتي تشكل احد اهم القطاعات الانتاجية الغذائية التي تربط ما بين الزراعة والصناعة واحتياجات المواطنين التغذوية كما انها احد صمامات الامان لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من اللحوم في الوطن العربي، وكذلك متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الاول وتقييم وتقويم صناعة الدواجن والبيض عربيا وتحديد دقيق لطبيعة الاحتياجات العربية المستقبلية من منتجاتها وطبيعة الطاقات الانتاجية المتاحة والمستغلة حاليا في الوطن العربي والمواصفات والمقاييس وادلة ضبط الجودة وكذلك طبيعة التنسيق والتكامل العربي المرجو وسبل تحقيق ذلك التكامل المنشود.

كما سيناقش المؤتمر التقنيات المستخدمة لانتاج البيض عربيا والنجاحات العلمية في هذا المجال ودور مراكز الابحاث العلمية العربية في توطيد هذه الصناعات والكوادر الفنية العربية التي تحتاجها صناعة البيض والدواجن وسبل توفيرها والامراض الشائعة عربيا في الدواجن وسبل الوقاية منها وطبيعة انتاج واستهلاك الادوية البيطرية ذات العلاقة والسياسات السعرية للدواجن والبيض عربيا ودورها في تعزيز القدرات الانتاجية الذاتية واعلاف الدواجن وسبل توفيرها عربيا اضافة الى المشاريع العربية الانتاجية والخدمية المقترحة لتعزيز القدرات العربية في قطاعات الدواجن والبيض.

وكما سيقام على هامش المؤتمر معرض نوعي متخصص.

القاضي غالب الشخاتره

ادخل الى مستشفى المدينة الطبية القاضي غالب الشخاتره حيث اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

دورة تدريبية لوكالة أبوشقرة في فندق ريجنسي بالاس

بفندق ريجنسي بالاس بعمان افتتحت صباح يوم الاثنين الماضي دورة تدريبية لموظفي وموظفات المبيعات بكافة فروع وكالة أبو شقرة التجارية ونقاط بيع شانيل بالسوق المحلي والسوق الحرة بمطار الملكة علياء الدولي، وذلك بالتعاون مع شركة شانيل الفرنسية للعطور ومواد التجميل وعلى مدى اربعة ايام متتالية.

وقد أشرف على الدورة السيدان رائد ابو شقرة المدير العام لوكالة ابو شقرة وديمونيك بابا دي بولس الخبير بشركة شاني ل الفرنسية الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة.

استراحة الخميس

عرفات والمنظمة

محمد يوسف الوحيدي

الاهتمام المتزايد بالراي الفلسطيني في المخيمات منذ النكبة وحتى يومنا هذا هو هو لم يتغير من قبل المعسكر الغربي ورغم الاختلاف في وجهات نظر من يزورون المخيمات او دوافعهم إلا انهم يتفقون على سؤال واحد يبحثون عن اجابة له وهو ما مدى استجابة الشارع الفلسطيني لـ م.ت.ف ونسبة مؤيدي عرفات في المخيمات الفلسطينية قياسا الى فصائل المعارضة.

والشغل الشاغل لمن يزورون هذه المخيمات هو لماذا التاييد الفلسطيني المتنامي للمنظمة ولياسر عرفات تحديدا رئيسا لها.

وبعيدا عن كل شيء فالفلسطينيون يعتبرون المنظمة وطنهم المعنوي حتى يعود الوطن ويعتبرون ياسر عرفات عمود الخيمة الفلسطينية التي بدونه ستنهار، وهذا سر تعلق حتى من ناصبوا عرفات العداء بقيادته.

ولقد اثبتت مسيرة النضال الفلسطيني وما رافقها ان الفلسطينيين في كل مرة يجدون في ياسر عرفات القائد للجميع بغض النظر عما اجبر عليه بعض من انشق تضليلا او طمعا في مال او جاه وركوب سفن غير فلسطينية يصب ركوبها في خانة العمالة وخيانة الوطن.

وفي كل مرة لم يجد الفلسطينيون غير م.ت.ف ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم مما أسقط كل من ادعى المعارضة حرصا او إدعاءً او دعاية، وهذا سر فشل من يعارضون عرفات او يخونون شعبهم لانهم في النهاية لن يجدوا غيره يحتضنهم بعد ان تلفظهم الشواطيء التي لم تحتضنهم الا ليكونوا ادواتا لتمزيق شعبهم وتهميش دورهم الفلسطيني المتمثل في م.ت.ف وقيادتها.

ان الشعب الفلسطيني مستهدف هذه الايام كله قاعدة وقمة، بعد أن سقطت كل اقنعة الوصاية وحب القضية دون اهل القضية وبان السراب، ووجد الفلسطينيون انفسهم في صحراء عربية قاحلة لا تمتلك من امرها شيئا سوى الدعاء لبوش بالنجاح الذي سقط وسقطوا معه.

مطلوب من شعبنا الحرص على م.ت.ف ومطلوب من شعبنا الحرص على وحدته ورص صفوفه وان لا يستجيب احد منا لغير صوت فلسطين وارض فلسطين.

مصطفى اسعد رئيس مجموعة بو بلي غرافيكس يتسلم منصبه الجديد كرئيس للمنظمة الدولية للاعلان

في ختام اعمال المؤتمر العالمي للمنظمة الذي عقد في برشلونة - اسبانيا (ايلول ٢٧ - ١٩٩٢,٣٠) تولى السيد مصطفى اسعد رئيس مجموعة بويلي غرافيكس منصبه الجديد كرئيس لمجموعة بويلي غرافيكس وهو اول عربي يتولى رئاسة المنظمة الدولية للاعلان.

وقد شدد السيد اسعد على اهمية العمل الجماعي من لجل تحقيق اهداف ومهمات المنظمة. جاء ذلك في خطاب التسلم الذي القاه وحدد فيه أولوياته وعلى راسها السعي نحو تعزيز حرية الاعلان التجاري مع الالتزام بالرقابة الذاتية في الوقت نفسه.

ولقد كشف السيد اسعد في خطابه عن الاعداد لحملة اعلانية موجهة للمستهلكين في جميع انحاء العالم والشرق الاوسط تركز على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للاعلان في الاسواق التي تتمتع بنظام اقتصادي حر. وسوف تتوجه هذه الحملة التي ستبدأ مطلع عام ١٩٩٣ الى الحكومات والدول ايضاً من لجل شرح اهمية حرية الإعلان التجاري من جهة وكذلك الدور الاساسي للاعلان في النمو والتطور السليم لأي نظام اقتصادي.

كما اعلن الرئيس الجديد عن عزمه على تشجيع ممارسة الرقابة الذاتية على الاعلان على الصعيدين المحلي والاقليمي.

وكان السيد مصطفى اسعد قد قام عند بداية المؤتمر بتسليم جائزة سمير فارس لعام ١٩٩٢ الى السيد آرشي بتشارد الرئيس السابق للمنظمة الدولية للاعلان والمسؤول حاليا عن البرامج التعليمية والتدريبية في المنظمة.

وتقدم هذه الجائزة تكريماً لذكرى المرحوم سمير فارس احد رواد صناعة الاعلان في العالم العربي وذلك تقديراً لخدماته المميزة. كذلك فلقد قام السيد اسعد بتسليم وفد البحرين شهادة المنظمة الدولية للاعلان بمناسبة تأسيس فرع البحرين.

وتمتد ولاية الرئيس الجديد لسنتين يتوقع خلالها ان تتعزز وتتزايد اهمية الاعلان في العالم العربي بشكل لم يسبق له مثيل حيث عبر السيد اسعد عن عزمه على زيادة عدد الاعضاء العرب في المنظمة على صعيدي: الانتساب الفردي والانتساب من قبل الشركات. كما اعلن السيد اسعد انه سيسعى لتعزيز التعاون والحوار المهني بين الشرق الاوسط والعالم على الصعيد الاعلاني.

واقترح السيد اسعد كخطوة اولى للقيام بذلك مشاركة كبار العاملين بحقل الاعلان في المنطقة في المؤتمرات الرئيسية التي يتم عقدها حول العالم. وسوف يتم عقد مؤتمر هام في الخليج مطلع عام ١٩٩٤. ومن المؤتمرات الاخرى المخطط لها مؤتمر هام عن مستقبل اوروبا سوف يتم عقده في باريس في ٢٩ و ٣٠ ابريل ١٩٩٣.

ولخيراً اعرب رئيس مجموعة بويلي غرافيكس عن امله بأن يساعد من خلال مسؤولياته الجديدة في تنمية صناعة الاعلان في الشرق الاوسط ويقول السيد اسعد: ان سوق الاعلان في الشرق الاوسط لم يصل بعد الى المستوى المطلوب في الانفاق الاعلاني.

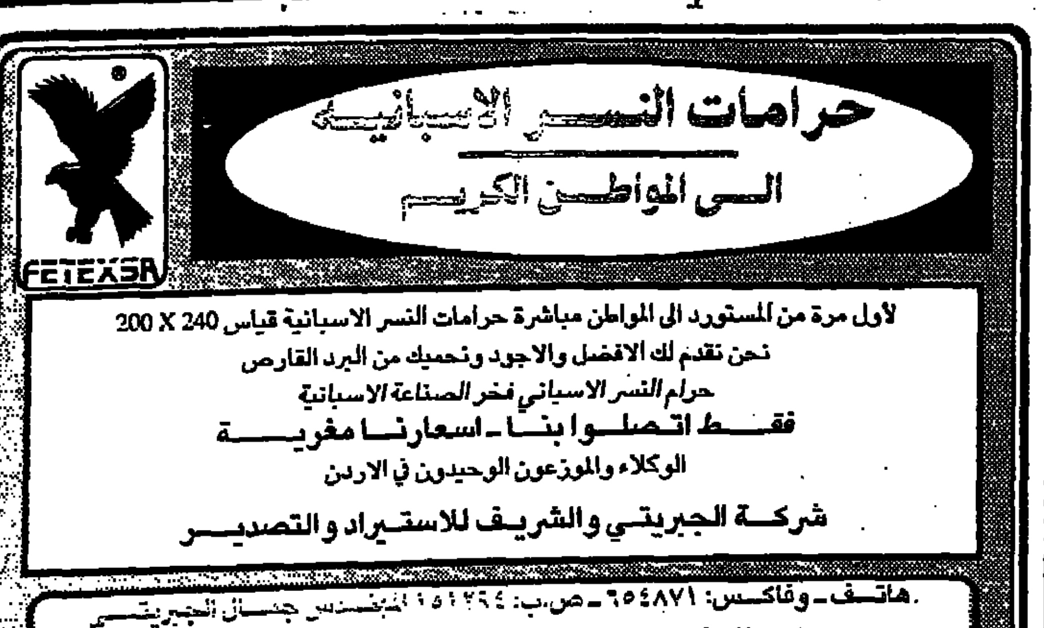

زاوية حادة

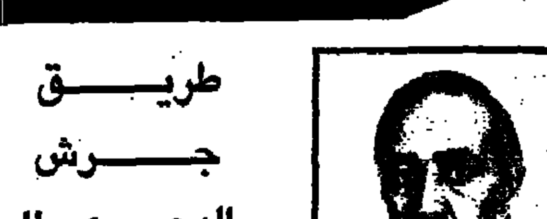

طريق جرش البحري..!!

بسام الياسين

شهدت طريق جرش عمان ـ تحت الانشاء ـ إنهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين وفشل الليكود في الانتخابات الاسرائيلية وتوقف الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي واشتعال حرب القوميات في دول المنظومة الاشتراكية. وباركت الطريق اياها عودة المجاهدين الافغان الى ديارهم بعد طرد الملاحدة منها وعاصرت قيام دويلة الاكراد في شمال العراق بقيادة المناضلين الطالباني والبرزاني تحت غطاء القوات الاطلسية وعودة الحاخام «يابر» الى عاصمة ملكه السعيد بعد حرب ضروس استعمل فيها الاسلحة المتطورة كافة ابتداء من الفاكسات والتليكسات وإنتهاء بالرشوات الضخمة من خنادق وفنادق الخمس نجوم ومتاريس كازينوهات القمار وغرز التحشيش، ناهيك ان هذه الطريق العتيدة التي دخلت الطبعة الاخيرة لكتاب «جينيس» للارقام القياسية كانت شاهد عيان على المباحثات العربية الاسرائيلية خلال سنة كاملة.

حيث تؤكد بعض تقارير المتفائلين ان هناك انفراجاً ضئيلاً لازمة الازمات واعقد المشكلات الدولية، ولكن التقارير الواردة من المختبرات الهندسية لطريق جرش عمان تبعث على التشاؤم نظراً للعلل والاورام والتفسخات في جسد الطريق وطبيعته الطبوغرافية اضافة للنقص الكبير في حديد آليات المتعهدين وهبوط الضغط الواضح في عدد المداخل اضافة الى ارتفاع منسوب كوليسترول الاعتذارات والتأجيلات في احاديث المسؤولين وازدياد كمية الانهيارات والانخسافات بالمناطق المجاورة لها.

ويؤكد خبراء الاسفلت واخصائيو العبارات وفنيو الردم ان الطريق بحاجة الى وقت طويل ولا بد من الاستعانة بخبراء دوليين لبعث الحياة في عروقها. وعلى هامش هذا الموضوع اجتمعت قمة مصغرة لبحث الحلول الناجعة لهذه القضية الشائكة، فقال الرجل الملتحي: ان طريق جرش استمتعت قبل ايام باحتجاب كوكب الزهرة خلف الهلال ومعلومات تؤكد ان الارض «تؤلف ولا تؤلفان» وما دامت انها لا تنتهي قبل عام (٢٠٠٠) فالصواب ان يتوقف العمل لان المال المسفوح عليها هو من باب التبذير.

وهنا تدخل الشاب الموظف مبتسماً وقال: هذه خرافات بالية بحاجة الى توثيق ولذلك اقترح الاستغناء عن الطريق وشق نهر صناعي بين جرش وعمان واستخدام الزوارق والشخاتير عوضاً عن السيارات والمباطحة في المجمعات والبديل الاخر اقامة «تل فريك» فهو اضافة الى انه وسيلة مواصلات فإنه متعة جميلة يخفف عناء المواطن من ضغوط الحياة اليومية ويشكل نقطة جذب سياحية.

وما كاد ينهي كلامه حتى علا الصفير والضحك من الجميع، وحين هدأت القاعة استئذن رجل ذو سكسوكة بالكلام بعد ان نكش غليونه باسلوب محترف باستعمال الفلاين وقال: انا خبير فلكي وقد ولدت وفي فمي تيلسكوبا حتى ان والدتي المرحومة كانت تشترط على اقاربي وأصدقاء العائلة احضار تيلسكوبات في عيد ميلادي بدلا من هدايا ولعب الاطفال وعاصرت التيلسكوبات الكرتونية والخشبية وحتى الاليكترونية واطمئنكم بانني اتصلت باتحاد الفلكيين الدولي وبزميلي دونكان ستيل الخبير بالمرصد الانجليزي الذي اخبرني قبل ايام ان مذنبا ضخما سيصطدم في الارض في ٢٤ آب عام ٢١٢٦ مما قد يتسبب في القضاء على كل اشكال الحياة على كوكبنا الجميل رغم بشاعة الظلم التي فيه.

واكد لي صديقي ستيل ان ابحاث الفضاء تقول «اننا سنكون في مأمن وكذلك اولادنا وحتى احفادنا ولكن يبدو ان ابناء احفادنا لن يسلموا» وعليه فالامر متروك لوزارة الاشغال العامة في تنفيذ الطريق أم لا.

ضريبة مبيعات لسد عجز الموازنة..!!

كتب المحرر الاقتصادي:

متى استقر الراي لدى الخبراء الاقتصاديين بان وصفة صندوق النقد الدولي وابن عمه نادي باريس هي الوسيلة الوحيدة للخروج من مأزق مديونتنا الخارجية ورفع وتائر اقتصادنا الراكد باتجاه تحقيق مزيد من المدخلات الانتاجية والخدمية له، فإن السلطة النقدية بالتعاون والتنسيق مع السلطات المالية والضريبية يجب ان تسلك اقصر الطرق واسهلها للوصول الى جيوب المواطنين بهدف الحصول على جزء من المداخل الوطنية واعادة ضخها الى خزينة الدولة لكي يحدث التوازن بين ايرادات هذه الخزينة ونفقاتها، وتعود البسمة مرة اخرى الى الدائنين الاجانب وتترسخ القناعة لديهم بان مواردنا المحلية كفيلة بالوفاء بهذه المديونية باسلوب الجدولة والتقسيط.. وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف المالية النبيلة فإن اقصر الطرق الى هذه المداخيل يتمثل في فرض ضرائب ورسوم غير مباشرة على مشتريات ابناء «الاسرة الواحدة» بنسبة ٥ـ١٠٪ من قيمة هذه المشتريات تفرض من المنبع اي مباشرة على بضاعة تاجر الجملة لكي تضمن الحصول عليها بدون تهرب ضريبي ولكي يعاد تدويرها اثناء دوران السلع من البائع الى الوسيط الى المستهلك الاخير، وذلك بغض النظر لدى فرض الدولة لهذه الضريبة عن سياسة العدالة في توزيع الاعباء الضريبية بحيث تكون النسبة اعلى على اللحم الاوزي والشيكولاته والكافيار من نسبة الضريبة المفروضة على الكاز والترمس والخبز.. فالسلطة النقدية التي درست واقعنا الطبقي عن كثب بموضوعية مجردة من الهوى لم تجد ما يبرر هذا التمايز في التحصيل الضريبي.. فالناس بمنظورها على صعيد ضريبي كاسنان المشط، ولا يصح التفرقة بينهم.. وافراد الأسرة الاردنية الواحدة يتمتعون ايضا بقوة شرائية متجانسة، ولا يوجد في هذه الاسرة من لديه كرش بارز او كرش منكمش..!!

وحيث ان السلطات النقدية قد درست موضوع هذه الرسوم دراسة مكثفة فإنها لم تهمل الجانب النفسي والانعكاسات السلبية لدى فرض هذه الضريبة على المواطنين اذا ما طبقت في نفس الوقت مع قرار الغاء الدعم عن الحليب والخبز والسكر والرز.. ولهذا فإن المكلفين الكرام لن يتعرضوا لأية صدمة نفسية اذا ما تزامن تطبيقها مع عيد رأس السنة.. فاختيار هذا التوقيت يساهم في تقليص الصدمة ما دام المكلفون تحت تأثير الامنيات السعيدة والرؤى الحالية للعام الجديد والتي تتحفنا بها المذيعات الجميلات العاملات لصالح الشاشة الفضية..!!

غير ان صدمة السعادة التي تصيب السلطة النقدية هي حالة لا يمكن تجنبها باعتبار ان حصيلة رسوم المبيعات كما يقدر المخمنون تصل الى ٣٠٠ مليون دينار سنويا.. ولعل هذه السعادة هي التي تفضي الى سياسة التخلي عن ترشيد النفقات الحكومية وضغطها تطبيقا للمثل القائل «على قد لحافك مد رجليك» باعتباره وسيلة غير ناجعة او قابلة للتطبيق.. فالتضخم الوظيفي الذي هو احد اسباب العجز في الموازنة غير قابل للضغط والعصر لاسباب عديدة منها ان اصحاب «الغُبي والواسطات» لن يتخلوا مهما كانت عواقب التضخم وخيمة عن سياسة معالجة البطالة بالبطالة المقنعة في الدواوين الحكومية سواء في صورة موظفين يجمعون الدبابيس و«الشكالات» ويقرأون الصحف والمجلات.. فلا تنازلات على هذا الصعيد.. ولا تنازلات ايضا عن الايفادات والضيافة والهدايا ومكافآت اللجان واللجان المتفرعة عن اللجان التي تتمتع بها البيروقراطية الكبيرة ولا ترغب في التخلي عنها مهما كانت الاسباب والضرورات الاقتصادية ما دامت البيروقراطية تصل الليل بالنهار للسهر على مصالح الشعب..!!

الانهيار

كلفت الدولة ملايين الدنانير..!!

غياب التخطيط هو السبب الرئيسي لانهيار الطرق في الاردن

□ الشوابكه: هناك طرق مهددة بالانزلاق لم يمض على انشائها ثلاث سنوات..!!!

كتب باسم عضيبات:

ان شق الطرق الحديثة جاء ليواكب حركة السير التي تزايدت في بلدنا حيث انفقت الدولة الملايين لانشاء هذه الطرق. لكن بدأنا نلاحظ ان الانهيارات بدأت تعيق حركة المرور على هذه الطرق بسبب عدم الاخذ بالدراسات الجيولوجية التي تتم قبل واثناء شق هذه الطرق.

«اخبار الاسبوع» التقت الجيولوجي خالد الشوابكة مساعد نقيب الجيولوجيين الاردنيين فقال:

تعاني الكثير من الطرق في المملكة من خطر الانهيارات والانزلاقات التي تكلف الكثير من خزينة الدولة حيث ان معظم اسباب هذه المشاكل التي تعاني منها الطرق هو غياب التخطيط والدراسات المسبقة لمواقع هذه الطرق من قبل الجيولوجيين وذلك بسبب معرفتهم بنوعية الصخور وتكون الطبقات والمشاكل التي تسببها بعض نوعيات الصخور حيث ان هناك نوعا معينا من الصخور لايصلح لاقامة المنشآت عليها وذلك بسبب خاصية هذه الصخور الانزلاقية والتي تحتوي على طبقات من المارل والطين والرمل حيث تمتاز هذه الانواع من الصخور عند تشبعها بالمياه. ونتيجة للميل الحاصل نتيجة شق الطرق تبدأ هذه الصخور بالتحرك الى الاسفل مغلقة الطريق احيانا واحيانا اخرى ازاحة الطريق وازالتها نهائيا. فبالاضافة الى الطرق التي حصل بها الانهيارات مثل طريق جرش وغيرها هناك طرق اخرى كلفت خزينة الدولة الكثير ولم يمض على انشائها اكثر من سنتين أو ثلاث اخذت تعاني من هذه المشاكل ومن هذه الطرق طريق ناعور ـ العدسية ـ البحر الميت. وعلى الرغم من انجاز بعض مراحل هذا الطريق الحيوي والهام بدأت المشكلات تظهر من الآن..!! فعلى طول الطريق الممتد من قرية العدسية مثلث قرية تركي ولغاية جسر قهوة حنا يوجد هناك اكثر من خمسة انزلاقات رئيسية اغلقت الطريق باتجاه البحر الميت ـ قرية تركي وتم تحويل السير الى المسرب الآخر حيث اصبح الطريق بمسرب واحد وباتجاهين.. فقد بدأت الطبقات العلوية من الطريق والحاوية على المارل والطين بالانزلاق واغلاق الطريق وكذلك طبقات من الرمل بدأت بقلب الطريق كما يظهر من الصور المرفقة. ومن اسهل الحلول المتبعة لدى الجهات المعنية هي بناء السناسل لوقف هذا الزحف حيث ان هذا الحل آني ولن يدوم إلا لفترة محدودة لأن معظم الطريق مهدد بالانغلاق التام وعلى مسافات طويلة مما يجعل هذا الحل غير سليم وغير مجد عند بدء موسم الشتاء القادم.. هذا بالنسبة للمرحلة الاولى من المشروع..

اما المرحلة الثانية والتي لايزال العمل جار فيها والتي تمتد من قرية العدسية ـ غابة الاطفال ـ جسر ناعور قد تعاني من المشاكل اكثر من المرحلة الاولى التي تم الانتهاء منها بسبب الانحدار الشديد ونوعية الطبقات التي بنيت عليها، فقد عانت هذه الطريق الكثير من الانهيارات حيث كان هناك اكثر من انهيار رئيسي كان اشدها بالقرب من غابة الاطفال حيث تم جرف الجزء المعبد نهائيا، والانزلاق الآخر كان بالجزء الذي كان العمل جار فيه حيث انهار الطريق الترابي تماما الى الحد الذي انهى معظم الطريق الرئيسي. ان احد اهم الحلول التي قد توقف هذه الانزلاقات على الطرق بشكل عام هو بناء الجدران الاسمنتية والاستنادية التي قد تعطي حلاً انجع من السلاسل التي يتم بناؤها الآن على جوانب الطرق.

ومن الطرق التي قد تعاني من خطر الانزلاقات ايضا طريق ماعين ـ حمامات ماعين المعدنية حيث يظهر الخطر بالتشققات الحاصلة على الطريق وانهيار بعض طبقات الطين والمارل.

ان كل هذه المشاكل سببها غياب الجيولوجي عن التخطيط والاشراف على تنفيذ هذه الطرق..

ولهذا اتساءل الى متى يتم استبعاد الجيولوجي عن القيام بدوره حيث ان الجيولوجي هو الذي يقوم بتحليل الصور الجوية وتحديد اماكن الانزلاقات والتراكيب الجيولوجية التي قد تؤثر على بناء المنشآت الحيوية وكذلك رسم الخرائط الجيولوجية وتحديد المشاكل قبل البدء بالتنفيذ ووضع الحلول السليمة الناجحة ولذلك يجب عدم تهميش دوره مستقبلاً..

○ تثبت «اخبار الاسبوع» في كل عدد من اعدادها تقدما رفيعا في التحرير والاخراج والتحليل السياسي والخبر الساخن والتحقيقات.. واكبر دليل على ذلك الطلب المتزايد عليها محليا وعربيا.. وكان للتحقيقات النصيب الاوفر من خلال اثارتها للقضايا المحلية التي تهم الوطن والمواطن وما نتج عنها من رد فعل شعبي ورسمي ايجابي. وعلى المستوى الدولي كان التحقيق الذي اجراه الاستاذ احمد علاوي رئيس التحرير مع قداسة البابا وحوار النائب عيسى الريموني والدكتور تيسير عماري مع قداسته في توضيح القضايا العربية بعامة والقضية الفلسطينية بخاصة وعدم وجود اي شكل من اشكال التعصب الديني في الاردن من انجح التحقيقات اضافة الى انه اثار موضوع التبادل الدبلوماسي بين الاردن والفاتيكان، هو اكبر دليل على سياسة الصحيفة التي حملت شعار خدمة الوطن والمواطن.

والملاحظ ان بعض الصحف على المستوى العربي تستشهد بمواضيعها وتقتبس بعض اخبارها مثل مواضيع الزلازل والاطباق اللاقطة وقضية الاعتداء على بعض المعلمين. ولا ابالغ في القول انني قرأت نفس عناوين «اخبار الاسبوع» منشورة في بعض الصحف وهذه شهادة لصحيفتكم من اهل المهنة.. وكل عيد وانتم في تقدم.

إنشاء مدرسة لصيانة الاثار في الاردن..!!

○ وزارة السياحة والاثار انشأت مؤخرا مدرسة لتعليم صيانة وترميم الفسيفساء في المواقع الاثرية في مادبا وام الرصاص وكنيسة الرسل وذلك بالتعاون مع الحكومة الايطالية ومعهد رافينا السياحي.

وتعتبر هذه المدرسة هي الاول من نوعها في منطقة الشرق الاوسط التي تهدف الى تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وتسهم في زيادة حركة الافواج السياحية.

ويساعد وجود مثل هذه المدرسة على تنمية وتحسين مستوى الحرف والصناعات التقليدية الاردنية التي ستكون جزءا من النشاطات التي توفرها المدرسة من حيث التدريب والتأهيل للكوادر الفنية الاردنية العاملة في هذا المجال.

وقد بدأت المدرسة بمزاولة عملها على اساس ان تكون مدة الدراسة سنتين دراسيتين يتلقى الطالب خلالها مساقات نظرية في العلوم الانسانية..

التسكع وبنات المدارس..!!

هذه الظاهرة القديمة الجديدة اخذت تتصاعد في مدينة جرش، فما ان تبدأ حشود البنات بالانطلاق من المدارس في رحلة الاياب لبيوتهن تنطلق بالمقابل طوابير المتسكعين لتحتل الارصفة والازقة وتقاطع الطرق والمداخل وتأخذ برشق الطالبات بالعبارات من مختلف الاعيرة ... عيب ثم عيب ثم عيب وهذا العيب بحاجة الى قليل من قطران المسؤولين.

تفصيل وظيفة على المقاس..!!

مدير احدى الجمعيات ومن منطلق خوفه على جميع الاحياء الدابة فوق الارض والهائمة في السماء الغائصة منها في الماء او الراكضة في الصحراء يعمل حاليا على تفصيل وظيفة لابنة احد اصدقائه على الرغم من عدم الحاجة اليها وحشرها بين كادر الموظفين الذين يعانون من قلة الشغل، اليهم الا علق الحنك ومضغ اللبان او شغل الصوف او الحديث على الهاتف مع الاصدقاء والخلان.

علماً ان اصحاب الاختصاص واهل الخبرة والشأن عاطلون عن العمل من غابر الايام والازمان ... رحماك ياحنان يا منان.

ابو الست ستات

شوهد في ديوان الخدمة المدنية احد المراجعين يستفسر عن طلبات بناته الست، اثنتان منهما تحملان شهادة البكالوريس والباقيات الصالحات يحملن شهادة الدبلوم ... وكما علمنا ان التعيينات لاعتبارات انسانية قد توقفت لهذا العام ... ماذا تقول امام هذا الموقف الانساني إلا الله يعينك «يا أبو الولايا» ويفرجها على الجميع.

أزمة الولادة في الشونة

يخدم مستشفى الشونة الجنوبية اكثر من خمسين الف مواطن، لكن المستشفى يفتقر الى العديد من الامور من أهمها اطباء الاختصاص، حيث ان الطبيب الذي يشرف على حالات الولادة هو طبيب عام فاذا تعسرت معه «وهذا كثير جداً» يتم نقل الام الى اقرب مستشفى وهو (مستشفى الحسين ـ السلط) الذي يبعد ٣٠ كيلومترا على طريق متعرج جداً هذه المسافة طويلة وصعبة على المواطن العادي فكيف يكون بالنسبة لانسانة تعاني آلام المخاض.. لها الله أو العودة الى الداية.

إبنتي سكرتيره

مدير لاحدى الشركات عين ابنته سكرتيره خاصة، ولا نعرف اذا كان (السيد المدير) يعامل إبنته كسكرتيره تحفظ له اسراره وترسم له برنامجه اليومي وتستقبل تلفوناته وترسل فاكساته، كما لانعرف إذا كانت منضبطة في دوامها تأتي قبله وتغادر بعده ام انها مجرد ديكور وظيفي.

القانون لا يحمي (...)!!

○ قبل ايام طالعتنا صحيفتان واحدة يومية واخرى اسبوعية باعلان مبوب كعلن مجهول الاسم والعنوان يمتلك وصفة سحرية لحل مشكلات الطفر..!! والمطلوب منك عزيزي القارىء ان ترسل دينارا لينفتح امامك عالم الثروة والجاه.

والسؤال: من الذي سيصبح مليونيرا..؟ المواطن الساذج ام صاحب الاعلان الذكي..؟

ترى لو بعث له ١٠٠٠٠٠ عاطل عن العمل برسالة معطرة ويداخلها الدينار، فماذا سيصبح حال المعلن الذي يمتلك المفتاح السحري للحصول على الملايين..؟

كلب في مقبرة ؟؟؟

احد الكلاب الضاله لم يكلف نفسه عناء البحث عن طعامه وفضل الاسترخاء في احدى المقابر.. فالموتى يرقدون بسلام وهم في سبات عميق فقرر «الكلب» النبش والبحث عن الموتى واستطاع الوصول الى احدى الجثث في الاسبوع الماضي وقام بنهش لحم احد الموتى ...

اننا لا نجد التعليق المناسب وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[illegible]

جرشيات

سيل جرش العظيم

كارثة جرش الاخيرة مازالت ماثلة في الاذهان وذلك عندما فاض السيل الذهبي وتحول الى وحش يضرب ما حوله من شجر وبشر وحيوانات وبلدوزر يجرف امامه الصخور والسيارات والمطاعم والخراف والمشاتل ويهدم الجدران والجسور ويخترق معاصر الزيتون ويقتلع الزرع ويشيل على كفيه الثلاجات والموتورات مثلما يشيل الواحد منا علبة ثقاب، ومن اهم اسباب هذا الفيضان ان سيل جرش الذهبي اصبح عبارة عن ساقية صغيرة اضافة الى امتلائه بالحجارة والقاذورات واغصان الاشجار. بفصيح العبارة ان ما هو موجود الآن عبارة عن مشروع سيل ولذلك يجب الاحتياط سلفاً والعمل فوراً على تنظيفه وازالة ما يعترضه وإلا ... فإن السيل قادم!

اهالي قرية النبي هود والتكنولوجيا المتقدمة

في الجنوب الشرقي لمدينة جرش تقع قرية النبي هود، هذه القرية الجبلية الوادعة التي تسترخي على اعلى قمة في تلك المنطقة يوجد فيها مقام النبي هود عليه السلام.

مشكلة هذه القرية ان اهالي القرية يتندرون بأن التكنولوجيا القديمة والحديثة لم تصلنا بعد، ولذلك ما زلنا نستعمل تكنولوجيا نمرة (١١) على الرغم من الافراط في استهلاك اطارات نعلية بالغة التكاليف.

واهلنا الطيبون انهم يستعملون باصات جيرانهم في القرى المجاورة. والغريب ان

المسلخ

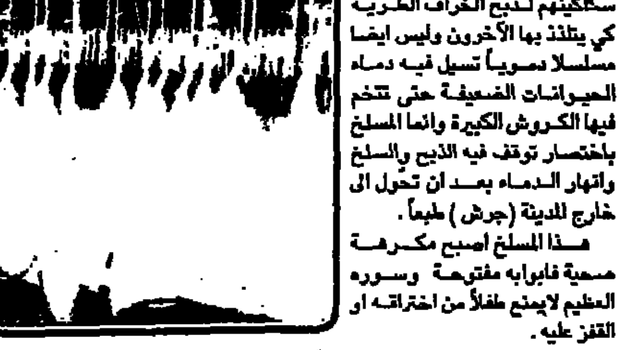

المسلخ ليس فيلماً سينمائياً ابطاله جزارون يشحذون سكاكينهم لذبح الخراف الطرية كي يتلذذ بها الآخرون وليس ايضا مسلسلا دمويا تسيل فيه دماء الحيوانات الضعيفة حتى تتخم فيها الكروش الكبيرة وانما المسلخ باختصار توقف فيه الذبح والسلخ وانهار الدماء بعد ان تحول الى خارج المدينة (جرش) طبعاً.

هذا المسلخ اصبح مكرهة صحية فابوابه مفتوحة وسوره العظيم لايمنع طفلاً من اختراقه او القفز عليه.

هذا المسلخ من الممكن استغلاله او تأجيره حتى لا يبقى هكذا خاصة وان البلدية مدينة بمبالغ طائلة ....

نأمل من الله ان تلقى دعوتنا آذانا صاغية من سعادة الرئيس واعضاء المجلس الطيبين والمسؤولين في جرش الزاهرة اجمعين.. اللهم يامجيب الدعاء اجب دعوتنا لننهض باحلى المدن ولنفاخر بها الدنيا ... قولوا آمين.

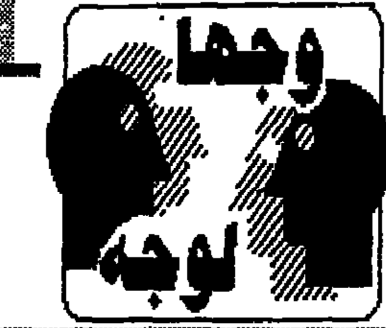

مع سعد قاسم حمودي الأمين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية

تشديد الحصار على العراق مثل الحراثة في البحر

■ الامة العربية تؤيد العراق لأنه صاحب رسالة ومنهج ■

[illegible] من جولة البصرة [illegible] الى بغداد اجريت هذا الحوار [illegible] مع الاستاذ سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية وعرفني الاستاذ حمودي على نهر صدام العظيم عندما مررنا من فوقه [illegible] حوار [illegible] (كاتب) عراقي ولا اريد الاطالة [illegible] المعجزات والوقفات البطولية هذا الحوار.

○○ حوار: [illegible] ○○

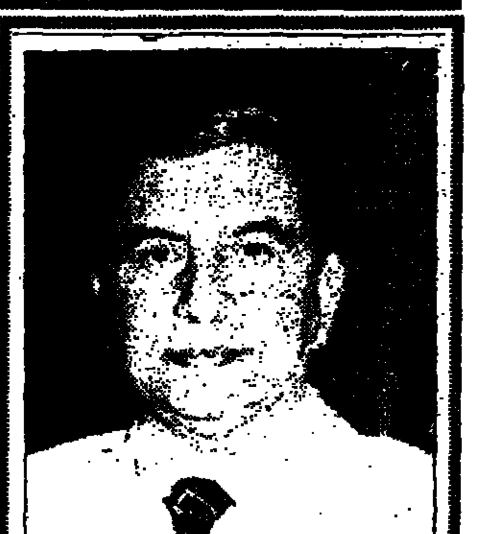

المؤتمر الشعبي العربي في بغداد أبلغ رد على أوهام بوش

○ ما هو تقييمك لقرارات هذا المؤتمر؟

ـ لقد كانت القرارات بمستوى المسؤولية الوطنية والقومية ذات سمة عملية اكثر مما سبق وقد حرصنا بأن لا نضع قرارات اكبر من حجم قدراتنا على التنفيذ، أي ما اسميناه بواقعية القرارات وصلتها بامكانية التنفيذ وليس فقط إدراجها على الورق وذلك إنطلاقا من أن قرارا عمليا ينفذ ويكسب مصداقية للمؤتمر افضل من عشرات القرارات التي لا تلقى فرصة التطبيق ولذلك أقول: رغم أهمية القرارات الشاملة التي صدرت وفيها خطوات عملية محددة تبقى المحك لكل القوى الشعبية العربية التي شاركت بالمؤتمر الاستثنائي هو وضعها موضع التنفيذ وهذا ليس فقط من مسؤولية الامانة العامة وانما مسؤولية كل من شارك في صنع القرارات ونحمد الله على أن البيان الختامي قد جسد إتفاقا عريضا بين طلائع الامة ومناضليها لحزايا ونقابات وشخصيات برلمانية واعلامية وثقافية واجتماعية وستدفع ايضا باتجاه تنشيط المبادرات الاضافية داخل كل قطر عربي لاننا في الخط العريض للبيان الختامي والقرارات استهدفنا التركيز، ويبقى هناك فرصة اضافية لمن يريد ان يضيف اية مبادرات جديدة له الحق وهو سيكون سباقا اكثر من غيره لاتجاه تعبيرا عن طموحات جماهيره في هذا القطر العربي أو ذاك، وخلال جلسات المؤتمر تلقينا وفي خطب المتحدثين مقترحات وافكارا ستعمل على برمجتها وتصنيفها والتوفيق بين الاتجاهات وتنفيذها باعتبارها مكملة لبعضها البعض ومراعاة بعض الجوانب القانونية او المالية التي تنسجم مع ظروف كل بلد عربي وأعني الامور التي تأخذ جانب نشاطه في المجال المالي والاقتصادي وليس فقط يكفي ان تكون هناك فكرة او مقترح سليم أو مفيد وانما مدى انسجامه أو شرعية تنفيذه من خلال قوانين كل بلد عربي، فهذا الموضوع يحتاج الى روية واتصال ودراسة مع الجهات الرسمية لكي نضعه موضع التنفيذ ضمن برنامج تحرك سنوي يعتمد اساسا على مدى هذه المقترحات او قرارات المؤتمر الرئيسه.

○ للمؤتمر السابق قرارات.. ماذا انجزتم منها؟

ـ خطونا خطوات مهمه من حيث نقل المؤتمر كتظاهرة سياسية تضامنية الى عمل مؤسسي وقد تم إقرار النظام الاساسي للمؤتمر خلال اجتماع الامانة العامة الاول في بغداد ووضعنا برنامج عمل لعام ١٩٩٢م اضافة الى الانشطة المتنوعة التي قامت بها الامانة وفروعها في الاقطار العربية وكان الكثير منها نشاط سياسي اعلامي الى جانب خطوات عملية تتعلق بالتبرعات من خلال المواد الغذائية والدوائية ومواد اخرى انسانية وهناك جهد فكري وسياسي وقانوني.

بدأنا بخطوات عملية سيتم تنفيذها بعد إختتامه بعد أن انتهينا من المؤتمر الاستثنائي حيث اتفقنا على عقد ندوة سياسية قانونية في جنيف تحت عنوان (الامم المتحدة والعقوبات) لإظهار كيف تطبق المقاييس الشرعية الدولية بمقياسين مزدوجين ومتناقضين ومنحازين ضد الامة العربية ولصالح أعدائها وهذا سيشمل عرض محور العراق وليبيا وفلسطين قياسا الى التعامل الآخر الذي يتسم بالانحياز والازدواجية في مسالة العدو الصهيوني وجنوب افريقيا وغيرها من الامثلة الموجودة حتى الآن، فالنشاط في اجتماعنا الاخير للامانة العامة للمؤتمر في تقرير الامين العام تم وضع مراجعة تقويمية ونقد موضوعي هادف لمسيرة عام كامل ووضعنا اسبقية لعدة مسائل في مقدمتها استكمال الهيكل التنظيمي، اي اقامة فروع وطنية في كل قطر عربي ومن ثم تسمية ممثلي الاقطار في الامانة العامة وإختيار واحد من بين هؤلاء الممثلين في مكتب الامانة العامة، وتم الاتفاق على تغطية نفقات تحرك المؤتمر وامانته العامة من خلال المساهمة المالية من قبل الاعضاء وخاصة في العملة الصعبة وجملة امور تخدم توفير الاسباب والظروف العملية للانطلاق نحو تنفيذ برنامج التحرك في كل عام.

ـ وفي اجتماع الامانة العامة والمؤتمر حرصنا على ان نخطو خطوة، خطوة لكي يقوم هذا المؤتمر على ركائز صلبة حتى يكون تحركه مدروسا ومبنيا على اسبقيات سياسية وعملية تخدم الخط العام الذي تتخذه المؤتمرات عبر البيانات الختامية وقراراتها وتوصياتها.

○ بصراحة.. هل انت راض عن قرارات وتوصيات المؤتمر؟

ـ فوق التصور، يعني اكثر مما كنا نتوقع حيث المشاركة به كانت كماً ونوعا بمعنى العدد فاق كل المؤتمرات السابقة وسعة التمثيل وتنوعه وتعدديته حيث شاركت به القوى الحزبية والسياسية والنقابية والبرلمانية والاجتماعية والتي شاركت بهذا المؤتمر اكثر تنوعا وتمثيلا لاتجاهات المجتمع العربي ككل اضافة أن مستوى التمثيل اخذ شكل مساهمة مميزة من أمناء احزاب وقادة نقابات وبرلمانيين واعضاء مجلس اعيان ساهمت بالمؤتمر، وهذا المدلول السياسي لهذه التظاهرة الكبرى بهذا الوقت بالذات يمثل ابلغ تعبير ردا على بوش وحلفائه الذين تصوروا ان العراق يعاني من العزلة الشعبية العربية فهذا رسالة فصيحة لمن يفهم ويعي كيف أن الامة كلها مع العراق وما يمثله العراق من منهج ورسالة وقائد الامة المناضل صدام حسين، والتظاهرة اكبر مما كنا نتوقع وهذه بشارة خير باننا نعتبر أن الامة هي رهاننا في تحقيق الاهداف لمواجهة العدو ايا كانت جنسيته وشعاراته.

○ تميز وفدا الاردن واليمن بانهما اكبر الوفود عددا.. ما سر ذلك؟

ـ ليس هناك اي سر فالدعوات كانت مفتوحة لكل الاقطار ولقد وجهنا دعوات للاحزاب والنقابات ومختلف الشرائح الاجتماعية في كل قطر عربي حيث وجهنا ما يزيد عن الفي دعوة للاقطار العربية وللمهجر والمغتربين العرب وتتوقف الاستجابة على قدرات المدعوين في تحمل نفقات سفرهم الى عمان ولهذا فقد تميز الوفد الاردني بانه اكبر الوفود ثم وفود اليمن والسودان وفلسطين وتونس وتجاوز عدد هذه الوفود ما بين (١٠٠ ـ ٣٥٠) عضوا لكل وفد ولم تحدد حدا أعلى او ادنى.

○ الحصار المفروض على الشعب العراقي القصد منه زعزعة ثقة الشعب بقيادة الرئيس صدام حسين من اجل اقصائه عن سدة الحكم لكن الذي شاهدته في البصرة يؤكد تمسك العراقيون بهذه القيادة مهما كانت التضحيات.. ماذا تقول للذين يصدرون القرارات ويشددون الخناق؟

ـ اقول: إنكم تحرثون في البحر وانكم لا تفهمون شعب العراق ولا قائد العراق والامة صدام حسين حفظه الله، لانكم تتوهمون اشياء وتعملون على تحقيق اشياء لا تجد اية فرصة للتطبيق، فكل الخطط التقسيمية وكل محاولات احكام الحصار الظالم تصطدم بصمود الشعب العراقي ووعيه المرهف وحسه الوطني واصراره على احباط مخطط حلف الاشرار سواء الذي تمثل بالعدوان العسكري او استمرار الحصار او التقسيم سايكس ـ بيكو الجديدة او اية صيغة تآمرية تستهدف الضغط والاستفزاز والتدخل في الشؤون الداخلية، وثبت أن اعداءنا لا يفهمون ما هو العراقي؟ ومن هو العربي؟ وكيف يضع العراقي والعربي كرامته وشرفه وسيادته فوق الحاجات المادية ويستطيع ان يصمد ويتحمل المعاناة حتى الاستشهاد دفاعا عن كرامته وعزته وشرفه وطهارة ارضه فالاعداء في واد يفكرون ويهيمون ويحلمون ولكن واقع الامر شيء آخر.

○ الصمود الذي يعيشه العراق عكس على شعوب العالم، ووقوف الجيش الى الشعب العراقي الى جانب الشعب عكس على الشارع العراقي.. ما هو تعليقكم على هذا القول؟

ـ الشعب العراقي وجيشه واحد، والجيش تربى في حومة المبادىء والقيم صهره النضال والجهاد في قادسية صدام المجيدة وأم المعارك واصبح الجيش العراقي في مستوى رفيع وهو امين على الرسالة التي يحملها والراية التي يرفعها وهي راية الله اكبر، والجيش العراقي اكتسب خبرة لم يسبق لجيش ان اكتسبها وتوفرت له عبر سنوات الحرب الثمانية مع ايران وسنوات ام المعارك التي شكلت اغنى تجربة يمكن أن يستخلصها جيش في مواجهة قوى كونية وفي حرب اقرب الى الحرب الكونية كالتي شهدتها الانسانية في بداية ومنتصف القرن الحالي.

اذن الجيش العراقي هو جيش للامة وهو يدافع عن قضاياها ومثلها وحقوقها ومصالحها العليا والشعب العراقي هو الرديف له اذ لا يمكن لجيش أن ينهض بدوره لو لم يستند الى شعب يحمل نفس القيم والمبادىء لأن المقاتل يتحرك من معسكره ويعود الى اسرته التي تتأثر وتؤثر فيه حيث يستمد منها القوة وينقل لها شحنات من المعنوية العالية والبسالة والتضحية وقيم الدفاع عن الوطن حتى الاستشهاد وهذا ما تجلى فعلا في كافة المعارك التي خاضها العراق جيشا وشعبا واستطيع القول: أن هناك تلاحما وجبهة واحدة يشارك فيها الجندي والمواطن حيث اعتبرنا أن الجبهة دائما ممتدة من الحجابات الاولى الى العمق لأن كل عراقي كان له دور، حتى الطفل بمعنى تفهمه لكل الصعوبات تنشأ عن غياب والده وكلها تعتبر مساهمة جماعية في تحمل اعباء الحرب والمعارك وبالتالي المرأة تحملت جهدا كبيرا، من هنا نجد أن الجبهة ممتدة الى اعمق الاعماق ومتلاحمة ومتفائلة وهذا هو الذي وفر اسباب الصمود في حرب طويلة كقادسية صدام او في حرب شرسة لم يسبق لها مثيل كمعركة ام المعارك والعدوان الاطلسي الامريكي المجرم وبدون هذا التلاحم لا يمكن كسب مواجهات تاريخية حاسمة كالتي مر بها عراق القائد صدام.

○ كرجل سياسي واعلامي وقيادي.. برأيك لماذا فشل الحل العربي؟

ـ لأن امريكا كانت تريد أن تضرب العراق باي ثمن ولأي سبب ومستعدة لافتعال كل الظروف لكي تنفذ مخططها العدواني وأنا شاهد على كل المراحل التي سبقت الثاني من آب لفترة ما بعد الحرب ووقف اطلاق النار، لانني كنت سفيرا ورئيسا للدائرة العربية في وزارة الخارجية وكنت في قلب الاحداث واعرف أن السيد الرئيس صدام حسين لم يبخل باي جهد لمعالجة الامور في اطار عربي وعلى اساس سلمي وحوار جاد ومراعاة حقوق الجميع دون ان يعطي فرصة لكي يتم الصدام المسلح وثبت أن امريكا بإدارة (مجرم الحرب) بوش وضعت كل ثقلها لكي تمنع وتعطل اية مبادرة عربية او اوروبية او في اطار دول عدم الانحياز أو عالمية يمكن أن تمنع الصدام المسلح، وهذا اصبح واضحا حتى في عواصم الغرب وخاصة الدول المشاركة في العدوان وأن الدور الاوروبي ابطل ولم يسمح للرئيس الفرنسي ميتران ان يمضي في المبادرة التي أعلنها امام الجمعية العامة للامم المتحدة رغم ترحيب العراق بها واستعداده للحوار من أجل بحث المزيد من تفاصيل التنفيذ إلا أن تمرير مسرحية القاهرة أعطت غطاء رسميا للغزو الامريكي الاطلسي الصهيوني لمنطقتنا، فإذا كان المطلوب ضرب العراق باي ثمن بعد ان تجاوز المسموح واقصد إخلاله بميزان التوازن العسكري الذي كان لصالح العدو الصهيوني فصححه العراق لصالح الامة وذلك عبر الانجازات الباهرة في ميدان التصنيع العسكري وتحقيق نتائج مذهلة في انتاج الصواريخ بعيدة المدى.

ولقد كتبت مقالة بهذا الاتجاه قلت فيه: إن خلفيات العدوان على العراق بدأت بعد أن سقط أول صاروخ عراقي (الحسين) على طهران لكي لا يكون فقط بداية نهاية الحرب العراقية الايرانية وانما ليؤشر بدء مرحلة جديدة تسقط فيها حواجز الجغرافيا وتسقط فيها نظرية الامن الصهيوني ويصبح الصاروخ هو ذراع العراق القوي، ذراع الامة القوي الطويل الذي يدفن رؤوس الصهاينة الغزاة بفعل مقتدر، وفعلا منذ أن برزت هذه الحقيقة بدأ العمل لضرب العراق والذي مثل فضيحة ايران ـ غيت التي تم بها ايصال السلاح الامريكي الصهيوني الى طهران لكي لا يتيحوا فرصة الانتصار لعراق القائد صدام حسين، من هنا نجد أن المطلوب ضرب العراق لأنه خرج عن الحد المقبول للامبريالية والصهيونية وبات حصنا منيعا للامة ولأمنها القومي وبالتالي ذائدا عن الكرامة والحقوق وخرج عن طوقهم فكان لا بد من توجيه ضربه له ولذلك فان مقدمات العدوان بدأت تتصاعد منذ بداية عام ١٩٩٠ واذكر لك أن اول اشارات التحضير للعدوان بدأت بقرار من الكونجرس الامريكي حيث فرض قرارا يحظر به المواد الزراعية والغذائية والمنتوجات الزراعية، وتم ايقاف هذا التعاون ويبدأ حظر علمي وتكنولوجي واسع على المستوى الامريكي والاوروبي وتمت مصادرة شحنات من المعدات والبضائع وهي في موانىء التصدير رغم التعاقد عليها رسميا ودفع اثمانها ولكن لكي لا يمكنوا العراق من النهوض صودرت.

وكذلك قضية المدفع العملاق ومصادرة شحنات حليب الاطفال والادوية وغيرها من المستلزمات الطبية، اذن كان المقصود تطويق العراق والضغط عليه وتحطيم ارادته وهنا جاءت مؤامرة شيوخ الكويت ومن ساندهم للتمهيد للعدوان رغم ان العراق وانا شخصيا مثلته وترأست وفده في اجتماعين استثنائيين لمجلس الجامعة العربية لتأكيد التضامن العربي مع العراق ضد الحملة التي اثيرت بعد اعدام بازوفت الجاسوس الصهيوني والحملة الصهيونية التي تفاقمت بعد اعلان السيد الرئيس عن امتلاك العراق السلاح الكيماوي المزدوج، ثم جاءت قمة بغداد لتكون مفترق طرق بين العرب العرب وبين خدم امريكا، وكنا نريد تجنب ذلك لولا دور شيوخ الكويت الذين مارسوا التآمر عبر سلاح تخفيض اسعار النفط كي يفقد العراق فرصة المضي في الحفاظ على التوازن الذي خلق من جديد في ميدان القوة في كل جوانبه وفي تأمين اساسيات العيش لشعبه من خلال تكبيده خسائر تزيد على عشرة مليارات دولار عام ١٩٩٠ جراء تخفيض اسعار النفط، من هنا نجد أن المؤامرة كانت متعددة الانواع تأخذ هنا شكل حظر وهناك شكل ابتزاز سياسي وتشهير اعلامي وضغوط اقتصادية وجميعها صبت في مصب التآمر والعدوان على العراق.

○ ترى ما هو سر الاجماع الدولي بما فيها العربي على التقيد بفرض الحصار على العراق؟

ـ ليس هناك اجماع ولكن هناك خنوع رسمي للارادة الامريكية ليس الا ومفاهيم الشرعية الدولية او التزام ميثاق الامم المتحدة يناقض هذا الادعاء وحتى أبين انه ليس هو التزام وانما خنوع لأن الالتزام يجسد روح ونص القرار، اما الخنوع فهو اقل من المسموح به واليك مثلا: موضوع رفع التجميد عن الارصدة العراقية، اللجنة الدولية المكلفة بتنفيذ قرار الحظر الشامل على العراق سمحت بالتصرف واطلاق الارصدة العراقية وتركت لكل حكومة من حكومات الامم المتحدة التصرف وفق مواقفها الوطنية، فهناك ثلاث دول غربية سمحت لجزء من الارصدة العراقية بالانطلاق لشراء الدواء والغذاء ولكن بالمقابل لغاية الآن لم تبادر اية دولة عربية بهذه الخطوة، من هنا نجد أن هناك تعسفا وجورا ومغالاة حتى في تطبيق ما يسمى بقرارات الامم المتحدة، وهذا ما اكد عليه الرئيس ان الحصار عربي اولاً.

○ مداخلة... هل تتوقع ان يطول الحصار؟

ـ قد يطول كقرار رسمي ولكن المهم الشعب العراقي الصامد الاصيل بدأ يكيف قدراته الذاتية من خلال توفير الامكانيات وخاصة في المجال الزراعي والصناعي وبالتالي يعول على نفسه اولا وعلى كسر الحصار العربي ثانيا، اما على المستوى الدولي فربما ستبقى امريكا وفرنسا وبريطانيا تمارس كل الضغوط بما فيه الفيتو لعدم صدور قرار رسمي برفع الحصار رغم ان العراق اوفى بجميع التزاماته تجاه القرار ٦٧٠.

○ مداخلة... الا تعتقد معي أن الحصار قد تعدى الهدف المرسوم له؟

ـ بكثير وصار وصمة عار وجريمة ابادة لا انسانية وفق الاعلانات الدولية لحقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة وكل من ساهم في هذا الحصار يجب ان يقدم كمجرم حرب الى العدالة الدولية في المقاييس التي نفهمها وليس عدالة امريكا المهيمنة على مجلس الامن بمعنى أن هناك حقا اساسيا يبدأ بحق الانسان في الحياة وحق الشعوب في استثمار مواردها الوطنية وعشرات الحقوق، وعندما تمنع وصول الغذاء والدواء معناه تعمل على قتل الانسان بوسيلة الموت البطيء وليس الانسان الحالي وانما الجيل القادم اي تعمل على وأد الجيل القادم من خلال عدم توفير سبل الرعاية الصحية والغذائية للاطفال الذين سجلت معدلات الوفيات رقما مرعبا بالنسبة لهم.

الحصار صار وصمة عار بوجه الذين يمارسونه ويشددون عليه حقدا وكراهية لا مثيل لها في هذا التاريخ وحتى في الحروب العسكرية للاسير حقوق والغرب تجاوزها وصار العراق من اقصاه الى اقصاه مسرحا للعمليات وجرب به اسلحة جديدة لم تستخدم في اي حرب أخرى وباعتراف مصادر دول العدوان فالاشعاعات الناجمة عن الحرب كلها محرمة دوليا ولذلك لن يغفر الله ولا الانسانية ولا العراقيون وكل من ساهم في ايذاء العراق وشعبه سيدفع الثمن بشكل او بآخر لأن ما تعرض له العراق فاق كل الحدود ولم يمر به أي شعب فالحصار هو نوع من الابادة البطيئة.

○ ما سبب حقد بعض الانظمة على العراق؟

ـ الجزء الاول: ان بعض الحكام مرتبط باعداء الامة وخاصة الامريكان وخاضع تماما لمصالحهم وخططهم ومع الاسف كان دوره مهينا في التحريض والمشاركة في تنفيذ العدوان وبعضهم ساهم في احكام الطوق المفروض على الشعب العراقي، والبعض ينطلق من تصفية حسابات شخصية ويعبر عن عقد واحقاد لا تمت للمصلحة القومية بصلة وارجع هذه الامور على القيم والمبادىء والاعتبارات القومية التي تجمع اقطار الامة وابناء الامة لبعضهم فهؤلاء كشفوا عن انفسهم وسقط عنهم ورق التوت وباتوا مكشوفين عراة امام الامة ومن ايجابيات ام المعارك ان طرحت الامور ابيض واسود ولما كان للرماد بين الوان المواجهة، هذا من اهم النتائج الايجابية التي اكتسبتها الامة، خندق العروبة ومستنقع اعدائها في المقابل بوضوح ليس هناك منطقات هذا يمكن ويزيد من سلاح الجماهير في تصفية اعدائها.

○ ماذا تقول: عن فرق التفتيش وأعمالهم الاستفزازية؟

ـ خير وصف لهم ما ورد على لسان السيد الرئيس صدام حسين :

(إنها كلاب ضالة تنهش في لحم العراق الحي) بمعنى أن هدفها ليس تطبيق قرار ٦٨٧ وانما الاستفزاز والاهانة والمساس بالكرامة والسيادة وتجريد العراق من كل اسباب القوة وليس مما يسمى بالاسلحة غير التقليدية وانما منع العراق من اية فرص وامكانيات التقدم والنهوض في الميادين الاقتصادية والصناعية والزراعية، فهؤلاء ثبت أن الكثير منهم ضباط مخابرات مركزية وجواسيس ويأتون لتنفيذ اغراض غير التي تدعيها الامم المتحدة ولذلك شعبنا وقيادتنا عبرت بكل وسائل التعبير عن شجبها واشمئزازها لأساليب فرق التفتيش وحتى من بين فرق التفتيش من احتج على سلوك الكثير من هؤلاء الاعضاء في فرق التفتيش التي زارت العراق لأن البعض توهم أن الغرض كما اعلن في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، بينما القصد الحقيقي هو تنفيذ ما عجزوا عن تنفيذه بالعدوان العسكري، يريدون اختراق الامن الوطني للعراق بكل الوسائل ويعملون على أن لا تقوم قائمة للعراق مستقبلا.

○ برأيك الى متى يبقى التضامن العربي ممزقا؟

ـ لم يكن هناك تضامن عربي حقيقي، التضامن العربي ليس كلمة تقال ونخدع بها الجماهير، والتضامن العربي مستلزماته ومتطلباته واضحة سواءً في الميدان السياسي والعسكري والاقتصادي والامني وما كان قائما، انما هو ظلالة لا تخفي العيوب والممارسات كانت ايضا تعني ضد مما هو ينبغي او يجسده التضامن العربي الحقيقي واضرب لك مثلا: ليس في موضوع العراق، وانما موضوع الانتفاضة الفلسطينية كنا نقول: إن دعم الانتفاضة ليس منّه او احسانا على الشعب الفلسطيني واطفال الحجارة،

وقال السيد الرئيس: بغض النظر عن مبادئنا القومية، عندما أساند الانتفاضة كانني اعطي أسباب القوة لفرقة عسكرية تحمي حدود العراق ضد جار اجنبي، فإذاً للاعتبارات الوطنية، الانتفاضة هي فيلق عربي بداخل فلسطين المحتلة، فيلق عراقي، اردني، سوري، مصري، يمني اي بمعنى هي جزء من قواتك الوطنية المسلحة، كيف يتم تأمين الميزانية لدعمها وشراء أسلحة وعتاد، إذاً يجب ايجاد تغذية مستمرة، فإذاً لماذا لا ندعم الانتفاضة وعوائل وأسر الشهداء والجرحى والمفقودين والمضربين والمعتقلين.

كان شيوخ الكويت يعملون على تقديم مساعدات للأخرين ليس حبا في هؤلاء وانما تنفيذا لأوامر امريكا كونها تقاتل بأموال الآخرين من المرتزقة قاصدة من تلك تصفية حساباتها مع الاتحاد السوفياتي سابقا.

وآتي اليه بمثل شيوخ الكويت وتآمرهم واضح حيث كنت رئيس لجنة الصياغة في قمة بغداد يومها خضنا جدلا مع مندوب الكويت عبد المحسن الجيعاني الذي كان في تونس ممثلهم في الجامعة العربية حيث كان هناك مطلب بسيط لمنظمة التحرير، تجمع ضريبة التحرير من الفلسطينيين في الكويت رعايا للمنظمة التي تعترف بها جميعا انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فالذي حصل ان شيوخ الكويت منعوا المنظمة من اخذ الضريبة ولكن يسمحون لجهات منافسة للمنظمة جمع التبرعات فالتضامن كان هشا وهزيلا والتآمر يجري تحت السطح وهذا ما حدث لذلك نحن مع تضامن عربي حقيقي وتحمل متساوي لكافة الالتزامات التي تقتضيها العراقة العربية.

لقد قاتل العراق ثماني سنوات دون تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك ونحن ايضا نمارس الكيل بمكيالين، فأين التضامن العربي؟ فقط قرارات وتوصيات على الورق، فلولا تضحيات وصمود العراقيين هل كان بامكان الجامعة العربية وتضامنها المزعوم انقاذ العراق؟ بلد عربي مثل لبنان جرى احتلال جزء منه من قبل العدو الصهيوني ووصل الى عاصمة عربية لأول مرة في التاريخ وحاصر الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ولم يستطع وزراء الخارجية العرب الاجتماع حتى حقق الامريكان والصهاينة اهدافهم باخراج المقاومة الفلسطينية عند ذلك التقى ممثلو الحكومات العربية ولم تعقد قمة.

لماذا الحماسة والاستعجال عندما اعاد العراق الكويت الى الاصل؟ فاين التضامن العربي عندما ينفق شيوخ الكويت المليارات على الملذات في حين الشعب العربي جائع ومريض وعار وبلا مأوى، هل يمكن أن يكون هناك تضامن بين ابناء الامة حيث يستخدم الشيوخ المتخمون بأموال الامة، المال لأغراض لا يمكن تصورها بما فيها استخدام الذهب في المرافق الصحية في حين يموت الناس في الصومال ويعيش مليونا مصري في المقابر، أين العروبة، اين الاسلام، اين الانسانية؟ اذن متطلبات التضامن العربي المشاركة في السراء والضراء وليس كلاما، ولقد طرح السيد الرئيس شعار توزيع عادل للثروات النفطية العربية على الشعوب العربية الفقيرة، ثاروا واحتجوا لأن سيدهم الامريكي امرهم بالمؤامرة الاقتصادية ضد العراق.

○ للاعلام العربي دور تجاه قضاياه المصيرية وخاصة قضية العراق.. فماذا تطلب منه؟

ـ للأعلام العربي دور خطير للغاية اولاً يعي أن مهمته يجب أن تكون فعالة في كشف المخاطر ويعبأ في اتجاه فضح جوانب المؤامرة التي تحاك ضد الامة العربية وليس فقط ضد العراق وفلسطين وغيرها، اذن مطلوب ان يكون الاعلام العربي سلاح توعية وايقاظ للهمم وليس سلاحا يستخدم لإشاعة اليأس والاحباط وروح الهزيمة وانما للصمود والتصدي لما يخطط لأمتنا من نهاية واخطار ودمار فعلى حملة الاقلام وكل العاملين في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، هؤلاء عليهم واجب وطني قومي خطير فهم اخطر من الجندي، لأن الجندي يقاتل في حالات معينة ويتوجه نحو عدو محدد، انما رجل الاعلام العربي مسؤولياته اتجاه كل جماهير الامة والخارج.

الاعلام العربي يخضع لجزء من المؤامرة، استخدام البترو دولار الخليجي لشراء الذمم وتشويه الاصوات وتضليل الجماهير وبعض ادواته جزء من اسلحة المؤامرة مع الاسف بعض الاقلام باعت نفسها (للمرتزقة) صارت اداة حقيرة بيد المعتدين والعملاء الصغار، وهنا ادعو زملائي بصفتي رئيس اتحاد الصحفيين العرب الى ان يبقوا الكلمة والقلم وكل وسائل الاعلام جزءا مهما في خدمة اهداف العروبة وليس في الضد منها ولقتنا عالية ان الغالبية العظمى من الاعلاميين العرب امناء على شرف المسؤولية والرسالة الاعلامية والاخلاقية التي تحملوا العمل في اطارها، واما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

Why?
The Children of Iraq

لن يغفر الله ولا الانسانية لمن ساهم في ايذاء العراق وشعبه

حصار العراق وصمة عار في جبين الانسانية وجريمة ابادة سيعاقب مرتكبوها

«أميرات» كويتيات يعذبن نساء عربيات ويستبحن اجسادهن

«بر شرف والصليبية» مقابر جماعية تضم اجساد المشوهين بالمناشير والدرلات واعقاب السجائر

فتيات ونساء عربيات ينتحرن في السجن المركزي ثأراً لشرفهن المستباح أمام أهلهن

خارج من «مسلخ» مستشفى الفروانية جناح ١٩ في الكويت يتحدث لأخبار الاسبوع

بغداد - خاص - موفد اخبار الاسبوع

منذ اللحظات الاولى لدخول دول التحالف الى الكويت انزرع الموت على مفارق الطرق المؤدية الى النقرة وحولي والسالمية حيث كان يسكن الاردنيون والفلسطينيون والسودانيون والعرب الاحرار وبعد هذا الحصار بدأت تصل انباء عن اعتقال نساء وفتيات وشباب وشيوخ بحجة التعاون مع العراق على يد ابناء الاسرة الحاكمة رجالا ونساء بالاضافة الى جنود كويتيين ومليشيات يساعدهم جنود عرب تطوعوا لضرب جاليات الدول التي وقفت مع العراق.

لقد وقعت النقرة وحولي والسالمية التي ازدحمت بجاليات اردنية وفلسطينية وسودانية حضرت من الفروانية والصباحية وخيطان وغيرها من المناطق بين فكي كماشة آل الصباح الذين انتهكوا حرمات المنازل ليلا ونهارا يبحثون عن شباب وشابات رجالا ونساءً وحتى الاطفال لم يسلموا من الاعتقالات المنظمة التي بدأت تصلنا اخبارهم على مدار الساعة.

الاخبار التي وصلت عن سجون: المركزي، الدوحة، الاحداث، الحربي، امن الدولة بالاضافة الى اقبية وسراديب بعض المستشفيات ووزارة الداخلية ووزارات اخرى ان الداخل مفقود والخارج مولود معاق او مبتور الساق او اليد او مثقوب الرأس والكتفين «بالدرل» هذا اذا كان شابا اما اذا كانت فتاة فالطامة الكبرى بنساء واميرات آل الصباح اللواتي بدأن يمارسن كل انواع القهر والتعذيب بدءاً من اطفاء السجائر في اثداء العذارى بعد سلب عذريتهن او اجهاض النساء الحوامل نتيجة التعذيب للاعتراف عن ابنائهن او ازواجهن، كذلك لم يسلم الاطفال من التعذيب بعد الاعتداء عليهم جنسيا من جنود ومليشيات تطوعوا خدمة لآل الصباح العائدين من فنادق الخمسة نجوم ليفتكوا ببقايا الجاليات التي جرى تصفية شبابها بعد تقطيع ارجلهم او فقء اعينهم او قتلهم بالرصاص ثم دفنهم في برمشرف والصليبية.

هذه الروايات نقلها الناجون من جحيم الكويت والذين وصلوا قبل ايام الى العراق وفيما يلي نص رواية عاشها احد الفلسطينيين المبعدين من الكويت بعد ثلاثة اشهر طاف خلالها على العديد من معتقلات وسجون آل الصباح.

سجون ومعتقلات الكويت تفرج عن معتقلين ومعتقلات قطعت ارجلهم وايديهم ونساء اجهضن

عدد المعتقلين:

من خلال متابعتنا لأخبار المعتقلين ايام كنا في الكويت، ولم يتم اعتقالنا بعد، اي قبل الشهر السادس من عام ١٩٩١، كانت أرقام المعتقلين تتراوح بين اثني عشر الى خمسة عشر ألف (١٥٠٠٠) معتقل، يتوزعون بين الجنسية العراقية والفلسطينية والاردنية والسودانية والبدون (اي بدون جنسية).

حالات القتل:

لم يكن يخطر ببالي يوما ان تصل الدناءة والخسة والانحطاط بانسان ينطق بالعربية (عربي الجنسية) ان يتعامل مع لخيه العربي بهذه الوحشية، وبهذه الروح التي لا تمت للانسانية بصلة.

إن حالات التعذيب والضرب بالايدي والارجل والعصي واسلاك الكهرباء وخراطيم المياه والسلاسل وحتى بالفؤوس والسواطير والملفات وكل ما يمكن ان

للاسف كانت القوات الامريكية وكل القوات المتحالفة شهود زور على جرائم السلطة المفروضة على الكويت، وشهود زور على جرائم المليشيات هناك التي حملت بايديها القانون لتطبقه بطريقتها الخاصة، وبطريقة استعراضية بهلوانية منحرفة على العرب المقيمين في الكويت، الذين كانت تهمتهم انهم ينتمون الى الجنسية الفلانية من الجنسيات العربية.

بالمناسبة لقد كتبت للشاب المذكور الحياة، فلقد شاهدته في سجن الابعاد يتحرك هنا وهناك ولكن بعيون زائغة وجسم قريب من الشبح ووجه شاحب، بعد ان ذكر لبعض الشباب قصته سالفة الذكر، هذه قصة أعتبرها من الدرجة الثانية إذا ما اخذنا التدرج المتبع في وصف الحروق (اي حروق من الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة).

وأنا أقول ان درجات التعذيب يمكن أن تصل الى الرابعة والخامسة في العنف والتشويه!! أما طريقة إنهاء حياة الضحية فانها تعتمد على طريقة التفنن والاستعراض، التي يتبعها ويتلذذ بها الجلادون فيمكن ان تكون باستخدام ساطور يشق الراس نصفين، أو طعنة في الصدر ولخراج القلب وشده بقوة خارج الجسم، او النفخ بالهواء حتى يسهل سلخ الجلد عن اللحم، او الرمي وقذف الضحية في بئر عميق يسقط جثة هامدة..!!

والأدهى من ذلك أن الضباط في القوات الامريكية يشهدون بأن هؤلاء مرضى نفسانيين وفي حالة احباط. فنسألهم أيام كنا نواجههم في الساحات العامة او امام كاميرات التلفزيون العالمية، إن كنتم تشهدون بانهم محبطون او مرضى نفسانيين.

لقد كانت العناية الطبية في معظم المعتقلات تصل الى الصفر تقريبا، انه لأمر طبيعي أن يكون بين المعتقلين من يعاني من امراض القلب او الضغط او الكليتين وغيرها، لقد كانوا يمنعون دخول الاطباء او المضمدين او اية ادوية.

لقد شاهدت احدى الحالات لمعتقل عربي، كان مستلقيا على ظهره طيلة الوقت بسبب المرض ولون وجهه ساعة يكون احمر وساعة لزرق ولخرى اصفر، وعندما يطلب المعتقلون من الجنود نقله الى المستشفى للعلاج خوفا عليه من ان يموت، يرد الجنود بقولهم دعوه يموت بهدوء ولا داعي لإزعاجه. وعندما ضج المعتقلون لخذوه بعد عدة ايام الى جهة اخرى ولم يعد!!

في الساعات الاولى التي دخلت فيها المعتقل وتعرف البعض عليّ. همس احدهم في اذني وقال اياك أن تتعرض لأية جراح في قدمك على وجه الخصوص، لانه لا يوجد هنا اي علاج... وسكت.. لقد اخذت أبير هذه النصيحة في ذهني، فقلت جرح في القدم + تلوث + إهمال + ضرب على الجرح ومتعمد = غرغرين (اي تعفن).

نعم لقد حدثت عدة حالات قطع للأطراف بسبب جروح بسيطة في القدم، لقد اطلعت على اكثر من حالة قطع للساق قبل الركبة او فوقها اتدرون كيف يتم ذلك.

يؤخذ المعتقل ذو الاصبع المجروح الى احدى المستشفيات، طبعا معظم هذه الحالات تحول الى مستشفى الفروانية، الجناح التاسع عشر (للمجزرة)، معظم اطباء هذا الجناح كويتيون و (عرب الجنسية)، وباختصار، كل الحالات المشابهة لحالة جروح القدم، أول اجراء طبي هو عمل فحص سكري الدم، وقبل أن تأتي نتيجة التحليل

إحدى الضحايا تعالج حالياً في احدى المستشفيات بعد طردها

أقبية المستشفيات والوزارات وأرصفة الشوارع تحولت الى معتقلات

فلسطيني عكازاته دليل تعذيبه

يؤدي الى قطع اللحم وفتحه بالشكل الذي لا يميت فورا بل ليظل الألم بل الآلام مستمرة الى اطول فترة ممكنة، كل ذلك استخدمته ايدي الجزارين والكلاب البشرية في السجون المذكورة.

لقد انزلق النظام في الكويت وانزلقت النفوس البشرية في الكويت الى مستويات متدنية، لا سبيل لانتشالها إلا بعد ان تبذل جهود مضنية، إن توافرت النوايا الصادقة اولاً.

لقد اصبحت حالات القتل الناتجة عن الضرب بالايدي والارجل واكعاب البنادق وبالاطراف الحديدية للأحزمة الجلدية العسكرية، امورا غير مستهجنة عندما نسمعها ويتناقلها المقيم العربي في الكويت.

لكن هذا غيض من فيض، ويمكنك ان تسمع هذا عند البقال او الحلاق والمحلات التي يرتادها الانسان في حياته اليومية. كما يمكنك ان تسمع شرطي او جندي كويتي (او بدوي / او بدون) يتندر بل ويتباهى بقوله امام احد هذه المحلات، والله ركلت احدهم بحذائي في مقدمة راسه، بعد ان انهكه الشباب من الضرب، فلم يتمكن من رفع راسه الى الابد، وسحبناه بعد ذلك ليدفن مع من ماتوا في تلك الوجبة في حفرة قريبة من المعتقل دون ان يصلى عليهم تحت جنح الظلام!

ويتابع محدثنا : امام مقر الصليب الاحمر التقيت فتاة كانت تلبس ملابس سوداء وتضع على راسها خمارا اسود ولما سألتها عن سبب وجودها في هذا المكان قالت: جئت لأعرف عن طريق اللجنة الدولية هل أخي محمد حي أم ميت. فقلت ما هي القصة؟ فقالت اخي محمد كان يعمل مع المقاومة الكويتية مع مجموعة مكونة من ستة افراد وهو سابعهم.

ولقد اكتشفت السلطات العراقية هذه الخلية فالقت القبض على ثلاثة وفر الثلاثة الاخرون الى السعودية. واخي محمد تمكن من الاختفاء حتى تم دخول قوات التحالف. وفي الايام الاولى بعد الدخول حضر الى بيتنا بعض الشباب الملثمين والقوا القبض على لخي بتهمة انه وشى برفاقه في المجموعة لدى القوات العراقية وانه عميل للقوات العراقية!!

وقد استخدموا مع اخي أدوات تعذيب لا تخطر على بال!! وبعد ان اخذوا محمد بثلاثة ايام، احضروه الى البيت مكبلا بقيود حديدية، وشبه عريان، والجروح في مختلف اجزاء جسمه، حيث استخدموا المنشار الكهربائي في فتح الجلد وقطع اجزاء من فخذه واجزاء من ساقه. واخبرونا انهم سيعودون لأخذه بعد ساعتين او ثلاثة. وهكذا يتكرر المشهد يأخذونه ثلاثة ايام ثم يعيدونه الينا حوالي الساعتين لكي يتألم امامنا ونتألم ونبكي عليه ومنذ عشرة ايام احضروه، وكانت الآلة المستخدمة في التعذيب الدرل الكهربائي اي المثقاب. وقد ثقبوا كتفه اليسرى حتى فتحت فجوة في كتفه وبان عظم الكتف بشكل واضح منها.

لقد جئت الى هنا حتى اعطي اللجنة بيانات عن اخي لكي يتابعوا حالته ويعلمونا أهو حي ام ميت؟؟!! وسألتها هل تمكنتم من تصويره حتى نوصل الصور الى بعض الصحف والمراسلين الاجانب؟ فقالت والله لم ننتبه الى هذه الفكرة. وطلبت منها ان احضروه مرة اخرى حاولوا أن تأخذوا له بعض الصور وتعطونا إياها إذا ما حضرتم الى اللجنة الدولية لاحقا.

وبالمناسبة تابع بعض الشباب هذه الحالة وذهبوا الى السفارة الامريكية وابلغوهم بالحالة، وطلبوا من السفارة بالتدخل فكان ردهم ان في الكويت سلطة ونحن لا نتدخل في شؤونها، رغم انهم اظهروا حالة الاستنكار وعدم التصديق!! ولكن

فكيف تسلموهم السلاح وتسمحون لهم أن يتجولوا ليلا ونهارا وعلى رؤوس الاشهاد وفي وجودكم في مختلف مناطق الكويت (المناطق التي يسكنها العرب، حولي، والنقرة، والسالمية...).

وكيف تتركوهم عند نقاط التفتيش ليتعاملوا مع اناس مدنيين وهم يركبون سياراتهم مع اسرهم، ويتعاملون مع العرب المقيمين بكل نذالة وخسة ووحشية، كيف تتركون للمريض النفسي المحبط ، يحمل السلاح ليوقف السيارات ويفتشها ويفتش اصحابها بكل عنف وهمجية ووحشية.

لقد استدرك احد كبار الضباط الامريكيين الذين وجهنا اليهم هذا الكلام بقوله، نعم إن من المفروض أن يقف جندي من قوات الحلفاء على بعد خطوتين خلف الجنود (عرب الجنسية - والبدون)، لكي يمنع حالات التجاوز التي تتم من قبل هؤلاء الجنود (الجبناء) وبالمناسبة هذا الكلام لم ينفذ ابدا، وكان من باب اللياقة والادب من هؤلاء الضباط الامريكان.

اما حالات القتل وعددها، فهي مفتوحة، حيث ما زالت المعتقلات تغص بالسجناء والمعتقلين السياسيين من العرب من مختلف الجنسيات، ويمكن القول بأن اكثر من الفي حالة قتل ذكرت على لسان بعض المراسلين بل وحتى المسؤولين الامريكان والمتحالفين معهم.

ويضيف محدثنا :

حالات السجون:

ان السجون الرسمية في الكويت قبل احداث ٢ آب ١٩٩٠ إما انها مبنية بالطوب والاسمنت المسلح على هيئة غرف عادية او عنابر صغيرة او غرف صغيرة زنزانات فردية او انها تحوي على فردين او ثلاثة. ولكنها جميعها تخلو من وسائل التكييف او التبريد. وجميعنا يعلم أن درجة الحرارة في الكويت تصل في الظل احيانا الى خمسين درجة مئوية او اكثر بقليل. فاذا ما اخذنا في الاعتبار عوامل اخرى مناخية، مثل الرطوبة (بخار الماء) إضافة للغبار الصحراوي المعروف هناك بـ الطوز. فعلينا أن نتصور ما هي حالة السجين والمعتقل إذا ما اجتمعت كل هذه العوامل الجوية والبيئية اضافة لعوامل التعذيب والتشويه والاذلال.

لكن الحال بعد دخول قوات الاحتلال الامبريالي والتحالف الغربي الصهيوني الى الكويت يختلف رأسا على عقب.

"فالسجون الرسمية استوعبت من المعتقلين العرب اضعاف اضعاف طاقتها الاستيعابية، لدرجة أن الغرفة ٢×٣ أمتار كانت تستوعب ثلاثين الى اربعين معتقلا، اي اننا إذا اردنا ان نتصور حالة نومهم فهي لا تكفي لنصفهم ان يتمددوا على الارضية الاسمنتية بدون غطاء طبعا ، والحال ان النصف ينام والاخرون يقفون ويتناوبون النوم، إن كان هناك نوم، فعمليات التحقيق مستمرة اربع وعشرين ساعة اي بمعدل ساعة او اكثر بفتح باب الغرفة او القفص الحديدي.

اقول: عندما يغفو المعتقل بعد منتصف الليل، أقصد بعض المعتقلين، يكون الاخرون وقوفا عند الباب وأرجو من القارىء ان يستخدم خياله هنا، لنتصور أن الباب الحديدي مغلق طبعا من الخارج، فيأتي الجنود الساعة الثانية صباحا فيضربون الباب الحديدي باكعاب البنادق وبارجلهم بقوة مقصودة، تجعل المساكين الواقفين عند الباب من شدة الخوف يقفزون بعيدا عن الباب ليسقطوا على النائمين على الجانبين، اتدرون لماذا؟ لانه اذا ما فتح الباب ولم يفتح طريق في وسط النائمين والواقفين والجالسين القرفصاء.. يدوس الجنود على اي انسان كان في طريقهم.

فوالله انني رأيت بأم عيني وعدة مرات أن يسير الجنود فوق أجسام النائمين، بل ويتعمدون ان يدوسوا على وجوههم بل وعلى انوفهم.

ويستطرد محدثنا: لنعود الى حجم المباني ومدى استيعابها، فالسلطات لجأت لعمل معتقلات بشكل سريع حتى يمكن زج الآلاف منهم في اماكن يمكن السيطرة عليها، لقد هداهم تفكيرهم السادي الى عمل اقفاص حديدية كبيرة ذات سقوف من الواح معدنية ابعاد احدهما ١٧×١٥ مترا كانت تنصب على احد الطرق الاسفلتية المخصصة للسيارات. نعم لقد استخدمنا ارصفة الطرق هذه لكي نريح عليها رؤوسنا، اي مخدات اسمنتية، لقد فقدت الاحساس بجلدة رأسي لأكثر من اربعة ايام، بعد أن تمت استضافتي في احد هذه الفنادق ذات الخمسة نجوم والتي تحتوي على ٣٥٠ معتقلا.

ويتابع القول: هل تتصوروا كيف يقاد المعتقل الى غرف التحقيق؟

- سألت احد الشباب كيف كسرت ساقك، فقال اخذوني من المعتقل (العنبر) وأنا معصوب العينين لأمشي مسافة اكثر من مائتي متر بين الممرات والسلالم والارصفة. فعادة يتم اقتياد المعتقل بوساطة جندي ممسكا بيده ويقول له امامك درج او رصيف، ولما لم ينبهني الجندي ان امامي درجتين تعثرت بهما وانكسرت ساقي.

رصاصة انقذته من عذاباته

تجهز ورقة لاجراء عملية بتر للساق، بسبب ان هناك سكري لدى المريض ويوقع الثان من تلك الفئة الضالة من الاطباء على قطع الساق، لقد حصل هذا مع احد الشباب وذهب الى المستشفى بسبب جرح في اصبع قدمه وعاد على عكازين.

حالة اخرى لشاب اسمه لؤي، عذب في ركبته بأن قام الجنود باطفاء السجائر في ركبته فتورمت، فشاهد احد الجنود الورم بعد انتهاء التحقيق معه، فسأله عن سبب الورم فقال له لا أدري طبعا يخشى ان يقول الحقيقة فيتعرض مرة اخرى للتعذيب، لقد اصر هذا الجندي ان يحول هذا الشاب ذا الاربع وعشرين عاما الى المستشفى ليعرف الحقيقة!! وهو يعرف ما ستؤول اليه حالة اذا ما ادخل الجناح التاسع عشر في مستشفى الفروانية.

لقد فعل الاطباء (الجزارون) نفس الاجراءات فرفض ان تبتر ساقه وقال انا لم اشكو يوما من شيء اسمه سكري ثم ضرب وعذب في المستشفى وكان يقول لهم اقتلوني ولا تقطعوا ساقي، وشاعت حالته بين الكوادر الطبية العاملة في الجناح فاتى احدهم وهمس في اذنه وقال له، قل لي بصراحة عن سبب الورم وانا اقسم ان اساعدك (طبعا كان هذا المضمد من جنسية عربية) فاخبره لؤي بان السبب هو اطفاء السجائر. فقال دعني احولك الى احد الاطباء غير الكويتيين، فذهب الى طبيب غير كويتي وغير عربي ايضا فاعطاه علاجا وامر بمغادرته للمستشفى، بعد ان قام هذا الطبيب باجراء تحليل للدم فتبين انه خال من مرض سكري الدم الامر الذي دعاه للأمر بخروجه.

اما سجون النساء فاقل انواع التعذيب هو فقء حلمة ثدي الفتاة او المرأة، ويتم ذلك بطريقة سادية على ايدي زوجات وبنات الاسرة الحاكمة، لقد تكونت فجوات في صدور النساء في السجون والمعتقلات.

لقد اخبرني احدهم ممن التقيت بهم قبل الابعاد في سجن الابعاد وهمس في اذني وقال انهم كانوا يحضرون إبنة او اخت المعتقل ويجعلونه ينام على الارض لتضع اخته رأسها عليه وليتم اغتصابها امامه.

اما حالات الاجهاض، فلقد سمعنا ورأينا السيدة التي ذكرت قصة اجهاضها في احدى حلقات البرنامج العراقي (قاع السراب) وهي من عائلة الدوسري الكويتية، وبسبب انها متزوجة من رجل عراقي اجبروها على طلب الطلاق منه، ولكن قبل ذلك وبسبب رفضها في البداية، ضربوها على جميع اجزاء جسمها وكانت حاملا في الشهر السادس، وفي النهاية اجهضت وانزل الجنين من بطنها وهي فاقدة للوعي من شدة الضرب!!

قضية خريجي كليات الحقوق تراوح مكانها والتدريب اصبح حلماً صعب المنال

المحاميد: اقترح انشاء معهد نقابي للمحامين على غرار المعهد القضائي

ارشيدات: خريجان من اصل (١١٠٠) متدرب إجتازا الامتحان النهائي للنقابة

كتب عبدالمجيد العتوم

عدد كبير من خريجي كليات الحقوق في الاردن اصبحوا عبئاً على ذويهم ومجتمعهم بدلاً من ان يكونوا طاقات فاعلة ومنتجة. حاول كثير منهم التسجيل لدى محام استاذ كمحام متدرب الا انهم لم يوفقوا علماً بان بعضهم ذهب للنقابة وقامت باعطائهم اسماء لمحامين اساتذة. اخبار الاسبوع التقت بعض هؤلاء الخريجين والمحامين وباحد اعضاء مجلس نقابة المحامين. وكانت هذه اللقاءات.

عامر الكايد خريج عام ١٩٨٩

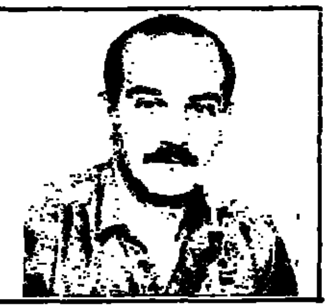

مشكلتي تكمن في انني بحثت عن استاذ للتدرب عنده في معظم مدن المملكة ولم استطع الحصول على اي فرصة منذ فترة طويلة فالعراقيل كثيرة وذرائع عدم القبول اكثر.

وكثيراً ما وعدني بعض المحامين، وعندما تاتي بداية الدورة افاجأ بان متدرباً آخر اخذ دوري لوجود قرابة او علاقة شخصية بين المتدرب واستاذه.

انني اطالب نقابة المحامين بحل هذه الأزمة من خلال استيعاب الاستاذ لأكثر من متدرب بدلاً من ان تصبح مهنة المحاماة حكراً على فئة معينة.

وائل الزرو: خريج عام ١٩٩٠

يبدو ان نقابة المحامين غير مكترثة بمشكلة الخريجين الباحثين عن استاذة، واعتقد بان اعدادهم تتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ خريج وذلك من خلال اصرارها على تمديد فترة التدريب الى ثلاث سنوات ونحن الآن نعاني من عدم توفر اساتذة في ظل مدة التدريب الحالية فكيف عندما تصبح للمدة ثلاث سنوات.

واكد بأن الحل لا يكمن في رفع المدة التدريبية التي تزيد المشكلة تعقيداً بل في اعطاء للمتدربين دورات تثقيفية وزيادة عدد الندوات والمحاضرات المتخصصة التي تساهم في رفع سوية وكفاءة المهنة والمهنيين.

المحامية سناء ابو شرار

تعد مشكلة خريجي الحقوق والبطالة المتفشية بينهم من المواضيع التي يجب ان لا يستهان بها وعلى الخريجين ان يبذلوا ما يوسعهم لاسقاط هذا القرار الجائر بحقهم الذي يقضي بزيادة مدة التدريب الى ثلاث سنوات.

وحول احجام بعض الاساتذة عن قبول متدربين جدد قالت: يبدو لي ان هناك قلة من هؤلاء الزملاء لا يستقبلون متدربين جدد، والسبب يعود طبيعاً الى ان لبعضهم معارف وعلاقات شخصية تكون هي صاحبة الاولوية في استقبال متدربين جدد.

اما فيما يتعلق برفع مدة الحد الادنى للسماح للاستاذ باستقبال متدربين من خمس سنوات الى سبع سنوات: قالت: انا لست مع هذا القرار وغيره من القرارات التي تؤدي لزيادة معاناة خريجي الحقوق وزيادة البطالة بين صفوفهم.

وعن الحلول المقترحة لحل هذه الازمة قالت: لا بد للدولة ان تتولى دعم هذه المهنة، كونها تشكل قطاعاً واسعاً في خدمة المجتمع كما هو معمول به في دول العالم الاخرى. مثلاً: ايجاد مستشارين قانونيين في وزارة العدل، وفتح مكاتب قانونية لدى الدوائر الحكومية، كون هذه المهنة مقصوراً عملها بالتوكيل عن شركات وبنوك.

وعلى النقابة ايضاً ان تتولى مهمة البحث عن استاذ لمن يريد الانخراط في هذه المهنة وعلينا جميعاً ان نساهم في حل هذه الازمة، او ان تصدر النقابة قراراً يقضي بإلزام المحامي الاستاذ باستقبال اكثر من متدرب.

المحامي سامي المحاميد

ان حل مشكلة بطالة خريجي الحقوق الباحثين عن فرصة للتدريب لا تتحمله النقابة وحدها، بل يجب ان يتم التنسيق بينها وبين وزارة العدل والوزارات المعنية الاخرى لحل هذه المشكلة. وان المشكلة تفاقمت لغياب التنسيق المطلوب من حيث حاجة اجهزة الدولة من حملة بكالوريوس الحقوق وعدد الخريجين المتزايد من الجامعات المختلفة، والغريب ان هناك كلية حقوق اخرى فتحت ابوابها هذا العام في جامعة اليرموك عدا عن الجامعات الاهلية.

وارى ان قدرة استيعاب نقابة المحامين محدودة بعدد محدد سيما وان فترة التدريب سنتان والمتدرب يحجز الاستاذ طيلة هذه الفترة علاوة على ذلك ان عدد الذين يودون الانخراط في هذه المهنة يزيد عن عدد الاساتذة.

ويقترح الاستاذ المحاميد بان تقوم الدولة بانشاء معهد نقابي للمحامين على غرار المعهد القضائي وذلك بالتنسيق مع نقابة المحامين.

المحامي مازن ارشيد / عضو مجلس النقابة

يوجد ١٢٥٠ محامي استاذ يقابلهم من المتدربين حوالي ١١٠٠ متدرب. ويحجم قلة من الاساتذة عن استقبال متدربين وذلك لظروف خاصة بهم.

وعن الأزمة بين صفوف الخريجين والبطالة الحاصلة بينهم: قال ان هناك جملة من العوامل التي ادت الى تفاقم هذه المشكلة والسبب الرئيسي لخلق هذه الازمة هي ازمة الخليج وعدم قدرة القوات المسلحة على استيعاب هذا القطاع وازدياد عدد خريجي كليات الحقوق من مختلف الجامعات الاهلية والحكومية، وعدم قدرة اجهزة الدولة على استيعاب هذا القطاع الواسع من خريجي الحقوق مما يدفعهم للانتساب للنقابة، اضافة لوجود ركود اقتصادي في البلد، وعدم وجود رافد اساسي ودائم يدعم هذه المهنة.

وحول دور النقابة في اعطاء المحامين تعليمات بعدم استقبال متدربين جدد بحجة انه يوجد من يشغل هذا الشاغر قال: هذه عباره عن اشاعات مغرضة لا أساس لها من الصحة، فالنقابة تقوم بمساعدة كل من ياتي اليها ويريد التسجيل فيها وتقوم باعطائه اسم المحامي المتفرغ في بداية كل دورة تدريبية.

وعن مدى الزامية قانون نقابة المحامين للاساتذة باستقبال متدربين: قال: ان القانون لا يلزم الاستاذ بذلك ولكن عدد الاساتذة الذين لايستقبلون متدربين لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

واضاف ان زيادة المدة اقرها مجلس النقابة وصوت عليها منذ زمن وبقي ان يقرها مجلس النواب ولا نعلم متى ستناقش في هذا المجلس.

وعن الاسباب التي جعلت مجلس النقابة يتخذ هذا القرار قال ارشيدات: زيادة فترة التدريب تعود بالنهاية لفائدة ومصلحة المتدرب والمدرب ايضاً واضاف ان من اصل (١١٠٠) متدرب لم يستطع تجاوز الامتحان النهائي في المدة المقررة سوى اثنين والباقي تجاوز الامتحان بعد انتهاء السنتين ومنهم من ينتظر سنتان ونصف او ثلاث سنوات.

وبالنتيجة هذا القرار يكون صائباً من اجل ضبط هذه المهنة ورفع سويتها وجعلها مهنة اكثر دقة وشمولية. وعندما اتخذنا هذا القرار وضعنا نصب اعيننا خطة لجعل فترة التدريب تحتوي على حضور المتدرب إمام المحاكم بشكل عام في السنة الاولى، وحضوره امام محاكم البداية والصلح في السنة الثانية وحضوره امام محاكم الاستئناف في السنة الثالثة. مع رفع عدد القضايا التي يجب ان يترافع فيها المتدربون (من ١٥ ـ ٢٠) قضية صلح وبداية.

وحول قضية استيعاب الاستاذ لأكثر من متدرب قال ارشيدات ليس لدينا قانون يلزم الاستاذ بوضع شخصين في مكتبه بحجة ان الاستاذ قد لا يقبل بهذا الوضع، علاوة على ذلك ان عدداً من المتدربين لا يتدرب من اجل المهنة بل للتسلية او لعدم وجود بديل، والبعض منهم ينتظر الوظيفة في ديوان الخدمة المدنية.

والدليل على ذلك ان بعض المحامين لا يتجاوز دخله الشهرين من هذه المهنة [١٠٠ دينار].

معهد العناية بصحة الطفل وتطوره

اول معهد متخصص يعمل على الكشف المبكر لاعاقات الاطفال

تعامل شمولي مع الاطفال.. وتقييم لاصاباتهم المختلفة

عمان ـ اخبار الاسبوع من نظيره السيد

قلة هم اولئك الاطفال المحظوظون الذين تتيح لهم الظروف ان يحظوا بالعناية المطلوبة والرعاية اللازمة، وان ينعموا بما يفيض عن حاجاتهم الاساسية، فهناك نسبة كبيرة من الاطفال لا تزال تنقصها الرعاية الاساسية الصحيحة، وبخاصة في المجال الصحي، والبعض منهم قد يفتقر الى الحد الادنى من مثل هذه الرعاية.

وحتى يتسنى لهذا الحق الطفولي ان يتحقق، وحتى تكون مسيرة تحقيقه قليلة العثرات، واضحة المعالم، فقد انبرت مؤسسة نور الحسين، وهي التي تبذل جهودا جادة للاسهام في العناية بالطفولة، وبالتعاون مع المنظمة السويدية لرعاية الطفولة، الى اقامة معهد متخصص في عام ١٩٨٦ في صويلح الشرقية يعنى بالطفل بشكل شامل، منذ ان يكون جنينا وحتى سن ما قبل المدرسة.

د. هند دواني مديرة المعهد

اننا نركز على الكشف المبكر عن الاعاقات لدى الطفل، منذ ان يكون جنينا في بطن امه وحتى عمر ست سنوات في وحدة الامومة والطفولة، وهناك وحدة تطور الطفل التي تسعى الى تقييم الاطفال الذين يعانون من مشاكل اعاقات مختلفة، ومعالجة الاطفال ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة منهم. وتضيف قائلة، اننا نركز ايضا على تطوير طرق العناية الصحية الوقائية للامهات الحوامل، وتوفير التثقيف الصحي لهن، من خلال وحدة الامومة والطفولة التي صممت لتكون نموذجا لعيادات الامومة والطفولة المتكاملة.

وترى د. هند ان لطريقة تعامل الفريق الصحي في المعهد مع الاهالي والمراجعين دورا كبيرا في تحفيز الامهات على الاستفادة من خدمات المعهد وبرامجه التثقيفية، اذ تقول: لقد عملنا منذ البداية على تعزيز جسور الثقة المتبادلة بيننا، بحيث اصبح بامكان اي مراجع ان يطرح امامنا اية مشكلة تواجهه او تواجه اسرته وفي اي وقت كان، سيما واننا لا نستطيع الفصل ما بين الجوانب الاجتماعية والنفسية داخل الاسرة وما بين الوضع الصحي، ومحاولة الكشف المبكر عن اية إعاقة، والتي تاخذ صفة الاستمرارية.

ولانه لا بد من التاكد ان الطفل في سنه الرابعة وحتى الخامسة، وهو على ابواب الالتحاق بالمدرسة، لا يعاني من اية اعاقات سمعية او بصرية، والتي احيانا إذا تاخر اكتشافها بعد هذا السن يكون من الصعب معالجتها بالشكل السليم، فإن السيدة اباظة تؤكد انه تجرى للطفل فحوصات تطورية كاملة للنمو العقلي والسمعي والبصري، واخرى للتقييم تعتمد على التمييز بين الاشياء والتوافق البصري والحركي، وذلك لضمان ان الطفل سيتلقى تعليمه دون اية مشكلة صحية قد يكون لها تاثير سلبي لاحقا.

ولم يقف المعهد عند امر تقييم إصابات الاطفال من مختلف انحاء المملكة فحسب، بل اوجد وحدة فريق متنقل تقدم البرامج التدريبية للعاملين في شؤون العناية بصحة الطفل والام اينما وجدوا، وتخصص كذلك ايام عمل مفتوحة توصل خلالها خدماتها الى قرى في مواقع مختلفة، كما تقيم المعهد عدة دورات تدريبية وندوات تركزت غالبيتها حول الرعاية الصحية للاطفال والوقاية والكشف المبكر عن الاعاقات، وتطور الطفل واحتياجاته للطفل، كما اننا اعتمدنا اسلوب اشراك الاسرة وفي عملية التشخيص والعلاج.

كشف الاعاقة قبل استفحالها

مني اباظه ـ ممرضة

يتم التركيز في الستة شهور الاولى من عمر الطفل على اعطائه المطاعيم الخاصة وحسب جداول معتمدة، ثم وعند بلوغه السنة الاولى تجرى له الفحوصات المتعلقة بفقر الدم، إذ انه بعد فطامه يصبح إكثر عرضة للاصابة بهذا المرض، مع الاهتمام لاجراء الفحوصات التقييمية.

النفسية والاجتماعية، كما يقدم كذلك تدريبا دوريا لطلاب كليتي الطب والتمريض في الجامعة الاردنية.

السيدة إخلاص الشامي ـ ممرضة قانونية

لقد اكتشفنا منذ البداية ان هناك ممارسات خاطئة تحصل للام وللطفل في الايام الاولى للولادة، ومردها الى اعتقادات خاطئة لدى الاهل والاقارب، الامر الذي عملنا على تنبيه من خلال اتصالنا مع الاهل، وعقدنا في ذلك ندوات ومحاضرات، وقمنا بزيارات بيتية اوصلت المعنيين في النهاية الى اكتشاف خطأ اعتقاداتهم المتراكمة عبر عشرات السنين.

وتضيف السيدة الشامي: ولاننا نعتبر كل ام حامل تراجعنا حالة تهمنا.

جلسات توعية خاصة بصحة الطفل

فإننا نعمل على متابعة حالتها باستمرار، وبخاصة في الايام الاولى للولادة اينما كان المكان الذي ستلد فيه، كما نعمل على تذكيرها بمواعيد مطاعيم طفلها الامر الذي لم تالفه الامهات من قبل بهذا القدر من الاهتمام والمتابعة.

السيدة هيام نشيوات ـ اخصائية اجتماعية

على الرغم من ان اكثر من (٣٧٠٠) طفل وطفلة وسيدة حامل سجلوا في وحدة الامومة والطفولة النموذجية، وحوالي تسعمائة طفل وطفلة سجلوا في وحدة تطور الطفل، وذلك خلال الفترة المحدوده من عمر المعهد الفني، إلا ان الهدف يبقى أبعد من ذلك بحمي، وان هدفنا في النهاية هو تطوير اساليب التعامل مع الطفل وتدريب الام واكسابها مهارات في الطرق المثلى في تعاملها مع طفلها ضمن اسس واساليب علمية.

وتستطرد قائلة: لهذا فقد لمسنا، ومن خلال العمل مع الامهات ان الخجل والتخوف لديهن في إحضار اطفالهن الذين لديهم صعوبات قد قل بشكل كبير واصبحن يشعرن بالحاجة الى مراجعتنا ومصارحتنا بكل الصعوبات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهنها، ولم يعد الامر مقتصرا على سكان المنطقة بل تعداها الى مناطق اخرى متعددة.

السيدة مها الزعيم ـ مراجعه

لقد سكنت في الحي منذ سنوات، وحين كنت اقطن قبلها في جبل عمان لم اعهد لدى الاهل والجيران فيما يتعلق باطفالهم الا مراجعة الاطباء في كل صغيرة وكبيرة، غير انني هنا وبعد ان واظبت على زيارة المعهد والاستفادة من وسائل التوعية والتثقيف فيه والفحوصات الدورية لاطفالي للمحافظة على سلامتهم ونموهم وتطورهم لم اعد الجأ الى الاطباء الا عند الضرورة.

السيدة سناء زكي ـ مراجعة

اتت لمراجعة المعهد بشأن طفلها، بعد ان اكتشفت ان نموه ليس طبيعيا رغم تاكيد جميع الاخصائيين الذين راجعتهم على مدى سنوات وكذلك الفحوصات والصور الشعاعية على عدم وجود اي خلل عضوي في بنيته، وهي تقول: انه رغم كل ذلك المس ان طفلي لا ينمو بشكل طبيعي، لذلك اتيت من جبل الحسين الى المعهد للبحث عن الاسباب ولاتاحة الفرصة لي بالحصول على ما يهمني من ثقافة عامة حول الاطفال والطرق السليمة للتعامل معهم.

الاهتمام بصحة الطفل منذ الولادة

الخلاف ما زال قائما بين نقابة الاطباء ومؤسسة الضمان الاجتماعي حول لائحة الاجور الطبية!

مليون مواطن من المنتظر شمولهم بالتأمين الصحي

كتب: محمود ابو الكشك

لم تقتصر الزيادة في لائحة الاجور الطبية التي صدرت مؤخرا عن نقابة الاطباء على صناديق التامين الصحي في المؤسسات والشركات بل شملت جميع المواطنين المتعاملين مع القطاع الطبي الخاص، وما زال الخلاف الذي تابعته اخبار الاسبوع في الاسابيع الماضية على اشده بين نقابة الاطباء من جهة ومؤسسة الضمان الاجتماعي ونقابة العاملين بالكهرباء من جهة اخرى.

مصادر مؤسسة الضمان الاجتماعي اشارت الى أن هناك مليون مواطن من المنتظر شمولهم بالتامين الصحي الشامل حسب برامج الضمان الاجتماعي المستقبلية و (٣٠٠) الف مواطن مؤمنون حاليا ضد اصابات العمل بالاضافة لحوالي ثلاثة الاف موظف ومتقاعد مؤمنون تامينا صحيا شاملا وهؤلاء جميعا شملتهم الزيادة في لائحة الاجور الطبية الجديدة.

وعن قصة الخلاف تروي مصادر المؤسسة انها ابتدات منذ اوائل شهر نيسان من العام الماضي عندما أصدرت لجنة الاجور الطبية في نقابة الاطباء لائحة الاجور الجديدة وقد اجتمعت جميع الاطراف المعنية عدة مرات وضمن هذه الاجتماعات تقدم نقيب اطباء باقتراح يتضمن خصم ٢٠٪ على تسعيرة عام (٩١) كحل نهائي يعمل به.

وتراجعت النقابة بعد ذلك لأن مجلسها لم يقر هذا الاقتراح واستمر الخلاف والاجتماعات ووافقت النقابة على منح خصم ٢٠٪ على آخر اربعة اشهر من عام ١٩٩١ على أن يتم خلال تلك الفترة تدارس وتعديل لائحة (١٩٩١) إلا أن هذا الوعد لم يتم تنفيذه مما دفع بصناديق التامين الصحي الى تصعيد المواجهة وتشكيل لجنة متابعة اتخذت عدة قرارات كان من ضمنها تقديم مذكرة لمجلس النواب بسحب صلاحية انفراد نقابة الاطباء في تحديد الاجور الطبية.

وطالبت صناديق التامين الصحي أن تكون مسؤولية وضع الاسعار من لجنة خاصة تشمل كافة الاطراف المعنية وباشراف وزارة الصحة، وارسلت مذكرات مماثلة الى رئاسة الوزراء إثر ذلك تبنت اللجنة الصحية في مجلس النواب عقد اجتماعات.

إلا انه لم يحصل اتفاق على نسبة الخصم خلال الفترة المؤقتة التي سبقت تعديل لائحة الاسعار واخيرا تدخلت جمعية حماية المستهلك بالتعاون مع اللجنة الصحية في مجلس النواب وتقدمت الجمعية باقتراح لحل الخلاف ينص على اعطاء الحق للطبيب بتخفيض الاجور بنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ وتشكيل لجنة مشتركة لتعديل الاسعار بشكل كامل خلال فترة ثلاثة اشهر.

وقد تقدمت صناديق التامين الصحي بثلاثة اقتراحات لمجلس النقابة تضمنت:

ـ خصم ٢٥٪ من لائحة اسعار عام (١٩٩١) على أن لا يقل اي سعر بعد الخصم عن تسعيرة عام (١٩٨٢).

ـ تعويم الحد الادنى لاجور عام (١٩٩١).

ـ اعطاء الحق للطبيب المعالج بخصم لا يتجاوز نسبة ٣٠٪ عن اسعار ١٩٩١.

مع الاقرار في كل الحالات على أسعار الكشفيات والاشراف الطبي واجور الاشعة كما وردت في اللائحة الاخيرة.

وقد رفضت النقابة في منتصف اذار الماضي كافة الاقتراحات وفي منتصف نيسان الماضي اجتمع ممثلو الصناديق الصحية مع نقابة الاطباء ولكن ممثل مؤسسة الضمان لم يحضر لعدم قناعته بما تم من اجراءات في السابق.

ورغم عدم المشاركة إلا أن مؤسسة الضمان كانت على استعداد للموافقة على اي تعديل ياتي مقنعا ومنصفا، وفي نهاية الشهر الماضي وبعد كل التعديلات وصلت النسخة النهائية من لائحة الاجور التي اتضح انها لم تختلف كثيرا عن التسعيرة موضع الخلاف ولذلك رفضت وقبل منها اجور الكشفيات والاشراف واجور الإشعة فقط.

وأكدت المصادر ان المؤسسة تؤمن بأن تسعيرة عام (١٩٨٢) بحاجة الى تعديل إلا أن الزيادة يجب ان تكون مقبولة وتكتفي المؤسسة بالإشارة الى ما ورد على لسان نقيب الاطباء ورئيس لجنة الاجور الطبية من أن الفارق بين التسعيرة لعام ١٩٨٢ وتسعيرة عام ١٩٩١ بحدود ٢٥٪ وابدت المؤسسة موافقتها على نسبة الزيادة اذا كانت كذلك الا ان المؤسسة ترى أن الفارق بين تسعيرة ١٩٨٢ و ١٩٩١ يزيد عن ٧٠٪ وللتدليل على ذلك قامت بعمل دراسات مقارنة للاسعار في الاجراءات الطبية والعمليات المتكررة والشائعة، ومن خلال اطلاعنا على دراسة بعض العينات تبين ان الفارق بشكل عام يزيد على ٧٤,٧٪ حسب الجدول التالي:

اسم التخصص	عدد العمليات والاجراءات المتكررة والشائعة	الفارق في النسبة بين ٨٢ و ٩١
١ ـ انف واذن وحنجرة	٦	٩٠٪
٢ ـ عيون	٦	٧٥٪
٣ ـ جراحة عامة	١٢	٦٧٪
٤ ـ نسائية وتوليد	٦	٦٥٪
٥ ـ جراحة مسالك بولية	٥	٧٩٪
٦ ـ عظام	٦	٧٠٪
للمجموع	٤١ حالة متكررة	متوسط المجموع ٧٤,٧

هذا قبل التعديل وبعد التعديل لم يختلف الوضع كثيرا عن هذه النسبة وعن الحل اشارت مصادرنا الى انه لا بد من أن تكون الصلاحية في تحديد الاجور الطبية للجنة مشتركة ممثلة لجميع الاطراف المعنية ولا يجوز أن ينفرد بها من يقدم الخدمة لأنه المستفيد من ذلك وان يكون ذلك تحت اشراف وزارة الصحة، وهنا تساؤل ما الذي يضمن أن لا تقوم النقابة وضمن هذه الصلاحيات برفع الاجور سنويا او وقت ما تشاء كما حصل عام (١٩٩١) حيث رفعت اسعار الاشعة علما بانها قد رفعت في عام (١٩٩٠).

وعن توجهاتها تسعى المؤسسة للاتصال بالجهات الرسمية المعنية للتدخل لوضع حد لهذا الخلاف حفاظا على مصلحة الجميع وذلك من اجل استمرارية صناديق التامين الصحي وعدم انهيارها.

وقد ابدى كثير من الاطباء استعدادهم للتعاون مع المؤسسة

ولا تواجه مؤسسة الضمان اي مشكلة في ذلك ومن المحتمل ان تلجأ مؤسسة الضمان في ظل هذا الوضع الخاطىء.. لخيارات عديدة قد يكون احدها التعاقد على خدمات التامين الصحي الجماعي وقد تعتمد اطباء للمعالجة لفترات جزئية وبرواتب معينة وقد تعين اطباء خاصين بالضمان الاجتماعي وقد تنشىء مؤسسات صحية خاصة بها، او التامين الصحي عن طريق المؤسسات الحكومية.

واشار السيد وليد الخياط نقيب العاملين بالكهرباء الى أن الخلاف ما زال قائما واننا نوافق على نسبة زيادة تتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ عن لاجور عام (١٩٨٢) ولكن الواقع ان النسبة تزيد عن ٧٠٪ من اجور عام (١٩٨٢) وليس كما ذكر رئيس لجنة الاجور في نقابة الاطباء سابقا بانها ٢٥٪.

ولا بد لنا من كلمة.. اذا ما استطاعت المؤسسات والشركات تامين مستخدميها وموظفيها فمن يحمي للمواطن العادي من هذه الاجور المجحفة.. رسالة نوجهها الى وزير الصحة.

دسترة الشرعية وبعث اقتصاد القمح

محمد باجس المجالي

فض ارتباك الضفة الاسير، اشهر عزلها .. والفرح فك ارتباط الدينار بحقوق السحب الخاصة. ليعوم، في غياب الدعم الوطني - مكتوفا - يغالب الحاف لستحقاقات منهلة. كقسط الدين الخارجي - مثلا - البالغ مليار ونيف مليون دولار سنويا!

وان فض (ارتباك) الضفة، وفك ارتباط الدينار، قد ذكراني، باجتراح الاستعباد جناية اقتصادية اجتماعية. فرضت قطع صلة المواطن عضويا وموضوعيا بمصدره ومصيره، الارض. حقلا لتمخض هذه الصلة الخصبة، عما يعرف - بالانتاج - هوية المواطنة المسؤولة.. وشهادة الوطنية الحقة.

الانتاج عنصر الالتحام الوطني، الحيوي، المصيري (بذرى) الحمى، درع عزة للمواطن وحصن كرامة الشعب؛ الانتاج غيث العزة وغوث الحرية.. الانتاج... كم اسرف الخونة، في تصويح عشبه. وتلويث بذوره.

واستئصال جذوره على امتداد الساحة القومية. التي صحرتها النيلية المنافقة والعميلة! ومسخها اقتصاد استهلاك الاخلاق - المفتوح - المكلؤ بهيمنة سياسة - التشليح - المغلف بالشرعية.

وانه حتام يصر الاستعمار على تصعيد اقتراف هذه الجرائم التي عمدت مآسيها تقزيم العربي، بالتطويع والتطبيع.. الخ.. مهاجرا، غريبا في وطنه! عالة على فضلات البخلاء والعملاء، عبدا مؤمما مسلوب الارادة والحضور... يجتر كفاف الذل بانتظار عطف الموت!

هذا المضمون، هو محصلة رسالة (الاردن شونة مشاهة، وليس كازينو!) التي (سلف) منذ زيع قرن ان نشرتها، في عدد جريدة الاخبار اليومية المحلية، الصادر بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٩٧٩ تحت رقم ٩١٢.

وذلك تعقيبا على نشر عينات نوعية - للمجاز - من (فضائح) مسلسل التشليح المكلؤ، بمباركة اقتصاد استهلاك الاخلاق... الذي رخص استيراد وتهريب (خمسة) اطنان من لبوس مطاطي... عرف باسم English coat السلعة المشينة هذه! محظور تداولها لدى الجوار، لكنه خدشا رسميا لكرامة الاردن... ودون مراعاة لحكم القانون ام الخلق. فقد رخص استيراد وتهريب تلك الكمية الفادحة (إتخاما) لجشع سماسرة القطاعين - ها هنا - بعائدات فاحشة. لم تنقع ضخامتها (نهم) اولئك القراصنة... فطرحوا المبيع محليا - نفايات - الاطنان تلك، التي اسقطها التغليف والشحن بالونات - مزعومة حدث ان صور بشاعتها فوتوغرافيا (الجانب) صدف ان عاينوا (مسخ) استعمالها فنشروا... وبثوا... في الخارج، مآسي تشويه ذلك اللبوس - منفوخا - (بافواه) اطفال حواري العاصمة الغلابا... غير المنحدرين من اصلاب الانابيب ارحام (اردنة) المستقبل ELITE .

الصفقة هذه الفضيحة... وملحقها ابتزاز براءة الطفولة... المشهود والموثق... علنيا سلف باسم ديوان المحاسبة - الشكلي بمقتضى قانونه - ان اعترضت - ترخيصها - توطئة لاعتراض تهويد العدسية واعتراض هدر الملايين على تعميق قناة الغور الشرقية لتوازي منسوب مياه بحيرة «طبريا» خزان مياه نهر الاردن!

واعتراض امتياز التنقيب عن البترول المزعوم في (صميم) الجبهة الشرقية - القومية - خندق، الشونة - درعا - الرطبه.

الامتياز الممنوح لشركة (جاسوسه)... واعتراض هدر الملايين على شركات تنقيب عن النفط - مشبوهة - لافلاسها - المفتعل - غير الوارد - باعتبار تجاهله العميل، للدراسات المتعلقة الواعدة وثبوت «خيانة» احداها (شركة فيليبس) حافرة وراَدمة بئر (حلحول) الذي فجر (لاحقا) نفطا تجاريا، حينما - آل - الى اسرائيل!

وبالمقابل اعتراض، الاصرار - كيفيا - على رفض السماح للالمان او الروس، بتوفير حاجة الاردن من النفط، ودعم خزينته بواردات مجزية لقاء استثمار - بلايين بليارات - اطنان النفط، السطحي - المتعذر لخفاؤه اسوة بالجوفي - لضخامة (هضبته)... المترامية فيما بين قرية (اللجون) في اقصى الجنوب... ومدينة المفرق في الشمال!

واعتراض تنهيب ملايين - موجودات - المؤسسة الصحفية، ثم الاصرار على (رفض) استيفاء اجور - رمزية - على الاقل، لصندوق الخزينة لقاء (اشغال) ابنيتها.. اعتراض (إدارة) مؤسسة التلفزيون - سنوات - دون انظمة بالمزاج.. واستثناء مشترياتها (المكلفة) من الرقابة والاصرار - (مزاجيا) - ايضا على حرمان الخزينة من عائدات الاعلان التجاري الطائلة والاستيضاح، (المتعلق) وجهته للبرلمان بمجلسيه، ولقد نشر محليا في جريدة اللواء وفي الخارج في جريدة (البيرق» اللبنانية الصادرة بتاريخ ٢ /٣/١٩٦٦ تحت رقم ١٩٧٨.

واعتراض تلزيم انشاء الصوامع الى اجنبي بالملايين وتسليفه - مزاجيا - (٦٠٪) من بدل التلزيم، دون كفالة، واعتراض احالة (خزان) بالملايين على شركة البناء الاستشارية... المعتمدة - حكما وعرفا - للاشراف الفني وتقويم العروض وتنسيب افضلها وليس (منافستها) غير المشروعة، بعرض فادح ومناقصة فاقدة النصاب.

واعتراض... واعتراض... الخ.. اعتراض صفقات التموين المدعوم تلفيقها بالسلبيات... وللمثال... قرر التحليل المخبري الحكومي فساد كمية ضخمة من السكر، لتجاوز شوائبها - الضارة - ما نسبته (١٢/٧) وعملا باتفاقية التوريد، قرر الوزير - الفريد الذي لم يمس (قط) الاقتصاد في عهده - مصادرة واتلاف الكمية المعطوبة وغرم المورد خمسين الف دينار.

ومباشرة، طرأ تعديل وزاري ابعد معاليه - سفيرا - في لندن.. وتنصيب خلفا... بادر فورا، دون سند من القانون الى اختزال الخمسين الفا (خمسة) فقط هكذا كيفيا... ثم الغى المصادرة والاتلاف المستحقين لكمية لا تصلح - علفا - للدواب!

وللمثال وليس الحصر، اشترى المذكور (كنسة) ارز من (قريبه).. بعشرات الاف الدنانير في حين كان خلاله، يوزع - بالتخجيل - على التجار كميات هائلة من اجود الارز بالكلفة وبالدين المفتوح!

فانهيت امجاد (المذكور) لمجلس النواب حيث تقرر تاليف لجنة مشتركة من مجلسي النواب والوزراء (للدراسة) ووضع التوصيات المقتضاه على ان امثل لديها، ديوان المحاسبة. وبانتظار انجاز تلك المهمة... اعترضت تسجيل صناعة الحديد «شركة» - خاصة - مخالفة صارخة لحكم القانون... فعدل الوزير المذكور قانون الشركات، مستأصلا مادته (٥٠/ب)... إضفاء للشرعية على هذا التسجيل النشاز!

وبالمقابل اعترضت تسجيل شركة خاصة، «حكرة» الى نافذ مسؤول مطلق النفوذ - شركة عامة... فطردت.

ورغم ادماني الاستمتاع بالطرد وما اليه الا ان غطرسة ذلك النافذ سعرت رفضي الباسل للظلم... فلجأت - مبدئيا - لمحكمة العدل العليا، حيث عريت بالحقائق وبالارقام، الموثقة بمستمسكات معتمدة، تفاصيل اجتراح العينات - النوعية - المجملة آنفا عناوينها!

ثم عززتها بفضح سائر الجنايات الاخطر والابشع... المقترفه عبر ثلث القرن الشاهد من لدن قراصنة القطاعين!

وعقب محاكمة مشهودة اسطورية استغرقت... جلساتها عاما ونيف يشمت لحظاته... بلحتواء... ارهاصات.... (اغراء وارهاب).... تحيفا (ترفع) القاضي عن استشعارها... القاضي (فيصل) العدالة المثالي الرئيس الثاني لمحكمة العدل العليا، الراحل المرحوم بشير الشرقي صاحب الشرف السامي بالتضحيات المثاليات الذي تفضل فانصف الحق والعدل.

التنافس في (تشليح) الخزينة بالعطاء الصوري المفتعل وما اليه وبمغالاة - النيالهم - في ابتزاز سذاجة الطيبة المحلية، باسم التجارة المزعومة وبصناعة تلفيق... الرغيف - مثلا - من شوائب (علف) الصدقة الامريكية!

الممنوحة، مقابل تعطيل الارض واشغال الحراثين بخلاف الفلاحة... شجبا (لفطرة) الاردنيين على الزراعة.. بمسخها - فندقة - مفخخة باقتصاد استهلاك الاخلاق، واستيراد حوامل الكوليرا، البلهاريسيا والحشرات السريلانكيه... الخ تلويثا للحمى وتهجينا لذويه... الخ... ليصار الى جعل الوطن البديل - التهويد - طموحا وليس خيانه...!

تلكم قبسة من مسلسل «التشليح» الذي فصلت فضائحه - المجازه - في حلقات على صفحات جريدة الاخبار المعطلة ولاحقا نشرت محصلته، مجلة «الافق» الاقتصادي المؤرخه ٣/٨/١٩٨٢ المرقومة ١٧.

والنشر المنوه عنه، لم يستهدف التشهير بلصوص القطاعين الناشطين.. بالاختلاس علانية في عز الظهر، وليس خلسة في الغفلة ام العتمة، وانما اقتصر هدف النشر على تحقيق الآتي:

انصتني من يئس الظلم للعقاني من (التفاني) في تحدي طواغيته!

ثم مهر ذلك الاعفاء..... النبيل الأسى، بتكبد تكاليفه المرهقة (المتفاقمة) بتجرع غصص «لحالته» مباشرة على التقاعد... احالة.... معلقة... بشماتة القراصنة كافة، وتجنبات ذلك النافذ، التي احبطت عدة توكيلات مجزية!

٢) التنويه بان الوزير الاسبق للاقتصاد المزعوم (عراب) شراء... كنسة الارز المشار انفا لادانتها، من لدن محكمة العدل العليا - هو - فيلسوف، اغراق البنك المركزي بالدين... وتحديدا، الدين الخارجي البالغ قسطه السنوي مليار ونيف دولار!

الدين الذي افرخ ازمة (الغطاء) الناشطة، بمساندة الخذلان والعقوق وبخاصة عقوق سماسرة القطاعين اصحاب الملايين بل المليارات... بحسب احصائية صندوق النقد الدولي المعتمدة... اولئكم شطار ابتزاز طيبة الاردن.. وابالسة طعنه.... باستكمال تهريب منهوباتهم... (مادة) مسلسل التشليح المومى اليه المفضوح بالنشر - محليا - وفي الخارج... وموضوع المحاكمة الاسطورية مدار البحث!

بيكر وكامب ديفيد... اقطاب العقائدية الذيلية... الذين زجوا، سذج الرفاق في حوار المدافع باسم التصويب! وصفوا ضحاياهم في القطرين الشقيقين، بتبادل تفجير الشاحنات المفخخة.. بما - (فود) مستقبلا ما بين النيل والفراتين... وامرك استراتيجية الخليج ونفطه... لتتحكم امريكا (بهما) في اوروبا ولتبتز اليابان وتشلح دويلات الخليج باسم حماية البترول وتسويقه ولقاء تحكم الصهيونية بتسليح الدويلات تلك فتصادر صواريخ احداها غير المجازة اسرائيليا وتبتز تسليح اخرى بالنفايات (SCRAP) .. الخ.

٣) التعريض بالاصرار على فرض اقتصاد استيراد وتهريب اطنان اللبوس المطاطي المشين... واستيراد حوامل تلويث الوطن وتهجين ذويه ومسخهم بحضارة تفقيس مواطني الانابيب وصناعة فرض مسحوق الرمل - صابونا - للتنظيف!

٤) المطالبة حتى النفس الاخير بالتشبث بالاقتصاد الطبيعي... اقتصاد انتاج القمح وما اليه... القمح عطاء وغطاء الكرامة، القمح قدر الاردن... (الكوارة) لا المغارة.. (الشونة المشاهه) وليس الكازينو!!!

اردن العزة والوفرة اللتين استدرجتا امين الامة واجنادها، بمباركة فاروقها، من غوطة دمشق للمرابطة - ها هنا - حيث رقد الحشد الوفير. وعمق المناورة السحيق، والغطاء الطبيعي، الاحصن للنشاط العسكري وعطاء الميرة الغني الزاخر بالقمح، باللحم، بالسمن، باللبن وبالعسل (الابيض) البري! حيث تشمخر اضرحة طلائع شهداء الاسلام.

دين الناس الاسوياء المؤمنين بخلقهم احادا في امثل تقويم احرارا دون استثناء (لمقارفة الكفر) اعزاء متزهين بالفطرة عن... السخرة... قدر الكائنات الحية الاخرى محترمين مخولين حق مخاطبة باريء الحياة والموت، بصيغة الجمع، مستخلفين على الكون برقابة ومعارضة ذاتية. تعرف (بالضمير) سفير (شارع) المعارضة والشورى الذي الزم رسوله بالشورى، واتاح لابليس (معارضة) جلالته تبارك وتعالى.

ب) ولدى اطلاع الحكومة الشاهدة بالممارسة عرضت على السيد رئيسها ما وثقته في اليوم التالي - برقيا - بالنص التالي:

١ - دسترة قانون ديوان المحاسبة، بتعديل يكفل (أ) اضطلاع الديوان بالتدقيق حيثما تواجد المال العام المنقول والثابت - تلقائيا - دون استصدار اذن بذلك (ب) احتكام الديوان والمخالف لدى فيصل - محايد - طرف ثالث - خلاف مجلس الوزراء كمحكمة العدل العليا مثلا (جـ) تحصين جهاز الديوان من ثار المخالفين - المهيمنين - حكما على مقدراته:

وذلك بفك ارتباطه النشاز بالجهاز الحكومي وتطويعه باناطته بالمرجع الشرعي مجلس النواب (د) او الغاء هذا الصرح الحيوي في الخارج - الصوري هنا بحكم تسخيره في بصم الاجراءات المالية اضفاء للشرعية الصورية على ارتجالها!

٢) دسترة قانون المطبوعات بتعديل يكفل (أ) تطهير مادته (١٦/ب) مما اغتصب حرية الصحافة تعطيلا للفصل الثاني من الدستور (ب) تعليم مادته (٢٣/ب) مما سلب حق المتضرر في الطعن، تعطيلا لفصل الدستور السادس.

٣) (أ) دسترة قانون استقلال القضاء بتعديل يكفل استكماله موضوعيا لأستقلاله وانشاء المحكمة الدستورية.

(ب) دسترة قانون محكمة العدل العليا بالافراج عن صلاحياتها المسلوبة!

٤) رد اعتبار النظام العام بالغاء شرذمة الجهاز الحكومي وبتوحيد انظمة المالية، للموظفين العطاءات.... الخ والمبادرة الى اجراء التعديلات الدستورية التالية:

١ - تعديل المادة ٣٣ من الدستور بما يكفل هيمنة مجلس الشعب المنتخب على نفاذ المعاهدات المتعلقة بسيادة الدولة واراضي الخزينة.

٢ - تعديل المادة ٤٥ من الدستور بما يكفل ارجاعها الى اصلها القاضي بوجوب (اناطة) سائر شؤون الدولة السياسية الدفاعية والمالية، بمجلس الوزراء فحسب تحت مراقبة البرلمان.

٣ - تعديل المادة ٥٤ من الدستور بما يكفل اعادتها الى نصها السابق القاضي بوجوب مثول الحكومة امام مجلس النواب لمناقشة بيانها الوزاري (فوزا) وخلال (شهرين) فيما اذا كان المجلس غير منعقد.

٤ - تعديل المادة ٥٧ من الدستور بما يكفل استئناف رئيس اعلى محكمة قضائية (رئاسة) المجلس الاعلى لتفسير الدستور وجعل اغلب اعضاء هذا المجلس (قضاة) كذلك.

٥ - تعديل المادة ٧٣ من الدستور بما يكفل عدم تأجيل الانتخاب العام الى (اكثر) من سنة على ان يضطلع خلالها المجلس المنتهية ولايته - بممارسة المهام النيابية.

٦ - تعديل المادة ٧٤ من الدستور بما يكفل ارجاعها الى اصلها، القاضي باستقالة الحكومة التي تحل مجلس النواب (مباشرة) وتاليف حكومة اخرى (انتقالية) لاجراء الانتخابات المقتضاه.

٧ - تعديل المادة ٧٨ من الدستور بما يكفل جعل الدورة العادية لمجلس النواب تسعة اشهر.

٨ - تعديل المادة ٨٨ من الدستور بما يكفل في الظروف الاستثنائية - عدم ملء المقاعد النيابية (الشاغرة) من قبل مجلس النواب.

٩ - تعديل المادة ٩٤ من الدستور بما يكفل اعادتها الى نصها الاصلي القاضي بقصر صلاحية الحكومة في اصدار القوانين المؤقتة على نشوء حالات قاهرة.

١٠ - تعديل المادة ١٠٢ من الدستور بما يكفل الغاء المحاكم الخاصة المخالفة لاحكام هذه المادة وحكم المادة السادسة من الدستور.

وسلف ان ابرقت للسيد رئيس الحكومة السابقة بما نصه الحرفي:

تحصين الحكم من التحكم فرض المصلحة الوطنية (فحسب) على النشاط السياسي الرسمي والشعبي اعفاء الدستور والوطنية، من استعباد (ملاحق) قانون الدفاع عن الاستعمار رقم (٥) لسنة ١٩٣٥!! تطهير قانون ادارة القرى من النص على (هيمنة) المندوب السامي البريطاني. دسترة التشريعات المحصنة، عرفيا باخضاعها حكما للطعن.

اعادة استقلال القضاء الى قانونه انصاف المحاكم المدنية من العرفية ترميم الديمقراطية الصورية، باخضاعها للدسترة القاضية بانصاف ركن النظام الاول!

ولقد ابرقت لحكومة (المشاركة) والترشيد والاردن الجديد، من قبل طردها اياي (حسما) لاعتراضي باسم ديوان المحاسبة على تبديد نصف مليون دينار ونيف على اعالة ما وصف بالمجلس الاستشاري!

الذي حجب قانونه عن اعضائه صفة التمثيل النيابي.. واسقط عن مشورتهم صفة الالزام، وبقى صفة الموظف عن منتسبيه (قرار) الديوان الخاص بتفسير القوانين وفيما يلي مطلع وخاتمة البرقية المتعلقة:

السيد الرئيس - توقعت استجوابي حول وقائع مسلسل الثراء المشبوه المعمم بجريدة الاخبار او حول البرقية التي وجهتها (اليك) منوها بان المشاركة المستحقة منذ - جلاء الانتداب ولغاية اللحظة الراهنة - تفرض اشاعة حكم الدستور - فقط - حيث طالت هيمنة الاستثناءات الكيفية او استجلاء هذه الاستثناءات الموثقة التي منعت الصحافة من نشر تفاصيلها بعنوان على «هامش المشاركة».

فاضطررت لتعميمها بالبريد المسجل وباليد - حثا - على الافراج عن الدستور

يا سيادة الرئيس

وقائع الطرد الوفيرة وبصمات مشاريع التصفيات الجسدية - فوق الحصر - ومضاعفات الزج في شتى الزنازين بضع سنين، تضحيات تجشمتها - تحريرا - لميثاق آبميتي... الدستور لا اكثر ولا اقل... الخ.

وابرقت للرئيس الشهيد «وصفي التل» ونسخة للاستاذ ابراهيم بكر مباركا اصدارهما (ميثاق) راب الصدع الوطني واشهار الرفض المشترك للوصايات كافة، وقصر الاتكال عليه تعالى سندا للراعي (العزة) الوطنية، الجندي الواعي المقاوم للمحصن. وفما يلي نص الفقرة المتعلقة بالموضوع مدار البحث:

لخي كم تمنيت ان يسودنا كافة - رعايا ورعيانا - حكم (الدستور) فحسب ميثاق العزة، الذي ارجوك ان (تستشهد) في سبيل فرض هيمنة تحقيقا لاقدس طموحاتك المشرقة... وباعتزاز اثبت تاليا نص رد الراحل الرجل الفذ بالفطرة:

(اشكر للاخ الكريم عمق مشاعره وصادق نواياه وارجو ان نظل دوما عند حسن الظن، وان يعيننا الله على تحمل المسؤولية لما فيه خير هذا البلد وتجنيبه كل سوء وللاخ مني اطيب التمنيات (واصدق التحيات).

واستطرادا موضوعيا وللتاريخ، يرد التنويه ببرقية استنكار رفض حكومة الاحزاب سنة ١٩٥٧ - الغاء - فرمان شل الدستور، المعروف بقانون الدفاع عن الاستعباد رقم (٥) لسنة ١٩٣٥ الشل المبيت - مسبقا فور هيمنة انتداب الاستعباد البريطاني (ها هنا) حينما كان الدستور مشروعا في (ضمير) عاهل الشرف «طلال»... شارع الدستور، محكمة العدل العليا وديوان المساءلة - المحاسبة.

ذلك (الفرمان) الذي كان قد استقطب - معارضة - تلك الاحزاب المزعومة ابان تنافسها - عقائديا - في ابتزاز طيبة الشارع... (صار) دستور ائتلاف طواغيتها في دست الحكم!!!

وذريعتها التي شنقت بها - جنين - التوق الوطني للانعتاق... الذي اشرق في خمسينات باندونج... وعدم الانحياز وتضحيات لومومبا وخيانات تشومبي! وبالمقابل بصمت تلك الحكومة سنة ١٩٥٧ على الغاء تعهد بريطانيا - الملزم - بذود اسرائيل عن اجتياح الاردن وذلك عمالة لأسرائيل وخيانة للأردن تمخضت، عقب عشر سنين، عن... كارثة ١٩٦٧ كارثة اجتياح الاردن الاعزل بتاريخ ١٠/١١/١٩٨٧ تحت رقم (٦/٨٨) الى قمة عمان الاستثنائية - مباشرة - وبالبريد المسجل لسفاراتها مفصلا بالوقائع الموثقة. مسلسل لجرام اخطر تلك الاحزاب، المنشور في جريدة الاخبار المحلية اليومية.

ومحصلة البرقية بكلمات موسوعية هي استنكار تبديل الخطر الصهيوني بالايراني واستنكار موادعة مصر كامب ديفيد واستنكار لرجاع جامعة المستر ايدي العربية الى القاهرة سارية بيرق اسرائيل راهنا.

وفيما يلي استهلال برقية استنكار باكورة لجرام حكومة الاحزاب المومى آنفا لاقترافها:

«الحمد للزمن الكشاف الذي فضح اعمدة الدجل تجار الوطنية... الخ»

ما ورد آنفا مبتسرا غاية في الاختزال، وعلى سبيل المثال النوعي عينة ما قدمت على الصعيد الرسمي، وحرصت على طيه عبر ثلث قرن، الا انه طرأ حديثا ما املى نشره للتاريخ الا وهو نقض منة الارتباط الذي طالت مصادرته لحرية طرفيه اللذين انصافا نظيفا... الى كل منهما وعلى ضوء ما سلف فانني:

استأذن الشرفاء (فحسب) في رفع شعار (الدستورية) توعية لذوي العلاقات كافة، بانه لا هيمنة - بعد - الا للدستور ولا انتماء - بعد - الا للاردن الدستوري.

الاردن قلب الوطن العربي الازلي الذي فك ارتباكه الرهيب قبل فوات الاوان! ليستانف الخفقان - وطنيا وقوميا - بنبض العزة والوفرة! امتثالا لقدره.

وانفعالا بطيبته المثالية... التي كانت ساذجة وطورها فض بئس الارتباك... حضارية حصيفة منصفة تحتضن المواطن الخفير فحسب، وتلفظ العاق العصعوص المنافق، ترحب بالضيف السوي، وترفض الوسواس الخناس!

تبارك تنافس ذويها دون استثناء (ما) في الاخلاص لشعار المواطن الخفير فتشيد باعتزاز....باستشعار صالح وطموح الشعب فحسب (بشرف) من لدن سائر اجهزة الامن الوطني

وختاما وبكلمة موسوعية: مواطنة دستورية، وطنية دستورية، قومية، هذا ما لزم عرفناكم.

بين الوهم .. والواقع
في النظر الى السياسة الامريكية في المنطقة

انتشرت في اعقاب حرب الخليج، جملة من المقولات التي عكست نتائج الحرب، واحتمالات المستقبل في ضوئها، وكان من ابرز تلك المقولات تلك التي تقول:

ان دور اسرائيل ومكانتها واهميتها بالنسبة لأمريكا لم تعد كما كان عليه الحال قبل الحرب، وبالتالي فان تفوقها النوعي، لم يعد ذا مغزى ايضاً، كما ان هناك تغيراً قادماً سيطرأ على العلاقات الأمريكية الاسرائيلية لمصلحة العرب.

وذهب البعض الى ما هو ابعد من ذلك، حين اعتبر بأن دور اسرائيل السابق قد انتهى او تضاءل كثيراً. وقد استند اصحاب هذا الرأي فيما توصلوا اليه من استنتاجات الى جملة من الوقائع والاحداث ابرزها انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية، والنفوذ الامريكي الهائل في المنطقة ما بعد الحرب بعد تربع أمريكا على رأس العالم، واضطرار امريكا لخوض حرب الخليج بجيوشها مباشرة دون حاجة اسرائيل، وان مصلحة امريكا تتطلب الأمن والهدوء في المنطقة وبالتالي التسوية. على اعتبار ان كافة هذه المسائل تقلل من قيمة ودور اسرائيل ومكانتها في المستقبل، بالنسبة لأمريكا.

وقد تولد عن هذه المقولات، مقولات اخرى، حول السياسة الامريكية المتوقعة في المنطقة، من حيث منطلقاتها، واولوياتها، ونقاط ارتكازها .. الخ. وانعكاس كل ذلك على العلاقات الامريكية الاسرائيلية، ومن ثم على العلاقات الامريكية العربية وعلى التسوية في النتيجة، كمسألة لها اولوية بالنسبة لامريكا الآن.

واذا كان قد اصاب هذا التحليل حين استنتج بأن التسوية في المنطقة لها اولوية الآن بالنسبة للسياسة الامريكية، الا انه اخطأ في تحديد طبيعة التغيير الذي حصل في السياسة الامريكية بالنسبة للعلاقة مع العرب ومع اسرائيل. فاعتبر ان من شأن الانتصار الامريكي في الخليج ان يتسبب في تأثير جوهري على العلاقات الامريكية الاسرائيلية لمصلحة العرب بدل العكس. كما انه اغفل قبل ذلك التطرق الى طبيعة هذه العلاقات (الأمريكية الاسرائيلية) التي تحمل صفة الرسوخ والاستمرار ما دامت اسرائيل باقية، وما دامت امريكا زعيمة للعالم. بالاضافة الى اغفال المدى الذي يمكن ان يذهب اليه اي خلاف امريكي اسرائيلي ايضاً.

كما ان هذه الاستنتاجات لم تأخذ في الاعتبار، ان الوجود الاسرائيلي القوي والمتفوق في المنطقة يشكل موقفاً استعمارياً ثابتاً، ودائماً ولا خلاف حوله اياً كان اسم او شكل هذا الاستعمار بريطانياً، او امريكياً، او اي شيء آخر. وفي اي وقت، فهذا هو القانون الذي يتحكم بالوجود الاسرائيلي، ومدى قوته واستمراره من الناحية الاستعمارية فاسرائيل تشكل من وجهة النظر الاستعمارية رأس الحربة، والخندق المتقدم لحماية المصالح الاستعمارية في المنطقة التي تعني استمرار الهيمنة، وبسط النفوذ، ومنع النهوض، وفرض حالة من الاستنزاف الدائم لطاقات وامكانات المنطقة. وهذا هو الدور الاسرائيلي على الدوام.

هذا لا يعني طبعاً، لا من قريب ولا من بعيد، ان اسرائيل اداة في يد امريكا والغرب (وان كانت تلعب هذا الدور) وهي بالتالي ليست ولاية امريكية، كما ان هذا لا ينفي بالطبع وجود الخلاف والتباين في الراي والمصالح بينهما. ولا ينفي ايضاً المتغيرات التي تحصل على السياسة الامريكية بين مرحلة واخرى الا ان كل ذلك لا يمس بجوهر الموقف الامريكي من اسرائيل، ومكانتها ودورها كما ورد آنفاً. ان الموقف الأمريكي والغربي عموماً تجاه اسرائيل، يدخل في نطاق الحسابات والسياسات الدولية تجاه المنطقة. وبالتالي فان اي حديث عن تضاؤل لدور وقيمة اسرائيل ومكانتها واهميتها بالنسبة لامريكا الآن يكاد يكون ضرباً من الوهم والخيال.

وقد نشأ الخلل في التحليل للموقف الامريكي من اسرائيل ما بعد حرب الخليج عن جملة من الاسباب اهمها انه بينما استند هذا التحليل الى قضايا صغيرة وجزئية لتقرير اتجاهات سياسية واستراتيجية كبرى، من قبل اعتبار الموقف الامريكي من ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل ابان حكومة شامير مؤشراً قوياً على تغيير في السياسة الامريكية ازاء اسرائيل. او الاستناد الى تصريح او ملاحظة من هنا او هناك، او من هذا او ذاك لا تخلو من غرض، او حساب قصير النظر. فانه تغافل عن رؤية الحقائق والوقائع الساطعة في هذا المجال. وحتى عندما يحاول اصحاب هذا الراي اسناد موقفهم بالعودة للموقف الامريكي ابان حرب السويس، فانهم لا يصيبون الحقيقة فالموقف الامريكي آنذاك كان موجهاً لبريطانيا وفرنسا قبل اي شيء اثناء مزاحمة امريكا لهما على المنطقة. كما ان امريكا في ذلك الوقت لم تعد هي امريكا اليوم.

وعلينا ان لا نغفل حالة اليأس والاحباط التي سادت المنطقة في تلك الفترة، واثرها على هذه الاستنتاجات بالاضافة الى دور الاعلام الغربي، الذي كان مسيطراً على اجواء المنطقة، وكان يهدف الى التاسيس لمرحلة وعقلية ما بعد الحرب من حيث تهيأة الاجواء للقبول بالمشاريع التي سوف يتم طرحها، وما تتطلبه من تنازلات ومواقف ومن هنا جاء القول بأن هناك تغيراً هاماً سوف يطرأ على السياسة الامريكية لصالح العرب يقتضي مقابلته بسياسات عربية تساعده، على الخروج الى حيز الواقع وفي ضوء ذلك فقد جاءت زيارات وزير الخارجية الامريكية بيكر الى المنطقة في تلك الوقت.

لكل الاسباب الآنفة فقد عبرت هذه الاستنتاجات عن وهم، او امنيات اكثر منه حقائق ومعطيات، ومن هنا.. جاء هول المفاجأة، بل الصدمة وخيبة الأمل والارتباك في الموقف والتحليل. عندما جاءت السياسة الامريكية اللاحقة وبصورة عملية، على عكس ما كان متوقعاً بالنسبة لهؤلاء. فقد اظهرت زيارة رابين الاخيرة لواشنطن، وما تمخض عنها وتلاها ولا زال، تهافت هذه الاستنتاجات وعندها تهاوت اوهام التغيير وسقطت بالتالي نظريات المراهنة على الموقف الامريكي.

وللحقيقة يجب القول بأن الخلل لم يكن في السياسة الامريكية ذاتها، فهي واضحة وضوح الشمس وقد كان للموقف الامريكي شديد الوضوح بعد الحرب مباشرة على لسان وزير الخارجية الامريكي بيكر لمن قابلهم في اول زيارة للمنطقة بعد الحرب حين قال. [لقد انهزم العرب في الحرب، وان دور امريكا في التسوية هو تخفيف شروط المنتصر / اسرائيل، على المهزوم / العرب] فاين اللبس او الغموض في هذا، ولكنه الوهم واليأس، وقصر النظر، احياناً يجعل المرء لا يرى الحقائق. او يقوم بتغيرها على غير حقيقتها وهذا ما يؤدي بالنتيجة الى الاستنتاج الخاطيء.

ان الجديد والجوهري، والحقيقي الذي حصل بعد حرب الخليج هو انتصار امريكا واسرائيل وهزيمة العرب. وهذا ما هيأ الاجواء اكثر من اي وقت سابق، بل فتح الباب على مصراعيه، لتحقيق ما لم يكن ممكناً قبل اليوم بالنسبة لأمريكا واسرائيل. فهذه هي المرة الاولى ومنذ انشاء كيان العدو (وبرغم كل الحروب التي خاضتها اسرائيل)، التي يتوفر فيها ظرف تاريخي لتمرير تسوية مجحفة على العرب. فالهزيمة العربية، بالاضافة الى سيل الهجرة اليهودية، وانهيار الاتحاد السوفياتي، وحالة التمزق في الصف العربي كلها عوامل تخدم هذه الغاية.

واذا كان عام ١٩٤٨ قد شهد ولادة دولة اسرائيل، فإن اسحق رابين يخطط اليوم لكي يكون الزعيم التاريخي الثاني بعد بن غوريون الذي يوقع على وثيقة تشريع وجود هذه الدولة وتحقيق الحكم الذي كان يراود كل قادة اسرائيل، الا انه لم يكن ممكناً سابقاً، فهل يحصل اليوم؟ ومن هنا بالضبط، وعن اساس ما تقدم جاءت الاولوية بالنسبة للسياسة الامريكية والاسرائيلية وليس اعتماداً على اي شيء آخر، والتسوية التي يخطط لها الاعداء هي تسوية المنتصر مع المهزوم.

ولكن هذا المنتصر، وبفضل شعور القوة، واحلام التوسع، يأمل ويعمل لكي تحصل التسوية بدون (ثمن) يذكر، وهذه هي المشكلة التي يواجهها ان كان يمكن تسميتها بمشكلة. فمن جهة اولى فان الظرف التاريخي الراهن، يسمح للعدو باقامة تسوية مع العرب تحقق احلامه التاريخية الا ان (التنازلات) التي يتطلبها هذا الامر تصطدم بطموح التوسع، والشعور بالقوة، اضافة الى الخوف من المستقبل.

ولخيراً فان القول او الاقتناع بالتغير في السياسة الامريكية تجاه اسرائيل، كما ورد، ومدى اهمية اسرائيل، وقوتها وتفوقها بالنسبة لأمريكا، هو وهم وقع فيه البعض، او اخترعه البعض الآخر، او تامل فيه البعض الثالث، ولكنه لم يكن ولن يكون ابداً سياسة امريكية تجاه المنطقة. هذا لا يتناقض طبعاً مع التغيرات والاهداف والاساليب التي تطرأ على السياسة الامريكية بين حين وآخر. وبين مرحلة واخرى، تبعاً لما تمليه المصالح الامريكية في كل ظرف.

ان ما ذهبنا اليه في هذه المقالة يستدعي اولاً التدقيق في الافكار والمقولات، من حيث صحتها، وخطئها، ومدى ملائمتها للمنطق والواقع، واسباب انتشارها ومن ثم تقرير قبولها او محاربتها وفضحها، او التراجع عنها عندما لا تثبت الوقائع صدقها. كما ان هذا يتطلب منا ان نزن الامور بميزان المصالح العليا، بعيداً عن الحسابات الحزبية، او الكسب السريع، او رفع الشعارات الكبيرة، فعندما تتعرض الاوطان للخطر، فإن وزن المسائل بميزان المصالح وفضحها او الانانية، او عدم التعمق في رؤية المسائل، ينتقل الى الضد، كما هو الحال حينما نزن الجمل بميزان البقال، فلا مجال في مثل هذه الاحوال لحساب الربح والخسارة الشخصي، او الفئوي، رفضاً او قبولاً.

اما اليوم والعرب والفلسطينيون يعبرون مرحلة خطرة للغاية، الوطن في خطر، والتاريخ والحاضر والمستقبل في خطر، فان مثل هذا الظرف يحتاج التعامل معه الى اقصى درجات الحكمة، والشعور بالمسؤولية الوطنية، تجاه الامة. كما يتطلب ايضاً الصبر وسعة الصدر، واحتمال الراي الآخر، وإلا فان رأس الفتنة والانقسام يطل وهذا ما يخطط له الاعداء.

ونحن اليوم امام امتحان عسير، لا يقل اهمية وخطورة عن امتحان ضياع فلسطين، وحروب الخليج التي هزمنا فيها، فهل لنا ان نتعظ . ونحمي البيت الذي اذا انهار فسوف ينهار علينا جميعاً. فلنتصرف على هذا الاساس سواء بالنسبة لمن كان منا مقتنعا بانتهاج خيار التسوية تحت ضغط الاضطرار، او لمن يرفض ذلك تحت ضغط التمسك بالمبدأ، وبالنسبة لغير المبالي الذي غلبته الحالة فافقدته القدرة على الفعل. ولياخذ كل منا دوره وموقعه بما يحافظ على الوحدة، ويدرء الفرقة. ولنا في الانتفاضة ودعمها خير مشروع لذلك.

وليظهر كل منا دوره وموقعه هناك. وبذلك فان عملنا سيكون جميعه في الصالح العام، وفي الاتجاه الصحيح، وبغير ذلك فاننا سوف نضل الطريق، ولن يرحمنا التاريخ. ولنحكم ضمائرنا ونحن نعاني اليوم مرارة الهزيمة، وآلام الجراح، قابلين، او رافضين، او لا مبالين، فالعدو في اوج هجومه، والمعركة لا زالت محتدمة، وعلينا ان ندرك ايضاً ونحن اليوم في الحضيض عوامل النهوض والقوة والنصر في اعماق امتنا العظيمة، فالجميع مطلوب، والجميع مهم وضروري، والكل له دور وعليه واجب ومساحة المعركة واسعة، والادوار ومواقع الفعل فيها كثيرة. وفي هذا الظرف المصيري فان علينا ان نحذر من ان نرهن ارادتنا لميزان القوى الراهن، كما علينا ان نبتعد وبنفس القدر عن رفع الشعارات الكبيرة، وعلينا ان نتوجه صوب مواقع الفعل (الانتفاضة). كما علينا ان نقلع قدر الامكان عن حساب الربح والخسارة الفئوي، او الربح السريع، لأن الوطن الذي اكبر منا جميعاً، وهو فوقنا جميعاً، وفوق كل الحسابات، يتعرض اليوم لأفدح الاخطار.

محمد منصور

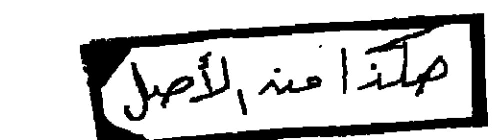

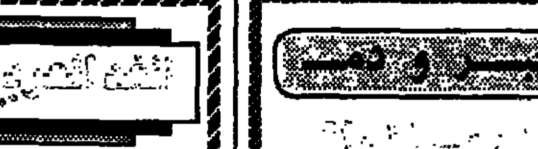

خضر زهران

المصداقية الامريكية في الميزان

يبدو ان ميزان قطعة «الجبن والفار» هو الميزان الذي تكيل فيه الولايات المتحدة واسرائيل المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من جهة ومفاوضات الجوانب العربية واسرائيل من جهة اخرى.

فاسرائيل هي اسرائيل لكن التوجهات الاسرامريكية هي الطاغية على محادثات السلام التي مضى عليها عام ـ لاجل عام ـ دون ان تدخل الى محراب القضية الفلسطينية كقضية انهكت الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لكثرة القرارات التي تؤكد على الشرعية الدولية والقانون الدولي اللذين يؤيدان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وكذلك الحقوق العربية موضوع نقاشات جلسات المباحثات التي دخلت النفق الاسرائيلي بدعم امريكي مما ابقى الاسرامريكية توجهاً من الصعب الحيدة عنه الا اذا صبت كل التوجهات في الخندق الاسرائيلي.

لذا ان القول ان اسرائيل هي اسرائيل وان كان يتقدم على الاسرامريكية الا انه يظل ضمن الدائرة الامريكية حتى وان اختلفت الوجوه انطلاقاً من ان الاستراتيجية الاسرامريكية تنطلق من حقيقة الوجود الاسرائيلي على حساب الوجود العربي والفلسطيني الأمر الذي تعكسه المفاوضات التي لم تزل هامشية او يتم تهميشها لتخدم اسرائيل التي تتخندق فيها الولايات المتحدة كولاية امريكية ـ شرق اوسطية.

ان المخطط الاسرامريكي يجعل اسرائيل ولاية امريكية ـ شرق اوسطية ليس جديداً في الاستراتيجية الامريكية التوسعية بالرغم من اختلاف الظروف الدولية التي استجدت وقلبت الموازين من اجل صالح الولايات المتحدة واسرائيل على التوالي الامر الذي قلب الموازين الدولية وهيأ لدولة العدوان الصهيوني ان تستقطب الولايات المتحدة اكثر فاكثر لتؤكد وجودها في الشرق الاوسط عنوة عن شعوبها وكياناتها وتتحكم بالتالي في مصيرها السياسي والاقتصادي وتنظر اليها نظرة استعلائية.

هذا الواقع انعكست آثاره على ستة اولى محادثات دخلت منذ بدايتها في متاهات تعيش خارج مسارات عصرية اعتمدتها الصهيونية لوضع العالم في «تيه» ليس له اول وليس له آخر مما فرض الوقوع في دوامة تحديد الخط الاهليلجي الذي اعتمدته اوراق التطمينات الامريكية التي ادخلتها اسرائيل المتاهات الهشة والتهميش لخلق اجواء احباطية يسهل بعدها الحصول على كل ما تريد.

ان الخطوط البيانية التي حاولت اسرائيل رسمها في خارطة المنطقة بعد تفرد الولايات المتحدة في المسار الدولي الأوحد ووجهت بصلابة المفاوض العربي بعامة والفلسطيني بخاصة كون المفاوضين يعيشون العصر الجديد بكل ابعاده التوسعية وسلامه المبني على القوة وعلى سياسة الارض لمن يعيش عليها وليس لمن يملكها الأمر الذي دعا الى تهميش ورقة الارض مقابل السلام حتى يتحقق السلام مقابل السلام.

وعليه ونحن امام واقع ميزان قطعة «الجبن والفار» الذي تتهيأ السنة الثانية مفاوضات لمعايشته، حري بنا ما دامت الخطوة الأولى بدأت ان نحذر هدوء العاصفة الاسرامريكية لأن المصداقية الاسرائيلية هي بنت المصداقية الامريكية والمصداقيتان لكل الذين يعرفون والذين لا يعرفون هما في النهاية طبيعتا الصهيونية الوجه والقفا لليهودية واسرائيل.

السيد رئيس تحرير اخبار الاسبوع الاكرم

تحية طيبة وبعد،

ارجو نشر التوضيح المرفق على مقالة الاستاذ خضر زهران مع الشكر الجزيل مقدما

مروان سوداح ـ مؤسس المجلس الرعوي الكاثوليكي

بداية اقدر للاستاذ خضر زهران سعة اطلاعه واهتمامه بالقضايا المسيحية، واود في هذا المقال القصير ان اوضح له بعض المسائل التي اعتقد انها بحاجة الى مزيد من الاحاطة والبحث.

اولاً: في مقالته المنشورة باخبار الاسبوع الخميس المنصرم تحت عنوان (اليهودي ـ مدفن الكذب والرياء) يقول الاستاذ خضر زهران ان الواقع المسيحي اوجد الكينونة اليهودية ـ الخ ويوحي للقارىء ان المسيحية متممة لليهودية. ولا اخفي امتعاضي الشديد من هذا الطرح الذي يستعدي القارىء على المسيحية دون معرفة بدقائق المعنى الانجيلي في هذه المسألة.

لقد قال السيد المسيح حقا، انه جاء ليتمم لا لينقض الناموس، والناموس هنا هي الوصايا العشر التي بدأت بها اليهودية في سيناء لدى نزولها على شكل الواح على النبي موسى، وليس المقصود ان تكون المسيحية جزء من اليهودية التي تقع في تناقض فكري مباشر معها.

ثانيا: اليهودية كانت ولا تزال ديانة العشيرة. ديانة (يهوه) اله الحرب والنصر للعشيرة اليهودية، كما تقر اليهودية نفسها، كما وانه لم يكن هناك شعب يهودي في السابق، ولا في الحاضر، بالمقاييس العلمية المتعارف عليها، بل كان المقصود من اطلاق هذه الصفة التعريف بجماعة من المجتمع في فلسطين لها خصائصها المعينة.

ثالثا: كمسيحي عربي ملتزم وملتصق بالكنيسة وبديانتي ارفض ما يذهب اليه الاستاذ زهران من اتهام رجال الدين «بتسهيل عملية غسل الادمغة للقبول بالفكر اليهودي والتخلق باخلاقه..»، واكد للاستاذ زهران ان الكنائس المسيحية التقليدية في الاردن بعيدة كل البعد عن اتهاماته الباطلة التي يستشف منها تخوين رجال الدين وارتباطهم بما هو خارج عن الولاء للوطن وقضاياه، وهي قضية خطيرة جدا ليست في مصلحة الوطن والشعب ولا يتطابق والفكر المسيحي والكنسي باي حال من الاحوال.

ثالثا: ان اتهام (طوائف) مسيحية بمعنى الجمع، بانها يهودية في حيثياتها اتهام لا اساس له من الصحة. والواضح ان الكاتب يقصد وجود مثل هذه الطوائف في الاردن لدعوته «بملاحقتها والتصدي لها».

كنت اتمنى على الاستاذ زهران ان يسمي الاسماء باسمائها، لا ان يلجأ الى التعميم الخطير في عصر الديمقراطية والحرية الاعلامية، ولا ان يضع كل البيض في سلة واحدة، بل ان يفصل بينه وفقا لطبيعته.

ان القارىء غير المتخصص سيشحن ـ كما تبين لي من احاديثي مع المواطنين ـ بطاقة معادية للمسيحية وللطوائف المسيحية المتواجدة في البلاد وهي طوائف عربية من اصول عربية صافية استمرت بوجودها وعطائها منذ رسالة السيد المسيح.

واود ان اوضح للاستاذ زهران انه اذا كان المقصود في مقاله الشيع والجماعات المنشقة عن المسيحية والبروتسطانطية والتي تدعي المسيحية، فهذه الشيع لا تعترف بالقانون الكنسي الدستوري، ولهذا سميت بالشيع وهي بالتالي لا تعترف بانها تشكل طوائف كغيرها من طوائف الكنائس التقليدية.

وعلى العموم، ولو افترضنا جدلاً، بتسرب الافكار اليهودية الصهيونية الى عقول بعض المسيحيين، فالواجب يدعونا الى محاورة هؤلاء بالحسنى والموعظة الحسنة، لا بالملاحقة، لأن هذا النفر يكون مضللا باساطير واكاذيب ويقع تحت تأثير وضغط كبيرين، او انه يعيش على مساعدات مادية من هذه الجهات تحت وطأة حالته الاقتصادية السيئة.

واما تسليط سيف الملاحقة بحق هؤلاء فلن يزيدهم سوى تمسكا بافكارهم كرد فعل مباشر على اجراءات قد يرون انها تستهدف معتقدهم الذي عاشوا بموجبه سنوات طويلة وبذلوا في سبيله الكثير، ولكني ـ وللتوضيح ـ استثني من ذلك اتباع شهود يهوه وغيرهم من الذين يعتنقون «الصهيونية المسيحية» ويمنعون من ممارسة نشاطاتهم لوجود معارضة عربية رسمية وشعبية شاملة ضدهم.

ان الحديث حول بعض النقاط في مقال الاستاذ خضر زهران يطول كثيرا، وليس هناك من مجال لبحثه في مقالة قصيرة، وآمل من الكاتب النابه التروي في اصدار احكامه على المسيحية والمسيحيين في بلدنا الغالي والله الموفق.

جسر و ...

بقلم: جهاد جبارة

إعتقدت ان (الزهرة) ستحافظ على عذريتها رغم العشق الأزلي الذي منحته للرعاة، والمرتحلين ذات فجر ابدي سحيق، واعتقدت بان (الزهرة) ستبقى معلقة في سقف الدهليز السماوي والمودي الى قاعة العشاء الليلي حيث يجتمع شمل النجوم حول مائدة الفضاء!، في تلك الليلة وبعد ان ملّ (القمر) مغازلة (الزهرة)، طفح لديه الكيل وقرر ان يثأر لرجولته التي لم تعد تأبه لها تلك العشيقة، وعلى مرأى من عين (عمان) اقتنص (القمر) فرصة استعداد النجوم لارتداء ثياب السهرة، فغافل الجميع، وغافل الزهرة فأدخلها في حجرته رغماً عنها عروساً تزف دون باقات ورد، ولا جاردينيا، وبدون احتفال كرنفالي تتسابق فيه نساء (عمان) في ارتداء الفضفاض (والتايت) الملتهب!.

لم يكن هناك خراف محشوة بالزبيب، واللوز، والبندق، ولم يكن هناك بطاقات دعوة مذهبة، او مغرقة بالفضة، ولا اطلاق رصاص، لم اشاهد في امسية (الدخلة) جاهة تعتمر الكوفية والعقال، وتتدثر بالعباءات، لم يدع راغب علامة، لم اشاهد آلة تصوير (فيديو)، ولا نساء نفشت شعورهن (سشوارات) تنفث هواءً تفوق حرارته رياح الخماسين، لم يكن هناك شهود، ولا ربطات عنق، ولا زجاجات تفور كالبركان، تصوروا اخذها دون مقدم او مؤجل، ولم يحضر لها غرفة نوم ايطالية ذات نقوش فارسية دخلت حجرته دون ان تبدي ادنى مقاومة، ولم تبد ولو قدراً طفيفاً من الفرح، او الحزن فلماذا يا (زهرة)؟!، أهكذا يكون الفراق؟، أهكذا تغادر الحبيبة عاشقها الصباحي المنتظر على قارعة البيداء؟

ماذا اقول للرعاة الذين اوقدوا حطبهم، وصبرهم، وقلقهم عليك؟، بل ماذا اقول للمرتحلين الذين تركوا جوازات سفرهم وتزودوا بتوقيع البريق على دروبهم المعتمة؟

في تلك الليلة قبلت (الزهرة) ان تدخل غرفة نوم القمر تزوجها، لا ادري ان كانت ستحمل، ولا ادري كم ستطول فترة الحمل اللاإرادي، لكني اتساءل، ترى ان انجبت، ذكراً لامعاً يشبه ابيه فخطفته وهو بعد رضيع فجن جنون القمر وترك مساحته في السماء بحثاً عنها، فساقته قدماه الى مضارب اهلها هناك في الفضاء الفسيح .. البعيد البعيد عن كوكبي الاخضر. وشاهد وللمرة الاولى ثمرة الزواج فعشقه، فاقنعته (الزهرة) ان يبقى الى جانب اشقائها، وشقيقاتها وارتحل الى غير عودة!، ترى ماذا ستفعل البحار بعده؟!، ومن اين لها بعد كل هذا ان تمارس هوايتها المحببة بالمد والجزر؟!، ترى كيف ستكون حالة الاسماك في بحار هادئة؟!، ترى ما هو حال العاشقين دون قمر؟!، لا بل الى اين ستنطلق مركبات الفضاء؟!

نقطة تحول

برلنتي .. ومصطفى .. والسادات

بقلم: سائد درويش

في البداية سئل هنري كيسنجر عن رأيه في السادات فقال: «إنه بهلوان سياسي» وبعد ان اخذ ينفذ التعليمات الامريكية حرفياً سألوا كيسنجر مرة اخرى عن رأيه في السادات فقال: «انه رجل الاستراتيجية الاول في العالم» وهذا الكلام غير مستغرب على الداهية السياسي الصهيوني الذي دوخ رؤساء الولايات المتحدة في كذبه وخداعه خلال فترة توليه الحكم في الادارة الامريكية ايام ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وحتى الآن.

وخلال مفاوضاته مع السادات حول سيناء فانه شكل السادات كما يريد واخذ منه كل شيء حتى ان القائد المصري المشير عبدالغني الجمسي عندما رفض الشروط الاسرائيلية بانسحاب الجيش المصري من سيناء وسلب المصريين حقهم القومي بحماية الصحراء المصرية، استأذن كيسنجر من خمس دقائق ليقابل السادات ويقول له: انت رجل الاستراتيجية الاول في العالم، وضباطك لا يريدون الانسحاب من اجل السلام .. فأجابه على الفور بالموافقة .. واضاف قائلاً قولته التي لن يغفرها له التاريخ: «المصريون دول تعبوني عندما قررت الحرب وتعبوني عندما قررت السلام». وهو كلام مغاير للحقيقة تماماً وقد رد عليه الدبلوماسي المصري الشهير محمود رياض، يرحمه الله، في مذكراته.

وعاد العزيز هنري، كما كان يلقبه السادات، الى المشير الجمسي يقول له ان رئيسك قد وافق على الشروط الاسرائيلية ـ فأجابه بانضباط الجندي الشريف «الرئيس يأمر وانا انفذ» ـ ثم خرج الى البلكونة ليمسح دموعه التي بدأت تنهمر ألماً وحزناً على مصر وما تعانيه زمن السادات؟؟

هذه المقدمة سردتها بمناسبة ما كتبه مصطفى امين في عموده اليومي في جريدة الاخبار المصرية بتاريخ ٢٧ ـ ١٠ ـ ١٩٩٢ عن زميلته الممثلة برلنتي عبدالحميد التي اهدته كتابها عن المشير عبدالحكيم عامر والاسرار التي تذيعها عن فترة حكم عبدالناصر.

تقول برلنتي عبدالحميد في إهدائها: «مصطفى امين .. زميلي في السجن» ثم تضيف: «كان من حسن حظي وحظ بلدي انني عشت سبع سنوات مع صانعي القرار (تقصد المشير عبدالحكيم عامر) فأتيح لي ان اتعرف على كثير من الاسرار. وقد حركني لتقديم هذا الكتاب ما عاناه شعب مصر من مظالم وافتراءات (تقصد ايام حكم عبدالناصر) ودفعني الى الكتابة معاناة من يحمل امانة في عنقه. ويصعب ردها الى اهلها وسط زفة المنافقين والمضللين، وقد جاء الوقت واذن الله تعالى برد الامانة الى شعب مصر؟ والشعب العربي؟؟ ولعلي اكون قد وفقت بإذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ويتكلم بعد ذلك مصطفى امين عن هراء برلنتي عبدالحميد حول وطنية عبدالحكيم وخيانة عبدالناصر الى درجة الايحاء ان هزيمة (٥) يونيو حزيران قد صنعها الاتحاد السوفييتي للتخلص من عبدالحكيم عامر لاقامة قواعد عسكرية روسية بالاتفاق مع عبدالناصر في مصر. ومهما كانت شماتة مصطفى امين الذي سجنه عبدالناصر لخيانته، واطلق سراحه السادات (بإفراج صحي) لاستغلاله في حملته ضد عبدالناصر .. فإنني سوف ابدأ اولاً ببرلنتي عبدالحميد.

فعندما نشرت الصحافة المصرية قصة «برلنتي» قالت بان جميع اصدقاء عبدالحكيم قالوا له هذه ليست لك وحدك فقال لهم اثبتوا لي ذلك، فقال احدهم سأثبت لك؟ وذهب؟ وبدأ في اقناعها بالذهاب معه الى شقته فذهبت؟ وطلب منها الدخول الى غرفة نومه فدخلت؟ وفي داخل غرفة النوم رفضت؟ وخرجت؟ وعندما علم المشير بالقصة قال انها بريئة؟ وتزوجها؟ هذه الحكاية رويت على بمعرفة المشير القائد الأعلى للقوات المسلحة؟

وفي هذا المجال فان برلنتي ليست الاولى التي تؤلف الكتب عن ايام عبدالناصر .. وانما سبقها الى ذلك الشهيرة اعتماد خورشيد التي الفت كتاباً بينت خلاله حقيقة الفساد الذي كان يحكم مصر ايام صلاح نصر والمشير عامر، وكيف اغتصبها صلاح نصر وهي حامل وتزوجها بالقوة وابعد زوجها الى لبنان؟ والذي يريد مزيداً من التفاصيل يمكن ان يعود الى كتابها «انحرافات صلاح نصر» .. هذا الفساد الذي فسرته برلنتي بانه الوطنية التي تآمرت عليها روسيا من اجل ابعاد عبدالحكيم عامر واقامة القواعد العسكرية .. لقد صدق المثل الذي ينطبق على هؤلاء «اذا لم تستح فافعل ما شئت».

والكتاب الثاني الذي الفته زوجة صلاح نصر، كان عن حكايتها مع جمال عبدالناصر .. والذي يهمنا في هذا الكتاب انها ذكرت قصة رواها لها صلاح نصر على لسان الرئيس عبدالناصر، رحمه الله، يقول فيها:

«لقد ذهب عبدالحكيم الى بيت عبدالناصر في احدى الامسيات وقال له .. مش معقول يا ريس اللي بتعملوا في نفسك .. كل الرؤساء في العالم لهم وقت للسياسة ووقت للفرفشة انت لازم تشوف نفسك يا ريس .. وبعد ان وبخه بشدة خرج من بيته وعبدالناصر يضرب كفاً بكف ويقول «الراجل اتجنن»؟؟

. ان مصطفى امين الذي يمتدح لكلام برلنتي عبدالحميد عن جمال عبدالناصر لم يتمكن من الرد بكلمة واحدة على كتاب محمد حسنين هيكل «بين الصحافة والسياسة» الذي تناولت صفحاته، التي تزيد على الـ (٤٥٠) صفحة، قصة خيانة مصطفى امين وارتباطه بالمخابرات الأمريكية ايام عبدالناصر؟؟ حتى ضبط متلبساً بجريمته في بيته هو والملحق العسكري للسفارة الامريكية في الاسكندرية .. ومن يريد ان يعرف قصة مصطفى أمين كاملة يمكن ان يعود الى كتاب هيكل المشار اليه ويقرأ التفاصيل.

ان الحملة التي قادها السادات ضد عبدالناصر ومنجزاته ما زالت ماثلة في مصر حتى الآن .. ولكن اصدق تعبير قاله عبدالناصر، يرحمه الله، في حياته عن الاستعمار وعملائه «دع الكلاب تعوي والقافلة تسير».

واذا كانت قافلة عبدالناصر قد اوقفها الاستعمار مؤقتاً بواسطة السادات. فإن الشعب العربي في مصر وفي كل مكان لابد ان يتحرك مرة اخرى من اجل تحريك القافلة التي يرمز اليها المشروع القومي العربي الذي اطلقه عبدالناصر وتبناه صدام حسين .. ولن يدفن هذا المشروع ابداً.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: اذا كان هناك موقف وطني حقيقي لعبد الحكيم عامر؟؟ الا يوجد ضابط او سياسي مصري شريف يتصدى للكتابة عن هذه الوطنية منذ عام ١٩٦٧؟؟ .. حتى تخرج علينا «برلنتي» لتسجل هذا الموقف الوطني هي والاستاذ مصطفى «عميل»؟؟..

النفير الاسلامي

العدل سيد الاحكام

مصطفى خريسات

كلاشكوف واحد .. ثلاثة مخازن .. بندقيتين انجليزيتين مع مخزني عتاد .. رشاشين نوع ستين مع مخزنين .. رشاش نوع شمايزر مع مخزن. قنبلة يدوية ٣٦ .. مخزن عتاد مسدس .. خمسة قوالب بايروكسيد الاسيتون .. مجموعة صواعق ومواسير واكواع تستخدم في صناعة المتفجرات الشعبية .. ساعة فحص الدوائر الكهربائية .. ساعة توقيت .. (٥٨٣٠) طلقة كلاشنكوف .. (١٥٠) طلقة مسدس ٩ملم.

هذه حصيلة ما صرح به المدعي العام مهند حجازي من خلال تقديمه للائحة الاتهام الموجهة الى حركة شباب النفير الاسلامي.

اذا تمت المحاكمة وانجزت وعلى اساس لائحة الاتهام ومن ضمنها اعلاه من اسلحة متنوعة .. فهذا يعني اننا نعاني من مشكلة حقيقية وهي دخول وخروج الاسلحة الى البلاد دون وجود سلطة على الحدود .. وهذا يعني ايضاً ان نطالب محاسبة المسؤولين القائمين في عام ١٩٩١ من حكومة واجهزتها التنفيذية بدخول الاسلحة .. والا كيف دخلت واين كانوا؟؟ .. هل دخلت تهريب .. وهذا استهتار .. ام دخلت من خلال الحدود وهذا تآمر!!

لن نناقش من هم المتهمون ولا عن مناصبهم او مكانتهم الاجتماعية او الرصيد المالي والاجتماعي لأن الميزان عندي اساساً يقوم على احترام وانتماء وولاء للوطن ارضاً وشعباً وقيادة.

.. مبدأ التخريب مرفوض رفضاً باتاً رسمياً وشعبياً ولن نسمح لأحد مهما طول او قصر من التطاول على امن واستقرار بلادنا لأن المعاناة المريرة في هذا المجال معروفة والتاريخ يشهد.

والشيء الآخر الملفت للنظر هو جمالية اللافتات المرفوعة من قبل عدد من ابناء الوطن امام محكمة امن الدولة وامام مكتب احد المتهمين منها: الديمقراطية هي الحل .. لا بديل عن الديمقراطية .. العدل سيد الاحكام .. كلها شعارات ذات وزن وحرص وقيمة .. وهذا من ثمرات الديمقراطية التي نعيش بظلالها منذ عام ١٩٢٣ ايام اول مجلس تشريعي اردني برئاسة سعيد خير.

لكن المطلوب ان نحمل هذه الشعارات قلباً وقالباً وان نحافظ عليها لأن الديمقراطية في النهاية ليست مبدأ «الفلتان» او شريعة الغاب، بل هي المحافظة على النظام والقانون والدستور والعمل من خلالها وما يسمحان لنا في ممارسته وليس من خلال القفز وعمل الفوضى في البلاد.

مؤسف حقاً من وجهة نظري البيان الذي اصدرته الفعاليات الشعبية والنقابية والحزبية والنيابية والذي يتلخص بطي الصفحة من ذيولها واعتبره البعض انذاراً موجهاً للحكومة .. مع العلم ان الحكومة لغاية الآن لم تتدخل بموضوع النفير الاسلامي وهذا مأخذ عليها وكان الاجدر بها ان يكون لها الدور الاساسي وليس مبدأ «مخصخش» لأن امن البلاد واستقرارها مطلب شعبي من الحكومة قبل غيرها.

طي الصفحة كما نادت الفعاليات وكما صرحت الصحافة الحزبية هو مرفوض طالما ان القضية قدمت امام الرأي العام فاما ان تحاكم جماعة النفير الاسلامي وهذا عدل وحق واما ان يخرجوا غير مذنبين من خلال المحكمة وهذا عدل وحق ايضاً.

المطلوب التالي وترك القضية بين يدي القضاء ليقول كلمته والدستور يحقق لكل ذي حق حقه.

صدى

عائشة الخواجا الرازم

يحسن بالزعيم دائما ان يستحي، ولكن ضمن مقولة «لان لم تستح فافعل ما شئت» فإن جورج بوش حين رشح نفسه لتجديد زعامته للعالم، مارس ابغض اصناف السلوكيات، وامتهن كل شائن ورخيص، من اجل الاستعراض الذاتي واظهار الهيكل المتحرك بشكله الفاجر، وبغض النظر عن اخلاقيات وحسن تصرف الكائن الحي والمحسوب على فصيلة الانسان، مهما كان نذلا وجبانا..!! فمن المعروف ان احط المخلوقات البشرية والمجرمة تلك المتعفنة على قرف جرائمها، يمكن لها ان تستحي وتخجل لو عزف لها عالم نفس على خير الخلقة الانسانية فيها، ولتعرقت احساساً وشعوراً بانها مخطئة، وذلك حين تتاح لها الفرصة لاعادة حياتها من جديد..!! كما حدث مع فرصة جورج بوش للجلوس على مقعده الرئاسي للفرصة الثانية المحتملة..!! لذلك نجد بعض المحكومين بالاعدام يتهم القتل والاغتصاب وافدح وافحش الجرائم، وعند مثولهم تحت دقة الموت يبكون ويغتسلون مفضلين الاغتسال بدمائهم على مرأى المتفرجين وهم ينتقمون من انفسهم لضحاياهم.

القرف والمقزز لدرجة الغثيان والتقيؤ، وحسب تخيلي ان جورج بوش لم يتعرق خجلاً بل بارك جريمته المتعددة الاطراف حين تهافت وراهن على فوزه، وحسب تخيلي ايضاً انه لم يبق عالم نفس في الولايات المتحدة والعالم الا واقشعر بدنه لصلافة جورج بوش، وتهافته باي ثمن على الكرسي «الهش» الذي شوهه بيده الملطخة بدماء ضحايا العالم..!! والذي مارس من عليه اوسخ وافدح الجرائم التاريخية.. ليس ضد العراق بشعبه واطفاله وارضه فقط..!! وليس ضد اطفال فلسطين واطفال لبنان فقط.. بل ضد الانسان المسكين في الولايات المتحدة، والواقع تحت الفقر المدقع والبطالة الحادة، وانحطاط القيم الاجتماعية والاخلاقية، ووقوعه تحت رف متهاو يشعر المواطن الامريكي انه بلا محور او قاعدة، او ملاذ مهما سعى وشقي طوال العشرين في يومه..!! والمعزز بعزة نفس الادمان على المخدرات، حيث لم يحقق بوش لهذا المواطن الامريكي في سنواته الحاكمة السخيفة إلا الوعود والكذب والدجل الطنبي..!! يضاف اليها ارساء قاعدة فكرية جديدة على المجتمع الامريكي وهي فكرة التعايش مع ثقافة الحقد والبغض والكراهية الممزوجة بالفوقية لشعوب العالم..!! وعبأ المجتمع الامريكي بفكرة الاستمتاع الفردي دون اكتراث بمصير الاسرة والمجتمع. ونحن كعرب ليس لدينا ما نقوله عن المجتمع الامريكي «المظلوم» سوى اننا نحبه ونرى فيه مجتمعاً بسيطاً عاطفياً ذبحه رؤساؤه واستثمروه لمصالحهم الشخصية وزرعوا فيه العنصرية والتمييز وطبعوا على جبينه وصمة عار ضخمة وجعلوه في مقدمة الطابور المكروه وهو لا يستحق ذلك لأننا حين جربناه في ملمات حقوق الانسان ومنظمات العفو الدولية والمسيرات الانسانية والمؤازرة السياسية، كان يظهر قلماه ولهفته لنصرتنا، ولكن نعرف انه «ما باليد حيلة» طالما انه خاضع لسياسة طواويسه..!!

جورج بوش غرس نظرية بالغة التطرف في كراهية الانسان لأخيه الانسان.. المجتمع الامريكي يعرف ذلك فمن خلال اندفاع هذا الاستخباري العجوز، مدير وكالة الاستخبارات الامريكية، وصاحب الخطط الرخيصة لاغتيال القيادات العالمية، بطرق مضحكة كالمسخرة..!!! من خلال اندفاعه بكامل قوة الولايات المتحدة للقتل والحصار والتجويع والشتم وتعريض المجتمع الامريكي للاحقاد الشخصية للشعوب المظلومة والمسحوقة، ومن خلال التفكيك والتدمير لكل شيء حلت عليه يداه فوق خارطة البشرية، فإن جورج بوش الرجل المتهافت على «عضو العظامة القميئة..!! والى هناك.. الى جهنم..!!! يسلخ جلده الناشف وينتم الآن في ساعة لا ينفع فيها الندم..!!

ونقول للرئيس الجديد بيل كلنتون: انه لا يمكن للديموقراطية يا كلنتون ان تكتمل او تحيا في ظل التفرقة العنصرية، واهمال حقوق شعوب العالم والاستخفاف بقضايا دول العالم الثالث، والاستهتار بمطالب المجتمعات فيها..!!! فمسألة حقوق الانسان مسألة كبيرة في الولايات المتحدة..! وعلى الولايات المتحدة ان تقدم درساً ديموقراطياً بحقوق الانسان، لأن العنصرية في جنوب افريقيا ما كان لها ان تزدهر وتدوم كل هذه السنوات لولا دعم امريكا لحكومات جنوب افريقيا، ومذابح البوسنة ومسلميها ما كان لها ان تستمر وتمضغ كل هذه الضحايا من آلاف الابرياء لولا تغاضي امريكا عن حقوق الانسان البوسنة والهرسك ولولا نصرتها للمعتدين، وموت اطفال العراق جوعا ومرضا وجراحا وقصفا ما كان له ان يحدث لولا موقف امريكا..!! ومجازر اسرائيل ضد لبنان الذبيح ما كان لها ان تتم لولا موقف امريكا ايضاً، وهضم حقوقنا كفلسطينيين وانتهاك مقدساتنا في فلسطين وقتل اطفال فلسطين واهمال مطالبنا ما كان له ان يحدث لولا امريكا، والقائمة مخيفة وطويلة جداً.. ومن المؤكد ان كلنتون قرأها واطلع عليها قبل ان يكون ديموقراطياً وبعد ان اصبح ديموقراطياً..!!

لذا اجد في إطار هذا الفوز الساحق الذي حققه بيل كلنتون ان الحزب الديموقراطي ممثلا بالرئيس كان قد قرأ ما كتبه استاذ السياسة الامريكية «روبرت انتيمان» عن ديموقراطية بلاده في الداخل والخارج: انها ديموقراطية بغير مواطنين. فالامريكي يكره التزييف الاخلاقي واساليب شق الصفوف واشاعة الثقافة وتبادل تفجير الفضائح الشخصية.. لذا فإن هذا الامريكي يكره هضم حقوق امثاله من المستضعفين في الارض..!!

[illegible]

بقلم: خليل خوري

التراكمات الكمية والنوعية ينتج عنها كما توصل الى ذلك فلاسفة الجدل المادي بعد استقراء التاريخ الى تغيرات نوعية .. اي ان التاريخ من حيث صيرورته حركة امامية ارتقائية .. والواقع التاريخي اليوم هو افضل حالاً على صعيد علاقات الانتاج من الواقع المشاعي والبداوة والاقطاعي الذي ساد في الماضي والانسان على حقيقته الحالية صورة محسنة للفرد كما توصل الى ذلك صاحب نظرية النشوء والارتقاء داروين .. فهل بإمكان اي قارىء او مدافع عن هذه النظريات ان يتزمت لها او يدابج مرافعة دفاعية عنها لو اخذنا معايير التطور ورحنا نقيس بها مستوى التغير الكمي والنوعي على الساحة العربية لكي نساهم على الاقل في الدفاع عن هذه الاطروحة في عالم تتحكم فيه كل الظواهر والحالات الشواذ التاريخية.

لنأخذ مثلاً نتائج التراكمات التي تمخضت عن احد المليارديرات العرب. فهو كما تصفه صحافة الارتزاق والبترودولار عصامي .. وعصاميته كما [illegible] عهد عبدالناصر كانت وسيلته في احتلال كرسي جامعي والحصول على بكالوريوس بالمحاسبة ليبصق لاحقاً على اشتراكية عبدالناصر عندما قدم استقالته الى احد المقاولين العرب الذي كان يعمل عنده بوظيفة كاتب حسابات لقناعته بان الراتب ضئيل ولا يضاهي الارباح التي سيجنيها من شركة للمقاولات التي تم الاتفاق على تأسيسها والشروع بنشاطها برأسماله الذي إدخر جزءاً منه من راتبه الضئيل والجزء الباقي من طبيخ الارقام في السجلات المالية للشركة التي كان يعمل فيها مضافاً اليه رأس مال لاحد الامراء النفطيين الذي احب في «فوفو» كفاءته في تكوين الثروة وبعض ميزاته الجسمانية!

وبحكم هذه الشراكة بين «العصامية» والبترودولار قالت له الاقدار وكما تقول الامثال السائرة «خذ» فتدفقت الفلوس الى جيوبهم ومنها فاضت الى حسابات سرية وعلنية في البنوك السويسرية والاميركية الخ الخ وحدث كل هذا الثراء بفضل هذه العصامية المنوه عنها بطبيخ الارقام وما عززها من تلزيم مشتريات دولة وترسية عطاءات على شركته بضعف او ربما بمثله ضعف اية مناقصة ـ اكراماً لعيون شريكه «الامير» وحيث ان المال يجر المال .. والناس في العالم الثالث وكما في الوطن العربي الممتد من المحيط الهادر الى الخليج الثائر قد اقامت محرابا من البترودولار تركع وتصلي له ايماناً منها بان المال قابل للتحويل الى سيارات، وفلل، وشمات هواء ومتع بريئة وبنيئة ولحم ابيض وموائد عامرة باطعم غنية بالبروتين الحيواني وهدمت في سبيل انشاء هذا المحراب، محراب العروبة والوحدة والاشتراكية والعلمانية وطمرته في جورة كبيرة لكي تستقر هذه المبادىء هناك جنباً الى جنب مع كوم من الجثث البشرية كانت تصفهم البلاغات الثورية بانهم شهداء سقطوا دفاعاً عن هذه المبادىء ولمعالجة وطنهم من مرض الانعزالية والطائفية والارتماء في احضان الغرب كما اشيع خلال الحرب الاهلية هناك حيث وجهت اصابع الاتهام الى طواقم الآيات والامناء العامين للفصائل الثورية واللاثورية .. وحيث ان هذه التراكمات كماً ونوعاً قد وقعت فقد كان يفترض على ضوء المادية الجدلية والتاريخية ان يسفر استشهاد ربع مليون من هذا البلد للاسباب المشار اليها الى تحولات نوعية تؤدي الى فرض ضريبة تصاعدية على اغنيائه بحيث يصبح الملياردير مليونيراً، والمليونير صاحب الوف والى توظيف الحصيلة الضريبية في اعادة هذا البلد الى ماضيه الزراعي الاخضر يأكل فلاحوه مما يزرعون ويرتدون مما ينسجون.

الافتراض هذا لم يحدث تمشياً مع التناقض الكمي والنوعي الذي يجب ان يحدث في بقعة صغيرة من هذا البلد لان دماء الذين ماتوا واستشهدوا دفاعاً عنه وتحريراً لارضه لن تعوض شرف الجلوس مع فوفو والتقاط فتات البترودولار المنثور تحت موائده وبما ان التناقض وليس التراكمات هو القانون الذي يحكم حركة التاريخ في هذا الجزء من الوطن العربي فان «فوفو» هو الذي يجب ان يحتل كرسي الحكم وان من شذ عن «عصاميته» في تكوين المال وتدويره يجب ان يختار وضع الانبطاح عند اقدام هذا الحاكم الجديد!!

بلا مونتاج

بمناسبة الحديث المتجدد عن التشكيلات في الوظائف القيادية

الدكتور: محمد قاسم القريوتي

هناك ضرورة لاستقرار الفهم بأن احداث التغيرات في الاجهزة الادارية امر طبيعي بل وضروري حتى تتم المواءمة بين متطلبات العمل الكفوء وبين من يتم اختيارهم لشغل هذه الوظائف المرشحة للتغيير في مهامها وشاغليها، ولكن من الضروري القاء الضوء على بعض المفاهيم السائدة في هذا المجال والتي تعكس عقلية ادارية لا تتناسب ومفهوم الوظيفة العامة كخدمة وليس كسلطة.

ومن ذلك ما نسمعه من ان فلانا احتل منصباً. فعندما نقول «منصب» فان مفهوم الوظيفة هنا هو انها سلطة ومكاسب وجاه ومال وليس خدمة او مسؤولية وواجب. اما مفهوم الاحتلال فيفهم منه ان هناك حرباً شعواء يشنها او يجب ان يشنها المهتمون بهذا المنصب حتى يحتلوه. ومن مستلزمات الاحتلال الناجح تطهير الاعداء واعوانهم والمتواطئين معهم ومن ثم البدء من نقطة الصفر بحيث لا تعود هناك رائحة للاحتلال باشخاصه السابقين والمتعاملين معهم. قد يظن البعض بأن هذا من قبيل السفسطة وتحميل المعاني ما لا تحتمل ولكني اختلف مع هؤلاء الاخوة، فعقلية من يفكر بأن الوظيفة منصب وان من يشغلها يحتلها هي حتماً عقلية لا يمكن ان تكون ناجحة ادارياً.

اما التصحيح المطلوب والذي يعكس عقلية ادارية متطورة فهو القول بأن فلانا مرشح لشغل وظيفة معينة. فذلك الفهم معناه ان الوظيفة دور وليس ممتلكات شخصية يقاتل من اجلها، كما ان من يشغل هذه الوظيفة سيكون معنياً بدرجة اساسية بالتعاون مع العاملين والاجتهاد في معرفة الكفاءات الموجودة والاخذ بيدها، وتشجيع عمل الفريق، وكذلك ممارسة العمل بشكل يوضح مفهوم المسؤولية وتوقع الرقابة الداخلية والخارجية.

ان المأمول ونحن نتحدث عن التطوير الاداري ان تتغير هذه المفاهيم التي يتداولها البعض دون ان يفسرها تقليدياً كما بينت هنا. ان هذا لا يتم الا بالممارسة الادارية الصحيحة وكلنا امل بأن ذلك متحقق بإذن الله.

التنبؤ بالزلازل.. مستحيل!

الزلزال

كيف تحمي نفسك ومنزلك منه..؟

[illegible] أخبار الاسبوع - قسم الدراسات
أثار موضوع الزلازل الذي نشرته اخبار الاسبوع جدلا [illegible] كتبه الصحيفة [illegible] فقد وقعت زلازل [illegible] في مصر واخرى في [illegible] الوسطى وحتى في الولايات المتحدة الامريكية [illegible] اخبار الاسبوع [illegible] لحصول الزلازل. واليوم تتابع «اخبار الاسبوع» الحديث في هذا الموضوع ولكن من حيث وسائل الحد من اخطار الزلازل كما [illegible] كبار [illegible]

خبيران اميركيان يقترحان وسائل معينة للحد من أخطار الزلازل

دعا خبيران امريكيان الى وضع خطط للحد من اضرار الزلازل في المستقبل وكان الخبيران يتحدثان في برنامج اعدته شبكة ورلدنت التلفزيونية التابعة لوكالة الاعلام الامريكية والتقط في المركز الثقافي الامريكي بعمان.

وقال برايان كوين، نائب مدير تنسيق البرنامج الوطني المعني بمواجهة الزلازل والحد من اخطارها التابع لوكالة ادارة شؤون الطوارئ، وهي وكالة فدرالية، ان هناك «مجموعة كاملة من الأعمال التي يمكن للافراد والمؤسسات والحكومات ان يقوموا بها للحد من الاضرار التي تسببها الزلازل».

وقد انضم الى كوين في البرنامج الدكتور والتر هايز، وهو خبير في الزلازل والبراكين والهندسة في وزارة الداخلية الامريكية، ورد كوين وهايز على اسئلة وجهها مشتركون في البرنامج في القاهرة دارت حول كيفية التخطيط لمواجهة الزلازل في المستقبل.

واشار هايز ان الزلزال المصري بلغت قوته ٥,٩ بمقياس ريختر وتقول الانباء الصحفية ان اكثر من ٤٠٠ شخص فقدوا ارواحهم وان الافا اصيبوا بجراح، كما اصبح الاف غيرهم بلا مأوى بسبب الزلزال.

وسئل هايز عن الهزات الارضية التي تتعرض لها مصر الآن إثر الزلزال، فقال ان كل زلزال «يولد سلسلة من الهزات الخفيفة» التي تتلاشى مع الوقت. واوضح ان «اعظم الاخطار يكمن في الاسبوعين الاولين» بعد الزلزال وهو ما اشارت اليه /اخبار الاسبوع/ في العدد الماضي.

واشار هايز الى انه على الرغم من ان الهزات التي تعقب الزلزال الرئيسي تكون اخف منه، الا انها تحدث قدراً كبيراً من المشاكل. ويمكن لهذه الهزات ان تسقط ابنية مزعزعة وتربك جهود الاغاثة وتحدث «تاثيرا نفسيا سلبيا على الشعب» وسئل الخبيران عن الاحتياطات التي تتخذ لدرء اخطار الزلازل، فاكد اهمية التخطيط للمستقبل.

وقال كوين انه ينبغي على الحكومات والمؤسسات ان تضع «خططا لمواجهة احتمال» وقوع زلازل. واشار هايز الى ان منطقة البحر الابيض المتوسط «من اكثر مناطق العالم نشاطا» من حيث وقوع الزلزال. واضاف ان مصر تقع في «الجزء الاكثر اعتدالا (من هذه الناحية) من منطقة البحر الابيض المتوسط».

واكد كوين ان تحسين المقاومة يمثل جانبا مهما من التخطيط لعودة منطقة اصيبت بالزلازل الى وضعها الطبيعي. وقال انه ينبغي على السلطات ان تتخذ «خطوات محسوبة جدا تتعلق بالكيفية التي تعيد بها التعمير بعد حصول زلزال لكي تكون البيئة اكثر مقاومة وتعود الحياة الاقتصادية الى المستويات التي كانت سائدة قبل الحدث باسرع ما يمكن» واشار هايز وكوين الى ان تطبيق الشروط الصحيحة للبناء يمثل جزءا لا يتجزأ من زيادة هذه المقاومة.

وقال كوين ان شروط البناء بالنسبة الى البنايات العالية ومتوسطة العلو ينبغي ان تعزز «مقاومتها للانواع المعقدة من التحرك الذي يحصل» اثناء الزلزال.

وواصل هايز ايضاحه فقال ان كثيرا من البنايات يمكن ان تتحمل الحركات العمودية اثناء زلزال دون ان يحصل لها تلف كبير. واشار الى ان التحركات الافقية «تسبب اكبر قدر من الضرر» وبناء على ذلك، كما قال ينبغي لشروط البناء انْ تفي بشكل كاف بما هو متعلق بالتحرك الافقي.

واشار كوين ان اسناد اشياء ثقيلة الى الجدران ووضع المواد الكيميائية الخطرة فوق الارفف السفلية سيقلل من مخاطر وقوع المواد الثقيلة على الناس عندما يحصل زلزال. ونوه كوين بتوفر اجهزة تغلق خطوط الغاز والكهرباء تلقائيا عند حصول الزلزال، وبذلك تساعد على خفض احتمال وقوع حرائق.

وقال كوين ان تعريف الجمهور بالمواجهة الصحيحة للزلزال يستقل من تأثيرها. واكد ان التزام الهدوء اثناء حصولها ذو اهمية اولى. وتوضح الانباء الصحفية ان كثيرا من الوفيات اثناء زلزال القاهرة حصل بسبب ذعر الانسان.

واشار كوين الى ان ولاية كاليفورنيا، ترغب في تعريف «سكانها بعلم الزلازل» لكي يدركوا تماما ما هو حاصل ويواجهوه بصورة صحيحة.

واشار كوين على الناس ان يبحثوا عن اكثر الاماكن امانا اينما كانوا عند حصول زلزال سواء اكان هذا المكان في الداخل او الخارج. واقتراح الجلوس قرب مدخل المبنى عندما يكونون في الداخل. ونبه الناس الى وجوب البقاء بعيدا عن المباني وخطوط نقل الطاقة في الخارج.

وسئل هايز عن امكانية التكهن بحصول الزلازل. فاشار الى انه «لا يمكن التكهن بوقت وحجم ومكان زلزال وشيك».

□ زلزال الاثنين: الأقوى في مصر منذ ثلاثة قرون □

مصر بعيدة عن حزام الزلازل ولكن في منطقة نشاط زلزالي

الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية.

● هل يستطيع احد التنبؤ بقيام الزلزال؟ وما معنى تصريحات البعض بأن الزلزال لن يتكرر قبل عشرات السنين؟

— لا احد لديه القدرة على التنبؤ بالزلزال ورغم الملايين التي تصرف على هذه الأبحاث في مناطق الحزام الزلزالي في اوروبا وامريكا والاتحاد السوفيتي السابق إلا انهم لم يصلوا إلى نتيجة حتى الآن.. ولا يتنبأ بالزلزال إلا الحيوانات فقط والآن تتم في اليابان محاولات للتنبؤ بالزلزال عن طريق الحيوانات وما يقال ان الزلزال لن يتكرر الا بعد عشرات السنين قول ليس به شيء من الصحة.. فالزلزال قد يحدث بين دقيقة او ساعة او مائة عام لا احد يعرف متى سيحدث.. او ما هي قوته او المكان الذي سينطلق منه!

● هل وجود بحيرات او بحار قرب مواقع الزلزال تؤثر بالسلب او الايجاب عليه؟

— لا تؤثر البحار او المحيطات على زيادة الزلزال او الاقلال من الزلزال.. وانما تؤثر على سرعته وتكون الموجة الزلزالية اكثر سهولة في عبور الماء

● للزلزال اثار مدمرة - فهل له اثار ايجابية؟

— رغم كل ما يسبب الزلزال من دمار الا انه يسبب اثاراً جيدة او ينتج عنه خير.. فهو يؤثر على شكل الارض.. فهذه الحركة تساعد على اظهار المعادن على سطح الارض.

● هل يؤثر الزلزال في تربة دون الاخرى؟

بالطبع.. فهناك مناطق صخورها رسوبية واخرى مناطق صخورها نارية بركانية - والأولى تتاثر بالزلزال اسرع - ويكون التاثير فيها مدمرا اما الأرض التي صخورها بركانية - فتاثرها بالزلزال اقل من الروسبية.. وهذا تفسير ما حدث ان هناك مناطق شعرت بالزلزال بقوة اكثر من مناطق اخرى.

● وما هو حزام الزلزال؟

— مناطق حزام الزلزال هي؟ جنوب اوروبا - المحيط الباسفيكي المحيط الهندي - جبال اطلس والجزء الواقع في الجزائر والمغرب.. اما وضع مصر والسعودية والصومال فهي دول في بؤرة نشاط زلزالي.. وليس في منطقة الحزام.

● ما هو الفالق؟

— الفالق شق في الارض له حدود وامتدادات طويلة جداً قد تخترق القارة.. ويمتد مسافات طويلة.. وعندما يحدث زلزال يعتبر الفالق نقطة الضعف التي يبدأ منها.. والفوالق شيء طبيعي في تركيب الكرة الارضية - وعمره الزمني غير محدود.. ولا يظهر اثرا إلا بعد حدوث الزلزال.

مع الدكتور بهاء الحكيم مدير عام الادارة العامة للجيوفيزياء..

● كيف حدث الزلزال؟

— ببساطة دون الدخول في مصطلحات علمية يصعب على القارىء معرفتها.. الكرة الارضية مقسمة الى الواح قد تتحرك هذه الالواح وتتصادم او تتباعد او تقترب [illegible] هذه الحركات يحدث الزلزال.. وما حدث عندنا هو حركة بين قارة افريقيا وشبه الجزيرة العربية واوروبا نشأ عن هذه الحركات ضغوط.. فتم تفريغ هذه الضغوط في المناطق الضعيفة - التي اثرت على الفوالق القديمة في نقاط الضعف والمنطقة التي حدث فيها الزلزال.. بها مجموعتان من الفوالق واحدة شمال بحيرة قارون اتجاها عند جبل قطراني.. و المجموعة الثانية شمال هذا الجبل.

الدكتور فؤاد كامل بولس جيو فيزيائي استشاري والمدير العام السابق للجيوفزياء بالهيئة العامة للمساحة الجيولوجية، استطاع الدكتور فؤاد اكتشاف منطقتين بهما نشاط زلزالي مستمر وذلك اثناء عمل «مشروع دراسة الحافة الأفريقية».

اولاهما: عند مدخل جنوب خليج السويس، وتتركز في جزيرة «جوبال» وتبلغ قوة الزلزال فيها من ١-٢,٨ بمقياس ريختر ويتكرر الزلزال حوالي ٢٠ مرة يومياً.

الثانية: في منطقة ابو «دباب» على بعد عشرين كيلو مترا غرب مرسى علم على ساحل البحر الاحمر، وبلغت قوة الزلزال فيها من ٢ - ٢,٢ بمقياس ريختر، ويحدث اكثر من ٦٠ زلزالا يوميا.

ويقول الدكتور فؤاد كامل: ان هاتين المنطقتين تتميزان بنشاط زلزالي مستمر حتى يومنا هذا، ورغم ان هذه الزلازل الدقيقة غير خطيرة الا ان اكتشافها يجب ان يؤخذ في الاعتبار لأنه من الممكن مستقبلا ان تحدث فيهما زلازل اكثر قوة وذات خطورة، وهذا ما حدث في سنة ١٩٦٩ عندما وقع زلزال عند مدخل خليج السويس تركز في «جزيرة شدوان» وبلغت قوته ٦ بمقياس ريختر في «ابو دباب» حدث زلزال مماثل قوته ٦ ايضا سنة ١٩٥٢.

ويستطرد الدكتور فؤاد: ان مشروع دراسة الحافة الافريقية الذي كانت تنفذه هيئة المساحة الجيولوجية بتمويل من المؤسسة القومية بامريكا - كان اهتمامه متركزا على معرفة الحركات الزلزالية الموجودة في شرق مصر، والذي يتسبب فيه اتساع البحر الاحمر، فقمنا بعمل مسح زلزالي ورصد للزلازل بالصحراء الشرقية، حيث ثبتنا ٦ محطات لرصد الزلازل، واستخدمنا اجهزة شديدة الحساسية تسجل الزلازل الدقيقة قوتها اقل من ٣ على مقياس ريختر، لذلك يجب ان يزود مرصد حلوان باجهزة من هذا النوع «لان الاجهزة المتوافرة لديه هي اجهزة رصد ترصد الزلازل المتوسطة.. وقد ساعدتنا الاجهزة الحساسة التي استخدمناها اثناء المشروع عام ١٩٧٧ على تسجيل زلزالين في منطقة شمال الفيوم في مكان يطلق عليه «دير ابو ليفة» قوة كل زلزال ٤ بمقياس ريختر ولظروف المشروع والتزامنا بتوقيت معين لم نستطع تحديد موقع الزلزال، ولو كان لدينا الوقت وفريق عمل كنا استطعنا ان نسجل كل شيء بدقة، وربما كنا رصدنا الزلزال الذي حدث في الفيوم.

● ما هي اسباب حدوث الزلازل؟

— سببها وجود فالق في القشرة الارضية يتحرك جزء منه ناحية اليمين والآخر ناحية الشمال فيقع الزلزال وهناك احتمال ان يكون هناك فالق ممتد على الساحل الغربي لخليج العقبة، ويمتد جنوبيا حتى يقابل الضفة الغربية من البحر الاحمر.

هناك ايضا فالق ممتد في الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي لخليج السويس، ينتج عنه حركة دائمة في هذه المنطقة، ويتراوح عمقه من ٧ الى ٢٢ كيلو مترا بمتوسط ١١ كيلومتر.

● متى يعتبر الزلزال مدمراً اي عند اي درجة بمقياس ريختر؟

— الزلازل المحدودة او البسيطة التي لاتسبب اي ضرر، ويكون احساس الانسان بها ضعيفا تكون اقل من ٤ درجات.. وعندما تصل الى ٥ تعتبر متوسطة، اما فيما اكثر فتدخل في نطاق الزلازل المدمرة مثلما حدث في مصر يوم الاثنين.

● هل حدث مثل هذا الزلزال المدمر في مصر في السنوات الماضية؟

— في سنة ١٩٥١ حدث زلزال قوته ٥,٢ وشعر به سكان القاهرة.

— وفي سنة ١٩٥٥ حدث زلزال قوته ايضا ٥,٢ شعر به سكان اسوان وقنا، ولم يشعر به سكان القاهرة.

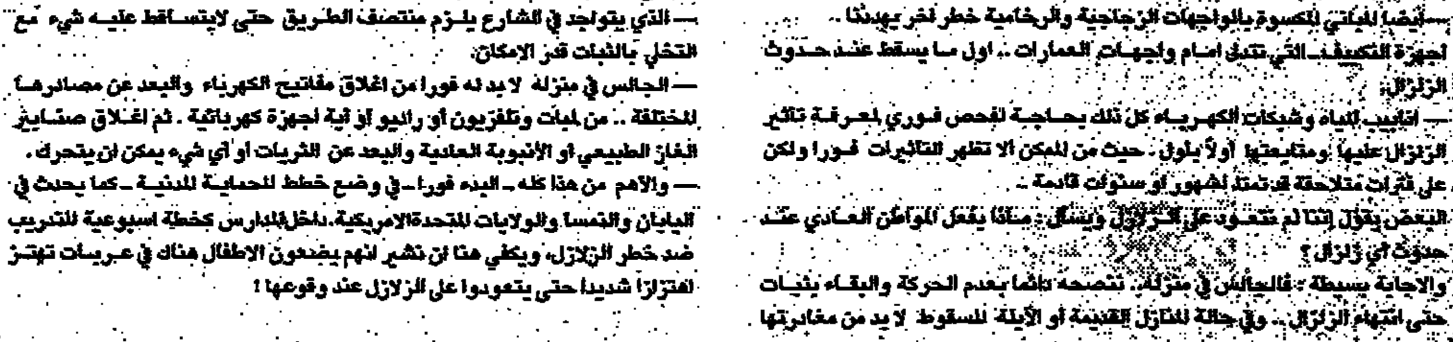

نصائح مهمة لحماية نفسك ومنزلك من الزلزال

حين يقع الزلزال لا احد يستطيع وقفه ولكن كل منا يستطيع الحد من اخطاره. اذ مجرد نظرة حولك تكتشف ان هناك الكثير من المخاطر مثل:

— ان المباني الحديثة بما تحويه من تكسيات للاسقف والارضيات غير مثبتة جيدا، كل تلك اول اسباب حدوث الضحايا عند اول بادرة لزلزال.

— ايضا المباني المكسوة بالواجهات الزجاجية والرخامية خطر اخر يهددنا..

اجهزة التكييف التي تتدلى امام واجهات العمارات.. اول ما يسقط عند حدوث الزلزال.

— انابيب المياه وشبكات الكهرباء كل ذلك بحاجة لفحص فوري لمعرفة تأثير الزلزال عليها ومتابعتها اولاً باول. حيث من الممكن الا تظهر التأثيرات فورا ولكن على فترات متلاحقة قد تمتد لشهور او سنوات قادمة.

البعض يقول إننا لم نتعود على الزلزال ويسأل: ماذا يفعل المواطن العادي عند حدوث اي زلزال؟

والاجابة بسيطة: فالجالس في منزله ننصحه دائما بعدم الحركة والبقاء بثبات حتى انتهاء الزلزال. وفي حالة المنازل القديمة او الآيلة للسقوط لا بد من مغادرتها فورا. فإذا تعذر ذلك فالبقاء ضروري مع الاحتماء باي شيء كرسي - كنبة - سرير حتى انتهاء الزلزال.

— سكان الادوار العليا لا يستخدمون الاسانسيرات حتى لاتتوقف بهم فجاة بعد انقطاع الكهرباء.

— الذي يتواجد في الشارع يلزم منتصف الطريق حتى لايتساقط عليه شيء مع التحلي بالثبات قدر الامكان.

— الجالس في منزله لا بد له فورا من اغلاق مفاتيح الكهرباء والبعد عن مصادرها المختلفة.. من لمبات وتلفزيون او راديو او اية اجهزة كهربائية. ثم اغلاق صنابير الغاز الطبيعي او الأنبوبة العادية والبعد عن الثريات او اي شيء يمكن ان يتحرك.

— والاهم من هذا كله - البدء فورا - في وضع خطط للحماية المدنية - كما يحدث في اليابان والنمسا والولايات المتحدة الامريكية. داخل المدارس كخطة اسبوعية للتدريب ضد خطر الزلازل، ويكفي هنا ان نشير انهم يضعون الاطفال هناك في عربات تهتز اهتزازا شديدا حتى يتعودوا على الزلازل عند وقوعها!

قمر صناعي للتنبؤ بالزلازل قبل وقوعها في منطقة البحر المتوسط

كتب جيم فولو

يقوم قمر صناعي امريكي صغير حاليا بالدوران حول الارض لقياس الحركة الدقيقة لصفائح قشرة الكرة الارضية التي تؤدي الى زلازل مدمرة في المستقبل، وقالت وكالة الاعلام الامريكية في نشرة يوزعها مكتبها في عمان ان الادارة الوطنية للطيران والفضاء /ناسا/ اعلنت ان طاقم هذا القمر يضم ستة رجال فضاء، خمسة منهم امريكيون والسادس كندي وسيجري هذا الطاقم بواسطة اجهزة دقيقة اختبارات علمية وطبية وميكانيكية للتعرف على تحركات داخل الارض.

وستتسم الرحلة التي ستدوم تسعة ايام باطلاق «لاجيوس» وهو قمر يعتمد على اشعة الليزر ويقوم بدراسة القوى الباطنية العاملة تحت القشرة الارضية. وقد قامت بتطوير القمر وكالة الفضاء الايطالية وفقاً لاتفاق مشترك مع ناسا.

ويبلغ وزن القمر ٤٠٠ كيلو غرام فقط، ويغطيه ٤٢٦ عاكسا سيستخدم لرد اشعة الليزر التي تطلقها محطات ارضية الى الارض. وبهذه الطريقة يامل العلماء الكشف عن تحركات تبلغ اقل من عدة سنتمترات سنويا في صفائح القشرة الارضية.

وتتالف القشرة الارضية من صفائح ذات حجم قاري تستوي على صخور مصهورة في الطبقات التحتية، وتتحرك الصفائح ببطء، وتحتك ببعضها البعض في بعض الاماكن وتولد الشد الذي يسبب الهزات الارضية.

والمتوقع ان تكون المعلومات التي يرسلها القمر نافعة بصورة خاصة في رصد تحركات التصدعات في المناطق المعرضة للزلازل مثل منطقة البحر الابيض المتوسط ذات النشاط الزلزالي وسيكون القمر لاجيوس ثاني قمر من هذا النوع يدور حول الارض، وقد اطلقت ناسا القمر الاول في عام ١٩٧٦ بواسطة صاروخ غير ماهول، وما زال القمر مستخدما.

الحيوانات وحدها يمكنها التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها

٨٠ زلزالا يوميا في مدخل خليج السويس

زلزال مصر فتح الباب امام زلازل جديدة، وقعت في العالم.. كما فتح الباب امام خبراء الزلازل حتى يفكروا في مستقبل المنطقة خاصة تلك التي تقع في بؤر زلزالية.

«اخبار الاسبوع» سألت عدداً من خبراء الزلازل في الاردن والدول العربية واكد لها جميع من سألتهم استحالة التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها رغم ان علماء امريكيين يسعون الى تحقيق ذلك.

الطريف ان الحيوانات وحدها تستطيع التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها بفترة كافية حيث تغير مواقعها وتهرب الى منطقة اخرى.

اليابان تسعى الى الاستفادة من خبرة الحيوانات في هذا المجال واستثمرت مبالغ طائلة لتحقيق ذلك.

ولكن كيف تحدث الزلازل وما الذي يساعد على انتشارها وهل لها ايجابيات وما هو مستقبل المناطق الزلزالية وما هي مناطق الزلازل؟

هكذا من الأصل

شتاء ساخن في عمان!!
ندوات حارة... جلسات ملتهبة..

• بالرغم من برودة الطقس الشديدة التي تنبأ بها الراصدون وسقوط كميات كبيرة من الثلوج على الاردن خلال فصل الشتاء القادم - على عهدة الارصاد - فان للملكة - وخاصة العاصمة عمان سوف تشهد في اشهر الشتاء القادمة موجة ساخنة لم يسبق لها مثيل من قبل كما يتوقع بعض المراقبين ان تشمل هذه الموجة كافة الفعاليات السياسية والحزبية والنيابية والشعبية والثقافية.

الوشوشات التي رصدناها خلال الايام الماضية تؤكد ان عمان سوف تشهد نشاطا ملموسا وغريبا على جميع الاصعدة في بداية العام القادم فبالاضافة الى السخونة الحادة التي سنلمسها من خلال جلسات مجلس النواب في الدورة الاخيرة وتفجير قضايا عديدة قد تؤدي الى توجيه انظار العامة الى ما يحدث تحت قبة البرلمان فان هناك ندوات عديدة سوف تعقد حول الاحزاب والعمل السياسي بعد الاعلان عن تشكيلها رسميا ستليها تحركات استقطابية ومهرجانات خطابية استعراضية.

واذا ما اخذنا في بعين الاعتبار ان الاردن مقبل على انتخابات نيابية جديدة قد تكون في الصيف القادم، فإنه لا بد من أن يتحرك كل اولئك الذين يرغبون بترشيح انفسهم لهذه الانتخابات للتحضير للمعركة والتي تبدأ بالزيارات الاستكشافية للقواعد الانتخابية واجراء بعض المشاورات وعقد الاجتماعات التمهيدية والقاء المحاضرات والندوات التي سيظهرون من خلالها انفسهم للاضواء.. وعلى صعيد آخر فإن عمان سوف تشهد قريبا لقاءات ومؤتمرات ثقافية عربية قد يتمخض عنها قرار باعتبار عمان هي عاصمة العرب الثقافية.. وهذا بالطبع سيولد حرارة لدى الكتاب والادباء والشعراء الاردنيين.

ولا ندري فيما اذا كانت هذه السخونة ستمتد الى الصيف القادم وتلتهب الاشياء في وهج الصيف وحمى الانتخابات القادمة؟.. ولكننا نتوقع كما يتوقع الاخرون ان «تتبدل» هذه السخونة من وقت لآخر تبعا للظروف..

وبالرغم من ذلك فإن كل هذه التوقعات هي فاترة اذا ما ادركنا ان ثمة مفاجآت لا على البال ولا على الخاطر قد تحدث هنا وهناك.. «والله اعلم»..!!

التلميذ يتحدى..
والمعلم يتصدى
وعلى الله تعود..!!!

○ آخر اخبار طوشات المعلمين والطلاب تقول ان طالبا في المرحلة الاساسية في احدى المدارس تحدى معلمه وقرر ان يخرج من غرفة صفه بدون إذن ويتجول في ساحة المدرسة كما يشاء.. فحاول المعلم ان يمنعه حرصا على تطبيق النظام ولكن الطالب رفض وقام (بدفش) المعلم الذي كاد يسقط على الارض.. الامر الذي اثار غضب المعلم ودفعه لان يضرب الطالب عقابا له على هذا السلوك، ولكن الضربة كانت مؤلمة جدا فأخذ الطالب يشتم معلمه ويهينه ويوجه اليه كلمات نابية ويهدده بالاعتداء عليه خارج المدرسة..

تدخل مدير المدرسة بالموضوع وحاول ان يصلح ذات البين.. لكنه لم يستطع فقرر الطالب ان يرفع شكوى ضد معلمه، والمعلم قرر كذلك ان يرفع شكوى ضد هذا الطالب الى عطوفة المحافظ.. ولا ندري من سيكسب فيهما القضية في نهاية المطاف.. ميا رب الطف بنا!!

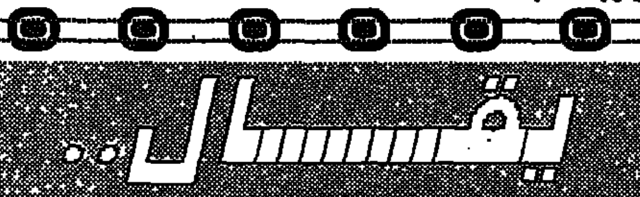

يقال..

○ يقال ان قائمة التشكيلات المنتظرة والتي ستصدر قريبا عن احدى الوزارات سيطرا عليها بعض التعديلات والتي ستقلب معظم توقعات المتفائلين والمتشائمين ممن لا زالوا ينتظرون الخبر اليقين!!

انتبهوا.. كلاب ضالة هنا وهناك!!

○ إنتشار اعداد كبيرة من الكلاب الضالة و(الهائمة) في بعض المدن والاحياء المكتظة بالسكان اصبح ظاهرة خطيرة تهدد حياة المواطنين وخاصة الاطفال..

عدة شكاوى وصلتنا من بعض المواطنين في مدينة الرصيفة وبعض احياء مدينة الزرقاء والاغوار تتضمن ملاحظات حول وجود اعداد كبيرة من الكلاب الضالة تجول وتصول بين البيوت وفي الشوارع وفي عز النهار وقد تعرض عدد من الاطفال لإعتداءات من هذه الكلاب حيث يقال ان احد الاطفال في الرصيفة اصيب (برعبة) حينما طارده كلب ضال الامر الذي الزمه الفراش مدة اسبوعين عدا عن الحادثة الاليمة التي تعرضت لها طفلة في الاغوار الشمالية واودت بحياتها..

ترى من يمنع هذه الكلاب من التجوال وارعاب الإطفال.. ومن يحمينا من سعارها؟.. نتمنى على الجهات المختصة الاجابة على هذه التساؤلات؟!

بالعربي الفصيح

● فصل الشتاء على الابواب ولا تزال معظم شوارع مدينة الزرقاء (محفورة) والاتربة متراكمة هنا وهناك.. فماذا يمكن أن تفعل البلدية ما دام [illegible] (مكتفين) لكل [illegible] البلدية والمواطنين.

[illegible] على الموضوع [illegible] من إبقاء الاتربة في الشوارع والاحياء السكنية من قبل الثلوج في فصل الشتاء [illegible]

●●●

● غير معقول وغير مقبول ان يقوم مسؤول [illegible] المؤسسة في عمان بتوجيه كلمات نابية لبعض الركاب واتهامهم بالتخلف بسبب تأخر [illegible] عن موعد بداية (الشيفت) الثاني.. واحدا [illegible]!!

●●●

● لا تزال المياه مقطوعة عن بعض الاحياء في عمان والزرقاء بالرغم من الدخول في فصل الشتاء.. فهل يعني ذلك انهم سيعطشون صيفا وشتاء!!

●●●

● [illegible] كتابا مغشوشا معروضا في احدى البسطات.. الغلاف يعود لكتاب قيم يبلغ ثمنه حوالي (٤٠) دينارا وباقي صفحات الكتاب تعود لكتاب [illegible] لا يتجاوز سعره ٦٠ قرشا.. وتعال تفرج على «البهدلة» التي وقع فيها صاحب البسطة..!!

●●●

● عدد من نواب احدى المحافظات بدأوا يتحركون منذ ايام للالتقاء بعدد من معارفهم الذين وقفوا معهم في الانتخابات السابقة.. وكما يبدو ان مثل هذه اللقاءات هي اولى بشائر الحملة الانتخابية القادمة..!!

●●●

● لا يزال يصلنا العديد من الشكاوى حول الخبز والمخابز.. آخر هذه الشكاوى وصلتنا من مواطن قحواها ان بعض المخابز بدأت تبيع للمواطنين نوع جديد من الخبز يسمونه «بالشلفة»..

هذا النوع من الخبز الذين لا يعرفونه تصف الرغيف عجينا ونصفه الاخر فحما.. فل [illegible]؟

●●●

● احدى رياض الاطفال لا تقدم للاطفال شيئا.. فلا تقدم لهم كتبا.. ولا تعليم [illegible].. وحتى لا تسمح لهم بالخروج من الغرف المغلقة مع ان فئة اخرى من الاطفال الذين يدفعون ضعف القسط الشهري يتمتعون بمثل هذه الاشياء.. فهل هذا معقول..؟

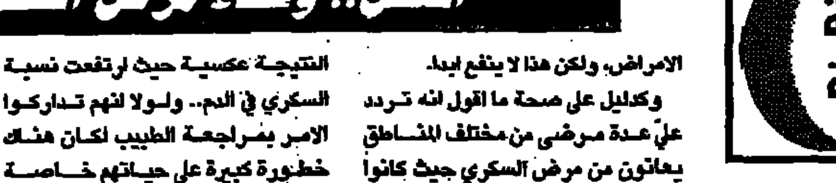

سباق بالمناطيد في رم..!!

○ بمناسبة عيد ميلاد جلالة قائد الوطن الذي يصادف في الرابع عشر من الشهر الجاري ستقيم وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع الملكية الاردنية والقوات المسلحة سباقا للمناطيد في وادي رم لمدة اربعة ايام وسيشارك في هذا السباق (٥٠) طيارا عالميا، وسيمنح الفائز الاول جائزة مالية بمبلغ عشرة الاف دينار إضافة الى ميدالية تحمل عبارة «بطل الابطال» مقدمة من جلالة الملك الحسين..

وسيقيم فندق الانتركونتيننتال سرادقات فخمة لاستقبال المشاركين في المسابقة والضيوف والصحفيين.

اعلانات مبوبة

○ شاعر (متطور) لديه اكثر من «بيت».. فمن يرغب بالشراء او الاستئجار عليه مراجعته مباشرة في اي مقهى!!

●●●

○ طبيب بحاجة الى مرضى لملء فراغه في عيادته!!

●●●

○ تتوفر في دكان السياسة افكار طازجة من انتاج عربي.. والبيع للجميع «بالكمش»!!

●●●

○ مطلوب (منظرين) للعمل في احد الاحزاب.. ويشترط ان تتوفر لديهم الخبرة الطويلة في مجال «النفاق الاجتماعي»!!

●●●

○ معلم بحاجة (لقبضاي) لحمايته من اي اعتداء يتعرض له.. والاجرة «مناسبة»!!

●●●

○ سيدة (متفرغة) تبحث عن رجل يلبي لها كل احتياجاتها.. ويشترط فيه ان يملك سيارة وبيتا ورصيدا!!

●●●

○ للبيع .. «قرارات» شخصية تتناسب كل الاذواق.. توفر عليك الجهد والوقت!!

اجتماعات مصيرية بدون نتائج!!

○ شهد الاسبوع الماضي العديد من الاجتماعات الحزبية (المصيرية) كما اطلق عليها البعض ولكن لم تسفر هذه الاجتماعات عن شيء يذكر، ففي الوقت الذي كان يتوقع بعض المراقبين ان يتم خلال هذه الاجتماعات دمج عدد من الاحزاب والاعلان عن تشكيل تجمع حزبي جديد.. انتهت هذه الاجتماعات والمشاورات دون ان يحدث شيء سوى ما قيل عن ان هناك نية لدى بعض الاحزاب باعلان بيان مشترك تطالب فيه الاحزاب الاخرى بالتوجه الى (الاندماجية) وذلك للتقليل من عدد الاحزاب في الاردن حتى تكون هناك واقعية في العمل الحزبي..

ومن جهة اخرى يتوقع ان يتم الاعلان قريبا عن تغييرات جذرية في قيادات احد الاحزاب المعروفة.. «والله اعلم»!!

صدقوا او لا تصدقوا..
هذا ما حدث في سقف السيل!

○ مشهد يدعو للضحك والسخرية والعجب والاستغراب في آن واحد حدث في شارع سقف السيل في عمان مساء يوم الجمعة الماضي.. مجموعة من الشبان كانوا يرتدون ملابس غريبة جدا اصطفوا خلف بعضهم البعض في شارع سقف السيل بعد ان عرقلوا حركة السير وكانوا يحملون طبولا ودفوفا.. و(عزفوا) لحنا غريبا هو جانبها الذي دهشة الناس واستغرابهم وكانوا يرددون اغاني اجنبية وكلمات تخدش الحياء الامر الذي [illegible] عدد كبير من الناس حولهم بعد ان اعتقدوا في البداية ان ثمة فرقة موسيقية نزلت الى الشارع.. ولكن تبين فيما بعد ان هؤلاء هم مجموعة من الشبان الذين تربطهم ببعضهم البعض علاقات غريبة..

ولم تنته هذه (الامسية) الغريبة الا بعد حضور الشرطة ومنعهم من ممارسة هذه الهواية الغريبة المزعجة.. الم نقل لكم من قبل إنها «عزلت»؟! «يا رب ارحمنا برحمتك»!!

الاحرف الهجائية في مضمون تكنولوجي؟!

●● اجتماع..
كلمة مهنية تستعمل (لتطفيش) المراجعين وحرمانهم من مقابلة السيد المدير حينما يكون (عطوفته) او (سعادته) مشغولا بامور اخرى!!

●● بطولة..
صفة تظهر على اليفشات الافلام.. واختفت من كتب التاريخ..!!

●● تياسة..
عمل استفزازي يقوم به شخص اغلقت الدنيا امامه ابوابها..!!

●● ثعلب
شخص يستطيع ان يقنعك بانه يحبك بينما يحاول طعنك في ظهرك!!

●● جدع
كل من يستطيع ان (يضحك) في هذا الزمان الصعب.. ولكن دون ان يضحك على نفسه او ان يضحك على ذقون المساكين (الغلابا)..!!

●● حمار شغل..
يمضي عمره وهو (يحرث) ثم يخرج من المولد بلا حمص!!

●● خفة دم..
صفة مميزة وفريدة لأولئك الذين يخلطون الحابل بالنابل دون ان يحسبوا لذلك حسابا..!!

●● ذكاء..
كلمة يتباهى بها كل شخص حينما لا يجد في جيوبه شيئا..!!

●● رأس غليص..
اسم يطلق على كل عربي في سجلات الامم المتحدة.. «والتنفيذ فوري»!!

●● زعران..
(فريق) من طلبة المدارس يمارس العابه داخل المدارس وخارجها..!!

●● سلام الشجعان..
حلم عربي لا يمكن ان يتحقق قبل عدة قرون..!!

●● الشرق الاوسط..
هي المنطقة الوحيدة التي يحفظ الغرب اسمها حينما يشعرون بالافلاس!!

●● صحوة..
كلمة تقولها (بحسرة) حينما تتمنى ان يحدث شيء ما في هذه المنطقة بعكس ما يحدث الآن..!!

●● ضباب..
حاجز يفصل ما بين الحقيقة والاكذوبة.. وللأسف هناك الكثيرون يخشون السير وسط الضباب..!!

●● طبل..
شخص (يثرثر) كثيرا ليطرب الآخرين.. ولكنه (يسكت) فجأة حينما يجد انه «يرقص» في الساحة لوحده..!!

●● ظاهرة غريبة..
٩٠٪ من تجار الارصفة والشوارع والمستودعات المتنقلة هم من الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن (١٢) عاما!!

●● العنب والناطور..
ثمة من يسعى للحصول على العنب و(طبش) رأس الناطور في آن واحد.. ولكن النتيجة غالبا ما تكون «مثلما خلقتني يا رب»!!

●● غوار الطوشه..
شخصية (فذة) ماتت منذ عدة سنوات.. وبقي دريد لحام - اطال الله في عمره - يسعى لكي يضحك لوحده..!!

●● فات الميعاد..
يا حسرة على تلك الايام التي كنا نتوقع فيها أن تتحقق احلامنا في ايامنا هذه.. ولكن «فات الميعاد»..!!

●● كسل..
اسم لم يعد له اهمية ما دام هناك بطالة..

●● مبروك..
مبروك لكل الذين يستطيعون الوصول الى اعمالهم في المواقيت المحددة.. «وهارد لك» لكل الذين لا يجيدون (المدافشة) في طوابير الباصات.. وباتوا مهددين بالفصل من وظائفهم..!!

●● نفاق اجتماعي..
مرض خطير يفخر به الذين يرتدون الاثواب (مقلوبة)..!!

●● هيكل تنظيمي..
مخطط جميل جدا في البداية.. ولكنه للأسف يتحول الى هيكل عظمي في (بعض) المؤسسات.

الحديث مع شهرزاد للازياء

☆ محيطة شهرزاد من اهم دور الازياء في الاردن وذلك عن طريق الاشراف المستمر من السيدة صفاء البلبيسي رضوان والتي حازت على الكأس الذهبي الاول في مهرجان فندق عمرة وجائزة ٩٢-٩٣ كأفضل مصممة على مستوى الاردن.

وذكرت السيدة صفاء ان الازياء مستوحاة من التراث الاردني الاصيل والتي تمتاز بالطابع الشرقي الطويل.

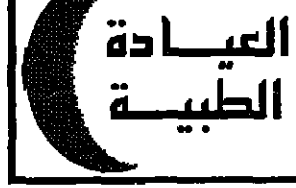

● فستان سهرة قصير مطرز مع عباءة

● زي العروس موديل السمكة

● فستان سهرة من ثلاث قطع

بريد القلوب

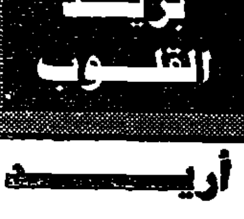

أريد أن اصارحها ولكن؟!!

○ الاخ المحرر..

انا شاب ابلغ من العمر (٢٥) عاما.. تعرفت قبل عدة اشهر على فتاة تصغرني بثلاثة اعوام وهي زميلة لي في العمل وشعرت انني اميل اليها حيث وجدت فيها كل صفات فتاة احلامي.. مهذبة وخلوقة وجميلة ومثقفة.. ومع مرور الايام وجدت انني احبها ولا يمكن ان اتخلى عنها بالرغم من انها لم تكن تعاملني اكثر من ان اكون زميلا لها في العمل، فكرت بأن اصارحها بحبي لها فحاولت اكثر من مرة ولكنني كنت اشعر بالخجل والخوف من ان يكون ردها سلبيا، وحينما وجدت انني اعجز عن مصارحتها لجأت الى احد الزملاء وشرحت له حكايتي، ونصحني بأن اتقرب منها كثيرا واتحدث معها في اي شيء كلما اتيحت لي الفرصة حتى اثير انتباهها لي.. وعملت بنصيحة زميلي ولكنها لم تكن تتحدث معي الا في حدود العمل..

ولا انكر انني حاولت في يوم ما ان الفت انتباهها لي حينما قدمت لها هدية (متواضعة) قبلتها مني على أساس انها هدية بمناسبة ترقيتي واعتقدت انني قدمت هدايا مماثلة لكل الزملاء في القسم، ولم الاحظ بعد ذلك اي تغير في معاملتها بالنسبة لي.

انني احبها كثيرا ولا يمكن ان اتصور ابدا بأن اقترن بغيرها او ان تقترن هي بغيري.. انني لا استطيع ان ابتعد عنها فهي دائما في تفكيري ومخيلتي وقلبي.. ولكنني عاجز عن ان اوصل اليها هذه الحقيقة.. انني حائر لا أدري ماذا أفعل.. ارجوكم ان ترشدوني.

الحائر ف.ل - الزرقاء

● الحل●

○ الاخ الحائر ف.ل - الزرقاء

الحب حينما يكون حقيقيا نابعا من القلب لا يمكن ان يكون عيبا او عارا يخجل الانسان من ان يبوح به وخاصة اذا كان الطرف الاخر مثقفا ومتزنا ويدرك بان لكل انسان احاسيسه ومشاعره الخاصة به.. وما دمت تحب بصدق وما دامت تلك من تحب هي واعية ومثقفة ومتزنة فإنني لا اعتقد ان صارحتها بحقيقة مشاعرك نحوها ستثور وتنقلب ضدك بالصورة التي تتوقع.. حاول ان تشجع نفسك على مصارحتها بالطريقة التي لا تحرج شعورها ومهما كانت النتيجة، فإن ارضاك جوابها او لم يرضك عليك ان تكون هادئا ومتزنا لأن الحب لا يمكن ان يفرضه انسان على آخر.. مع انني اعتقد بانها لن ترفضك اذا وجدت فيك الشخص الذي يناسبها وينوي الزواج منها ويحبها حبا صادقا.

وإذا لم تجد الشجاعة الكافية لمصارحتها فإنه لا بد من أن تلجأ لشقيقتك او من تثق بها لكي توصل اليها حقيقة مشاعرك.. ولا تحاول ان تتصرف بأي تصرف يعرض من تحب للاحراج والمضايقة بقصد لفت انتباهها لك.. مع تمنياتي لك بالسعادة

المحرر

جملة مفيدة

○ [illegible]

العسل.. وشفاء مرض السكري..!!

باشراف الدكتور احمد دحبور
اختصاصي الامراض الباطنية
والغدد الصماء والسكري

العيادة الطبية

وردتنا عدة اسئلة من مرضى السكري يسألون هل للعسل دور في شفاء مرضى السكري..؟

الدكتور احمد دحبور يجيب على هذا السؤال بما يلي:

- ان الطبيب والمريض هنا يتقاسمان مسؤولية الشفاء من هذا المرض، بحيث يشمل دور الطبيب في مجال التثقيف النفسي والغذائي خاصة عند المرضى الاطفال، كما ان للمريض دورا اساسيا في التعاون الصادق باتباع تعليمات الطبيب وارشاداته في العلاج والغذاء، وللاسف قد يواجه الطبيب مرضى تقليديين يؤمنون بالخرافات ويعالجون انفسهم بوصفات شعبية مثل الحبة السوداء، ومحاليل من عدة انواع من الاعشاب تباع عند العطارين لاعتقادهم بانها تشفي من الامراض، ولكن هذا لا ينفع ابدا.

وكدليل على صحة ما اقول انه تردد علي عدة مرضى من مختلف المناطق يعانون من مرض السكري حيث كانوا يتناولون عقار غير طبي على شكل سائل ثمنه ثلاثة دنانير.. ولكن كانت النتيجة عكسية حيث ارتفعت نسبة السكري في الدم.. ولولا انهم تداركوا الامر بمراجعة الطبيب لكان هناك خطورة كبيرة على حياتهم خاصة الاطفال منهم.

ومن المعتقدات ايضا ان العسل يشفي من مرض السكري وهذا الاعتقاد خاطيء لأن الانسولين والاقراص التي يتناولها مرضى السكري لا تعود الى اصل نباتي. وخير كتاب نستعين به هو كتاب القرآن الكريم، ففي سورة النحل(٦٩) قال تعالى ﴿فيه شفاء للناس﴾ صدق الله العظيم.

وجاء خير المفسرين وهو ابن كثير، وفسر هذه الآية وذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام وصف العسل لعلاج الاستطلاق او آلام البطن او التهاب المعدة البسيط او التهاب الكبد البسيط ولادرار البول، وعند العودة الى جميع الكتب الدينية لم اجد هناك اية آية او حديث شريف او حتى تلميح الى موضوع علاج مرض السكري بتناول العسل.

اما بالنسبة للمراجع الحديثة التي تدرس في كليات الطب في جميع انحاء العالم فلا توجد بها اية اشارة الى ان العسل يعالج مرض السكري، ومن ضمن هذه المراجع المهمة Text Book & Endocrinology, Willams U.S.A.

وان اي شيء سواء كان عسلا او غيره اذا دخل جوف الانسان فإنه يجب ان يمر على الكبد، ومن خلاله يتم تزويد الجسم بمادة الجولوكوز وبالتالي فإن كان للعسل ميزة عن غيره فإنه لا يرهق الكبد في تحويل السكر، وبالتالي لن يغير من حال مريض السكر.

ردود سريعة

○ الاخ عاطف جميل الاحمر - حمص - سوريا
- موضوعك الذي تسال عنه لم يصلنا ونرحب بك صديقا لأخبار الاسبوع

***

○ الاخت جملا - المفرق
- وصلتنا منك مجموعة رسائل خطوطها غير مقروءة يا حبذا لو تبعثي بها مرة ثانية مع توضيح الخط وشكرا لك.

***

○ الاخت ج-ن-س
- القصيدة التي بعثت بها هي عبارة عن محاولة لا اكثر وطالما ان البداية كانت هكذا فاستبشري خيرا لكن يلزمك الاطلاع على عروض الشعر واوزانه وشكرا لك على ثقتك الاخوية.

***

○ الاخ تاج الدين خالد الجراح - الشجرة
- لن نتمكن من نشر الصورة التي بعثت بها الينا لاننا الغينا هذه الزاوية منذ فترة. نرحب باي انتاج آخر لك ونحن في الخدمة.

***

○ الاخ عيسى عبد الهادي - حي الذراع الغربي - حي نزال
- وصلتنا منك محاولة نثرية جيدة.. بامكانك ان تكتب افضل منها، مع ترحيبنا بانتاجك في المستقبل.

***

○ الاخ كامل سعيد الفاخري - جرش
- ارسل الينا تعقيبا على موضوع.. لم ينشر عبر اخبار الاسبوع، ومع ترحيبنا بما يردنا من قرائنا الا اننا نفضل ان يتم نشر الرد في نفس الصحيفة التي نشر فيها الموضوع الاصلي. مع التحية.

***

○ الاخ سعيد عبد العزيز ابو صالح - العقبة
- حولت سؤالك الى محرر الصفحة المختصة ولا شكر على واجب.

***

○ الاخت كريمة عبد السلام حماد - الشونه الشمالية
- وصلتنا منها مجموعة مقالات طويلة تصلح للنشر في مجلة، نامل من الاخت الكريمة الاختصار لكي نتمكن من النشر لها ولغيرها من الاخوة القراء.

***

○ الاخ مفلح علي رداد - السلط
- نامل ان نتمكن من ارسال العدد المطلوب في القريب ولا شكر على واجب

***

○ الاخ عماد
- اين بقية الاسم والعنوان لنتمكن من معالجة للموضوع المرسل من قبلك مع التحية والشكر لك على ثقتك.

***

○ الاخ نهاد عبد الهادي الصليوني
عمان - مخيم حطين
نرحب بك صديقا لأخبار الاسبوع وكل الشكر على تجاوبك الكريم.

المحرر

عرائض

■ اعيدوا دروس التقوية ■ بطالة الجيولوجيين مستمرة..!! ■ شوارع بحاجة لتزفيت..!! ■ أسعار كتب الاطفال..!! ■ ياجوز والمواصلات..!!

دروس التقوية

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا الغت وزارة التربية والتعليم دروس التقوية في بعض مدارسها علما بأن هذه الدروس كانت مفيدة ومفيدة جدا للطلاب.

لهذا فانني اناشد السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ان يتم اعادة هذه الدروس في السنوات المقبلة نظرا لفائدتها بالنسبة لطلابنا من بناتنا وابنائنا، شاكرا لوزارة التربية والتعليم اهتمامها بدراسة وتنفيذ ما جاء في عريضتنا هذه.

علي اسعد المبيض
جبل المنارة

المطلوب ايجاد حل لبطالة الخريجين

قرأت في العدد ١٥٧٨ من جريدة اخبار الاسبوع حول بطالة الجيولوجيين في الاردن وتبني النائب منصور مراد لهذه القضية، ولكم شعرت بسعادة كبيرة جدا وانا ارى صحيفتنا مهتمة بعد ان صرخنا وصرخنا لكن صرخاتنا لم تات بنتيجة ولم يسمع احد النداء.

لقد عانينا من البطالة سنوات. لم ندخر ادنى جهد في ايجاد فرصة عمل ولم نجد، لرتقينا الى الماجستير ولم نجد.. فبدا الياس يتسلل الى نفوسنا.

هذه عريضة نرفعها عن طريق اخبار الاسبوع الى المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة لدراسة اوضاعنا وانصافنا وفتح ابواب الامل امامنا.

ف - جيولوجية
الزرقاء

شوارع الغويرية بالزرقاء بحاجة الى صيانة

منطقة الغويرية في الزرقاء من المناطق المكتظة بالسكان لكونها من المناطق الشعبية المعروفة، وهذه المنطقة ذات شوارع ودخلات كثيرة، بعضها مفتوح حديثا.. وبعضها قديم، الا ان بعض الشوارع فيها الكثير من الحفر والمطبات وبحاجة ماسة للصيانة.

هذا فان لنا وطيد الامل بهذه العريضة المقدمة الى السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء ان تتم دراسة لأوضاع تلك الشوارع تمهيدا لمعالجتها املين ان يكون ذلك قبل هطول الامطار اذا كان ذلك ممكنا.

تحسين مرشد الرافعي

لماذا لا يتم تخفيض اسعار كتب الاطفال؟

ذهبت مع ابن لي الى معرض للكتاب اقيم مؤخرا، وقد اعجبني جدا ان اجد كتبا للاطفال باسعار مناسبة فابتعت مجموعة منها وانا غير مصدق.

ولكي تستمر فرحتي كاب وفرحة كافة الاباء بابنائهم فانني اقول بانه بمقدار اصحاب دور النشر ومعارض الكتب تخفيض اسعار الكتب طالما ان هذا التخفيض قد لمسناه في المعرض الاخير.. ذلك لأن اسعار هذه الكتب خارج المعارض مرتفعة جدا ولا يقدر اب محدود الدخل مثلي على شرائها.

لهذا فانني اناشد الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة ان يتم بيع كتب الاطفال باسعار معقولة، بدلا من ان تتكدس ويمر عليها الزمن ثم يضطرون لبيعها في المعارض.

عيد

سكان ياجوز يعانون من ازمة مواصلات خانقة

تلقينا عريضة من سكان اسكان ياجوز في الرصيفة يقولون فيها بأنه لا يوجد لهذا الاسكان ولا لسكان المنطقة خط باص كما هو الحال لسكان بقية مناطق الرصيفة والزرقاء ويأملون من السيد سليمان الهياهبه مدير عام مؤسسة النقل العام ان يتم تخصيص باص او اكثر لسكان منطقة اسكان ياجوز وما حولها لتخليصهم من المعاناة اليومية التي يعانونها علما بان تلك المنطقة فيها كثافة سكانية تحتاج الى اكثر من باص للعمل على خط ياجوز - رغدان او ياجوز - العبدلي.

عنهم مفيد حسين زعزوع

مطلوب مركز صحي في منطقة بدر الجديدة

نحن سكان منطقة بدر الجديدة.. تضطرنا الظروف مراجعة المركز الصحي في وادي السير او الذهاب الى عمان للمعالجة الامر الذي تأمل معه من الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان يتم رصد مخصصات لانشاء مركز صحي متكامل في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية املا ان يتحقق هذا الامل.. الذي بوجوده سيخفف الكثير من العناء عن ابناء هذه المنطقة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

مجموعة من السكان

مع الناس

مع حلول فصل الشتاء مطلوب تشكيل لجان لدراسة اوضاع الطرق وتشكيل لجنة لتحديد مواصفات الطرق وانشاءاتها

○ المهندس سعد هايل السرور

○ السيد عادل القضاه

اكتب اليكم بعد خبرة ودراسة عن أوضاع الشوارع.. وذلك بمناسبة حلول فصل الشتاء. فالجميع يعلم اننا شهدنا خلال فصل الشتاء الماضي موجات من الصقيع والثلوج والامطار بشكل غزير جدا فاق التوقعات.

ومع مجيء هذا الخير.. فقد ظهرت عيوب كثير في طرقنا في المملكة بعض الطرق جرفتها سيول الامطار.. وبعض الطرق تشققت.. وبعض الطرق ظهرت فيها حفر ومطبات عميقة وبعض الطرق ظهرت فيها عيوب الخلطة.. وعيوب الرصفة، والتي تبين انها رصفة ترابية ناعمة الامر الذي ادى بالكثير من الطرق ان يظهر فيها التفتت.

ونظرا لاقتراب موسم فصل الشتاء وحتى لا تتكرر تلك المآسي فان الامل بات يحدونا بان تتعاون الجهات المختصة والبلديات ووزارة الاشغال العامة والاسكان وامانة عمان فيما بينها لدراسة اوضاع هذه الشوارع على الطبيعة.. حتى لا تتكرر مآسي العام الماضي.

وفي هذا الصدد ونتيجة خبرتي فانني اقترح ان يتم وضع مواصفات للطرق الخارجية والداخلية من سماكة الرصفة والحصمة الخشنة والاعماق والأسطح.. الخ.. حتى لا تتكرر المآسي على طرقنا وان تكون مجموعة من اللجان تشرف على تنفيذ الطرق على ان يكون في كل لجنة مندوب عن ديوان المحاسبة.

اضع هذا الاقتراح برسم التنفيذ امام المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان والسيد عادل القضاه رئيس ديوان المحاسبة شاكرا لأخبار الاسبوع متابعتها لقضايا الناس وتبني عرضها على المسؤولين.

عاهد ادهم الخطيبي

عدم وجود انارة في وادي الموت ادى الى وجود اللصوص وقطاع الطرق

لو تسمح لي يا اخي المحرر وترافقني او ارافقك الى وادي الموت ليس للنزهة ولكن لكي ترى كيف يموت الناس الابرياء امام عينيك وعيون المارة.

ولكن قبل الرحلة الا تسالني اين يقع وادي الموت هذا..!

انا اجيبك فورا وبلا تردد: انه يقع بين معهد البولتكنيك واسكان التطوير الحضري في ماركا وهذا الواد من الخطورة بحيث يشكل خطرا كبيرا على السكان الذين يقطنون هناك.

فمثلا وقبل حوالي اسبوعين تعرض بعض المارة من المواطنين الابرياء لاعتداء من قبل مجهولين حيث ان المواطن الذي يقدر له ان يعود متاخرا الى بيته في ذلك الوادي قادما اولاً بواسطة نقل هي سرفيس الزرقاء - الاوتستراد حيث ينزل المواطن على المثلث الواقع عند مصنع البيبسي ثم يبدأ رحلة مشي على الاقدام مسافة لا باس مضطرا لقطع بقية المسافة عن طريق الوادي المظلم حيث يفاجأ ذلك المسكين بمن يتربص به، لكي يسرق منه نقوده.. او ساعته.. او اية مواد يحملها ثم يتركه اذا لم يتعارك المواطن المسكين معه.

اما اذا دافع المسكين عن ماله.. وما يحمله من امتعة واغراض فانه يتعرض للأذى. يساعد على كل ذلك الظلام الدامس الذي يواجه المارة.. ويواجه السيارات المتجهة الى العقبة حيث تفاجأ ايضا بان امامها واد كبير عليها اجتيازه بهدوء وسلام.

اننا نطالب الجهات المختصة ان تدرس امكانية توسعة الشارع المار من الوادي مع انارته ليلا.. لكي يختفي اللصوص الذين باعوا ضمائرهم للشيطان.

احمد - التطوير الحضري.

بيني وبينك.. بيني وبينك..

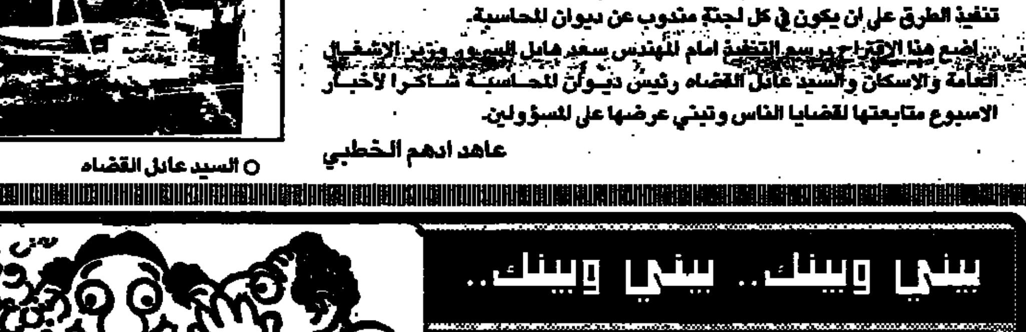

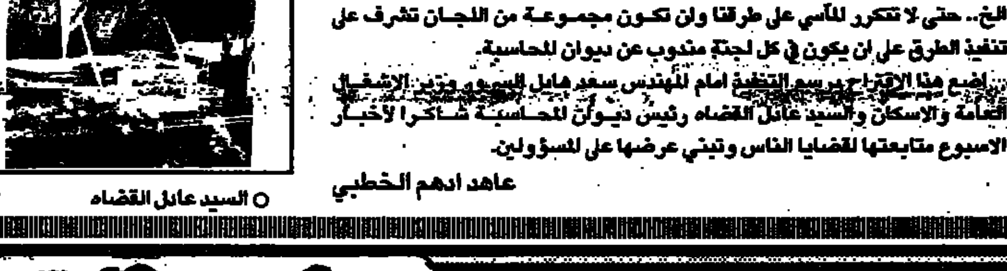

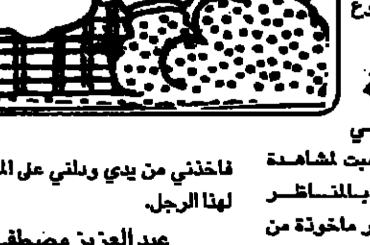

اين الجواب

سالتك يا اخي قبل فترة.. وفي رسالة بعثت بها اليك.. عن الطريقة التي بامكاني ان اصبح فيها كاتبا.. ولكني لم اقرأ ردك بين الردود في زاوية «بيني وبينك» فهل اطمع ان اجد ردا منك ولديك أم أن سؤالي لم يعجبك..؟

ادهم

- اولاً لعل من من المصادفات الغريبة ان تصل رسالتك الاولى والثانية مع بعضها البعض، في الاولى انت تسالنا.. وفي الثانية انت تتساءل.. عن الجواب..

وبالتالي تقول لك ان الشعراء والكتاب والادباء وحتى الصحفيين هم اناس اصبحوا كذلك بالفطرة والسليقة.. ولربما زاد على ذلك بعضهم بالدراسة.. وبالتالي بالمثابرة.. وانت اذا توفرت لديك الموهبة اولا ثم الرغبة ثم المثابرة فانك ستصل فعلا.

من اين انت؟

سالني احدهم: من اين انت؟
وقلت: من هذا العالم الواسع
ثم عاد فسالني: ولكن تحديدا من اين انت.
فلجبته من هذه الديار الحلوة الجميلة
فهل تراني اجبت الاجابة الصحيحة.

عبد الرزاق احمد المصري
معان

- اجابتك كانت تعبر عن انتماء حقيقي.. والانتماء يعني دائما ليس التغني بحب الوطن بالكلمات.. بل بالبذل والتضحية.. وهي اصدق تعابير الانتماء الصادق للوطن.. ثم ليقل البعض فيما بعد ما يريدون.

قصة حب

بعثت بقصة حب لصفحتكم فاعتذرتم عن نشرها دون ابداء الاسباب مع العلم باني كنت انتظر ان اقرأ هذه الاسباب.. ترى ما هي العيوب التي تضمنتها القصة؟!

عمر حسين - العدسية

لقد اعتذرنا عن نشر القصة دون ان نذكر السبب لأن القصة اصلا لم تكن تحمل سمات وخصائص وبناء القصة الفني، فالقصة التي تسميها انت كذلك كانت عبارة عن كلمات مجمعة من هنا وهناك ولا يوجد ترابط بينها.. اضف الى ذلك فان فكرة الموضوع كانت ضعيفة.

افلام هابطة

اغرتني الصور التي شاهدتها لأحد الافلام فذهبت لمشاهدة الفيلم فاذا به مقلب واذا بالمناظر المعروضة عبارة عن مناظر ماخوذة من عالم آخر، الا تعتقد ان السينما قد فقدت اهميتها.

سائد المعلا
مخيم حطين

- قد اوافقك ان هناك بعض الافلام الهابطة تعرض لكني ما زلت من المؤمنين بالدور الاعلامي والتثقيفي الذي لعبته ويمكن ان تلعبه السينما في حياتنا وقد كنت واحدا من الذين رأوا في السينما تلك الوسيلة الاعلامية ولا زلت اذكر الافلام الجيدة التي عرضت عبر الشاشة وهي جميلة بوحريد.. وجان دارك والقضية ٦٨ والتي كانت في وقتها تمثل مرحلة ما من تاريخ العرب السياسي.

كتاب اقرع

اشتريت كتابا.. وبعد ان قرأته ندمت على اني اشتريته لأن مادته لم تكن جيدة، بل كانت هابطة وسعره مرتفع.. تصور أن ثمن هذا الكتاب دينار ونصفه فلماذا يؤلفون لنا كتبا هابطة.. لماذا؟

سعيد خالد كرار
التطوير الحضري

- من المؤسف ان بعض الكتب هذه الايام مثل البيضة.. بعضها حلو.. بمعنى انه جيد وبعضها اقرع.. بمعنى ان كلماته مثل الحجارة.. كلما قرأت جملة واحدة منه ضربت في رأسك.

على اية حال هذا لا ينفي وجود كتب جيدة في السوق والحيذ ان تنتقي قبل ان تشتري

الخير فيّ وفي امتي الى يوم القيامة

اعجبني احدهم وأنا امر من احد شوارع الشميساني حين استوقفته وسالته عن محل ما كنت اقصده.. فاخذني من يدي ودلني على المكان فتحية لهذا الرجل.

عبد العزيز مصطفى دليوات
كلية حطين - عمان

- ولماذا العجب يا صديقي فمجتمعنا فيه الكثير من الناس الطيبين الذين من الممكن ان يأخذوا بيدك الى اكثر من ذلك، واني اذكر انني نشرت مشكلة طفلة صغيرة يتيمة بحاجة الى معالجة قبل سنوات فاتصل بي احد الاخوة القراء.. وطلب مني عنوانها، وقام بادخالها الى المستشفى واجراء العملية الجراحية المطلوبة لها على حسابه.. ومع ذلك ها انا اشاركك التحية الى ذلك الرجل الذي ساعدك ووهبك من وقته.. فسار معك حتى بلغت مأمنك.

صدفة..

بعد غربة طالت اكثر من ثلاثين عاما.. عدت الى بلدي فوجدت فيها كل شيء تغير، لكن الصدفة العجيبة التي واجهتني هي انني وجدت الناس على عكس الناس هناك فالناس هنا.. هم.. هم.. لم يتغيروا تعاملهم.. تحابيهم.. تراحمهم، تآلفهم كل شيء تأصل فيهم فشكرت الله سبحانه وتعالى.

سعيد عماد فرام
مرج الحمام

- وماذا كنت تتوقع يا اخي ان تجد اخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم قد تبخرت لمجرد ان رياح التطور والتكنولوجيا قد اجتاحت عالمنا.

ان هذا اكبر دليل على ان حضارتنا كان لها ضلع في كل هذا الذي يحدث فالمستشرقة الالمانية «زنكه» وضعت مؤلفا تحدثت فيه عن «شمس العرب والاسلام تسطع على اوروبا» لأن معظم العلوم التي تطبق حاليا والنظريات التي تبنتها اوروبا.. انما هي من صنع علماء من المشرق العربي.

ومن هنا.. كانت الاصالة التي وجدت عليها الناس بعد عودتك من غربتك.. فحمدا لله على السلامة ومرحبا بك في وطنك.

ومضات.. مقامة للمحرر

عزيزي المحرر

[illegible]

س.م.ن

[illegible]

عمار فوزي

أنت ربة الشعر

[illegible]

دموع..!

سبحان الذي جعل الدمع في أعيننا لأنه يعلم أننا سنبكي يوما.. مقولة ترددها على السنتنا دون أن نسبر اغوارها.. لماذا نبكي..؟! وعلى ماذا نبكي..؟! وكيف نبكي...؟! وهل نبكي لأمل مفقود في هذا الوجود.. أم نبكي على ما فات.. ام هو بكاء الحاضر.. ام نبكي لمستقبلنا.. ولكن الا يمكن أن نبكي لمجرد البكاء..!!؟ نعم.. فالانسان منا يجب أن يغسل خطاياه.. ولتفرج أساريره.. ولتكن الدموع المرآة التي يرى بها الغير حقيقة مشاعرنا.. فالدمع هو تعبير صادق عن مكنون الذات.. وهي بذات الوقت عنوان للانسان الصادق.. ويجب أن لا نكثر من الدموع فتتحول الى مأساة لا تستطيع ايقافها وتؤدي بنا الى نسيان انفسنا..!!

مصطفى ابو اسعد - الزرقاء

... عزيزي رئيس التحرير

■ قرأت بعض اعداد جريدة اخبار الاسبوع الصادرة خلال شهر ايلول من عام ١٩٩٢ والحقيقة انني دهشت من المستوى الذي وصلت اليه اخبار الاسبوع الامر الذي يدعوني أن أمد يدي اليكم مهنئا على هذا المستوى الذي اصبحت عليه اخبار الاسبوع متمنيا لصحيفتنا التقدم والازدهار والرواج، ولكم السداد والتوفيق في ظل قائد البلاد الحسين المعظم حفظه الله تعالى.

عمر حسن العميرين - مدينة سحاب الصناعية

■ اشكر اخبار الاسبوع تخصيصها ملحقا اسبوعيا لعرض ومعالجة اوضاع الجريمة في العالم العربي.

واذا كانت هناك من كلمة يمكن ان اضيفها وهي ان بلدنا والحمد لله تعتبر فيه نسبة الجريمة شيء لا يذكر قياسا بما يحدث في الدول الاخرى التي اصبحت في بعضها الجريمة شبه منظمة.

كما ارجو ان اشير الى ضرورة الدعوة المستمرة، الى الخير والدعوة المستمرة الى التعاون والتراحم والتكافل والتعاضد وذلك بتمسكنا بالانسان الذي قال عنه سيد البلاد جلالة الملك المعظم «الانسان اغلى ما نملك» لاننا بذلك نكون قد اوجدنا لحمة من وحدة الصف في الاسرة والمجتمع يصعب ان تتسلل اليه الجريمة من خلال وسائطها التي تأباها النفس المؤمنة بالله المتفقة العارفة باوضاعها.

محمد امين يوسف حنفي - حي رمزي - الزرقاء

■ ارجو بداية ان اتوقف قليلا عند اغاني المطربين الاردنيين الجدد والذين ابدعوا في نقل الصورة الحية عن فلكلورنا الاردني وهذا التوقف يستحق من اخبار الاسبوع ان تخصص له زاوية اسبوعية بحيث يتم من خلالها عرض نشاطات الفنانين الاردنيين واخبارهم ومشاريعهم المستقبلية.. وهو امر لا اظن ان اخبار الاسبوع تبخل به علينا وعلى فناننا الاردني.

شاكرا لأخبار الاسبوع اهتمامها.

عزيز محمد نيعه - عمان

●●●

■ تلقيت قبل اسبوعين رسالة من شقيق لي يدرس في مدينة كولون بالمانيا الغربية يطلب فيها مني تحديدا ان ارسل له بعض اعداد من جريدة اخبار الاسبوع معللا ذلك بانها جريدة طافحة بالاخبار والتعليقات ونظرا لأني لم اكن مطلعا على اخبار الاسبوع بشكل منتظم.. وقد نبهني الطلب الذي ورد من شقيقي بالمانيا الى الاطلاع عليها فوجدت فيها صدقا لم اجده في صحيفة اسبوعية اخرى، وقد وجدت أن مع شقيقي كل الحق في طلبه.. واعقب ايضا بأن اخبار الاسبوع يجب أن تولي اهتماما باخبار المغتربين الاردنيين والطلبة الذين يقيمون في الخارج ويتابعون اخبار بلدهم من مصادر مختلفة.

اكرر شكري وارجو ان تظل اخبار الاسبوع هي الصحيفة التي يتوجه لمطالعتها القارىء الاردني هنا والقارىء الاردني المغترب في الخارج.. ثم القارىء العربي عموما.. مقدما فائق التحية والاحترام.

سهيل عبد السلام معلوف - جامعة اليرموك - اربد

مشاركات القراء

أعيش في زمن

اعيش في زمن يملاه القلق والرعب والاقدام تتخطاه غير ممر صعب
زمن قل فيه الوفاء والتضحية وكثر فيه حب النفس والانانية
قل فيه الخير والعطاء وكثر فيه الجشع والشحناء
قل فيه الهناء والصفاء وكثر فيه الانشغال بالاهواء
قل فيه الامل والافراح وكثر فيه الياس والجراح
قل فيه الصدق والاصدقاء وكثر فيه الوحدة والعناء

ختام عبد الواحد

اليها

فتشت عن اسمك.. في أوراق الاعلانات
وركضت خلف خيالك: في الازقة والحارات
فتشت عن صورتك
بين الرسائل والمغلفات .. وبين جوانح الليل
كتبت لك قصائد حب ذكرى للعاشقين والعاشقات
عشقت فيك الليل
فهل تسمعين نجواتي والآهات
فبالله عودي.. فانني غارق بنار الاشواق والذكريات

عمر عبد الله العطاري
الفحيص

سر الحياة

الحياة سر لا يعرفه الا من يحيا الحياة لحظة بلحظة وللحياة نكهة لا يدرك نكهتها الا من تذوقها. سر الحياة يكمن في معرفة رموزها وتحليل مكوناتها، سر الحياة لا يستطيع اي انسان ان يدركه الا اذا كان متفائلا. والامل طريقه الوحيد لمواصلة معرفة سر الحياة.

سر الحياة يكمن في الامل والحب والتفاؤل، سر الحياة تحرير رمز من رموز العطاء ورمز من رموز تلك الحياة وذلك سرها.

ساميه محمد كمال
اربد

مجرد سؤال...

سافرت الى بحور عينيك فسحروني
ساسافر الى قلبك في رحلة طويلة تستغرق
العمر كله وساهيط به فهل هناك مكان
أم أن الطريق لم يمهد بعد.

جمال البخار
المهاجرين - عمان

حيرة

تهادت الافكار وهامت لشيء في الوجدان.. لم يعرف القلب من قبل هذا الفناء
لم ترض النفس بكل هذا العناء.. وكيف لي ان ابعد عن الهناء
فتعالي لننعم بصفاء اللقاء.. تعالي لكي لا يضيع العمر
ونحصل على البقاء.. ونعش سعداء

علي العبادي
وادي السير

غدر

لا اعرف كيف تسلل الربيع الى قلبي ثانية وتفتحت وردة طيبة بعد ان كان يعيش في صحراء وقلت اهلا..

ولكن واسفاه... كان ما مر تمثيلا وخداعا وعاد الجرح ينزف من جديد.

ربيعة

إبتسم

عباءة

رسم احد الظرفاء منظرا قبيحا على عباءة زميله بعد ان خلعها ليغسل يديه.. ولما عاد ولاحظ ذلك.. صاح بالحاضرين متهكما: من منكم الذي مسح وجهه بعباءتي؟

مفيد عبد الهادي جمعه
حي نزال

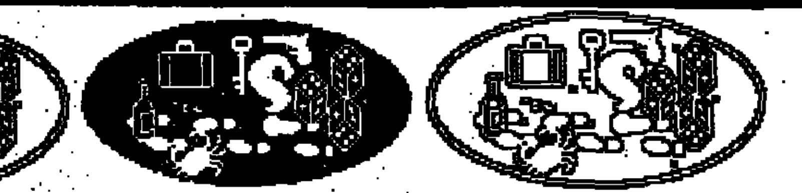

اخبار الاسبوع
الخميس ١٩٩٢/١١/٥

«اخبار الاسبوع» تفتح «ملف الجريمة والشباب» (٢)

● اولادنا.. اطفالنا.. الشباب في مختلف المراحل.. الجيل المقبل الذي سيحل محلنا.. والذي سيدير عجلة الحياة لاحقا.. هذا الجيل المطلوب.. جيل بالكتابة والفلاح.. حرصا على مجتمعنا وحماية من الآفات الغريبة التي تفتك به.. «اخبار الاسبوع» تسلط الضوء على هذه القضية الهامة وتضعها بين أيدي المختصين وفق اسلوب علمي واضح.

د. صبري ربيحات: اللافت للنظر في السرقة هو التنامي السريع في حجمها وتنوع اساليب ارتكابها

«المال الداشر يعلم السرقة» وارتداء المجوهرات الثمينة في الاماكن العامة يغري بالسرقة

● ازدادت في الآونة الاخيرة جرائم السرقة وتعددت اساليبها وابتكر اللصوص وسائل شتى للاستيلاء على اموال الغير بطرق غير مشروعة. ومما يؤسف له ان اعدادا لا بأس بها من المراهقين تورطت في هذا الفعل الشائن. وهناك العديد من العوامل قد تدفع بالشخص لاقتراف جريمة السرقة اذا لم يكن محصنا ذاتيا بالاخلاق الفاضلة والوعي الكافي والتربية الحميدة، فالوضع الاقتصادي السيء ورفاق السوء والبيئة الملوثة تعتبر تربة جيدة لنمو هذه الآفة الخبيثة. والوقوف على اسباب هذه الجريمة وابعادها وشروطها اتصلنا بالعميد محمد [illegible] مدير العلاقات العامة في الامن العام الذي حولنا بدوره الى الدكتور صبري ربيحات وكان هذا اللقاء.

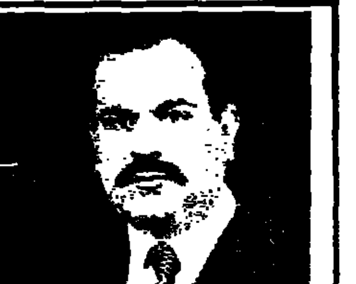

السرقة هي احدى اشكال الجريمة الواقعة على المال او كما يسميها الغربيون Crime against property ويعرفها القانون بانها اخذ مال الغير دون رضاه وهي سلوك شائع في كل المجتمعات وعبر التاريخ البشري الطويل لها.

ما هو جديد، ولافت للنظر في موضوع السرقة هو التنامي السريع لحجمها وتنوع اساليب ارتكابها.

تاريخيا كانت السرقة بسيطة واساليب ارتكابها بدائية.. وكان من السهل اكتشافها وضبطها والتعرف على فاعليها.. ويعود ذلك لبساطة الحياة وعمق العلاقات وسلامة البناء الاجتماعي .. هذه الامور التي اسهمت في تحصين المجتمع والحيلولة دون اختراقه من الخارج كما يحصل اليوم.

في ايامنا هذه وكنتيجة للتقدم التكنولوجي، والتزايد السكاني والنمو العمراني ووجود الكثير من الممتلكات التي يسهل حملها ونقلها اضافة الى ضعف الروابط الاجتماعية وتدني مستوى علاقات الجيرة، والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين الافراد والجماعات وعوامل الفقر والبطالة وضعف التحصين للبيوت وللمحلات اخذنا نلاحظ زيادة في حجم السرقات واعداد المتورطين فيها وارتفاع اعداد [illegible] هذه السرقات ويعانون من آثارها.

ولفهم السرقة كسلوك ولماذا يقع هذا السلوك من الاخرين وعلى اشخاص دون آخرين ومن قبل بعض الافراد دون غيرهم لا بد من ان تدرك كيف تقع السرقة والشروط الضرورية والكافية لحصولها.. ولتبسيط ذلك فإن السرقة لا تقع الا عند توفر شروط ضرورية ثلاثة هي:

توفر الفاعل:

السرقة فعل يحتاج لفاعل وما يحصل من شخص ما فاعل دون غيره توفر الدافع فالجريمة تحتاج لفاعل لديه دافع.. وقد يكون هذا الدافع اقتصادي كالحاجة، او نفسي كالرغبة في تملك شيء بطريقة غير مشروعة أو الانتقام، او ما الى ذلك من دوافع..

توفر الهدف المناسب

ويقصد بالهدف المناسب المال او الممتلكات التي يمكن ان يقع عليها الفعل وتكون موضعا للسرقة. وما يميز مال عن آخر او هدف عن آخر هو التحصين او الحماية.. فكما يقولون في العامية «المال الداشر يعلم السرقة»..!! فالاشخاص الذين لا يحافظون على ممتلكاتهم ولا يحصنوها يجعلون منها هدفا سهلا لمن تتوفر لديه الدوافع لامتلاكها او حيازتها.. فترك الابواب مفتوحة وعدم تحصين النوافذ يجعل من البيوت اهدافا سهلة المنال للسارق. وترك الحاجيات داخل السيارة حافز جيد لمن تتوفر لديهم الدوافع للسرقة. وارتداء المجوهرات الثمينة في محلات عامة بصورة لافتة للنظر دعوة مفتوحة واعلام للسارق المحتمل بأن هناك ما يمكن سرقته..

الهدف السهل

اما الشرط الثالث فهو غياب من يمنع لقاء الفاعل المحتمل بالهدف السهل، ويقصد به رقابة الاشخاص والجيران واصحاب الممتلكات لممتلكاتهم لردع من يحاول ان يسرق عن السرقة وتقليل فرص استكماله لفعله اذا ما حاول القيام بشيء.

وتجدر الاشارة الى ان توافر هذه الشروط الثلاثة مجتمعة ضروري لارتكاب السرقة ولا تقع السرقة بغياب اي منها لذا فإن الحد من السرقة والوقاية منها يجب ان يتناول واحد او اكثر من هذه العوامل فإما ان تتوجه للفاعل المحتمل وتخلصه من الدافع او ما يمكن ان يطلق عليه تعرية الفاعل من الدافع وهو واجب تضطلع به المؤسسات التي تعنى ببناء الانسان كالاسرة والبيت والمدرسة والجامعة والمؤسسة الدينية وذلك من خلال غرس قيم الكسب الشريف واحترام العمل والقانون واحترام ملكية الغير.

ويمكن الحد من السرقة من خلال تحصين الاهداف والاهتمام بالملكيات وحمايتها والبعد عن الاستعراض والبذخ والاستفزاز الذي قد يشجع البعض على الاعتداء على هذه الاموال وسرقتها.

ويعتبر اعادة تنظيم الاحياء السكنية وتقوية الروابط والعلاقات والتعاون مع الجهات الامنية في الابلاغ عن كل ما هو خارج على المألوف في احيائهم كوجود غرباء في الحي او حركة غير طبيعية في الجيرة احد الاساليب المثالية في الحيلولة دون تلاقي الفاعل المحتمل مع الهدف الجذاب الذي يمكن ان يقع عليه الفعل.

أطفال على الارصفة ومستقبل غامض يهددهم..!!

الفقر والتفكك الاسري وراء هروبهم من المدارس!!

كتب طارق عضيبات وعبدالله الزبون:

اطفالنا صناعة حاضرنا، وامل مستقبلنا فهم ثروتنا وفلذات اكبادنا نزرع فيهم عصارة حياتنا النافعة، ونجهد في تعليمهم وتوفير الاجواء المناسبة من اجل تنشئتهم تنشئة سليمة، فالمكان الطبيعي لوجودهم هو المدرسة، البيت، والنادي.. ووجودهم خارج هذا الاطار يشكل خطورة كبيرة عليهم، فقد يكونوا عرضة للاساءة، كما يمكن ان يتأثروا بسلوكيات غير جيدة مثل التدخين وتعاطي المشروبات الروحية بتأثير من اقران السوء، فالطفل الصالح غالبا لا ينتمي في الشارع. ومن هنا يقع على عاتق مؤسسات العمل الاجتماعي والتربوي دور كبير في الحد من هذه الظاهرة والتخفيف من وطأتها. ويظن من يرى هذه الوجوه التي لفحتها الشمس انها خرجت للشارع تبيع بعض السلع البسيطة طول النهار انها خرجت احيانا كثيرة للهو او لتمثيل دور رجل المستقبل. ولكن الغوص في واقع هؤلاء الاطفال تجد انهم دفعوا لهذا العمل دفعا نتيجة لعوز وطمع الوالدين او لضغوط لاخوانهم الذين هم اكبر منهم سنا ويعتبر التفكك الاسري هو الاكثر مسؤولية.

○ الطفل ف.ا عمره ثماني سنوات في الصف الثاني يبيع لعب الاطفال في احد شوارع العاصمة يقول ان والده يعمل سائقا وان لخواته تسع ويبيع هذه السلع ليصرف على نفسه ويعطي الباقي لوالدته ويتمنى ان يصبح سائقا عندما يكبر وانه لا يفكر باتمام دراسته..!!

○ الطفل ي.ع: يبلغ من العمر تسع سنوات، يبيع الاقلام والمسابح بمحاذاة لاحد الباعة الكبار وعند مرورنا بجانبه كان يضربه وعند سؤالنا عن سبب الضرب قال لانني جئت لابيع بجانبه. وقد ترك المدرسة بعد الصف الاول وهو لا يقرأ ولا يكتب ووالده يعمل قصابا ويعطي ما يحصل عليه من ربح قليل لوالدته.

○ الطفل م.ج: يدرس في الثالث الاعدادي يبيع فراشي احذية. قال بانه تعلم المهنة من احد المحاربين القدماء في هذه المهنة واشار الى انه يبيع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء. والده عاطل عن العمل ويعطي ما يحصل عليه من ربح لوالده ولا يحب ان يكون عاطلا عن العمل مثل ابيه. ويتمنى ان يصبح سائقا عندما يكبر.

وكان بجانب م.ج طفل آخر يبيع اوراق اليانصيب رفض ذكر اسمه وكان ينبه زميله ويقول له «لا تحكي لهم بكره بفضحوك بالجرايده».. هكذا كان ينظر الطفل الصغير لعمله على انه فضيحة.. وعند سؤاله عن سبب ذلك حدق بنا.. ذاب الكلام على شفتيه ولم يجب.. عندها سألناه عن آثار الجروح التي على وجهه اجاب انها جراء مشادة وقعت بينه وبين بائع آخر اسمه خالد!

○ الاخوان شادي وفادي يبيعان البسة داخلية وكلسات ويعملان بمعدل تسع ساعات يوميا. قالا: ان والدهم يعمل في محل حلويات وهو الذي علمهم هذا «الكار» حيث عمل مثلهم في طفولته.. الطفلان في المدرسة ويحصلان على معدلات جيدة رغم انهما يقضيان ايام الخميس والجمعة في البيع، حيث يشتري لهم الاب البضاعة ويأخذ الارباح.. وحول هواياتهما فهما مغرمان بكرة القدم. اما عن مدى تعرضهما للاذى من حملة «الامواس والشفرات» يقولان بانهما لم يتعرضا لشيء من هذا القبيل لان اخوهم الاكبر يقوم بمراقبتهما حيث انه يعمل في المهنة نفسها.

وبعد فاننا نرى ان مشكلات وهموم وتطلعات هؤلاء الاطفال وغيرهم تحتاج الى بذل كل جهد مخلص لحلها حتى يتحقق لاطفالنا افضل مستوى من النمو النفسي والجسدي والاجتماعي.

الجريمة حول العالم

طوكيو

○ ذكرت وزارة العدل اليابانية ان عدد الجرائم في اليابان قد سجل رقما قياسيا خلال العام الماضي حيث وصل الى مليونين و٢٨٤ الفا و٤٠١ جريمة بزيادة قدرها ٦٧ الف حادث جريمة مقارنة بعام ١٩٩٠.

واوضحت الوزارة في احصائية اصدرتها ان نسبة ٦٥,٨ بالمائة من هذه الحوادث هي جرائم سرقة تليها حوادث السيارات حيث تبلغ ٢٥,٢٪ كما اوضحت الاحصائية ان حوادث السرقة والاختلاس في اليابان قد سجلت زيادة مضطردة من عام الى آخر في حين انخفضت بعض انواع الجرائم مثل سرقة السيارات وجرائم الاغتيالات وحوادث العنف الاخرى.

وانخفضت نسبة الجرائم التي يرتكبها الشباب في اليابان ما بين ١٤ عاما و٢٠ عاما بينما زادت الجرائم التي يرتكبها الافراد الذين تزيد اعمارهم عن ٦٠ عاما.

موسكو

○ ارتفعت حوادث الاجرام المرتبطة بالمخدرات في روسيا بشكل خطير حيث بلغت ١١ الف جريمة خلال الستة اشهر الماضية اي بزيادة ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

واوضح تقرير نشر في موسكو ان حوادث الاجرام الناتجة عن تجارة وتعاطي المخدرات في العاصمة الروسية موسكو قد تضاعف هذا العام مقارنة بالعام الماضي وبينها جرائم قتل ونهب ورشاوى وحيازة اسلحة وخناجر بدون ترخيص.

واشار التقرير الى ان منطقة القفقاس تعد المصدر الاساسي للمخدرات التي تتسلل او تهرب الى موسكو وبقية مدن روسيا حيث تدير عمليات ترويجه شبكات سرية مزودة بالاسلحة واحدث معدات الاتصالات..!!

باريس

○ اعلن بول كيليس وزير الداخلية الفرنسي انه تم مصادرة اكثر من ٣٦ طنا من المخدرات خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي مقابل ثلاثين طنا خلال عام ١٩٩١ و٢٩ طنا في عام ١٩٩٠.

واضاف انه تم القاء القبض على اكثر من ٣٦ الفا من المهربين والمتعاطين في الشهور التسعة الاولى من العام الحالي، وانه من المتوقع ان يصل هذا العدد حتى نهاية العام الى اكثر من ٥٠ الف شخص بزيادة ٤٧٪ عن العام الماضي. ومن جهة اخرى بلغت قيمة المواد المخدرة التي تم ضبطها في الاقليم الباريسي وحده خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي مائة واربعين مليون فرنك فرنسي. وتشمل هذه المواد الهيروين والكوكايين والقنب.

عصابة الاربعة قتلوا الاب امام ركاب الاوتوبيس وسرقوا نقوده

○ ماذا تفعل لو كنت تركب الاوتوبيس وهاجمك اربعة لصوص.. هل تستسلم وتبدو كالفار المذعور امام الناس.. ام تقاوم لتحمي تحويشة العمر التي تحملها في جيبك وانت في الطريق الى اعز الناس ابيك الذي ينتظرك بفارغ الصبر ليتسلمها منك.. ام تقاوم..؟

هذا ما حصل للشاب الهادئ رجب عبدالرشيد الذي اختار الحل الثاني.. ماتت يده فوق ٣٠٠ جنيه التي اعدها لتكون القسط الاخير من ثمن الجاموسة التي يحلم ابوه بشرائها ولم يتبق من ثمنها غير هذا المبلغ.. رفض ان يستسلم.. البسطاء يدركون قيمة النقود.. لكن زملاء اللص تضايقوا لهزيمة زميلهم النشيط الخطير.. احاطوا برجب بالمطاوي .. وفجأة غرز احدهم السكين في قلبه.. تمزق الشريان الاورطي .. شهق رجب ولم يكمل شهقته.. بينما انسلت ايادي اللصوص في جيبه.. اخرجوا النقود .. بصقوا في وجوه الركاب.. هبطوا من الاوتوبيس.. شتموا المارة واسلحتهم مشهرة.. ومضوا في كبرياء المنتصر حتى اختفوا عن الابصار.. وقع ذلك كله فوق رؤوس الاشهاد.. ودون ان يتحرك احد او يتصادف مرور جندي او دورية..

ومن غرائب القدر ان الحادث وقع على بعد امتار من منزل المجني عليه..

ولان جثته ظلت داخل الاوتوبيس لم يعرف اهل الحي ان القتيل هو جارهم.. زوجته كانت مشغولة باعداد الطعام كما طلب منها.. وابنتاه الصغيرتان كانتا تنتظرانه في منزل جدهما ليشتري لهما باقي ادوات المدرسة..

الحادث وقع في مدينة شبرا الخيمة ووسط ميدان يكتظ بالناس.. ويموج بالسيارات ..!! وتفاصيل الواقعة كما وردت في محاضر التحقيق ان المجني عليه حاول ركوب الاوتوبيس من شبرا الخيمة ليجد مكانا خاليا في رحلة ذهابه الى قريته.. وصعد من الباب الخلفي.. اسرع الى احد المقاعد في مؤخرة الاوتوبيس.. فجأة شعر بيد تعبث في جيبه.. امسك بها.. حاول اللص ان يجتذب النقود من جيبه.. ثار رجب الذي حصل منذ سنوات على دبلوم تجارة وعمل سائقا بمطار القاهرة.. وبخ اللص وعنفه.. لكن اللص اخرج مطواته بسرعة.. وقبل ان يهاجمه سارع رجب بامساك يد المجرم وطرحه ارضا وسط ثلاثين راكبا يملأون مقاعد الاوتوبيس.. وبسرعة يندفع ثلاثة آخرون.. اثنان يحملان مطاوي والثالث بيده سنجة كبيرة.. يكتم الركاب انفاسهم.. يصمتون جميعا كان على رؤوسهم الطير.. ينطلق صوت رجب يمزق صمت المكان.. آه .. قلبي.. وتتوقف الصرخة وعيون الركاب تحملق في دهشة.. تندفع الدماء بغزارة من صدر الشاب.. يد احد اللصوص تنتزع المطواة من قلب الضحية بصعوبة.. وتوقف القلب عن النبض..!!

في القرية الصغيرة .. اتجه الاهالي الى اسرة القتيل للعزاء.. وترددت جملة واحدة «الله يرحمه».. وفي المنزل ينبعث صوت قارئ القرآن واقارب المتوفى.. ومن داخل الدار تنبعث رائحة الخراب.. ويختلط الحزن بنسمات الهواء.. نساء ورجال يفترشون الارض يجهشون بالبكاء..

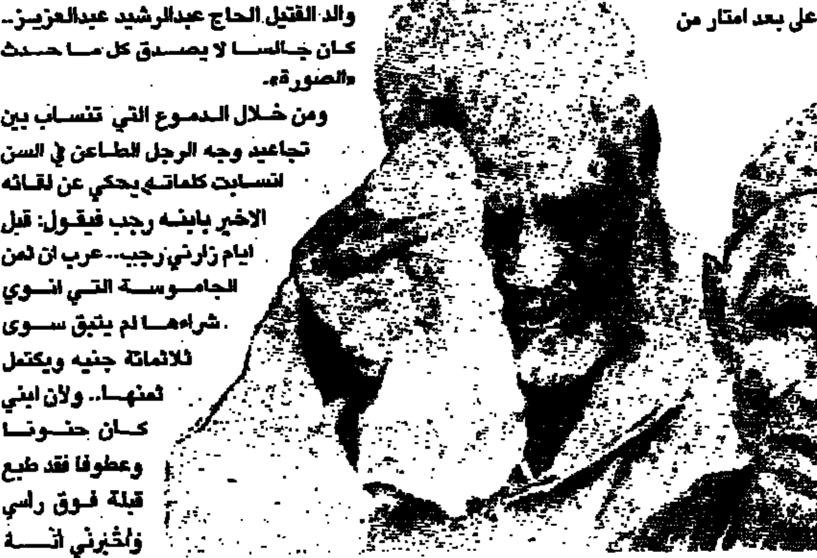

وتحيب رجل عجوز يحرك الصخر.. انه والد القتيل الحاج عبدالرشيد عبدالعزيز.. كان جالسا لا يصدق كل ما حدث «الصورة».

ومن خلال الدموع التي تنساب بين تجاعيد وجه الرجل الطاعن في السن انسابت كلماته يحكي عن لقائه الاخير بابنه رجب فيقول: قبل ايام زارني رجب.. عرب ان ثمن الجاموسة التي انوي شراءها لم يتبق سوى ثلاثمائة جنيه ويكتمل ثمنها.. ولان ابني كان حنونا وعطوفا فقد طبع قبلة فوق راسي واخبرني انه يدخر ثلاثمائة جنيه في بيته.. وانه سيحضرهم في ليلة الجمعة..

وظل الرجل العجوز ينتظر ابنه مساء الخميس.. ولم يفقد الامل فيما ابنتا القتيل تترقبان حضوره.. كانوا ينتظرونه بشوق كبير..

واشرق فجر الجمعة ولم يحضر. قبل صلاة الجمعة قالت الام لزوجها ان قلبها منقبض.. وانصرف لاداء الصلاة.. وحين عاد وجد شرطيا في انتظاره.. حيث ابلغه بما حصل..

اما ارملة القتيل، وفاء صابر عبدالصمد.. فقالت: لقد كنت محظوظة برجب.. فهو شاب هادئ.. ومتدين.. وبار باهله.. وحين طلبني للزواج وافقت على الفور.. وليلة الحادث اخبرني انه سيمنح والده المبلغ الذي ادخرناه.. فوافقت وشجعته وتوسلت اليه الا يتأخر.. فوعدني بانه لن يبيت في القرية وسيعود قبل منتصف الليل.. وطلب ان اعد له طعام العشاء ليجده ساخنا عندما يعود.. فجأة تصاب وفاء بما يشبه الهستيريا.. وتصرخ قائلة: من يعيده لنا.. القانون..؟ الصحافة..؟ الناس..؟ خلاص راح..

تقرير التشريح تضمن ان المطواة مزقت الشريان الاورطي بالقلب.. لقد مات رجب وعيناه مفتوحتان تتابعان اللصوص الذين عبثوا بجيبه.. وبقلبه.. وبحياته.. كان رجب في الثانية والثلاثين من عمره.. موفور الصحة.. لكنه مات وفوق وجهه اسف على هزيمته امام سطوة «البلطجية» الذين يمرحون في كل مكان..

المشكلة التي واجهت اجهزة الامن في هذا الحادث هي صمت الشهود واختفاءهم فور وقوع الحادث.. وبقي السائق والمحصل فقط.. فاسرعا الى مركز الشرطة.. حيث قال السائق انه لم يشاهد شيئا.. وتكلم المحصل بعد ثلاث ساعات من محاولات الاقناع.. حيث كان خائفا من الانتقام ولم يقتنع الا بعد وعد بنقله الى خط آخر ومنطقة اخرى.. وتلعب المصادفة دورها في الايقاع بالمجرمين.. فحين هبط الجناة من الاوتوبيس صاح احدهم في القاتل «هيا بنا يا اشرف».. وقتها كان يجلس على المقهى شخص يعرف القاتل جيدا حيث كان معه في السجن.. ويعرفه تمام المعرفة.. وينجح رجال الامن في اقناعه بصعوبة بالادلاء بشهادته هو الاخر لتكتمل عناصر القضية بتحديد شخصية وصور واسماء المتهمين بعد ان تعرف على صورهم الشهود من بين مئات الصور.. وتبين ان الاربعة مسجلون خطر نشل.. والمفاجأة ان القاتل اشرف تبين انه سبق حبسه عامين لاتهامه بسرقة بالاكراه ايضا اصاب خلالها مواطنا بريئا حاول المقاومة مثل رجب.. لكنه لم يدفع حياته ثمنا كما فعل آخر ضحايا المجرم الهارب..

وتم القبض على المجرمين.. واعترف المتهم وشهرته «رضا كوسه» بانه توجه ثاني يوم الحادث الى بورسعيد لشراء ملابس الشتاء بمائتين وخمسين جنيها نصيبه من حصيلة السرقة يوم الحادث.. واكد ان زملائه الثلاثة قد رافقوه عقب حادث القتل لحضور احد الافراح بشبرا الخيمة. وقبل نهاية الفرح تشاجروا مع المعازيم وانصرفوا على امل اللقاء في اليوم التالي لمواصلة جرائم النشل.. لكنه سافر صباح اليوم التالي وحده وعاد في المساء لزيارة صديق له حيث فوجئ بكمين الشرطة.. وان اسماء اصدقائه هي برشامة، وبلية، وطيارة..!!

مارجريتا تريد اولادها

دارت احداث هذه القضية بين روما والقاهرة.. ووصلت الى الذروة عندما فوجئ موظفو السفارة المصرية في روما بامرأة ايطالية تحضر الى فناء السفارة وتربط نفسها بسلاسل حديدية.. وتعلن انها لن تغادر المكان حتى يعيدوا اليها رسمية ويونس..!!

المرأة ايطالية اسمها مارجريتا سوما سرعان ما اصبح «شهيدة» بعد ان تعرفت على الشاب المصري وحيد الذي كان يعمل في ايطاليا وتزوجا بعد قصة حب عنيف.

ومضت بهما الحياة وانجبت الطفلة رسمية ثم الطفل جوليو الذي قبلم وحيد بتغيير اسمه الى يونس.. لكن الخلافات سرعان ما دبت بين الزوجين.. وانتهت هذه الخلافات بانفصالهما امام المحاكم الايطالية. وحصل وحيد على حكم برؤية طفليه مرة كل اسبوع.. وفي احدى المرات حضر واخذ الطفلين وسافر بهما الى القاهرة..

وجن جنون مارجريتا.. اسرعت الى السفارة المصرية في روما واعتصمت هناك.. ونشرت الصحف الايطالية قصة مارجريتا واثارت ضجة كبيرة حولها.. ولم تكتف مارجريتا بذلك بل اسرعت تركب الطائرة الى القاهرة وهناك لجأت الى المحكمة..

ولان مثل هذه القضايا تستغرق وقتا طويلا كان لابد ان تعيش مارجريتا في القاهرة حيث استطاعت ان تحصل على وظيفة في المستشفى الايطالي واقامت في شقة صغيرة باحد الاحياء الشعبية.. ووقفت في محكمة القاهرة مع محاميها تطلب الحكم بها بضم الطفلين الى حضانتها..

وفي نهاية الجلسة قالت المحكمة التي نظرت القضية ان الاصل في الحضانة ان تكون للنساء لان المرأة اقدر واصبر من الرجل على تربية الطفل. واعرف بما يلزمه واعظم شفقة عليه.. بهذا قضى رسول الله ﷺ. فقال روي ان امرأة قالت يا رسول ان ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له حواء وثديي له شقاء.. وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني.. فقال: انت احق به ما لم تنكحي..

واضافت المحكمة: ان القانون اشترط في الام ذات الحق في الحضانة عدة شروط منها ان تكون بالغة حرة غير مرتدة.. وان تخلو من الامراض والعاهات مما يعجزها عن الحضانة وان تكون امينة على المحضون والا تكون متزوجة من اجنبي عن الصغير والا تقيم في بيت من يبغضه..

وقضت المحكمة بنقل حضانة الطفلين الى امهما وامرت الاب بتسليمهما لها والزمته بالمصاريف والاتعاب..

وفي اليوم التالي كانت مارجريتا مع طفليها رسمية ويونس.. في الطائرة المسافرة الى روما..

الحكم رسالة وتشريف والنيابة رقابة وسعي للصالح العام

بقلم [illegible]

لشد ما ترتاح النفس، وتهدأ الاعصاب عندما تقع العين على صورة جميلة احكمت ريشة الفنان صنعها، او عندما تقرأ قطعة من الشعر الوجداني الرائع اجاد الشاعر نظمها، او مقالة ادبية او سياسية قيمة احسن الكاتب صياغتها، او عندما تسمع نغماً موسيقياً يشنف الاذان، ويأخذ بمجامع القلوب ويطربها ويفرحها. كذلك لشد ما ترتاح النفس وتهدأ الاعصاب وتصفو القلوب عندما يقوم على الحكم فنان؟! فيجعل من الحكم فناً لا يقل جلالاً وابداعاً عن قصيدة رائعة او صورة لخاتة او نغم خالد او مقالة دافقة..

ومن ذا الذي يزعم ان الحاكم الذي يستطيع ان يسير ويوجه دفة السفينة مع التيار هادئة مطمئنة، ثم يلتقي بالعاصفة الهوجاء فيختار مرسى وميناء سفينة بمهارة الرجل الحاذق الماهر، وخبرة القائد المدبر العارف.. او يمر بها في امواج كالجبال بجرأة وحزم وشجاعة، وهو في كل هذا يوحي الى ركاب السفينة بالطمأنينة والسلامة والثقة والامان، وهو في كل هذا يوحي الى ركاب السفينة بأن الوضع على ما يرام، يضاحكهم حتى لا يشعرو ان خطراً محدقاً بهم، ويداعبهم ويقص عليهم حلو القصص حتى ينسيهم ما هم فيه، وما كانت العاصفة تخبئه لهم من بلاء ومصائب وكوارث..

من ذا الذي يزعم ان هذا الحاكم ليس فناناً. وليس قطعة من الفن وهذا الوصف يشمل النواب والاعيان ايضاً.. الا ان هذا الفن ليس كغيره من الفنون، لأن طريق الوصول اليه واتقانه والتمكن من اصوله وفروعه والالمام بتعاليمه واهدافه مليء بالاشواك ويحتاج الى دراسة عميقة واطلاع مستمر وصبر وعناء، وعزة واباء، وتجارب مضنية وتضحية وتفان وفداء؟! ففي هذا الفن من البلوى والبلاء الشيء الكثير، فإلى جانب تلك الصورة الوضاءة توجد صورة قاتمة سوداء، فالسياسة حرب على الحقيقة لا على المجاز، فاليوم يعقد النصر بلواء هذا السياسي او ذاك النائب، وغداً تصيبه هزيمة نكراء، واليوم تراه في الذروة يملأ سمعه هتاف الجماهير وتصفيقها وبعد قليل تشهده يهوى الى الحضيض مشيعاً بعبارات الذم والقدح والتشهير، وصفير الاستهجان، ولعنات الشامتين والحاقدين؟!

وهكذا حياة رجل السياسة والنيابة، تراه يتقلب بين الشكر في ابهى الصور والاعتراف بالجميل في اسمى المعاني، وبين العقوق ونكران الجميل في احلك صورة واسوأ معنى .. ومن يعالج السياسة كحرفة يمسي ويصبح مستهدفاً للاخطار والمآسي والكوارث؟!

ولقد سجل تاريخنا العربي الحديث نماذج كثيرة من هذه الاحداث! نحتاج الى صفحات طويلة عديدة لشرحها وسردها.

والحياة السياسية والنيابية تعج بمختلف النزعات والاتجاهات والتيارات، ففيها الصالح والطالح، والطيب والخبيث والبريء والمجرم، والعاقل والمتلون، والمخلص والانتهازي، وفيها الصادق الامين والحاقد اللعين، فيها المثل الاعلى للتضحية وانكار الذات، وفيها الاثرة مجسمة والانانية تمثلت انساناً. فيها من يضحي بنفسه في سبيل مبدئه ويخرج لبلاده عن كل ما يملك ولا يعمل الا في ضوء الشمس ووضوح النهار ولا يبغي الا وجه الله والوطن .. على انه من الانصاف ان نقول ان تبعة صلاحية الحكم وعدمه لا تعود الى الحاكم وحده، بل ان جزءاً كبيراً يحمله الشعب المحكوم نفسه، فالحكم فعل وانفعال مستمران بين الحاكم والمحكوم، والنتيجة التي نراها من تقدم الامة او تأخرها هي نتيجتهما معاً لا نتيجة الحاكم وحده .. والاثر الذي يقول «كيفما تكونوا يولى عليكم» ليس قانوناً طارئاً بل هو قانون طبيعي اثبتته الوقائع والتجارب، فحالة المحكوم تكون وتشكل الحاكم .. بالتكوين والشكل الذي يتفق وحالته. وقد علمنا التاريخ ان ظلم الحاكم لا يتم ولا ينجح الا اذا سبقه خنوع المحكوم واستكانته وضعف احساسه. وبمعنى آخر فإن المسؤول عن مساوىء الحاكم هو الشعب المحكوم، فما كان الظالم ليجرأ على الظلم لولا جبن المظلوم!.

وصلاحية الحاكم مسبوقة دائماً بجرأة المحكوم على قول كلمة الحق دون خوف او وجل، وعدم استماتته ووقوفه في وجه الظلم والطغيان ومقاومته لكل من يستبد ويرتكب المظالم.

وللأسف فان الشعب العربي قد وصل الى حالة يرثى لها من السلبية واللامبالية .. بعد ان جرده حكامه من حقوقه كانسان من حق التعبير والتفكير والقول والرأي والاسلوب، وحتى من معرفة ما يجري حوله، حتى لو كان الامر يتعلق بتقرير مصيره؟!..

وامتهنت كرامته، واحتقرت مشاعره واستبيحت قيمه، واستعلى عليه في هذه الارض حثالة البشر ونفاية القوم .. فأصبح المواطن غريباً في بلده وفي ارضه، بعد ان قتل فيه الحكام روح الاحساس بالانتماء الى الوطن، وذلك بقصر النشاط السياسي على طائفة معينة من المحظوظين والمنتفعين والمرتزقة والانتهازيين، في ظل اعلام كرس جل اهتمامه على هذه القلة المميزة، وتشجيع كل ما هو سطحي ورخيص وتافه لصرف انظار الناس عن الحقيقة المرة، وقتل تفكيرهم واحساسهم بالمسؤولية مما ادى بالنتيجة الى انعدام روح الطموح في نفوس ابناء الوطن وتحطيم كافة القيم السامية واعلاء راية الانتهازية .. ويقيناً ان مثل هذا التوقع المؤلم يكاد يكون شيئاً مقرراً ما لم تتبدل الاساليب، وما لم يصبح التخطيط البعيد هو البديل للفوضى والاهمال، وما لم يصبح العمل الواعي المدروس بديلاً للارتجال، والرأي الحر بديلاً من الارهاب الفكري والديمقراطية الحرة الاصيلة بديلاً من الدكتاتورية المتسترة خلف البرلمانات؟! واحلال الثقة بين المواطن والدولة مكان الشك والبغضاء .. وتمكيناً لانساننا العربي من الوصول الى هذه المرحلة لابد من عملية اصلاح شاملة في طول العالم العربي وعرضه، من خليجه الثائر الى محيطه الساذر، يشعر معها المواطن العربي بانسانيته وكرامته وحقوقه، ولا بديل في هذا المجال الا بالديمقراطية الحقة .. التي يتحرر المواطن العربي معها من كوابيس الكبت والارهاق والارهاب، فلا تصبح اكثرية المواطنين متهمة في ولائها واخلاصها لمجرد انها تقول رأياً يخالف رأي الحكام والنواب والاعيان؟! كما جرى للزميل الاديب إياد قطان!! .. وحين ينال كل مواطن عربي حريته كاملة غير منقوصة، وحين يصبح رأيه محل احترام وموضع حوار ومناقشة اكثر منه مجال اتهام او مبرر تنكيل .. حينذاك يصبح كل مواطن شريكاً في المسؤولية وفي الارشاد والتوجيه، وعنصراً مسؤولاً في المعايشة الحقيقية لقضاياه.

وعندما يصبح للمواطن شريكاً في تنظيم شؤون حكمه وادارة اموره وانتخاب ممثليه عن طريق الكوادر الحزبية المدربة، تقوم بين المواطن والحاكم والنائب علاقة هي علاقة الانسان بالانسان لا علاقة المحكوم بالحاكم، والنائب وتصبح الصلة بين المواطن والدولة ومجلس الأمة مسؤولية متبادلة، يشعر بها الحاكم والنائب بحقوق المحكوم كمواطن، ويتحسس المحكوم من خلالها واجباته نحو الدولة ومجلس الامة في ظل دولة المؤسسات .. المصونة من كل قيد يعطل ارادتها وحرية تحركها .. واذا ما وصلت الامة الى هذه المرحلة من مراحل النضوج السياسي تتغير نفسية المواطن وتنقلب مسحة السلبية واللامبالية الى اعمال ايجابية ومشاركة فعلية في توجيه دفة الحكم لما فيه صالح الوطن وخير المواطنين.

وانت اذا ما اردت ان تتعرف مبلغ رقي الامة، ونضج تربيتها السياسية، فما عليك الا ان تعمد الى اختيار المقياس الصحيح .. الا وهو مقدار الاهتمام بالمسائل العامة، فالامة التي يفتر شعور ابنائها او ينعدم بالنسبة للمشاكل العامة، هي امة فقدت حيويتها، وتفشت فيها الانانية السياسية، واوشك صرحها ان يتهدم، لا بل آذنت بالانهيار، والذين لا يحفلون بالمسائل العامة انما يعملون عامدين او غير عامدين، على تمهيد الطريق لظهور الطاغية وقيام الدكتاتورية ونحر الديمقراطية وتهيئة الاجواء لبروز عناصر الاستبداد والجور والبغي والطغيان.

واما الامة التي يعنى ابناؤها بالمسائل العامة كالشعوب الاوروبية والذين لا يبالون وبعدي الطوفان، فتلك التي تتدفق قوة وحيوية وتشق طريقها الى الصلاح والاصلاح والمجد والرفعة، ولا يمر بخاطر كائن من كان ان يعصف بحريتها او يستبد بحكمها او يبطش بالاحرار من ابنائها.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

بلدية ناعور تنتخب مجلسها الجديد

خلف حامد الموسى رئيس البلدية السابق

شعار كتلة العمل: نعمل سويا من اجل مدينة افضل

ناعور – اخبار الاسبوع

تشهد بلدية ناعور حركة مستمرة والسبب في تلك الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء القادم في بلدة ناعور حيث سيتم انتخاب مجلس بلدي جديد.

«اخبار الاسبوع» التقت السيد خلف حامد الموسى رئيس البلدية السابق ورئيس كتلة العمل التي تضم المحامي المتدرب محمد خير اسحاق يوسف والاستاذ عدنان المكحل والسيد عبدالله البحر والسيد سالم السمور والسيد عبدالله عياش والسيد سالم عبدالله الخطيب والسيد احمد شاكر احمد الذي تحدث عن تطلعات الكتلة قائلا:

لأول مرة يترشح سبعة اعضاء مع رئيس البلدية السابق خلف حامد الموسى وهؤلاء الاعضاء من الشباب المتحمسين للعمل من اجل خدمة بلدة ناعور والتي هي بحاجة ماسة الى المزيد من الخدمات الضرورية حيث تتطلع الكتلة الى مزيد من العمل والبناء وتقديم الاولويات في الخدمات الهامة خاصة في مجال البنية التحتية والتي بحاجة لها البلدة التي يزيد عدد سكانها عن ٢٥ الف نسمة.

واضاف السيد خلف حامد الموسى رئيس كتلة العمل يقول:

وبالنسبة الى قطاع الشباب فإننا سوف نقوم بتقديم كل رعاية وعناية واهتمام لهم من حيث النهضة الشبابية الممثلة بانشاء النوادي والمراكز الشبابية والملاعب الرياضية حيث تم تخصيص قطعة ارض لهذه الغاية مساحتها ١٥ دونما تخدم الحركة الرياضية الشبابية في البلدة.

وحول تحسين مدخل البلدة قال السيد خلف حامد الموسى:

سوف تولي كتلتنا مدخل البلدة عناية خاصة من خلال توسيع مدخل البلده وانارة كافة الشوارع وعمل الارصفة اللازمة وايجاد موقف لانطلاق السيارات يخدم البلدة وسكانها مجهزا بكافة الخدمات الضرورية ومن اجل الترويح على سكان البلدة سيتم تخصيص احدى الغابات القريبة من البلدة من اجل جعلها متنزها ومتنفسا للمواطنين.

وحول تعبيد الشوارع تحدث السيد خلف حامد الموسى قائلا: ستقوم هذه الكتلة بكل جهودها وطاقاتها من اجل تعبيد وترميم شوارع البلدة القديمة واحداث شوارع جديدة على ضوء التنظيم الهيكلي الجديد للبلدة حيث تم تنظيم وتصديق (١٢) الف دونما.

واوضح السيد خلف حامد الموسى رئيس كتلة العمل انه قد تمت الموافقة على فتح مكاتب للكهرباء والمياه والدفاع المدني والجوازات العامة وللمؤسسة الاستهلاكية المدنية وما علينا الا متابعة هذه المطالب والعمل على تحقيقها وايجاد المكان المناسب الذي يخدم المواطنين كافة، وسنتابع العمل على تقديم المزيد من الخدمات والاحتياجات الضرورية ونعاهد مواطني بلدتنا باننا سوف نبذل مزيدا من الجهود والعمل ليل نهار للنهوض بالبلدة وسكانها كافة وخاصة انها بحاجة الى مزيد من الخدمات الضرورية الهامة والتي لا مجال لحصرها.

الجائزة الكبرى من اوميغا لسباق القوارب الشراعية

بيتر ايسلر ولوري سميث يفوزان بالألقاب الرئيسية في سباق الدورة

خلال اول عطلة اسبوعية في يوليو، اقيم سباقان كبيران على جائزة اوميغا الكبرى في سانت تروبيز، فرنسا وليمنجتون، انجلترا، بيتر ايسلر من الولايات المتحدة الامريكية ولوري سميث من بريطانيا العظمى فازا بالألقاب الرئيسية لسباقات الدورة.

ايسلر، المصنف حاليا في المرتبة ٣ على قائمة سباقات اوميغا العالمية، تنافس مع عدد من اوائل البحارة المصنفين في سانت تروبيز وخرج منتصرا عندما تغلب على الحصان الاسود هارولد كادمور الايرلندي. اما في ليمنجتون، فقد احتاج عضو المنتخب الاولمبي لوري سميث الى ثلاثة سباقات ليهزم مواطنه بريتون ايان ساوثوورث قبل ان يتمكن من رفع كأس وايتليك رويال ليمنجتون.

في نهائيات سان تروبيز، تميز السباق الاول بالمنافسة طوال السباق الى ان تمكن الامريكي بتكتيكاته المتفوقة من تعريض كادمور للجزاء، تاركا ايسلر مبحرا حتى خط النهاية، في السباق الثاني، استطاع ايسلر تحقيق انطلاقة كاملة تقريبا وبالتالي حافظ على تقدمه للفوز بالبطولة، حاصلا على ٢٥،٠٠٠ دولار امريكي وساعة اوميغا سبيدماستر بروفشينال.

سميث، الذي التقى مع زميله في التدريب الاولمبي ساوثوورث في نهائي ليمنجتون، احتاج الى عمل طاقم محترف ليتمكن من هزيمة خصم عنيد. لقد خسر السباق الاول من النهائيات بعد اجتيازه خط البداية مبكرا، الا انه تقدم الى الامام في السباق الثاني فحقق التعادل. ثم سيطر سميث على بداية السباق الثالث واستمر مبحرا بثبات ليفوز بفارق ٣٧ ثانية وينال الجائزة الاولى وقيمتها ٢،٠٠٠ جنيه.

الحدث الثالث في السباقات على جائزة اوميغا الكبرى هو بطولة العالم ماژيا في لونج بيتش، كاليفورنيا، خلال الفترة ١٦ ـ ٢٣ آب.

أخبار الاسبوع

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٥٩٨) تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٤، الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع ج / ١٧٢٤ / العبدلي) تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ – المتضمن الغاء الشارع التنظيمي بين قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط وتغيير صفة استعمال من تجاري محلي الى تجاري عادي بأحكام خاصة ضمن حوض (١٦) اللويبدة الغربي لوحة (١٩).

وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة العبدلي.

تحريرا في ١٩٩٢/١٠/٢٤ م.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
(محمد بشير)

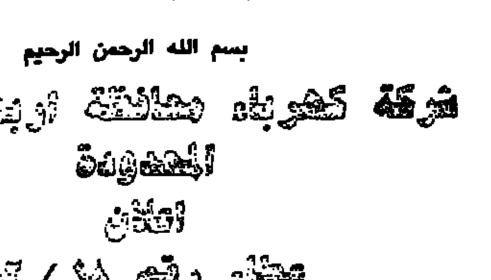

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة

اعلان

عطاء رقم ١٨ / ٩٢

توريد مواد ضغط عالي

تعلن شركة كهرباء محافظة اربد عن طرح العطاء رقم ١٨ / ٩٢ المتضمن توريد مواد ضغط عالي قضبان ستي قضبان تأريض وحدة فيوزات ٣٣ ك ف مانعات صواعق عازل ثابت ومرابط مزدوجة المسار.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء الحضور الى مكاتب الشركة باربد لشراء نسخة العطاء المتضمنة الشروط الفنية والمالية وجداول الكميات مقابل دفع مبلغ وقدره خمسون دينارا غير مستردة علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٣.

○ بعد ان جسدت الهام شاهين دور المجنونة في فيلم «ايام الغضب» امام نور الشريف، تستعد لتجسيد دور امرأة معقدة نفسيا، من خلال الفيلم الجديد «امواج الغضب».. قصة وسيناريو وحوار محمد الباسوسي ولخراج عادل الاعصر.
يشارك الهام في بطولة الفيلم الفنان سمير صبري ومصطفى فهمي وتدور احداثه حول زوجة معقدة نفسيا منذ طفولتها بسبب زوج والدتها مما يتسبب في فشل حياتها الزوجية.. حتى تسوقها اقدارها الى شاب يعيد اليها ثقتها في نفسها، غير ان زوجها يودعها في مصحة للامراض العقلية.

○ من اخراج تيسير عبود عن قصة وسيناريو وحوار لفيصل نداء تقوم صفية العمري و[illegible] ومصطفى فهمي ووفاء مكي ببطولة المسلسل التلفزيوني «الضابط والمجرم».

○ اول فيلم اشتركت فيه رانيا فريد شوقي هو «آه وآه من شربات» الذي تقول انه فيلم هندي.. وخليط من الاستعراضات والغناء والبكاء والضحك والميلودراما.. لكنه كان اول تجربة لها في السينما، وقدمت نفسها من خلاله للناس للمرة الاولى فكان لا بد ان تنجح وتعجب الناس. ولكي يحدث ذلك لا بد ان اقدم لهم ما يحبونه.. لكن خطواتي القادمة ستكون اكثر وعيا وفنا وساقدم للناس ما احبه ولكن في الاطار الذي يعجبهم وارجو ان اوفق في حل هذه المعادلة..

○ منذ اكثر من عام اعلنت هدى رمزي اعتزالها الفن وارتداءها الحجاب.. وبدأت بالفعل التردد على المساجد والمجالس الدينية.. ولكن يبدو ان ذلك كان لاسباب اسرية تتعلق بزوجها الاخير.. حيث سرعان ما عادت بعد طلاقها مؤخرا الى حلبة الفن من جديد وخلعت الحجاب..!!
للمخرج رأفت الميهي انتهز الفرصة ليعرض عليها بطولة فيلمه الجديد «ملوخية بالارانب» بعد ان رفضته من قبل معالي زايد ومديحة كامل..!!

الشاعر محمد عفيفي مطر

اتمنى ان ينطق على لساني كل شاعر مضى

□ الله يا عفيفي.. كيف كنت ستموت قبل ان تعيش في بغداد..؟

لنجرب طليعية الشعب لا طليعية المثقفين..!!

بيقظة الضمير المعذب وقفت مع ما اقف معه!!

ـ سبعون يوما والسياط تنهال عليه ولم يكفر بالمبادىء ولم تزده الاهوال إلا تمسكا بالحق وان قل ناصروه.. سبعون يوما وضمائر كل الخيرين من ابناء امة العرب تقف معه في زنزانته تشاركه الالم والاصرار وحلم المستقبل الوضاء.. سبعون يوما سقطت فيها اقلام واسماء كبيرة توهمنا صمودها ولم يبق الا.. شاهدا وشهيدا.. ذلك هو محمد عفيفي مطر المناضل الصلب والعاشق الصوفي والشاعر الكبير، واذا كان البعض يمثلون انفسهم في مدارك السقوط فقد مثل هو وحده امة كاملة حين قال لا لضرب العراق في حين وافق اخرون وغمغم الباقون بلا بنت في زي نعم.

وفي عمان حين حل عفيفي ضيفا علينا كان لاخبار الاسبوع معه هذا الحوار..

● تعد تجربة الشاعر محمد عفيفي مطر احالة معرفية اولى في القصيدة الحديثة في مصر.. كيف ينظر الشاعر عفيفي مطر الى تراثه الشخصي في تجربة الشعر العربي المعاصر بعد ان صار صوتا متفردا ترك بصمات كبيرة على جيل لاحق من الشعراء العرب لا سيما في مصر..؟

ـ شيء جليل ان يصبح انسان ما «اضافة» تضاف الى مجمل حركة الانسان في اي جانب من جوانب الحياة والابداع وشيء جليل ان يكون المرء جزءا من حطب العشيرة يتوقد في مواقدها، وفرح خاص ان ارى نفسي ارضا او موطىء قدم لشاعر طالع في بداياته ينطلق من شعري ليقف على اكتافي ويشق طريقه الخاص به فيتدفق زمن الابداع من لحظتي الى لحظة المستقبل المتدفق ابدا واحمد الله انني لم اكن فجوة انقطاع او جملة اعتراضية معكرة او عقبة في سبيل احد فاذا كانت تجربتي الشعرية قد تحولت عند بعض الشعراء الى عناصر معرفية اولى فان صفتي الانسانية والابداعية تكون قد تحققت بالشكل الذي ارجوه واطمح اليه وحينما ارى عناصر من تجربتي في تجربة شاعر اخر فانني اقول له تهيأ وشق طريقك حتى تتبادل التأثر والتأثير، ان روح التعلم والتلمذة لم تفارقني ابدا بل هي تزداد شراسة وعنفا وتطوح بي بين يقين مريح وشك مقلق فكانني دائما في حالة ركض لا يتوقف وتتنازعني دائما الشهوة العميقة لابتداء التعلم من جديد وقراءة ما قرأت من قبل.

واذا تصورت ان تجربتي الشعرية لم تكن الا قراءة صادقة ومخلصة بصرف النظر عن مدى ما تحقق وانجز للارض والواقع.. لانسان الامة وتاريخهما وطينها الذي وشم الارض بين المشارق والمغارب والاستماع الى جلال الموسيقى التي تجلجل بها حياة الشعب والامة فان ذلك يفسر علاقتي بالتراث وعلاقتي بالفلسفة واحساسي الخاص بوظيفة الخيال ووظيفة اللغة ومفهوم القصيدة، وقصيدتي الان قد وصلت الى فكرة [illegible] الايغال في حلم وواقع الامة خطوات الى الامام اتمنى ان ينطلق على لساني كل شاعر مضى وكل مفكر فكر وكل مبدع ابدع خلال القرون المتطاولة التي مرت بها الامة حتى لحظتها الراهنة كي اكشف عن بعض وجهها ورسالتها الى العالم هذا العالم الذي سيكتشف بعد الاوان انه كان في حاجة شديدة الى روح هذه الامة ليكون اكثر انسانية وعدلا واستحقاقا لمفاهيم الاخلاق والخير والحرية فكانني ادخل الان في تجربة جديدة تتمثل في ديواني الذي لم يطبع بعد (فاصلة ايقاعات النمل).

● تشكل ثنائية الاقامة والرحيل عنصرا بينا في عدد من نصوصك الشعرية ومعلوم انك قد اقمت في بغداد رحيلا الى القاهرة كيف تقيم تجربتك البغدادية ومن خلالها تجربة المكان في منجزك الابداعي؟

ـ اكتشفت في بغداد المقولة التي وردت في بعض قصائدي مقولة تجذير الاقامة في الرحيل ـ والرحيل في حياتي ممتد منذ الصبا فمن قريتي الى المدينة التي اتعلم فيها ومن هذه المدينة الى قرى ومدن ريفية بعيدة عن مسقط رأسي والرحيل المتواصل والمتقطع في عشرينيات العمر والرحيل الى بغداد في اربعينياته والرحيل الى القاهرة على مشارف الخمسين جعل الامكنة تتواشج وتتحول الى زمن روحي واحد، بالرحيل اكتشفت فأدركت ان كل رحيل كان تجذيرا للاقامة في الجماعة هذه الجماعة التي تحولت في نفسي الى ازمنة من الثقافة والابداع والصراع واستطاع هذا الرحيل ان يمحو من نفسي تماما الاحساس بالفروق المكانية ولذلك لم اشعر للحظة واحدة باغتراب مكاني لقد ظللت فترة طويلة جدا اقوم من النوم في القاهرة متعجلا لالحق بموعدي في مجلة الاقلام البغدادية (حيث كنت اعمل في العراق) ووقفت اشتري الطعام فانسى واناديه (معلاك عيني) هذا الاختلاط والخلط جعل من حياتي اليومية ارتباكا جميلا وامتزاج ملامح كامتزاج الصورة والموسيقى في القصيدة، اقول لنفسي احيانا (يا الله كيف كنت ستموت قبل ان تعيش في بغداد هذه السنوات؟ واذن فالمكان في قصائدي ليس الا لحظة في زمن ثقافي حضاري لا اتوقف فيهما عن طرح الاسئلة واحياء الموتى والاشتراك في جدل مجامع الحكمة والمعرفة من خيمة الجاهليين حتى آخر جسر يمد هنا وهناك، ورؤية الامكنة باعتبارها ازمنة متحجرة تجعلني استخرج من كل مكان اصوات من عبروه وعمروه او اعتدوا عليه وخربوه قديما او حديثا كما ان القصيدة تعد الان عندي مكانا يتردد فيه لغط القبارين وجدالات الاحياء.

● لعل سلطة الثقافة لم تسجل هزيمة منكرة امام سلطة السياسة كما هو حاصل الان عربيا في أي عصر من العصور.. ولانك واحد من قلة من المثقفين الذين كانوا ضمير امة في لحظة التحدي.. كيف تنظر الى هزيمة المثقفين العرب خصوصا ما كان يدعى باليسار.. وكيف تقيم واقع الثقافة العربية الان؟

ـ تعود مأساة الثقافة العربية في جذورها الى بداية الصدمة الهائلة التي تلقتها الامة في المواجهة العاصفة بين تخلفها وركودها وانحطاط قواها وبين قطعة السلاح الاوروبي وهو يخوض في لحمها ويمزقها ويقتطعها ارتفعة بين الطامعين ومساحات جغرافية تتمزق بينها اوصالهم منذ دخول نابليون وحتى الهجوم البربري للحلف الدنس ضد شعبنا في العراق فقد وقع المثقفون في اسر مفاهيم وغايات ووسائل متناقضة ومستنزفة للطاقات والزمن وكانت الصيحة الاولى هي التحديث على نمط الغالب واستمداد وسائل هذا التحديث من يد الغالب ووضع سقوف وانفاق تماثل بنية الغالب في نفس اللحظة التي يعمل فيها الغالب على ان يظل غالبا وقاهرا فاذا اعتمد المثقفون على النقل فانهم ينقلون من سياقات لا يمكن تحقيقها على ارض المغلوب ولذلك وقع المثقفون في اخطاء جسيمة اذ خلطوا بين المقروء والموجود واستبدلوا الواقع بالكتاب واستبدلوا الكتاب بالواقع واحاطوا انفسهم باسوار من الورق عزلتهم عن حقائق الحياة كما عزلتهم عن الامكانات الهائلة في الواقع، استسهلوا استيراد الالة فنسفوا واقع الخبرة ولم يطوروا موروث الاناة وموروث الالات فنسفوا قديما ولم يؤسسوا الجديد ولم يربطوا بالفهم والدراسة بين صراعات الغالب والمغلوب على مستوى كل شيء فكان التقدم والتنمية والتحديث تخبط نيابة بين خيوط عنكبوته كل خطوة ازدهار اصبحت خطوة تبعية وكل انجاز في التنمية تنازل عن الإستقلال وتنازل عن الابداع ودخول في اسر (السوبر ماركت العالمي) وعند كل هبة صراع يتحطم كل شيء ويبدأ المثقفون في طرح نفس الاسئلة وهي نفس الاسئلة منذ رفاعة الطهطاوي حتى زماننا.. ما الذي نأخذ من اوروبا ونترك..؟ كيف تمكن تنمية التحديث واستيراد الالات واطلاق المقولة البشعة.. اننا لن نعيد اكتشاف الكهرباء او اختراع الالة بل علينا ان ننطلق مما حققته اوروبا وهو قول سهل واغراء مريح ونحن نشهد في كل يوم ما يثبت ان هذا السوبر ماركت العالمي يمنح ويمنع حسب استراتيجيات واضحة هي ابقاء المغلوب مغلوبا والمتخلف متخلفا والتابع عبدا ذليلا الى اخر الزمن. وفي كل سقطة تسقطها الامة يلجأ المثقفون الى آليات اعتبار المكتوب واقعا والافكار تحققا وطرح ذات الأسئلة وظيفة، ان غياب استراتيجيات كبيرة لعمل المثقفين منطلقة مما نحن فيه ومن واقع محدد بكل عناصر صراعاته في الداخل والخارج وابتداع السقوف التي يمكن رفعها بالامل والعمل من خلال الحقائق لا الاوهام والاحلام ومن خلال الدفع الحيوي للممكنات كما هي وتوظيف ابسط الظواهر واقل الامكانات في خدمة هذه الاستراتيجيات الكبرى فانهم سيظلون عبئا على امتهم باوهامهم وادعاءاتهم واكاذيبهم التي تصل الى حد الجريمة ولن تكون للثقافة سلطة قبل ان تكون مستمدة وموظفة ومرتبطة ارتباط حياة ومصير بمواقع شعبها واصول حياته وانتمائه من موقع الخادم والصدى المباشر بغير استعلاء وبغير وهن.. لمرة واحدة فلنجرب طليعية الشعب لا طليعية الشرائح المثقفة وليكف المثقفون عن تجاهل واحتقار او حذف اية ظاهرة تسهم في بناء مجرى الحياة اليومية للشعب حتى يمكن استخدام ما احتقروه او تجاهلوه او وقفوا منه موقف العداء عناصر في صياغة وجهة النظر وخطة العمل ووسائلها.. لا احتقار بعد اليوم لما نظنه تخلفا في مجتمعاتنا ولا بد من التأكيد على ان نبل الغايات لا يكون في معزل عن نبل الوسائل ولا بد من يقظة الحواس على معطياتها المباشرة وطرح الاسئلة عليها ووضعها الى امام في طرق الاجوبة المبدعة.. ان تطوير الساقية او احكام وظيفة الفأس واستخدام السواعد والايدي في شق الانهار افضل عندي ألف مرة من استيراد الالة التي يمكن الاستغناء عنها ولا بد من وضع استراتيجيات الاستغناء بدلا من التهالك الحشري المتطفل على منتجات العالم، ولست هنا في مجال وعظ او ارشاد وكلمتي التي اقولها هي صوت ضمير معذب لا مقترح رجل يدعي ان عنده حلا لاي شيء بيقظة الضمير المعذب ما قرأوا وكتبوا ونظروا ونظموا من افكار واحزاب وجماعات فانني اقول لهم بكل بساطة.. هذا هو الحصاد..

● لعل شيئا من غموض قصيدتك يخلق قداسة خصوصيتها.. ما هي رؤيتك لموضوعة الغموض وكيف تقيم معادلا موضوعيا لضيعة المتلقين ازاءها احيانا..؟

ـ مشكلة الغموض ليست خاصة بي، بل هي مشكلة مثارة في النقد في العالم فهناك عدد كبير من الشعراء في العالم يعد الغموض مكونا من مكونات وضوحهم الشعري فاذا كنت انا لا املك امامي خارطة او دليلا مؤشرا افهم واعرف من خلالهما من هو القارىء وماذا يفهم او لا يفهم واذا كنت مواجها كما يواجه البشر جميعا بهذا الكون الغامض والانسان الاكثر غموضا فانني لا اقلق من هذه الخصيصة التي تقال كأنها تهمة علي ان ادفعها او ان ادافع عن نفسي ازاءها.. لا شك ان قصيدتي امامي واضحة كل الوضوح بل ربما كانت واضحة حد الابتذال والمسألة ان مكوناتي النفسية والعقلية والروحية وقراءاتي والبيئات التي اختلطت بها كلها تشكل عيينة شعرية تغيب بعض عناصرها عن القارىء بالطبع ولكن تبقى الكتلة الكبيرة المشكلة لحركة الروح والعقل وتبقى ايضا الجسور التي لا بد من وجودها بيني وبين القارىء من دراسات الدارسين ونقد النقاد على اختلاف المناهج والاطروحات النظرية ولعل من اسباب هذا الغموض انني ومعي سائر الشعراء نصارع طرقا متحجرة في تدريس الشعر وتعليم اللغة وغرس مفاهيم الوظيفية النفعية المباشرة للشعر واستسهال القارىء ووسائل الاعلام لانماط من الشعر تبقي القارىء في دائرة نمط واحد من القول الشعري لكنني اشير الى ان الشعراء الذين كنا نظنهم واضحين يكتشفون الان امامنا من خلال المناهج الحديثة باعتبارهم لم يكونوا واضحين كما نظن واعتقد ان هناك عمليات ومحاولات سيقوم بها النقاد والدارسون حتى يقيموا علاقة اوضح بين الشعر والقارىء.

● بين المتن الشعري والهامش الفلسفي تتوقد تجربة عفيفي مطر المتكاملة.. اين تضع حدود انتهاء الفلسفة وابتداء الشعر او بالعكس.. ام انهما يتواشجان في تجربتك حد التلاحم..؟

ـ انت تعرف ان الفواصل بين الفلسفة والشعر لم تكن موجودة بشكل حاسم فمنذ البدايات الاولى للفلسفة كانت الحدود مختلطة متمازجة نبعهما واحد وهو دهشة الانسان امام الكون وطريقهما واحد هو جلاء الوجود ومغامرة المعرفة وقد قال ارسطو ان الدهشة هي منبع الفلسفة والشعر وقد كان الفلاسفة الطبيعيون الاوائل قبل سقراط شعراء وكتبوا فلسفتهم شعرا فقصائد بارمنيدس وهيرقليطس وامبادوقليس وغيرهم هي قصائد وهي منظومات فلسفية كما ان اختلاط الموسيقى والفن والشعر بالفلسفة عند الفيثاغوريين شهير ومعروف ومنذ ابتداء استقلال الفكر الفلسفي وتحديد مجالاته ومناهجه وتوارد مذاهبه بعضها من بعض ثم استقلال حقول النشاط الفلسفي الى علوم مستقلة تتميز عن الفلسفة الاولى بمناهجها وادواتها وبقيت الفلسفة وراء النشاط الفكري للانسان حتى اليوم، وبالنسبة لي كانت دراستي للفلسفة وبالاخص الطبيعيين الاوائل مؤثرة الى حد كبير في تجربتي الشعرية ومهما ابتعدت او تصورت انني أبتعد فانني اجد عددا كبيرا من هذه الافكار يشاغلني ويتجلى في قصائدي بشكل ما، واذن فان علاقة الفلسفة بتجربتي الشعرية علاقة الماء بجذوع الشجرة، لا يظهر ولكنه سبب حياتها وسر وجودها.. لكنني لا اعتبر نفسي متفلسفا منتجا للفلسفة والا اقيم حدودا فاصلة اميز بها الفلسفة عن الشعر واذن هي علاقة لا حدود لها ولا معالم يستطاع بها عزل منظومة الفلسفة عن تجربة الشعر.

● شهد النقد العربي استيرادات نظرية وتطبيقية كبيرة في العقدين الاخيرين.. كيف تقيم واقع النقد العربي المعاصر وخصوصية النقد التطبيقي وتقصيره ازاء تجارب عدد كبير من الشعراء العرب المهمين وانت في طليعتهم.. وكيف يمكن لنا ان نفعل النقد عربيا..؟

ـ لعل في اجاباتي السابقة اشارة تلقي الضوء على مسألة الاستيراد السلبي للنظريات والمناهج النقدية الحديثة ولعلي الاحظ ان اهم خصائص هذه العملية هي:

اولا.. انتزاع النظريات المنقولة والافكار الجمالية والفلسفية في النقد من سياقاتها العامة والخاصة بها حيث نشأت.

ثانيا.. القطع غير المبرر بين تخوم النظريات المنقولة والقفز من نظرية الى نظرية دون ان تتم حركة استيعاب وتوطين ونقد يدفع التفكير النظري في طريقه المستقل الى الامام.

ثالثا.. في ظل هذا التصارع والتفلت في نشأة النظريات واستيرادها كما هي جعل الممارسة التطبيقية لنظريات النقد ممارسة متعجلة وفوضوية وخارج سياقات ترسخ النقد باعتباره علما.

رابعا.. هذا يوقع النقد بين تشظيع انطباعي سهل وبين تقعر وانعزال وتعصب مقيت وانا بالطبع بنفس القوة التي ادعو بها لقراءة الذات وكشف الأنا لذاته اقف مع قراءة الاخر وكشفه ولكن من منطلق نقدي يواجه الجديد بعقل مفتوح وبنقد شجاع وجريء ولكن ما يحدث في ظل هذا التفلت المنهجي والنظري وفوضى النقد والاستيراد وفوضى المصطلح حتى ان ذلك ينطبق عليه ما ذكرته حول معادلة الثقافة والمثقفين ولا انكر نجاح عدد من النقاد في استخدام المناهج والفلسفات النقدية الحديثة في كشف واضاءة ما يتناولونه تطبيقيا مع قلة هذه التطبيقات.

نحن كفنانين لم تصلنا الديموقراطية..!!

سميرة خوري

كتب محرر الشؤون الثقافية:

سميرة خوري تحمل بكالوريوس في الادب العربي، وعملت في حقول التعليم والاذاعة والصحافة ثم توقف قطارها في محطة التمثيل حيث شاركت في خمسة واربعين مسلسلا تلفزيونيا.. نالت جائزة الابداع الفني في يوم المرأة العالمي عام (١٩٨٦)، تهوى المطالعة وتعكف الان على تأليف كتاب بعنوان «المرأة في الدراما».

«اخبار الاسبوع» استضافتها وكان هذا اللقاء:

○ كيف كان حضور الوفد الاردني في مؤتمر المرأة والابداع الذي عقد في بيروت مؤخرا..؟

ـ كان للوفد الاردني حضور متميز في المؤتمر من خلال اهتمام الوفود العربية بشكل عام والصحافة اللبنانية بشكل خاص. وكانت الابحاث التي طرحها وفدنا متنوعة، فالقاصة رجاء ابوغزالة قدمت بحثا عن التجربة النسائية في القصة القصيرة الاردنية، وقدمت القاصة هند ابوالشعير بحثا عن دور المرأة في الفن التشكيلي الاردني [illegible] بحثا عن صورة المرأة في [illegible] الاوراق المتنوعة والغنية لاقت اهتمام الصحافة والاعلام هناك.

○ هل طرأ جديد على اقبال المرأة الاردنية على التمثيل..؟

ـ ماذا استطيع ان اقول حول هذا الموضوع في الوقت الذي توقف فيه الانتاج الفني الاردني منذ سنتين بسبب الاحداث الاخيرة في المنطقة، ومع ذلك فهناك وجوه جديدة بدأت تظهر على الساحة الفنية الاردنية وفي المسرح بالذات وهذه الوجوه تبشر بالخير والمستقبل الواعد.

○ الى اين وصل المسرح عندنا..؟

ـ كما يقول المثل رب ضارة نافعة، فتوقف الانتاج التلفزيوني جعل الحركة المسرحية تنشط بشكل ملحوظ على صعيد المسرح المحلي، وقد بدأت اهتمامات جادة لبناء تقليد مسرحي حقيقي وهناك تساؤلات عديدة. هل هذه الظاهرة مؤقتة وانية نتيجة حرب الخليج ام انها حقيقة ستاخذ مسارها الطبيعي من حيث الاستقرار والثبات ورأيي ان هذه الظاهرة الايجابية ستستمر خصوصا ان اقامة مهرجان للمسرح الاردني الاول الذي اقامه «مهرجان المسرح الاردني» والذي امر بتأسيسه في العام الماضي الدكتور خالد الكركي.

وعندما نحتفل في شهر كانون الاول ١٩٩٢ لهو دليل على استمرار هذا التقليد.. الذي يبشر باستمرارية حالة عودة الفنان للمسرح بأسس صحيحة.. وتعويد المشاهد على ان المسرح حاجة اساسية لحياته اليومية.. التي ترقى بذوقه، ولا يحس بأن ليلته ضاعت سدى عندما يشاهد مسرحا يكون بمستوى اهتمامنا بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

○ كيف يقف التلفزيون الاردني امام الثقافة المستوردة..؟

ـ يجب على التلفزيون الاردني الاهتمام بطرح الاعمال الجادة والتي تتناسب مع الوضع الديموقراطي حتى تترجم الديموقراطية بشكلها الطبيعي فهناك الكثير من الاعمال التلفزيونية ذات المستوى الجيد جدا ما زالت في علبها يعلوها الغبار من منطلق ان هذه الاعمال لا تتناسب وذوق المشاهد كما امرت الرقابة بذلك وهل الرقابة مؤهلة لتقييم هذه الاعمال التي اراها تحمل مضامين تخدم قضايا اجتماعية ما زالت الرقابة تعتبرها ممنوعة، وما هي المعايير التي تقيم على اساسها هذه الاعمال وترفضها..؟

نحن كفنانين لم تصلنا الديموقراطية بعد..!!

واستشهد بأحد المثقفين عندما طالب في احدى مقابلاته في التلفزيون الاردني ان تلغى الرقابة طالما ان الفنان ومنذ عشرات السنين يعرف المحاذير الحقيقية..!!

اذن اصبح لديه رقيب ذاتي لما هو مسموح او ممنوع وهذه الرقابة التقليدية اصبحت تحد من الابداع والتطور في هذا الزمن الديموقراطي فمعظم الاعمال التلفزيونية يغلب عليها النمطية وتبعث على الملل مما يدفع المشاهد الى البحث عن قناة اخرى..!

العقلية الذكورية ما زالت تعشعش في ذهنية معظم الكتاب!

○ كيف جسد الكتاب شخصية المرأة في مؤلفاتهم؟

ـ العقلية الذكورية ما زالت تعشعش في ذهنية معظم الكتاب العرب رافضين اي طرح نسائي يضع المرأة كصورة حية متكاملة من لحم ودم تحب وتعشق وتكره وتموت وتثور..

فالمرأة لا توجد داخل الحدث وانما تظل دائما رمزا للارض، رمزا للام، رمزا للسقوط، لذا اطالب المرأة ان تهتم بهذا الموضوع وتنحو نحو الاهتمام بالكتابة لتترجم نفسها بشكل حقيقي ككيان له وجوده الطبيعي والمستقل حتى يتقبلها المشاهد.. وهناك مجموعة من الكاتبات المبدعات باستطاعتهن تقديم المرأة في نصوص درامية تطرحها كانسان وليست صورة ذهنية في عقل الكاتب..

واريد ان انوه ان لدينا بعض الكتاب اذكر منهم الدكتور وليد سيف الذي طرح المرأة بشكل موضوعي عبر السياق التاريخي ويعيد لها الاعتبار من خلال تعمقه بالنص التاريخي لتظهر المرأة بمظهر اجتماعي لائق ايجابي. ومن السياق الشعبي الاستاذ محمود الزيودي بصورة شعبية جيدة.

أزياء الخريف والشتاء

أ ز ي ا ء

على مدى اسبوعين عرض عشرات من مصممي الأزياء الالبسة الجاهزة التي اعدوها لخريف عام ١٩٩٢ وشتاء عام ١٩٩٣.

سلة أخبار

○ ضمن سلسلة المكتبة الثقافية الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة يطالع القراء هذا الشهر كتابا مهما بعنوان «في الاصول الاولى للرواية العربية» لمؤلفه الكاتب المصري فاروق خورشيد.. يحاول المؤلف في هذا العمل بحث الجذور الاولى للابداع الروائي العربي لاثبات تعدده وتنوعه وثرائه.. وابراز دور القصة كفن ادبي لعب دوره المهم في اثراء فن القول عند العرب. الكتاب يقدم مراجعة بحثية لبعض المسلمات التي استقرت عند فئة عريضة من الدارسين والنقاد، كنفي وجود الفن الروائي القصصي في نسيج الابداع العربي الادبي الموروث.

***

○ عن دار الطليعة للطباعة والنشر ببيروت صدر مؤخرا احدث كتاب للمفكر المغربي «كمال عبداللطيف» بعنوان «مفاهيم ملتبسة في الفكر العربي المعاصر».. يهتم المؤلف في كتابه بمراجعة وتحديد وضبط مجموعة من المفاهيم النظرية المتداولة ضمن نصوص الخطاب الفكري والسياسي العربي، التي كثيرا ما يساء فهمها او توظف بشكل خاطىء في كتابات ومحاورات المثقفين العرب.. من هذه المفاهيم التي تناولها عبداللطيف النهضة العربية، العلمانية، الشورى، الديموقراطية، الغزو الثقافي، الوحدة العربية، حركة التحرير العربية وغيرها..

والعمل يهدف في النهاية الى «فض الاشتباك» حول اصول ومكونات ودلالات وحدود هذه المفاهيم من اجل حوار ثقافي عربي اكثر جدية وفاعلية.

***

○ صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب «سياسة اسرائيل تجاه الاوقاف الاسلامية في فلسطين ١٩٤٨ـ ١٩٨٨» للباحث البريطاني مايكل دمبر.

يعد هذا الكتاب وثيقة جديدة تكشف للمرة الاولى عن جانب مهم ومهمل من جوانب الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. فمنذ ان انهارت المؤسسات المدنية والدينية في المجتمع الفلسطيني بسقوط فلسطين تحت الحكم الصهيوني سنة ١٩٤٨ انهار معها نظام القضاء الديني ومؤسسات الاوقاف وغيرها. وغادر فلسطين فضلا عن كبار الموظفين كالمفتين والقضاة، اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء لجنة الاوقاف.. وهذا الامر مكن اسرائيل من السيطرة الكاملة على املاك الاوقاف الاسلامية وحولتها تدريجيا الى املاك يهودية حصرا. فصادرت الاملاك التجارية الموقوفة مثل «حوانيت والمنازل والاسبلة والمدارس والمباني ومقرات الهيئات والجمعيات فضلا عن ٤٣٠ الف دونم من الاراضي والحقول. وتركت لهم ما بقي قائما من المساجد والمقابر والمزارات فقط.

***

مذكرات شاهد عيان [illegible] صبحي العمري

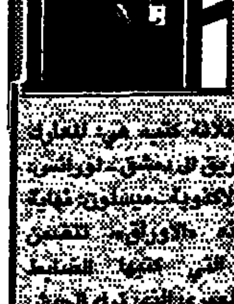

[illegible] والنشر، ثلاثة كتب هي: المعارك الاولى الطريق الى دمشق ـ لورنس [illegible] ميسلون [illegible] «الاوراق» تتضمن الذكريات التي [illegible] العمري الذي ترك الجيش التركي في سنة ١٩١٧ والتحق بالثورة العربية، وخاض معظم معاركها.. وهو الذي رافق الملك فيصل في خروجه من دمشق الى العراق [illegible] سنة ١٩٤٩ [illegible]

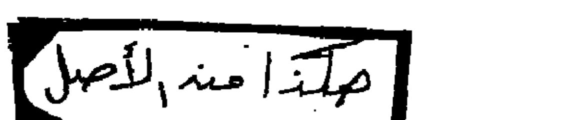

جيهان مخامرة

وجوه

○ الطالبة جيهان مخامرة.. من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.. كانت رغبتها الاولى دراسة الهندسة المعمارية، ولكن كان نصيبها كلية الاقتصاد وكان تخصص العلوم السياسية اشد جاذبية لها لانه يجعلها على اتصال بما يدور حولها.. وهذا العلم يرتبط بالواقع ويعمل على تنمية المدارك.

○ تجد في الجامعة الشمول.. فهي تجعلني امارس نشاطات عدة وينمي في الحماس لممارسة نشاطات اخرى.

○ اجمل ما في الحياة: وجه جميل وبسمة عذبة وعقل لبيب.. فالجمال يجعلنا والتفاؤل اصدقاء.. والبسمة ترفعنا الى السماء.. بينما العقل اللبيب يجعلنا نرتقع فوق كل الاشياء.

○ حكمتي المفضلة: فليكن عمرك شبابا لا يعترف بالسنين.

○ يشغلني الان المستقبل.. انه عالم مجهول.

○ الفجر.. لحظ [illegible] النهار.. [illegible] والنباتات دائما جميلة.

○ القلق: غيمة سوداء لا استطيع ان [illegible] عبور سمائي.

○ البحر: اللاحدود.. اللاشعور.. الغموض.

○ اليأس: صخرة [illegible] تتلاشى عنها [illegible] وامالنا.. تنمو [illegible].

○ اريد من [illegible]

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

○ فلسفتي في الحياة:

ومن لا يعانقه شوق الحياة

تبخر في جوها واندثر

○ اتطلع الى غد جميل مليء بالتفاؤل.. بعيدا عن التشاؤم.. خال من النفاق والحسد.

فليكن عمرك شبابا..!

بسرعة مع د. موسى ابوحوسه
الغربة: عدم فهم الآخرين للانسان..

○ مع الدكتور موسى ابوحوسه من قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية كان لنا هذا اللقاء:

○ ماذا في بطاقتك العائلية..؟

- متزوج ولي ستة من الابناء، اربعة اولاد وبنتان.

○ في طفولتك.. الى ماذا كنت ترنو..؟

- كنت اتطلع ان اصبح طيارا.

○ وهل علم الاجتماع ارضى طموحك..؟

- نعم، احببت هذا العلم لانه علم حيوي ودراساته تتعلق بالامور والنواحي الاجتماعية ومادة هذا العلم جميلة جذابة.

○ ماذا يشغلك الان..؟

- الناحية المادية.

○ فلسفتك في الحياة..؟

- محبة الناس.

○ كيف تنظر الى المراة..؟

- نظرة تقدير واحترام، فهي مدرسة.. وهي مخلوق عظيم..

○ حكمتك المفضلة..؟

- اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر

○ ماذا يعني لك؟

- الجمال: متعة، والفجر: ولادة يوم جديد، والغربة: عدم فهم الآخرين للانسان، والمال: زينة الحياة الدنيا.

○ كيف تنظر للسعادة..؟

- مفهوم فلسفي غامض لا يمكن تحقيقه ولكن يمكن تحقيق ما يسمى بالحياة الطيبة.

○ د. موسى ابوحوسه

من دفتر الايام

(ع. ط.)

● [illegible]

[illegible]

□□□

● [illegible]

[illegible]

□□□

● [illegible]

[illegible]

□□□

● [illegible]

[illegible]

□□□

● [illegible]

[illegible]

□□□

● [illegible]

[illegible]

□□□

● [illegible]

[illegible]

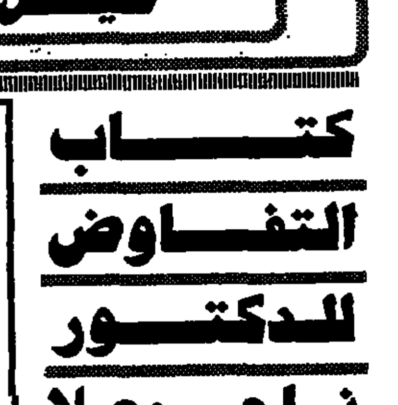

كتاب التفاوض للدكتور ناجي معلا

● صدر للدكتور ناجي معلا، دكتوراه الفلسفة في التسويق والترويج كتاب بعنوان التفاوض: الاستراتيجية والاساليب. والكتاب في ستة فصول.

يتحدث الفصل الاول عن مفهوم وتعريف وخصائص التفاوض، اما الفصل الثاني فيتحدث عن الادراك الانساني في العملية التفاوضية ومحددات الادراك، ويتحدث الفصل الثالث عن نمط الشخصية والسلوك التفاوضي حيث يشير الى الشخصية المسيطرة والتابعة والمستقلة، اما الفصل الرابع فيتحدث عن الصراع.. طبيعته وخصائصه ويعرف الصراع ومستوياته ونشاته.

والآثار الناجمة عن الصراع وادارته.

اما الفصل الخامس فيتحدث عن عملية التفاوض ومراحلها الرئيسية.

ويتحدث الفصل السادس عن التحالف وتعريفه وتكوينه ومحدداته.

ويأتي هذا الكتاب ليضيف رافدا جديدا الى المكتبة العربية والمهتمين والباحثين.

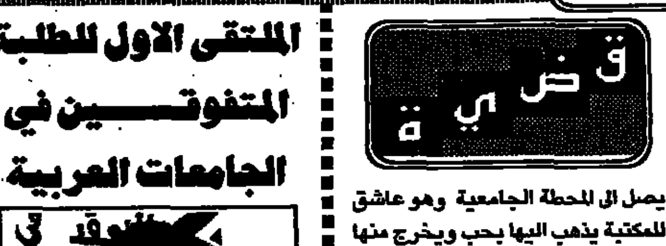

قضية

المكتبات
واهميتها بالنسبة للطلبة الجامعيين

● اليوم نختتم القضية التي قدمها لنا السيد كايد ابوصفية حول المكتبات واهميتها بالنسبة للطالب الجامعي.. وقد وصلتنا مجموعة من الرسائل حول هذه القضية نقدمها لكم عبر هذه السطور.

○ الطالب وليد احمد الاسعد من جامعة العلوم قال:

اشكر الاخ كايد على طرحه هذه القضية الهامة، واقول ان المكتبة كانت على امتداد التاريخ ركنا اساسيا من اركان المجتمع السليم الذي ينشد العقل السليم لابنائه، والجامعات انشات المكتبات لكي تكون منارة علم يرتادها عشاق الثقافة والباحثين والمهتمين والدارسين، والطالب المفكر والمثقف هو الذي لا يفوت عليه اي وقت فراغ الا ويذهب الى المكتبة ليجد فيها الزاد المفيد.

★★★

○ الطالب خالد العمري من جامعة اليرموك قال:

- اذهب الى المكتبة يوميا لمدة ساعة، وايام الامتحانات اقضي كل وقت الفراغ فيها، لقد ساعدني ذلك على التفكير المنظم والدراسة الجيدة وتحسين ثقافتي.

○ كايد ابوصفية

★★★

○ الطالبة ربى العابد من الجامعة الاردنية قالت:

- ربما اجد من الصراحة القول ان الذهاب الى المكتبة عند العديد من الطلبة لا يكون الا ايام الامتحانات وايام الشتاء.. وهذا عامل سلبي، لأن المكتبة يفترض ان تكون من الاشياء المهمة في حياة الطالب فبدون المكتبة لا يستطيع الطالب ان يخرج في المجتمع مسلحا بالعلم والثقافة.

★★★

○ الطالب سليم الجابري من الجامعة الاردنية قال:

- يفترض ان نغرس في اذهان الطلبة منذ الصغر حب الكتاب والمكتبة حتى يصل الى المحطة الجامعية وهو عاشق للمكتبة يذهب اليها بحب ويخرج منها بحب.

★★★

○ الطالبة تغريد الجالودي من جامعة عمان قالت:

- المكتبة اهمية كبيرة وارى ان:

- يصار الى ان تكون هناك مادة اجبارية على الطلبة وهي مادة المكتبات والمعلومات.

- الاهتمام بالكتاب والمكتبة في المدارس.

- ايجاد تخصص في البكالوريوس في المكتبات والمعلومات.

- ان يقدم الطلبة تقارير وابحاث فصلية من خلالها يرتادون المكتبة وبشكل مستمر.

- تخصيص جوائز للطلبة الذين يزورون المكتبة اكثر.

★★★

● المحرر: بهذا نختتم قضية السيد ابوصفية، ونشكره عليها مثلما نكرر الشكر لكل الذين تفضلوا بارسال ارائهم ومقترحاتهم.. والى اللقاء في الاسبوع المقبل مع قضية جديدة.. واهلا بكم.

الملتقى الاول للطلبة المتفوقين في الجامعات العربية

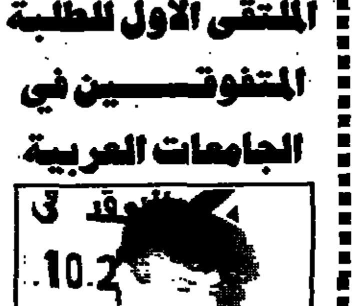
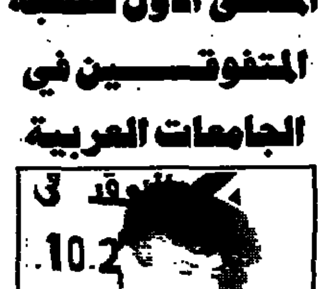

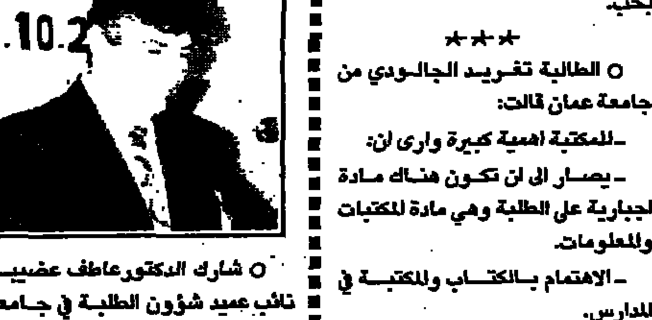

○ شارك الدكتور عاطف عضيبات نائب عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك في الملتقى الاول للطلاب المتفوقين على مستوى الجامعات العربية الذي عقد في مدينة الخمس في الجماهيرية الليبية وشاركت فيه لحدى عشرة جامعة عربية بينها جامعة اليرموك، واستضافته جامعة ناصر الليبية.

وقد القى الدكتور عضيبات كلمة الوفود للشاركة وادار ندوة الجامعات العربية «واقع وتحديات»، كما اختير الدكتور عضيبات الذي راس وفد الجامعة ليكون عضوا في لجنة صياغة البيان الختامي للمؤتمر. واقيمت ندوة خاصة في المؤتمر حول الاردن وتجربته السياسية والتنموية والتربوية بشكل عام وعن جامعة اليرموك وفلسفتها وتوجهاتها بشكل خاص.

وقال الدكتور عضيبات ان البيان الختامي اوصى ان يكون هذا الملتقى في آب من كل عام وتشكيل رابطة للمتفوقين لاكمال دراساتهم العليا وتخصيص جائزة باسم التفوق العربي وجائزة للطلبة المتفوقين من جامعات الوطن المحتل.

واوصى المؤتمر الى اصدار مجلة للرابطة ودليل سنوي وتبادل الكوادر التدريسية بين الجامعات العربية وايجاد مركز قومي للمعلومات والبيانات والتنسيق المستمر بين الجامعات.

هذا واقترح ان يعقد الملتقي الثاني للطلبة المتفوقين على مستوى الجامعات العربية في جامعة اليرموك العام المقبل.

من الحرم الجامعي

آراء
ارغب في دراسة..

يقولون ان الناس اجناس وانا معهم ولكن بنظري ان الاجناس تلك هي جنس موجود في هذا العالم بمحض الصدفة او الظروف المواتية سواء قوانين او تسهيلات وجنس موجود بسبب طموح عالي ورغبة اكيدة حققها ووصل الى ما تصبو اليه النفس البشرية الخالية من شوائب الدهر والاحداث الا وهو تحقيق الذات والوجود والتي اعني به تحقيق شان او مركز في المجتمع.

استطيع تشبيه الطموح واخص بالحديث طموح طالب العلم بالبذرة التي تزرع وتأخذ في النمو كلما شربت ماءا صافيا وتنفست هواء نقيا كذلك الحال بالنسبة للطموح والرغبة في دراسة علم ما يظل يكبر مع الطالب كلما صقله بالجد والاجتهاد والتحضير له بالقراءة والاستماع ويستمر هذا الحال لحد الوصول الى مرحلة الحصاد فإما ان تكون الثمرة يافعة واما ان تكون فاسدة ولكن..!! افسدتها العواصف الهوجاء وليس من النبتة ذاتها وهذا ما يحدث للطموح اذا احيط بظروف عاصفة بالطالب او قوانين جائرة تحطمه ليصبح هباء منثورا.

إن ما اريد قوله عن الطموح المتحقق بفضل دراسة العلم المراد هو ما يغيب عن فكر الكثيرين وهو ان رغبة الطالب الاكيدة في دراسة علم ما راجع الى تركيبة فسيولوجية موجودة في خلاياه تظل كامنة الى ان تظهر بفضل البيئة المحيطة فمثلا اذا رغب دراسة العمارة فهذا دليل انه وجد في بيئة ساعدت على ظهور حبه للرسم والخطوط بعد ان كانت كامنة بخلاياه فبرع في ذلك منذ صغره ونشأت معه الرغبة في دراسة الهندسة او التصميم.

انا لا اطلب حلا فوريا لمشكلة القبول في جامعاتنا وانما مجرد التفكير بالموضوع من ناحية موضوعية وانسانية اكثر من التفكير من ناحية نظرية بحتة.. فالتفكير يعتبر الخطوة الاولى في ايجاد الحلول لهذا الموضوع فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.. فلا يعقل ان الجامعات الامريكية والبريطانية وغيرها من الجامعات ذاع صيتها في العالم اقل مستوى من جامعاتنا ورغم ذلك تقبل اخواتنا واخواتنا لتمنحه شهادة دفع ثمنها اضافة لثمنها المادي شعورا مؤلما من الغربة والحرمان كان يمكن الايكون اذا قدرت رغبته في دراسة العلم الذي يحس انه كان سيبدع فيه.

هذه الكلمات التي لا ادري كيف سيكون وقعها على اذن المسؤولين لم تنشأ وتتبلور في ذهني اثر تجربتي المريرة فقط وانما هي صرخات كثيرين امثالي.. واخيرا فإن الرغبة الاكيدة في دراسة علم ما المقرونة بالطموح المرموق الراقي هي اساس النجاح في الحياة وتحقيق الخلود للعنصر البشري الجاد العامل وسبب قوي للابداع والاختراع واساسي في ازدهار ورقي البلاد التي تسمو بسمو ابنائها.

الطالبة خلود محمد الرجبي

○ الطالبة خلود الرجبي

من كل جامعة وكلية خبر

□ **الجامعة الاردنية:**

○ التقى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه السفير الهندي في الاردن، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاكاديمية والعلمية بين الجامعة والجامعات الهندية ومؤسسات التعليم العالي في الهند.

□□□

□ **جامعة العلوم والتكنولوجيا:**

اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي تم التوقيع عليها بين جامعة البصرة وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وتضمنت الاتفاقية على تبادل الزيارات والخبرات بين المدرسين ونشر البحوث والدراسات والمقالات والمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وتخصيص مقاعد للدراسات العليا لطلبة كلا الجامعتين.

□□□

□ **كلية العلوم الاسلامية:**

التقى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بطلبة كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف وحضر اللقاء الدكتور فؤاد السرطاوي عميد الكلية الذي استعرض خلال اللقاء مسيرة الكلية ودورها في اعداد وتأهيل الائمة.

□□□

□ **جامعة اليرموك:**

اختتمت في جامعة اليرموك اعمال ندوة قضايا اللاجئين والنازحين التي نظمها برنامج دراسات اللاجئين والنازحين في الجامعة بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

□□□

□ **كلية عمان الهندسية:**

جرت في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية انتخابات الطلبة في ثلاث دوائر هندسية وهي الكهرباء والميكانيكية والكيميائية وقد فاز رئيسا عن جمعية الهندسة الكهربائية الطالب حسن طه، ورئيسا عن جمعية الهندسة الميكانيكية الطالب سعادة ابوسعادة، ورئيسا عن جمعية الهندسة الكيميائية الطالبة نسية احمد.

خولة سبيتان: الحياة تجارب وامتحان

○ الطالبة خولة سبيتان، ماجستير اقتصاد، ترى ان الحياة تجارب وامتحان، والسعيد من نظر اليها بعين ثاقبة واستخلص منها العبر..

الحياة محطة.. لا بد لكل منا ان يكون فيها صاحب قرار، وصاحب للبادرة، ولا بد ان يسود فيها العدل، ولكل مجتهد نصيب..

وتقول خولة:

- ان الجامعة محطة من اجمل محطات العمر، والناجح فيها من استثمر وقته واستفاد من مرافقها المختلفة، وازداد ثقافة من مكتبتها، وشارك في نشاطاتها..

وتقول خولة: ان الصدق اساس التعامل في الحياة، فإذا غاب فإن كثيراً من الامور سيصيبها الخلل والانحدار..

وترى ان الناس معادن.. يختلفون فيما بينهم، والحياة والزمان كفيل باكتشاف المخلصين الانقياء، وتشير الى ان الاخلاص طريق الى النهايات السعيدة.. والعطاء يجب ان يبقى عنوانا.. وتقول ايضا ان الاصدقاء عملة نادرة في هذا الزمن.. والاوفياء منهم هم الاندر..

وتكره خولة النفاق.. والرياء والغرور والكذب..

وترنو الى مستقبل يلونه الحب.. وترفرف عليه السعادة.. وتحيط به النزاهة.. ويسوده الصدق والتضحية والعمل المخلص.. وتقوى الله.

مواهب
عبير الدينه: ارسم التراث والطبيعة

○ الطالبة عبير الدينه تدرس الاقتصاد في السنة الثالثة، وتواصل تنمية موهبتها الفنية في الرسم، وهي تولي التراث والطبيعة اهتماما خاصا في رسوماتها..

وتقول عبير ان اهتمامها بالتراث راجع الى ان التراث هو الذي يميز الامة عن غيرها من الامم وهو الذي يحفزنا للمحافظة على حضارتنا وكياننا..

واما عن الوقت الذي ترسم فيه فهو الليل.

كلمات مسافرة

احاسيس متضاربة تعج داخلي وتشعل النار في جنبات روحي فلا ادري اين الفكاك منها.. اصبح طيفك يلازمني ويظللني اينما حللت.. انت الوحيد القادر على هز جذوري من الاعماق لتسقط عنها آثار الزمن الحزينة..

ويشرق الفجر في حقولي من جديد وتسطع انواره في شرفة الروح وتحيل ظلامها فجرا ندبا عابقا بالحب..

أسأل نفسي والالم يتفشى في اوردتي محيلا ربيعي لارض جرداء يابسة: لماذا لا تأويني في قلبك بدل هذا التشرد الذي اتوه في زقاقه..

يطغى الضباب على كل ما حولي ولكنك تنتشلني من دوامة الضياع والتيه بحنانك الغريب.. اضحك في بحيرة القلب.. واحلم بك فرحا دافئا يتخلل نفسي التائهة ويفتح مسامات روحي المغلقة..

احلم بك املا جميلا يفترش سمائي ويحيل نجومها اقمارا ساطعة.. وحدك تملك مفاتيح قلبي.. وحدك القادر على جمع شتاتي في زنبقة روحك الندية..

اشتاق لك وانا بين عينيك وافتقدك وانت في حضن قلبي.. همساتك تحيل خريفي ربيعا مزهرا بالجمال غنيا بالعطاء..

انت ابداعي وجنوني فلا ترحل..

هيام النواس - الجامعة الاردنية

● جمهور عمان والمناطق المحيطة بها، سيشتاق لحضور مباريات منتخبنا الوطني الرسمية عليه حيث ستقام هذه المباريات على ستاد بلدية الحسن نظراً لأن ارضيته من العشب الطبيعي، وهذا يدفعنا مره أخرى الى التعجيل بأمر اعادة العشب الطبيعي الى ستاد عمان الدولي لأن التباطؤ بمثل هذا الامر سيكلفنا الكثير.

لقد كان من الممكن ان يصار الى اعادة العشب الطبيعي الى ستاد عمان منذ سنين ولكن الاخذ والعطاء اضاع الكثير، وارتفعت الاسعار والتكاليف وكثرت الاصابات بين لاعبينا.

ترى متى يعود الى ستاد عمان رونقه، وارضيته الطبيعية!

مع التحية

● مصطفى صالح

[illegible]

على الوتر الحساس

اشارة

●البادرة التي قامت بها اللجنة الرياضية في نقابة المهندسين لتكريم رجال الاعلام الرياضي، تستحق الشكر والتقدير والعرفان.

وهذا احساس واضح ان الاعلام الرياضي في بلدنا اخذ موقعه لدى كافة الجهات والمؤسسات واصبح دوره كبيراً، ليس فقط في الناحية الرياضية وانما في مجال نشر الوعي والقيم الاخلاقية والغاية الانسانية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضية.

تحية لنقابة المهندسين على هذا التكريم، ولجهودها المستمرة في تنشيط الحركة الرياضية. واقامة البطولات والفعاليات الرياضية المختلفة

● من القـــول الـــى العمـــل ●

هـل تتسابق اتحاداتنا الرياضية لتحقيق الانجازات ..

■ وزير الشباب: التخطيط السليم نهجا .. والعمل المؤسسي اطاراً لكل خطواتنا

● هل يكون التسابق نحو تحقيق الانجازات هو شعار الاتحادات الرياضية الجديدة.

● وهل نجد نهضة شاملة تجتاح كافة الاتحادات الرياضية للارتقاء بمستوى الرياضة الاردنية نحو الافاق البعيدة.

● وهل نجد تميزاً في اداء الاتحادات الرياضية لكي يتحول القول الى عمل..

نقول كل ذلك لاننا نرى ان الرياضة الاردنية هي الان في محطة الانطلاق السريع نحو المسار التصويبي الذي يعمل على اجتثاث السلبيات والثغرات التي عاشتها الرياضة منذ زمن، والعمل على ان نكون واقعيين في كل خطوة نحاول ان نبني عليها اشياء جديدة.

● الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب كان واضحاً برؤيته للمسيرة القادمة .. حيث اشار الى انها المرحلة التي ستكون مبنية على التخطيط السليم نهجاً، ودعم المنتخبات الوطنية اساساً، والعمل المؤسسي اطارا لكل الخطوات التي يجب ان نسير عليها.

والدكتور ارشيدات بروحه الرياضية، وطموحه لانجازات رياضية كبيرة، يتوقع من اتحاداتنا كما نتوقع نحن ان تتسابق جميعها نحو تحقيق نتائج ترفع رأس الوطن، والى مشاركات عربية ودولية تقوم على اساس تقديم المستوى الحقيقي للرياضة الاردنية بعد ان تكون هذه المشاركات قد تم الاعداد لها

اعداداً علمياً سليماً لا عشوائية فيه، ولا مبالغة، تخطيطاً يدفعنا للمشاركة في دائرة مستوانا لا يغرينا السفر، او الترحال.

● ان اتحاداتنا الرياضية وهي تسير خطواتها الاولى نحو الاربع سنوات الباقية عليها عمل كبير لا مجال فيه للترهل او الاتكالية، ومن هذا المنطلق أرى ما يلي:

اولاً: تشكيل لجنة فعلية لمراقبة اداء الاتحادات الرياضية خطوة بخطوة ومحاسبة هذه الاتحادات على كل خطوة سلبية.

ثانياً: وضع حوافز لكل اتحاد تكون برمجته ناجحه ويحقق انجازات عربية ودولية.

ثالثاً: دعم الاتحادات الرياضية مادياً حتى تستطيع مواصلة نشاطاتها وخططها.

رابعاً: التنسيق بين وزارة الشباب والاتحادات الرياضية، وبين الاتحادات الرياضية بعضها مع بعض من اجل تلافي السلبيات والاخطاء المتوقعة.

ولا بد ان نشير اخيراً الى ان الاتحادات الجديدة نخبة من الشباب المتحمس الذي لابد ان لديه الكثير من التوجهات والطموحات، وكذلك لابد ان نشير ان بلدنا مليء بالخامات الرياضية التي تحتاج البحث والاهتمام والرعاية والعناية .. واذا ما التقى الجميع نحو هدف واحد فان النتيجة بإذن الله ستكون ناجحة.. والله ولي التوفيق.

في الشباك

● عدنان الطوباسي ●

[illegible]

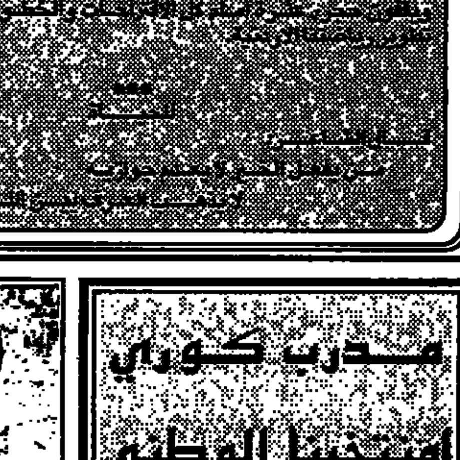

مدرب كوري لمنتخبنا الوطني بالملاكمة ..

● حسونه يدج

● خلال اللقاء الذي جرى بين الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب والعقيد حسونة يدج رئيس اتحاد الملاكمة، تم الحديث حول تطوير اللعبة ودعم الاتحاد خلال مسيرته القادمة.

وطلب العقيد حسونة من الوزير استقدام مدرب كوري في الملاكمة لتدريب منتخبنا الوطني كون ان الملاكمة في كوريا متقدمة جداً وكان لها حضور مميز في دورة الألعاب الاولمبية الماضية التي اقيمت في برشلونه، حيث حصد الكوريون القسم الاكبر من ميداليات الملاكمة في الدورة.

وقد وعد الوزير خيراً بشان هذا الموضوع خاصة وان لدينا مجموعة من الملاكمين الذين يتمتعون بمستوى جيد.

رياضة الجمباز تستفيق من غفوتها

د. هاشم ابراهيم: اتحادنا متحمس .. والمدارس طريقنا ..

○ منذ تشكيل اتحاد خاص بها ورياضة الجمباز عندنا لم تحقق النتائج الطيبة، وكانت مشاركتنا في البطولات العربية والدولية محدودة ومحدودة جداً.

وربما ان هذه الرياضة لم تأخذ الاهتمام من قبل اتحادها او من وزارة الشباب، وكان نشاطها يتمثل في استعراض او استعراضين في العام.

وكان من الممكن ان يكون لهذه الرياضة نشاط اوسع، وتوسيع لقاعدتها بشكل افضل، ولكن وحسب ما قال لي احد اعضاء الاتحاد السابق ان الامور المالية كانت هي السبب في محدودية النشاط او حتى تقليصه.

اننا في هذا المجال نتحدث عن رياضة جميلة، رياضة اذا كان هناك اهتمام ومتابعة للاعبيها فان النجاح سيحالفهم.

● د. هاشم ابراهيم

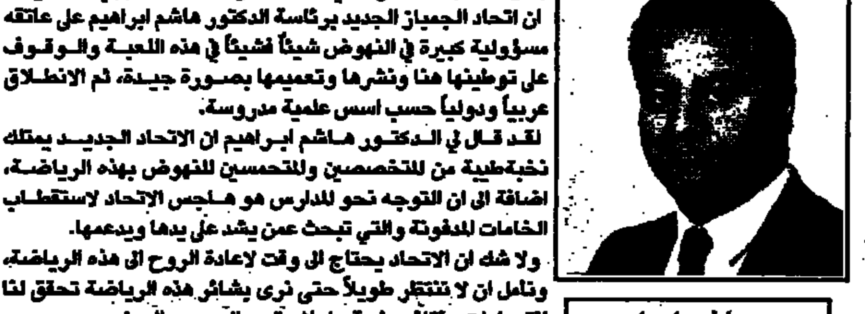

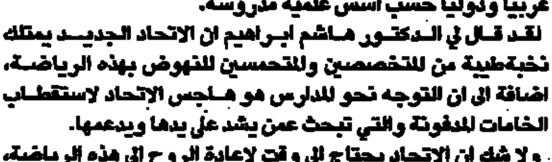

وسيحصدون النتائج التي نتمناها على المستوى العربي والدولي.

ان اتحاد الجمباز الجديد برئاسة الدكتور هاشم ابراهيم على عاتقه مسؤولية كبيرة في النهوض شيئاً فشيئاً في هذه اللعبة والوقوف على توطينها هنا ونشرها وتعميمها بصورة جيدة، ثم الانطلاق عربياً ودولياً حسب اسس علمية مدروسة.

لقد قال لي الدكتور هاشم ابراهيم ان الاتحاد الجديد يمتلك نخبةطيبة من المتخصصين والمتحمسين للنهوض بهذه الرياضة، اضافة الى ان التوجه نحو المدارس هو هاجس الاتحاد لاستقطاب الخامات المدفونة والتي تبحث عمن يشد على يدها ويدعمها.

ولا شك ان الاتحاد يحتاج الى وقت لاعادة الروح الى هذه الرياضة، ونامل ان لا ننتظر طويلاً حتى نرى بشائر هذه الرياضة تحقق لنا انتصارات ونتائج طيبة على المستوى العربي والدولي.

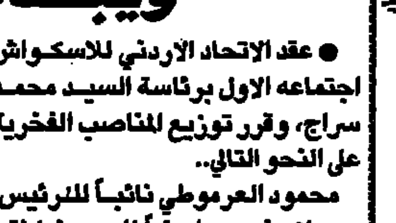

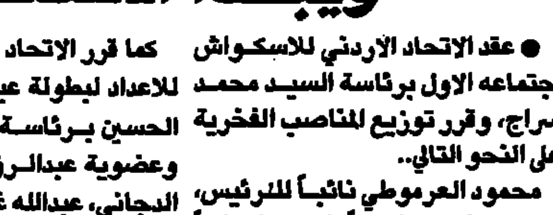

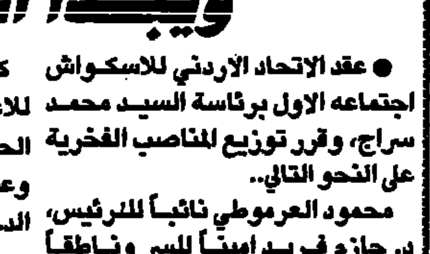

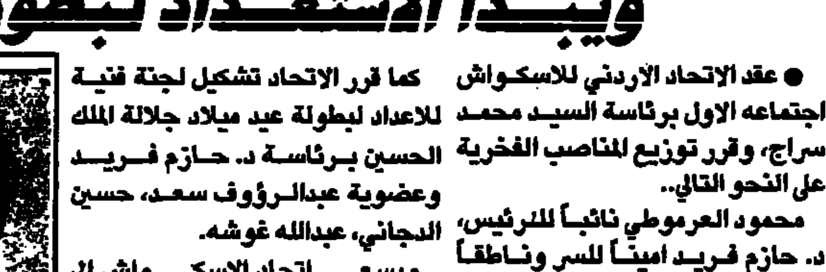

اتحاد الاسكواش يوزع المناصب .. ويبدأ الاستعداد لبطولاته ..

● عقد الاتحاد الاردني للاسكواش اجتماعه الاول برئاسة السيد محمد سراج، وقرر توزيع المناصب الفخرية على النحو التالي..

محمود العرموطي نائباً للرئيس، د. حازم فريد اميناً للسر وناطقاً اعلامياً، حسين الدجاني اميناً للصندوق، عبدالله غوشه مساعداً لامين السر، محمد عوده، خالد شاهين، سامح ابو الراغب اعضاء.

كما قرر الاتحاد تشكيل لجنة فنية للاعداد لبطولة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين برئاسة د. حازم فريد وعضوية عبدالرؤوف سعد، حسين الدجاني، عبدالله غوشه.

ويسعى اتحاد الاسكواش الى توسيع قاعدة اللعبة بصورة اشمل، ودعم المنتخبات الوطنية، وايلاء المنتخب النسوي جل اهتمامه.

● محمد سراج

اتحاد الاعلام يخاطب الاتحادات بخصوص عضوية اللجان الاعلامية ..

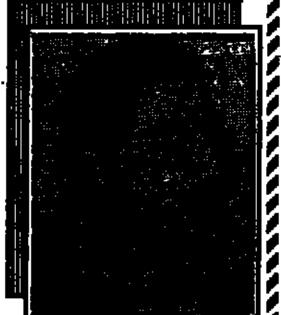

● محمد قدري

● استمع مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي برئاسة الزميل تقلي السعيد الى النهج الذي ستسير عليه لجنة الاسكان التي شكلها اتحاد الاعلام الرياضي وتحدث الزميل عبدالمنعم ابو طوق مقرر اللجنة عن مجموعة من الخطوات تعتزم اللجنة عملها لانجاح المشروع، وتقرر ان تناقش كافة الامور في الاجتماع الذي سيعقد للزملاء يوم الاحد القادم.

كما قرر الاتحاد مخاطبة الاتحادات المختلفة بخصوص تسمية اعضاء للجان الاعلامية في الاتحادات العربية والأسيوية وان يتم ذلك بالتنسيق مع الاتحاد.

كما قرر الاتحاد ارجاء تسمية ممثل الاتحاد لحضور اجتماعات الاتحاد الأسيوي للصحافة الرياضية الى الجلسة المقبلة.

وقرر الاتحاد الموافقة على اقتراح الزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات والمؤتمرات بإقامة لقاء شهري يسمى لقاء الشهر وسيكون اول لقاء مع الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب.

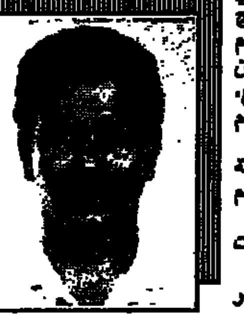

● عبدالمنعم ابو طوق

وذكر الزميل محمد قدري حسن الناطق الاعلامي للاتحاد ان جلسة الاتحاد القادمة ستكون ساخنة حيث سيكون هناك مجموعة من الامور المدرجة على جدول البحث منها تسمية عدد من الزملاء للجان الاعلامية في الاتحادات العربية.

من حقيبة الاخبار

[illegible]

ابو لاوي .. وفخر الدين بالانتظار!

العفو يأتي بعد تشكيل اللجنة الاولمبية ..

● العقوبة التي فرضتها اللجنة الاولمبية على المدرب عدنان ابو لاوي واللاعب فخر الدين فؤاد، يتوقع ان يعاد النظر بها بعد التشكيل الجديد للجنة الاولمبية، حيث سيكون هذا الموضوع من الامور التي سيقوم مجلس ادارة اللجنة الجديدة بدراستها خاصة وان هذاالموضوع يمس مدرباً قديراً كان في السابق من ابطال الاردن في اكثر من مسابقة وشارك في اكثر من بطولة وكانت نتائجه متميزة، واصبح حالياً من المدربين المتحمسين للعبة ويسعى باستمرار لتطويرها والنهوض بها من خلال تدريسه وتدريبه لطلبة كلية الرياضة في الجامعة الاردنية كذلك فان اللاعب فخر الدين فؤاد من اللاعبين المتميزين والذي حقق بطولة المملكة في الوثب العالي ويتوقع ان يكون له مستقبل كبير في هذه المسابقة.

هذا وطالب مؤخراً عدد كبير من اعضاء المنتخب الوطني الاردني برفع العقوبة عن ابو لاوي وفخر الدين وعودتهم الى الساحة الرياضية لمواصلة المشوار.

● عدنان ابو لاوي

الجزيـــرة: هـل يـدور الزمـان دورتـه!

● فريق الجزيرة .. يحتاج الكثير

اخيراً تم تشكيل ادارة جديدة لنادي الجزيرة، وفاز سليم شاهين بالرئاسة .. وعضوية: سفيان القدومي، فاروق المفتي، ثائر عطية، حسين الطباخي، غازي القصاص، اسد حبيبه، زهير عز الدين، وفراس القاضي.

وهذه الادارة عليها عبء كبير:

اولاً: ان تعيد للجزيرة الروح التي كانت ذات يوم مرحة، حره، لها وجود في كل مكان.

ثانياً: اعادة الحياة الى فريق الكرة ودعمه .. ربما يعود كما كان ذات يوم.

ثالثاً: لم شمل اسرة النادي، من اجل العمل بروح الفريق الواحد.

رابعاً: توسيع قاعدة النشاطات في الالعاب المختلفة.

خامساً: الابتعاد عن المصالح الشخصية، والانطلاق نحو العمل للجزيرة ككل.

سادساً: ان يكون لهذه النادي دوره المميز في الحركة الرياضية الاردنية.

مع كل امنياتنا للجزيرة وهيئتها الادارية الجديدة بالتوفيق..

النشاط الرياضي في نقابة المهندسين

سائد الجوهري: نسعى لاقامة ناد رياضي لكل الالعاب!

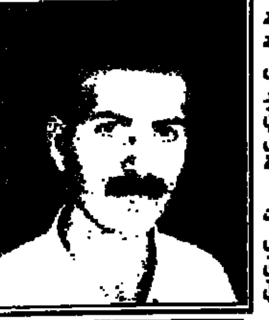

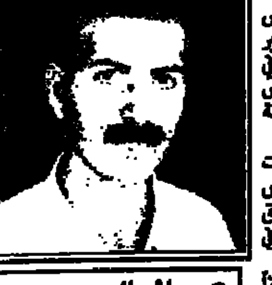

● سائد الجوهري

منذ منتصف السبعينات بدأت اللجان الرياضية في نقابة المهندسين ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة وقد ساهم الدعم الكبير الذي لقيته وتلقاه اللجنة الرياضية بتشكيل العديد من الفرق الرياضية في الحقبة الماضية. وكان لرئيس اللجنة الاسبق المهندس عبدالكريم العيامي وعلى امتداد سنوات عديدة الفضل الاكبر في استمرار المسيرة الرياضية للمهندسين وتقدمها نحو الافضل. حيث تشكلت في النقابة فرق عديدة منها كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والكراتيه وتنس الطاولة والشطرنج اضافة الى العديد من الدورات الرياضية التي كانت اللجنة الرياضية تنظمها بالتنسيق مع جهات رياضية اخرى.

ولم تمنع ظروف عمل المهندسين الصعبة من تنظيم اوقاتهم لممارسة الرياضات المختلفة تطبيقاً "العقل السليم في الجسم السليم" الا ان تلك الظروف ادت الى تقليص تلك النشاطات لتقتصر حاليا على فرق كرة القدم والطائرة والكاراتيه. وهذه الفرق تنتظم في تمارينها على الملاعب المؤجرة باشراف اكفا المدربين، وتشارك هذه الفرق في العديد من البطولات كما تشارك في تنظيم البطولات في المناسبات المختلفة.

وقد حققت فرق النقابة انتصارات وانجازات كبيرة فقد حقق فريق كرة القدم انجازاً كبيراً عندما حصل على المركز الثاني لبطولة عزمي المفتي عام ٨٤ للشركات والنقابات وعلى كاس هداف تلك البطولة للمهندس سائد الجوهري، كما حقق فريق الطائرة العديد من النتائج المشرفة امام فرق كبيرة كذلك فان فريق الكاراتيه يعتبر رافداً حقيقياً لمنتخباتنا الوطنية في هذه اللعبة.

ويحدو نقابة المهندسين الامل في اقامة ناد رياضي يعنى بالرياضة في نقابة المهندسين ويتمكن بعدها من المشاركة في البطولات الرسمية للاتحادات الرياضية وليكون دعماً للرياضة ولمنتخباتنا الوطنية في ظل حضرة صاحب الجلالة الرياضي الاول الملك الحسين المعظم.

من ناحية اخرى قال المهندس سائد الجوهري نائب رئيس اللجنة الرياضية في نقابة المهندسين ان اللجنة تخطط للعديد من النشاطات الرياضية خلال الموسم المقبل.

القراء يشاركون

الرياضة المدرسية .. كيف نهتم بها؟

● اليوم نختتم القضية التي طرحها السيد نضال عبد القادر من الزرقاء حول الرياضة المدرسية وكيفية الاهتمام بها.

وقد لاقت القضية اهتماماً كبيراً من قبل الاخوة القراء. وفيما يلي نقدم مجموعة من الآراء التي وصلتنا اخيراً.

***

● القارئة نورما شاهين:

لابد من النظر بجدية الى الرياضة المدرسية، خاصة ونحن نعلم ان العلم في الصغر كالنقش في الحجر، وكذلك التربية الرياضية، اذا ما استطعنا ان نكتشف الخامات والمواهب الرياضية وعملنا على صقلها والاهتمام بها فاننا في المحصلة النهائية سنصل الى نتائج جيدة.

***

● السيد رفيق عيد، مدرس التربية الرياضية في مدرسة جناعة الاساسية وحكم الدرجة الاولى:

اسعى دائماً وباستمرار للنهوض بالرياضة المدرسية من خلال الاهتمام بالمواهب الناشئة وصقلها وتشكيل المنتخبات في المدرسة، ففي هذه المرحلة نجد ان الطلبة لديهم امكانات كبيرة واذا تم دعمها والعناية بها فان ذلك يوفر الكثير علينا وعلى اتحاداتنا الرياضية.

ان الرياضة المدرسية هي السبب الرئيسي في النهوض برياضتنا ولذلك لابد من استراتيجية ثابتة للسير عليها والعمل على نهجها. ولا بد من تشكيل لجان لمختلف الالعاب والمسابقات لكي تأخذ كل لعبة ومسابقة وقتها واهتمامها.

***

● رفيق عيد

● القارئة سلمى الغائدي:

ارى في الاهتمام بالرياضة المدرسية ما يلي:

- توفير القاعات للنشاطات المختلفة.
- توفير الجهاز التدريسي المناسب.
- برمجة البطولات بين المدارس التي يتناسب للمستوى الرياضي لطلبتها.

***

● القارىء عبدالحافظ عليان:

لا زالت الرياضة المدرسية عندنا لا تحظى بالاهتمام ولا بد من اعادة النظر فيها بشكل يعطيها الاهمية الكبيرة بحيث تخضع للتخطيط العلمي المدروس.

***

● القارئة عبلة الجيوسي:

الرياضة المدرسية عندنا بدأت تسير بخطوات جيدة نحو الامام ولكن دون الطموح ولابد ان نعترف اننا لا زلنا مقصرين في هذه الرياضة.

ولا بد ان نسير على نهج سليم لهذه الرياضة حتى ترقى الى المستوى الذي نريد.

صلنا منه الأصل

بحجة مطاردة حزب العمال الكردستاني

اميركا تعطي الضوء الاخضر بدخول زاخو لتفعيل التحالف التركي ـ الاسرائيلي ـ الايراني

قبرص ـ خاص
اخبار الاسبوع

اكد مراقبون صحفيون تواجدوا في مطار لارنكا استعدادا لتغطية احداث «المنطقة الامنية» التي اوجدتها الامم المتحدة بدعم امريكي بعد عاصفة الصحراء في شمال العراق ودخلتها قوات تركية بحجة مطاردة حزب العمال الكردستاني بحوالي ٨٠ مركبة تتصدرها ٢٢ دبابة من طراز ام/٦٠ الامريكية وحاملات جنود مدرعة زحفت عبر زاخو اكد المراقبون ان هذا الزخم العسكري التركي المدعوم بالطائرات المقاتلة والعمودية له ابعاد استراتيجية اكثر من الابعاد السياسية الذي تصر الحكومة التركية على تنفيذه على الارض العراقية التي سبق للحكومة العراقية ان منحت للمنطقة الكردية حكما ذاتيا.

واضاف المراقبون الصحفيون يقولون يبدو انه بالفعل جرى تغيير في خارطة المنطقة بعد عاصفة الصحراء التي افرزت المنطقة الامنية الكردية التي اقامتها دول التحالف بمباركة الامم المتحدة والتي تسعى جاهدة الى تطبيق نفس الاستراتيجية الامنية على جنوب العراق لخلق جيب شيعي يكون امتدادا لمخططات ايرانية تلتقي في اهدافها بالتطلعات الامريكية بتقاسم المنطقة خدمة لأهداف اسرائيلية.

ويستطرد المراقبون الصحفيون: ان دخول زاخو تحت سمع وبصر الطالباني والبرزاني والجنود البشمركه يؤكد ضلوع «الزعيمين» الكرديين اللذين انذرا حزب العمال الكردستاني الامر الذي يفهم منه ان الحكم الذاتي الذي منحه العراق للاكراد انهته تركيا بدخولها الى زاخو وانهت في الوقت نفسه التطلعات الكردية في كل من ايران وتركيا والعراق لأقامة دولة كردية مما يعكس مستقبلا على مناطق اخرى يمكن ان تفكر بحركات انفصالية ـ عرقية او مذهبية او قومية ـ بالرغم من التشجيع على مثل هذه الخطوة في اوروبا الشرقية التي نخرتها العرقية والقومية.

وفي مكان آخر من مطار لارنكا تواجدت مجموعة صحفية اخرى كانت وصلت للتو من شمال العراق وكان حديثها يدور حول زخم الوجود التركي الذي اخترق شمال العراق من عدة مفاصل عسكرية تحت غطاء جوي كثيف ساهمت فيه بالاضافة الى الطائرات التركية مقاتلات امريكية من قاعدة انجرليك كان يخطط لعملية الهجوم مجموعة من الخبراء العسكريين الاسرائيليين الذين يتواجدون باستمرار في شمال العراق ضمن المنطقة الامنية الدولية التي تستقطب ايضا في صلاح الدين المعارضة العراقية.

واكد هؤلاء ان الطالباني والبرزاني وغيرهم من القادة الاكراد على اتصال دائم مع هؤلاء العسكريين الاسرائيليين والامريكيين وان مخططات الابادة ضد حزب العمال الكردستاني تأتي ضمن استراتيجية حلف الاطلسي التي ستكون كل من تركيا وايران واسرائيل الاضلاع المنفذة للحلف الذي بدأت اواصره تتقطع في اوروبا جراء الخطوات الوحدوية التي تقوم بها السوق الاوروبية المشتركة ومحاولة خلق اوروبا الموحدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وفي اثناء تواجدنا في مطار لارنكا اجرينا اتصالا تلفونيا مع زعيم من زعماء حزب العمال الكردستاني رفض الكشف عن اسمه وموقعه القيادي الذي قال: ان المؤامرة علينا تركية بداية لكن اكراد العراق اسهموا فيها وكذلك اكراد ايران الذين هم بالتالي يشكلون قاعدة حلف بغداد لكن زادت عليه اسرائيل حتى تضمن وجودها شرق اوسطيا بتعاونها مع تركيا من اجل مياهها ومع ايران لتضمن نفطها ونفط الخليج الامريكي وبالتالي اسواق لصناعاتها عندما تغلق في وجهها اسواق اوروبا الموحدة.

وعن الاضرار التي تلحق في العراق جراء الخطوة التركية في شمال العراق قال الزعيم العمالي الكردستاني ان العراق فوت على تركيا وايران واسرائيل والولايات المتحدة خطة كانت جاهزة لمعاودة ضربه وكذلك الحال بالنسبة للجيب الشيعي الامر الذي افقد تركيا صوابها لذلك بدأت بالزحف الى زاخو لتكرس وجودها الاستعماري الجديد وفي الوقت نفسه لتؤكد للجمهوريات الخمس التي عقدت معها اتفاقات اقتصادية حتى تفوت على ايران مثل هذه الخطوة التقاربية الامر الذي يؤكد ان امريكا تلعب دورا خطيرا في المنطقة يعيد اليها الاستعمار التحالفي الذي بدأ بحلف بغداد وانتهى بحلف السنتو تكون اسرائيل قاعدته.

وفي السياق نفسه اجمع المراقبون الصحفيون الذين بدأوا بمغادرة المطار الى زاخو ان الخطوات الامريكية الجديدة بخصوص المنطقة وان كانت ستظل تدور في الفلك الامريكي لكن من اجل اقناع المنطقة ان سكانها هم الاولى بقيادتها بدأت في تهيئة الاجواء على المستوى الامريكي وكي لا تفقد مصداقيتها امام شعوبها انه لا بد من ظهور المثلث الجديد ـ تركيا ـ اسرائيل ـ ايران ـ ليكون اليد والعين الامريكية ضد العرب الذين بدأوا يتحركون نحو العراق وعلى الخصوص دول مجلس التعاون الذي حطمته قطر باعادة فتح سفارتها في بغداد.

من جهة اخرى ذكرت مصادر كردية ان ضرب القومية الكردية من قبل تركيا بالتضامن مع الطالباني والبرزاني بالاضافة الى الاتفاق مع ايران الذي اجرته تركيا مع الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الايراني اوجد ردود فعل كردية انعكست على حزب العمال الكردستاني الذي يمثل اكراد تركيا وعلى اكراد العراق الذين جبر بعضهم الطالباني والبرزاني لخدمة الاهداف التركية ـ الايرانية الامر الذي يمكن استقراؤه من خلال تضامن اكراد العراق مع اكراد تركيا للوقوف في وجه الهجمة الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة واسرائيل لتفعيل التحالف التركي ـ الاسرائيلي ـ الايراني.

واعادت المصادر الكردية الى الاذهان فشل محادثات الطالباني والبرزاني التي اجرياها في واشنطن والتي اصرت على ضرورة اتفاق الاكراد مع تركيا وضرورة مساعدتها في محاربة حزب العمال كما تلقيا نفس الرد من جون ميجر وميتران اللذين اكدا على ضرورة حماية أمن تركيا بل ان امن المنطقة الكردية الآمنة في شمال العراق لا يمكن فصله على الاطلاق عن تطورات الوضع الداخلي التركي.

الاردن يأمل ان ينتهج كلنتون سياسة عادلة في الشرق الاوسط

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ وكالات

اعرب الاردن عن أمله في ان يعمل الرئيس الامريكي المنتخب من اجل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.. واعتبر تصريحات كلنتون خلال الحملة الانتخابية حول وضع مدينة القدس مدعاة للقلق لكنه قال: ان من غير العدل ان يحكم عليه من خلال حملته الانتخابية وان الاردن بانتظار الممارسات السياسية للادارة الجديدة.

جاء ذلك في تصريحات السيد محمود الشريف وزير الاعلام الذي اعرب عن امله بان يتبنى الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلنتون سياسة خارجية قائمة على العدل والحكمة وان يعمل من اجل سلام عادل تقبل به شعوب الشرق الاوسط. واعتبر الشريف بان مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية لن تتأثر بقدوم كلنتون الى البيت الابيض، لأن لها قوة دفع ذاتية من الصعب وقفها. واشار الى ان مثل هذا التوقف من شانه ان يكون ضارا في المنطقة والولايات المتحدة والعالم لأنه قد يدفع الى مجابهات عسكرية.

وبعد ان لفت الشريف الى ان بعض اقوال كلنتون اثناء حملته الانتخابية كانت مدعاة للقلق اشار الى انه من غير العدل ان يحكم عليه من خلال حملته الانتخابية وسننتظر ممارسته في السياسة. يذكر ان مرشح الحزب الديمقراطي اشار في خضم حملته الانتخابية الى انه يعتبر القدس عاصمة لاسرائيل متجاوزا بذلك الموقف الامريكي الرسمي الذي يتحدث عن المدينة المقدسة في اطار الاراضي المحتلة. واعتبر وزير الاعلام الاردني اخيرا ان الرئيس الامريكي الجديد سيدرك ان مصلحة بلاده تبنى على احترام الشعوب الاخرى خاصة الشعب الفلسطيني ولن تكون صداقة الولايات المتحدة مع الشعوب الاخرى مبنية على احترام حقوقها المشروعة وتطلعاتها في الحرية.

لقطات انتخابية

○ اكثر من خمسمائة مواطن اردني احتشدوا في المركز الثقافي الامريكي فجر امس لمتابعة نتائج الانتخابات الامريكية اولاً باول عبر الاقمار الصناعية.

○ لأول مرة يصفق الاردنيون والامريكيون بحرارة حين اعلن عن سقوط بوش حوالي الساعة الخامسة صباحا وتبادل الجانبان التهاني بالمناسبة السعيدة.. الامريكيون فرحون لأن عهد الجمهوريين جلب لهم الكوارث الاقتصادية في حين ان الاردنيين فرحون لسقوط الرئيس السابق بوش الذي قاد حربا عالمية ضد العرب واستهدف اسقاط الرئيس صدام حسين فسقط هو وبقي صدام.

○ الاصوات الانتخابية الامريكية في الاردن عددها ٢٠٠ معظمها صب لصالح كلنتون تضامنا من الامريكيين في الاردن مع التوجه الشعبي الاردني واحتجاجا على سياسة بوش الاقتصادية.

○ محمود عبد الرحمن الزولوي امريكي من اصل فلسطيني.. رئيس القسم العربي في اذاعة صوت امريكا شارك الاردنيين فرحتهم بسقوط بوش وكان الزميل محمد غنيم مراسل صوت امريكا في الاردن يغطيان ردود فعل الاردنيين وفرحتهم بسقوط بوش.

○ اول نجاح يحققه المركز الثقافي الامريكي منذ عدة سنوات حين فتح ابوابه على مصراعيها وبدون اية ترتيبات امنية امام كل مواطن اردني اراد الدخول الى قلعة السفارة الامريكية حيث بدت في الداخل دافئة بخلاف مظهرها الخارجي المرعب.

○ كورت رايان والطالبة ستيفانيا جنكن طالبان امريكيان يدرسان العربية في الجامعة الاردنية قالا: آن للجمهوريين ان يرحلوا فقد زاد الفقراء فقرا، وزاد المرض والجهل والبطالة.. واعربا عن املهما في ان تتخذ واشنطن مواقف مؤيدة للعرب.

جلالة السلطان قابوس يصادق على الاتفاق الحدودي بين عُمان واليمن

مسقط ـ اخبار الاسبوع

قالت وكالة الانباء العمانية ان جلالة السلطان قابوس صادق على مرسوم الاتفاق الحدودي الموقع بين السلطنة واليمن في تشرين اول الماضي.

كما صادق مجلس الرئاسة اليمني على اتفاقية الحدود مع سلطنة عمان الموقعة في مطلع تشرين الاول الماضي: وفي بيان صدر في صنعاء اكد المجلس الذي شكل مع اعلان الوحدة اليمنية في ايار ١٩٩٠ ان هذه الاتفاقية ترسي اساسا قويا للعلاقات الاخوية المتطورة بين البلدين وتفتح افاقا واسعة للتعاون المثمر بينهما لخدمة مصلحة الشعبين الشقيقين. وتنص الاتفاقية التي ابرمت بعد عشر سنوات من المفاوضات على تخلي كل طرف عن جزء من اراضيه للاخر بهدف تسهيل رسم الحدود بين البلدين الممتدة على طول ثلاثمائة كيلو متر. وكان مجلس النواب اليمني وافق اخيرا على الاتفاقية. وقالت صنعاء ان الاتفاق الذي وقع عليه بعد عشر سنوات من المفاوضات من شانه ان يفتح افاقا واسعة من التعاون المثمر بين البلدين الشقيقين اليمني والعماني.

من حين لآخر

عصر القهر والازمات النفسية

محمد نزال العرموطي

.... في اواخر هذا العصر، القرن العشرين، شهد ويشهد العالم تغييرات مذهلة، لم تكن في حسبان الاقدمين ولا الاخرين.

لقد رافق النمو الاقتصادي المضطرد في العالم زيادة كبيرة في عدد السكان لدرجة اصبح الانتاج المحلي من مواد الغذاء الضرورية في العديد من الدول لا يتناسب وهذه الزيادة السكانية الهائلة، وهذا أسفر عن الحاجة الماسة لهذه الدول لطلب المعونة الغذائية من الدول الكبرى ذات الفائض في الانتاج.

ولأسباب عديدة منها الحروب الاهلية، والفيضانات، والزلازل المدمرة، وانعدام الامن والاستقرار، وأسباب اخرى سياسية في الكثير من الدول، لم يكن توزيع المساعدات الغذائية كافيا، أو ممكنا الوصول بسهولة الى تلك الدول المحتاجة والجائعة، امثلة ذلك: الصومال، والسودان، والبوسنة والهرسك وبنجلادش وغيرها.

ولهذا شاهدنا المآسي وكوارث المرض والمجاعة تحصد المئات والآلاف، والملايين من الاطفال والنساء والرجال تحت سمع العالم وبصره.

ولقد كانت هذه الظواهر في الماضي تعالج بقيام الحروب العالمية التي كانت تحصد أرواح الملايين من البشر، ولكن الوضع اليوم اختلف كثيرا مع تغيير وتقدم آلة الحرب ووسائلها الذرية والهيدروجينية الحديثة: إذ ان قيام مثل هذه الحرب في هذه الوسائل الجهنمية معناه تهديد البشرية بالفناء والدمار، ولن يقدم على هذا الامر إلا المغامرون والمجانين.

وتظل الحروب العادية بالوسائل المألوفة قليلة العدد، مثل الحرب العراقية الايرانية، وحرب الخليج، والحرب البريطانية ـ الارجنتينية، وحرب الصرب مع البوسنة والهرسك، وأذربيجان مع أرمينيا.. وهكذا..

وقد حلت في العالم ومنها دول الشرق الاوسط وعدد من دول أفريقيا، في الخمس عشرة سنة الاخيرة أزمات اقتصادية خانقة، وتضخم مذهل، وهبوط شديد في القوة الشرائية للعملات المحلية.

ولعل البطالة الكبيرة، وكثرة النسل، وتضاعف عدد السكان، وضعف وسائل الانتاج، وسني الجفاف، والحروب الاهلية، لعبت دورها في توسيع آثار هذه الازمات السلبية.

ومهما بلغت التزامات هيئة الامم المتحدة، ومنظماتها الدولية، ومعونات الدول الكبرى، لتلك الدول المحتاجة والمستضعفة فإنها لا تزال دون الحد المطلوب، ودون مستوى العيش الكريم، والتوزيعات الغذائية لا تزال غير منتظمة ولا عادلة، وليست كل الدول ذات القدرة والثراء تقدم واجبها الانساني بما يتناسب ودخولها الكبيرة.

ولقد انهار بناء الاتحاد السوفياتي، الدولة الكبرى التي كانت تشكل التوازن الدولي مع الولايات المتحدة الامريكية، واستطاعت أمريكا ان تجر أغلب دول العالم لتبعيتها في حرب الخليج، وأن تخرج من هذه الحرب سيدة العالم، والقوة العظمى الوحيدة بلا منازع. وباعتقادي ان من ملك السيادة على الثروة البترولية العالمية، ملك زمام القيادة، وتوجيه السياسة العالمية، واصبح القوة التي لا تقهر، وقد وصلت الولايات المتحدة الامريكية الى مبتغاها من حرب الخليج، وما كانت تصبو إليه، بالرغم من أن قائد قواتها شوارزكوف قد اعترف علنا بان امريكا قامت بحرب الخليج نيابة عن اسرائيل.

ولا شك أن اسرائيل هي المستفيد الاكبر من هذه الحرب اللعينة، وما كانت تحلم يوما ان العرب والمسلمين سيقعون في هذا الفخ الذي نصب لهم بإحكام بمثل هذه السهولة واليسر.

فلقد أصبحت الجامعة العربية من وجهة واقعية في خبر كان، واصبح معها الدفاع المشترك، والمحاولات التي بذلت في سبيل قيام وحدة اقتصادية، والصناديق التي كانت تقدم القروض والمساعدات للدول العربية التي لم تشارك في حرب الخليج ضد العراق، في خبر كان ايضا.

والادهى والامر من ذلك ان الكراهية قد زرعت بين شعوب المنطقة، واصبح من كنا نسميهم الاستعماريين والامبرياليين هم أسياد الموقف، والحماة والاوصياء الغيورين على دول الخليج.

ومن هنا اصبح المواطن العربي يصبح ويمسي مقهورا وهو يرى هذه النكبات تحل في أبناء وطنه وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا لاصلاح الوضع، ويعاني من أزمات نفسية خانقة.

ومن هنا يصح ان نسمي هذا العصر عصر القهر، والازمات النفسية.

وفي الحقيقة والواقع ان اكثر من يعاني من القهر والازمات النفسية هم العرب، لأن ما بنوه في سنين طويلة انهار في فترة وجيزة من الزمن، ولأنهم اخذوا على حين غره بتنفيذ خطط مدمرة لئيمة نسجت خيوطها في الظلام وأحكمت شباكها على شهداء العقيدة والثبات، ولم يصبح العربي الخارق في السبات الا والأرض تمور تحت قدميه، وإلا هو يغوص في الرمال الحارقة، والا حياته تتهددها الاخطار من كل جانب.

وهذه الحالة التي نعيشها ان استمرت على هذا النحو من الضعف والتخاذل والتفكك والانحلال، سيزداد الامر سوءا، وسيؤدي الوضع بالافراد والجماعات الى اليأس، واليائس عندئذ سيفعل كل شيء، ويتحدى كل عقبة تقف في طريقه، وسيحرق الاخضر واليابس اذا رأى في ذلك علاجا لحالته النفسية، ومخرجا يؤدي به الى شاطيء السلامة والامان والاطمئنان.

وعلى من يتحكمون في مقدرات الشعوب، ومصائر الامم ان يدركوا هذا قبل فوات الاوان، وان يتنبهوا الى الحالة النفسية التي يصل اليها الناس، والا فليتأكدوا ان الشعوب الحية لا تموت، وان الامة العربية ستظل خالدة على مر الزمن، ولن يموت حق وراءه مطالب، وان امة القرآن هي صانعة الخوارق والمعجزات، بدعم وتأييد من رب السموات.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات

موقفنا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ونقول لبوش المهزوم: لقد صمد صدام وصمد العراق البطل وسوف يستعيد عافيته السياسية والاقتصادية قريبا بعد ان اثبت للعالم ان العراق الصامد هو السلاح القوي الذي اسقط بوش في الانتخابات وخلص العالم من شروره واحقاده وآثامه، وسوف تتهاوى قريباً كل الرموز التي ربطت مصيرها ببوش، وسيشهد العالم تغييرات واسعة لان حقبة الثأر والانتقام والاستعداء قد انتهت والى الأبد وقد آن الأوان لاجراء عملية جراحية لاستئصال اعوان بوش ممن باعوا أمتهم وطعنوها في اعز ما تملك...

سقط بوش ـ تتمة

ان انتصار الرئيس صدام حسين في معركة الرئاسة الامريكية باسقاط بوش يؤكد لمن سار على درب بوش انه لن يصل ما دام العداء للشعوب ولقومية الشعوب وخاصة الشعب العراقي الذي هزم بصبره الحصار الكوني الذي قاده بوش من خلال ثلاثين دولة تطوعت لضرب العراق للاستيلاء على النفط العربي.

من جهة اخرى حسم الامريكيون يوم امس معركة الرئاسة بفوز بيل كلنتون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية منهية بذلك عهد الجمهوريين الذين حكموا امريكا اثني عشر عاما بالرغم من الاكثرية الديموقراطية في الكونغرس.

واكد مصدر سياسي لـ«اخبار الاسبوع» ان المشكلة الاقتصادية هي التي كانت وراء عملية التغيير في الهرم السياسي الامريكي الذي افرزته الانتخابات بعامة حيث عاد الديموقراطيون باغلبية كبيرة الى الكونغرس ومجلس الشيوخ والولايات.

وردا على سؤال لـ«اخبار الاسبوع» حول التوجهات السياسية للرئيس كلنتون وخاصة بالنسبة للشرق الاوسط قال السياسي المخضرم ان الاستراتيجية الامريكية بالنسبة للشرق الاوسط وان جرت عليها عملية تجميل في الحكم الجمهوري لكنها في الاساس هي استراتيجية الديموقراطيين التي افرزت كامب ديفيد بكل ابعادها الشرق اوسطية وبكلمة اكثر وضوحا ان الرئيس كارتر عراب كامب ديفيد سيكون له دور كبير في قضية الشرق الاوسط التي لا تعترف بدولة فلسطينية ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول: ان عملية السلام التي بدأها بوش ستظل قائمة لكن بمنظور ديموقراطي وضمن كامب ديفيد واذا ما اخذنا بانجازات الجمهوريين تجاه اسرائيل وخاصة العسكرية والاسكانية وخاصة وضع القدس، فالديموقراطيون وحسب تصريحات كلنتون فهذه ستكون نقطة الخلاف الجديدة في السياسة الشرق اوسطية والتي قد تعيد مباحثات السلام الى نقطة البداية لكن هذا لا يعني قلب الاستراتيجية الامريكية.

وحول ما يعكسه فوز كلنتون وخسارة بوش على حلفاء امريكا الاوروبيين والروس قال: ان الاوضاع السياسية والاوروبية وكذلك الاقتصادية كانت تراهن على بقاء بوش واستمرار مخططات الجمهوريين السياسية بسيادة العالم وتطويعه للنظام العالمي الجديد لكن بفشل بوش وسقوطه باجماع امريكي سيكون مردوده السياسي على بريطانيا وفرنسا وروسيا كبيرا لأن عملية التغيير الامريكية استهدفت الشؤون الامريكية الداخلية وان كان هذا لا يعني التخلي عن الاستراتيجية السياسية الدولية التي تتزعمها الولايات المتحدة التي تراهن على النفط العربي سياسيا وعسكريا.

وفي السياق نفسه تحدث دبلوماسي لـ«اخبار الاسبوع» عن اخلاقيات المعركة الانتخابية واثرها على العالم قال:

ـ الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة كشفت للعالم الاخلاقية الامريكية «القدوة» التي تبشر العالم بالنظام العالمي الجديد كما كشفت للعالم ايضا اخلاقية الشارع الامريكي الذي يدفع بالمرشح الى البيت الابيض. فمبدأ كما تكونون يولى عليكم هو الذي يحكم الشارع الامريكي والمرشح الامريكي.

هذا الواقع يمكن استقراؤه من خلال المساجلات الرئاسية التي افرغت من محتواها الاخلاقي وفي الوقت نفسه اظهرت العنصرية الامريكية التي لا ترى احدا سواها يستحق الاحترام او احدا سواها يستحق البقاء.

ما الفرز اللا اخلاقي الذي تسابق عليه المرشحون يؤكد ان المجتمع الامريكي عاد الى اصوله التي تشكل منها منذ بدايات اكتشاف امريكا التي حملت اليه السفن الاوروبية اللصوص والافاكين الذين راحوا يتلذذون بقتل الهنود الحمر سكان البلاد الاصليين ويتباهون بسلخ فروة رؤوسهم علاوة على عمليات الابادة التي انطلقت منها مبادىء حقوق الانسان.

ان مجتمعا هذه ارضيته وهذه اصوله ليس بالغريب عليه ان يدفع الى البيت الابيض قاتلا او سفاحا او عنصريا يتلذذ لرؤية الدماء مسفوحة ليس على ارضه فقط انما على على ارض الكرة الارضية سواء كان هذا المرشح ديموقراطيا او جمهوريا لأن الاستراتيجية الامريكية البعيدة لها مقرروها بغض النظر عن الرئيس الجديد.

ان بوش او كلنتون هما وجهان للمجتمع الامريكي الصادق في توجهاته اللا انسانية الواحدة وخاصة في مرحلة العالم الاحادي القطب تجاه العالم كل العالم.

ولعل ما يحدث في اوروبا الشرقية وفي يوغسلافيا والصومال وفلسطين وفي بقايا الاتحاد السوفياتي السابق وما يحدث في شمال العراق وجنوبه وفي الحصار الكلي على العراق يؤكد مبادىء حقوق الانسان الامريكية التي بنيت على القتل.. الامر الذي يقود الى ضرورة تنصيب قاتل ما دام القتل هو اساس المجتمع الامريكي بداية ومن ثم اساس للمجتمع الاحادي الداعي الى اقامة النظام العالمي الجديد.

وانهى الدبلوماسي حديثه بالقول: حقيقة واحدة يجب ان تبقى في ذهن الشعوب ان الولايات المتحدة التي قامت في بدايات عهدها السياسي بذبح ثلاثة عشر مليون هندي احمر لتستولي على ٢٥٠ طن من الذهب تشكل حاليا الاحتياطي الاستراتيجي للدولار الامريكي لذا فإن اي رئيس يدخل البيت الابيض ستظل هذه العقدة تلازمه حتى لو ادى ذلك الى تدمير العالم كما حصل ويحصل في العالم.

الشريف زيد ـ تتمة

الوثيقة التي تقدم بها الوفد الاسرائيلي الى الجانب السوري ان اسرائيل على استعداد للانسحاب بشكل جزئي من هضبة الجولان في مقابل عقد صلح منفرد بين الجانبين، وعن السلام الذي يمكن ان يتحقق مع السوريين تورد الوثيقة ان السلام يجب ان يبنى على قاعدة صلبة من التفاهم والتعاون، هذه القاعدة الصلبة كما تقول الوثيقة الاسرائيلية لا يحددها القرار ٢٤٢ بل تحددها صيغ التعايش الكامل بين سوريا واسرائيل كما ان هذه القاعدة تحوي العديد من المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان صيغة المبادىء التي اقترحتها الوثيقة الاسرائيلية على سوريا روعي فيها الاسس التالية:

١ ـ كيفية تنفيذ خطوات «انسحاب» من الجولان.

٢ ـ طبيعة العلاقات السياسية بين البلدين.

٣ ـ طبيعة الاتفاق على الحدود الآمنة بين البلدين.

٤ ـ طبيعة الاتفاق على انتقال المواطنين السوريين الى «اسرائيل» وانتقال المواطنين الاسرائيليين الى سوريا.

٥ ـ طبيعة الاتفاق على التسلح العسكري لكل دولة والذي يعد بمثابة تهديد لأمن الدولة الاخرى.

٦ ـ طبيعة الاتفاق على العلاقات مع الدول المجاورة وما اذا كانت هذه العلاقات تمثل تهديدا لأمن الدولة الاخرى.

٧ ـ طبيعة الاتفاق على انشاء لجان التعاون المختلفة في المجالات المتعددة.

٨ ـ طبيعة الاتفاق على حل اي خلافات سياسية يمكن ان تنشأ في المستقبل بين البلدين.

٩ ـ طبيعة الاتفاق على المشاكل السياسية الاخرى بين اسرائيل والدول العربية والموقف السوري منها في حال عقد اتفاق سلام بين البلدين.

[illegible] ـ تتمة

الوطن شيء لا يعنيها ولا يسبب لها قلقا..

وهذه القوى الانتهازية والطفيلية لا يهمها الوطن وامنه بقدر ما تهمها مصالحها الذاتية وامتيازاتها الشخصية التي تتمتع بها وتخاف عليها.. واحيانا اذا اخطأ شخص مثلاً وتم استجوابه، شنت بعض الجهات حملة ضارية على الدولة والصقت بها اقذع الصفات واعتبرت ذلك مؤامرة «لترتيب الساحة السياسية بما يخدم عملية الاستسلام الجارية لصالح العدو الصهيوني والامبريالية العالمية»، واذا حاولت الدولة احكام سيطرتها على مقاليد الامور لمنع العبث بالامن والاستقرار تصدت لها بعض الجهات بالتجريح والتشويه والتشكيك ووصفت زمر المتآمرين بأنها نخبة الشرفاء والاتقياء..وقد استطاعت هذه القوى من خلال نشر هذه الترهات خداع بعض الناس وتأليبهم على الوطن والدولة.

ان توقيف شخص في وطن تعداد سكانه اربعة ملايين نسمة، واقتصار البطولة والوطنية عليه وارتكاز الديمقراطية عليه وبأنه الوحيد الذي يعطي وجوده شهادة للديمقراطية ومحاربة الحلول التصفوية ومنع توقيع المعاهدات الاستسلامية انما يشكل ادانة لهذا الشعب وليس وساماً تمنحه اياه...

فاي منطق هذا الذي يحاولون تسويقه وخداع الناس به؟! وماذا يريد المعترضون والرافضون والمحتجون من اصحاب البيانات الاتهامية؟ هل يريدون بلدا «داشراً» مشرعة ابوابه ونوافذه وحدوده لكل التيارات والمؤامرات لزرع الفتنة فيه لتخريبه وتدميره؟ وهل المحافظة على الامن جريمة وخيانة وتآمر على الديمقراطية أم أن السماح للعبث هو قمة الديمقراطية؟.

●وبعد●

ودعونا نسأل لمصلحة من هذا التزامن في هذه الحملة الشرسة التي تشنها بعض القوى الداخلية والخارجية المناوئة على الاردن؟ وما الهدف من وراء ذلك؟ ان هناك الآن حملة شرسة في الخارج تتهم الاردن انه يستعد لعقد اتفاقية كامب ديفيدجديدة مع اسرائيل، ويتزامن اشتداد هذه الهجمة مع الهجمة التي تسير في نفس الاتجاه في الداخل، والهدف من وراء هذه الحملات الظالمة هو زعزعة صمود هذا البلد المرابط وممارسة اقصى الضغوط عليه لتركيعه وترويعه لأنه يشكل الصخرة القوية التي تتحطم عليها كل المؤامرات... فالقوى التي تدافع الآن عن الخارجين عن اجماع المواطنين والقانون انما يدافعون عما يدبرونه من تآمر على البلد وينتظرون الفرصة لتحقيقه..

و نحب ان نؤكد للجميع ان الاردنيين ما عادت تخدعهم الشعارات البراقة ، ولم يعد مجال للمزاودين بين صفوفهم ممن استمرأوا توقيفهم في السجن يوما واحدا فخرجوا ابطالا ميامين يحملون اوسمة الشرف ويضحكون على الناس انهم الطليعة المناضلة.

«المحرر»

في محاكمة ـ تتمة

وتم ضمها الى ملف الدعوى:

١ ـ الانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة «حركة شباب النفير الاسلامي» هدفها العمل على قلب دستور المملكة وقلب نظام الحكم بالثورة والتخريب وتولي مناصب قيادية فيها وذلك بالنسبة لجميع المتهمين.

٢ ـ تشجيع الغير بواسطة الخطاب والكتابة على قلب دستور المملكة وقلب نظام الحكم بالثورة والتخريب وذلك بالنسبة للمتهم الاول ليث شبيلات والثاني يعقوب قرش.

٣ ـ الاقدام على اعمال من شانها ان تعكر صلات المملكة بدولة العراق بالنسبة للمتهمين الاول ليث شبيلات والثاني يعقوب قرش.

٤ ـ حيازة مواد مفرقعة تي ان تي بايزوكسيد الاسيتون، قنبلة يدوية، صواعق ودارات كهربائية للتفجير بدون ترخيص قانوني وبقصد استعمالها على وجه غير مشروع.

٥ ـ حيازة اسلحة اوتوماتيكية «رشاشات»، مسدسات، كواتم صوت، بدون ترخيص قانوني وبقصد استعمالها على وجه غير مشروع وذلك بالنسبة لجميع المتهمين.

٦ ـ توجيه عبارات قدح الى اعضاء مجلس الأمة «النواب» وذلك بالنسبة للمتهم الاول ليث شبيلات فقط.

٧ ـ توجيه كتابات خطية من شانها المس بكرامة جلالة الملك المعظم بالنسبة للمتهم الاول ليث شبيلات فقط.

والجدير بالذكر ان المحامي مازن الحديد الذي عينته المحكمة للدفاع عن ليث شبيلات قد التمس مرتين اعفاءه من المرافعة الا ان المحكمة رفضت الاستجابة لطلبه وكلفته الاستمرار بالمرافعة لحين الانتهاء من هذه القضية كما عينت المحكمة المحامي احمد العسود بعد ان رفض المتهمان الاول والثاني بتوكيل محامين للدفاع عنهما وذلك بعد انسحاب هيئة الدفاع وذلك من اجل حسن سير العدالة وبالنظر الى خطورة التهم المنسوبة اليهما في حالة ثبوتها.

هذا وقد لوحظ في اثناء الجلسة الحادية عشرة انه لم تحدث هتافات حيث منع المواطنون من التجمهر امام الباب الرئيسي للمحكمة كما كانت الاجراءات الامنية مشددة حيث اغلقت الشوارع وتم تغيير مسار السير داخل ماركا وبالرغم من ذلك امتلأت القاعة حيث لوحظ وجود بعض النواب وبعض المسؤولين في الامن العام وممثلة منظمة حقوق الانسان والصحفيين ومصوري التلفزيون واهالي المتهمين.

من جهة اخرى طرد رئيس المحكمة يعقوب قرش وزوجته من المحكمة الا انه بعد عشر دقائق سمح له بالدخول بعد ان طلب منه عدم مقاطعة محامي الدفاع.

دول مجلس ـ تتمة

فالامور يمكن ان تحسم عراقيا وقطريا فيما يستجد من ظروف في المنطقة.

وعن توقعه خروج دولة قطر من مجلس التعاون قال المسؤول الخليجي حتى اللحظة لا توجد بوادر وان كانت بعض السلوكيات تقود الى هذه الفرضية الامر الذي يفرض الحذر من الخوض في حقل الالغام الخليجي التي تؤكد كافة الدلائل على قرب انفجارها اذا دققنا النظر في الظروف الدولية وخاصة التي تعكس آثارها على المنطقة نتيجة ارتباطها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمعاهدات.

وحول ما يمكن ان يستجد في الخليج بعد الخطوة القطرية قال المسؤول الخليجي: ان الخطر الايراني اصبح هاجس المنطقة بعد خطوتها التوسعية على حساب الامارات هذا بالاضافة الى استغلال الخطوة الامريكية «بالجيب الشيعي» في جنوب العراق علاوة على ما استجد على الساحة الدولية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي ومحاولة حصول ايران على اسلحة نووية وغواصات روسية وكذلك فشل الولايات المتحدة في تعطيل الصفقة الايرانية النووية الامر الذي يفرض اليقظة الخليجية من الدور الايراني وربما الدولي لتغيير خارطة المنطقة.

وختم المسؤول الخليجي حديثه بالقول: في تقديري ان الخطوة القطرية لها مبرراتها الموضوعية وان كان هذا الراي يخالف الاجماع الخليجي في الوقت الراهن الا ان الواقع يفرض اعادة النظر في الظروف الخليجية بداية ومن ثم الروسية وما يمكن ان يستجد من ظروف في المستقبل ان كان على المستوى الايراني او المستوى الدولي في ضوء التحولات الجديدة على مستوى الشرق الاوسط.

السيد ضياء الطاهر مدير عام شركة مصانع البلاستيك يتحدث لأخبار الاسبوع

مسيرتنا الصناعية متفائلة وحققنا العناصر الاساسية لصناعتنا نهضة صناعية في المرحلة القادمة تبشر بازدهار عظيم

قبل وصولك الى جسر المدينة الصناعية / سحاب بحوالي الكيلومتر تنتهي بك طريق فرعية معبدة لمسافة ٤كم الى موقع شركة مصنع البلاستيك الاهلي التي تقع مصانعها على ربوة من ارض مساحتها ٦٠ دونماً، حيث تبرز الى العيان مبانيها ذات اللون الازرق وسط بقع ريفية جميلة تزدان بالوان الخضرة لكانما هي شاهد يعلن عن نفسه بأن الارض في اردن الخير معطاءة في الزراعة كما هي تحمل بحنان اعمدة الصناعة الوطنية التي بدأت تأخذ نصيبها في دعم الاقتصاد الوطني.

فمنذ عقدين من الزمن ظهرت في هذه البقعة انشاءات هذه الشركة التي اسسها ابناء المرحوم الحاج شاكر توفيق الطاهر، حيث عادوا بعد سنوات طويلة من الاغتراب بحصيلة الجد والعرق الى ارض الوطن الغالي ليستثمروا مدخراتهم في صناعة وطنية تلبي حاجات السوق المحلية وتشكل رافداً هاماً من روافد التصدير الى البلدان المجاورة، وقد حقق طموحهم وارادتهم الامل في ازدهار مصانعهم وتوسعها بشكل مضطرد حتى اصبحت واحدة من الصناعات الرائدة في ميدانها ومن كبريات الشركات الصناعية في الاردن.

بدأت الشركة اعمالها مع نهاية عام ١٩٧٩ وباشرت التصنيع الكامل والتسويق في مطلع عام ١٩٨٠ من خلال ثلاثة خطوط انتاج رئيسية هي: قسم الحقن، قسم النفخ، وقسم التشكيل بالاضافة الى مشاغل الصيانة والاقسام الادارية والمستودعات، ويتجاوز عدد العاملين فيها حالياً الثلاثمائة عامل وفني وموظف، بطاقة انتاجية تقدر بأربعة الاف طن سنويا.

وفي لقاء مع السيد ضياء الدين شاكر الطاهر مدير عام الشركة قال:

لقد كانت مسيرتنا الصناعية خلال العقد الماضي مسيرة متفائلة وقد حققنا بالفعل كافة العناصر الاساسية المطلوبة لصناعتنا وما سيتم اضافته او تعديله مستقبلا سيكون ضمن مسار خطط التحديث المتوالية التي توليها ادارة الشركة اهتماما كبيراً لمتابعة التطورات الجديدة في عالم صناعة البلاستيك ولتلبية رغبات عملائنا في السوقين المحلية والتصديرية.

وقد تجاوزناها بفعل السياسة الاقتصادية الحكيمة التي اتبعتها الدولة وتكاتف كافة قطاعات البلد في مواجهة تلك الاعاصير مما عزز تجربتنا وخبرتنا ورغم تتالي الصعوبات في الاعوام الاخيرة الا ان الجميع خرج سالماً معافى بقوة مما يعطي الامل قوياً بانه ستكون هناك نهضة صناعية وتجارية وزراعية على مختلف الاصعدة في المرحلة المقبلة والتي تبشر بازدهار عظيم باذن الله.

لقد اعتمدنا منذ البداية على الايدي العاملة الاردنية مع الاستعانة بنسبة معقولة من الفنيين العرب والاجانب الذين لهم خبرة جيدة في هذا المجال. خاصة في تقنية صناعة القوالب وتعديلها وتصليحها .. ثم بدأنا بالتقليل من اعتمادنا عليهم بعد ان اصبحت لدى طواقمنا المحلية الخبرة العالية في هذا الميدان واصبحت لدينا مجموعة من الفنيين ذوي المؤهلات الممتازة.

كما اننا دربنا طواقمنا من العمالة العادية في مختلف الاقسام .. للقيام بكافة الاعمال الانتاجية والفنية والصيانة للمساهمة في تخفيف ازمة البطالة لهذا فقد قمنا بمساعدة المجالس القروية المحيطة بنا لتاثيث العيادات وزيادة الغرف الصفية وتمديدات الماء والكهرباء. علاوة على دعم الانشطة الشبابية والاندية.

السوق: السوق المحلية سوق جيدة والتنافس فيها دوماً لا يصل بالاسعار الى الحدود غير المقبولة ان سلباً او ايجاباً وخاصة في الصناعات البلاستيكية التي شهدت في السنوات الاخيرة توسعات افقية وعمودية غطت بكفاءة تامة احتياجات البلد ووفرت طاقة انتاجية كفيلة بتامين نسبة ممتازة من الصادرات دون المس باحتياجات السوق المحلية.

نتميز نحن في شركة مصنع البلاستيك الاهلي باننا نتملك القوالب والقدرات التقنية لانتاج العبوات الكبيرة جداً وخاصة البراميل الى سعة ٣٠٠ (ثلاثماية) لتر لتغطية حاجات الشركات الصناعية الكبيرة في مجال البتروكيماويات والمنظفات. كما اننا على استعداد تام لتعديل وصيانة القوالب للصناعات البلاستيكية حيث اننا نتملك مشغلاً فنياً متخصصاً في هذا المجال ومزود بأحدث الاجهزة والماكنات التي يقوم بالعمل عليها طواقم فنية ذات تدريب خاص.

تتمثل السلبيات التي ما زالت تواجهها الصناعة المحلية في غياب التنسيق الصناعي على مستوى الوطن العربي ووجود المعوقات الجمركية والاجرائية التي يجب العمل على فتح قنواتها لتتحرك المنتجات الصناعية بسهولة ويسر الى الاسواق التي تحتاجها.

نقتدي دوماً بمقولة الحسين الخالدة «الانسان اغلى ما نملك» لهذا حرصت شركتنا على اعطاء الانسان العامل اهتماماً متميزاً لاننا ندرك ان مقومات الصناعة الثلاث الانسان والآلة ثم المادة الاولية يتصدرها دوماً الانسان الذي افردنا له منذ البداية وضعا يحظى به بكافة حقوقه التي كفلتها القوانين علاوة على المزايا التي توفر له ولعائلته سبل العيش الآمن والمستقر، لهذا فاننا نتابع وباستمرار مستويات المعيشة ومتوسطات المداخيل ونوفر لموظفينا وعمالنا دخولاً جيده ونراعي زيادة رواتبهم بشكل دوري او كلما احسسنا بضرورة تعديلها، وامنا لهم وسائل نقل مريحة من والى مكان العمل بالاضافة الى سكن داخلي للعمال العزاب الذين تبعد اماكن سكناهم عن مصانع الشركة، كذلك زودنا كافة العمال بلباس موحد وامنا له وسائل السلامة الضرورية مثل الواقيات السمعية والكمامات واحذية مطاطية وخاصة للعاملين في الورش الفنية والتصليح. كما اننا وفرنا لمنتسبي الشركة نظام تامين صحي متكامل لهم ولأفراد عائلاتهم مع تامينهم شخصياً (حياة وحوادث) كما واوجدنا لهم نظاماً للادخار ونجهز حالياً لمطعم حديث يوفر الوجبات السريعة والمرطبات بأسعار رمزية.

نتطلع الى الغد بروح متفائلة، فقد اثبتت الايام ان كافة خطط التحديث التي رسمناها قد نفذت في حينه رغم كل المعوقات وما ننفذه حالياً سيكون باذن الله جزءا من طاقتنا الانتاجية والفنية مع العام الجديد لنحقق نقلة نوعية في ميدان الصناعة البلاستيكية ونحن على ثقة تامة بانسان هذا البلد وقيادته الحكيمة لهذا فإننا نرنوا الى مرحلة واعدة من العطاء والانتاج نحن وكافة المصانع في اردن الحسين لنحقق ازدهاراً يكون له اطيب الاثر على اقتصادنا الوطني وصناعتنا الزاهرة.

مصطفى ابو رمان لأخبار الاسبوع

لن يكون هناك كساد ولا فائض في المساكن مستقبلاً

حول الحديث عن طفرة حالية في مجال الاسكان والتخوف من وجود مساكن اكثر من الحاجة قال السيد مصطفى ابو رمان مدير اسكان توفيق ابو رمان بان هناك مبالغة في تشاؤم بعض الناس عن الكساد الذي سوف يحدث نتيجة لفورة البناء ورأيي الشخصي انه من الآن وحتى الصيف القادم لن يكون هناك كساد ولا فائض في المساكن التي يجري انشاؤها حالياً.

واضاف السيد مصطفى ابو رمان قائلاً بأن قطاع الاسكان في حاجه الى جهة تقدم المعلومات لشركات الاسكان والمستثمرين في هذا القطاع عن المساكن المطلوبة والمواقع التي يوجد عليها ضغط لان اي مستثمر يهمه في المقام الاول والاخير ان يبيع المشروع الاسكاني الذي قام بانشائه ولانه ليس من مصلحته ان يبني مشروع اسكان في منطقة لا يقبل عليها احد.

وحول توفير مساكن لاصحاب الدخول المتوسطة والمحدودة قال السيد مصطفى ابو رمان ان الحل الامثل هو ان تقوم المؤسسات الحكومية بتوفير اراضي سكنية باسعار مناسبة لشركات الاسكان وتامين قروض طويلة الاجل لهم وبذلك يمكن توفير مساكن لذوي الدخل المحدود لان القطاع الخاص سيتجه تلقائياً لبناء مساكن شعبية لذوي هذه الدخول وطالب السيد ابو رمان في ختام حديثه بضرورة تدخل الحكومة لتوفير مادتي الحديد والاسمنت والمواد الخام الاخرى اللازمة لقطاع الاسكان وبدون رسوم ان امكن باعتبار ان هذا القطاع يساهم في النهضة العمرانية ويوفر المسكن للمواطن باعتبار ان المسكن هو من اهم الضرورات اذ لا يمكن ان يعيش شخص بدون سكن ولا يمكن ان يبني اسرة بدون سكن وهكذا.

اعتباراً من هذا العدد تبدأ «اخبار الاسبوع» بفتح ملف قطاع الاسكان والبناء والعقارات وسنواصل الحديث عن الايجابيات والسلبيات في هذا القطاع والعوائق التي تقف في طريق انطلاق هذا القطاع الذي يقوم بدور هام وحيوي من اجل توفير سكن لكل مواطن.

محمود القيسي لأخبار الاسبوع

نقدم حوافز للمواطنين لا تقدمها أي شركة إسكان أخرى

بعد النجاح الكبير الذي حققته مشاريع اسكان محمود القيسي والاقبال الهائل على شراء الشقق السكنية التي انجزت من قبل شركة المباني السكنية والذي كان له اثر كبير في توفير السكن المناسب لكافة المواطنين وخصوصاً الاخوة العائدين من المهجر فقد قامت الشركة بالتوسع في شتى الميادين لتوفير مساكن لهم.

فعلى صعيد الادارة انتقلت الشركة الى مكاتبها الجديدة الكائنة بشارع وادي صقره مقابل حدائق الملك عبدالله، وعلى صعيد تنفيذ المشاريع فانها بسبب الاقبال الشديد على شراء الشقق السكنية التي تنفذها الشركة والتي يرجع الفضل في ذلك الى الدقة في التنفيذ وجمال المواقع والتشطيبات الديلوكس فضلاً عن تدني اسعارها بالمقارنة الى الشقق المثيلة تقوم الشركة حالياً بتنفيذ مشاريع جديدة في المناطق المطلة على وادي صقره وعبدون وام اذينة بالاضافة الى المشاريع المتعددة التي تقوم بتنفيذها في منطقة الشميساني وشارع مكة. كما تقوم الشركة بمنح حوافز خاصة للمواطنين الذين يقومون بحجز شقق عند بدء تنفيذ المشروع وحسومات خاصة وذلك مساهمة منها فضلاً عن اي مشروع لا تتجاوز مدة تنفيذه اكثر من ستة شهور.

ومن اهم المميزات التي تقدمها الشركة للمواطنين كما يقول مديرها العام السيد محمود القيسي هو ان نظام التقسيم بالنسبة للشقق هو من ١٥٠ ـ ٢٠٠ متر، كما ان عمليات الدفع تتم وفق برامج معينة كالتالي:

الاول: ٢٥٪ عند توقيع العقد و ٢٥٪ عند نهاية الشقة عظم و ٥٠٪ عند تسليم الشقة وتسجيلها.

الثاني: ٥٠٪ عند توقيع العقد و ٥٠٪ عند التسليم والتسجيل وعندئذ يمنح المستفيد خصم تشجيعي ٢,٥٪ من ثمن الشقة بدون اضافات عند توقيع العقد.

الثالث: ١٠٠٪ من ثمن الشقة عند توقيع العقد وعندئذ يمنح المستفيد خصم فوري ٥٪ من ثمن الشقة بدون اضافات عند توقيع العقد.

وحول العقبات التي تواجه قطاع الاسكان قال السيد القيسي ان قطاع الاسكان والتعمير والانشاءات عموماً يعاني منذ فترة من عدم توفر مادة الاسمنت بين الحين والآخر وكذلك الحال بالنسبة لمادة الحديد وهو مما يؤدي الى اطالة فترة التشطيب.

ويقترح السيد القيسي حلولاً للمشاكل التي تواجه هذا القطاع تتمثل في مشاركة القطاع الخاص مع القطاع العام لتوفير مباني سكنية تتلاءم والدخول المتوسطة خصوصاً خارج العاصمة وفي شكل مدن سكنية والى جانب ذلك تخفيض رسوم التراخيص وتوعية للمواطنين حتى لا يلجاون الى مكاتب واناس دخلاء على المهنة وذلك منعاً من وقوعهم ضحية الاختيار الخاطيء.

هكذا منه الأصل

قال الشاهد

راكان المجالي

الغدر الامريكي

لا يستطيع الانسان في هذه القرية الصغيرة التي اسمها العالم الا ان يتابع هذا الايقاع المثير لنتائج الانتخابات الامريكية خاصة بعد ان اصبح العالم احادي القطب، واصبح هنالك القرار واقعي باستعمار العالم باشكال متعددة سياسيا واقتصاديا وربما نفسيا وفكريا ايضا وعندما تلزم جراحات عسكرية واستعمار عسكري يتم في اطار تطبيق برنامج الهيمنة الامريكية تحت شعار النظام العالمي الجديد.

الان سقط بوش مهندس سياسة النظام العالمي الجديد وفي سقوطه اكثر من معنى وابعد من مغزى ونجح كذلك منافسه كلنتون ولذلك ابعاد ومعاني ويمكن التوقف عند بعض النقاط البارزة.

١ ـ بالرغم من كل ما فعله جورج بوش من وجهة النظر الامريكية وبالرغم انه بشكل خبيث ومقنع استطاع ان يعبر عن «نازية» اشد خطرا مما طرح هتلر واستطاع ان يقود المعسكر الاشتراكي ويهيمن على اوروبا وينهب بترول الشرق الاوسط و.. و.. برغم كل ما فعل فان الشعب الامريكي كان يشعر بالرعب من نتائج هذه السياسة «الهتلرية» الجديدة، وكان من المستحيل وصوله الى رئاسة ثانية، لانه في الرئاسة الثانية سيعمل لتاكيد زعامته الشخصية بعد ان عمل في الرئاسة الاولى لتاكيد زعامة امريكا!!

٢ ـ بالرغم من انحياز كلنتون الصهيوني الا ان ما فعله جورج بوش لاسرائيل في فترة حكمه لم يفعله اي رئيس امريكي من قبل ولن يقدر عليه اي رئيس امريكي من بعد، وقد استطاع بوش ان يفرض الاستسلام على العرب وان يدخل القضية الفلسطينية في متاهات ومدارات لتصفيتها نهائيا، وكان يخضع المنطقة لمخطط مدروس لتحويلها الى منطقة نفوذ مباشر للصهيونية العالمية بحيث يعبر هذا النفوذ عن المصالح والهيمنة الامريكية الشاملة.

٣ ـ للمؤكد ان الاندفاعة الامريكية في عملية التصفية واستكمال الهيمنة في المنطقة سوف تتاثر بالادارة الجديدة التي تحتاج الى وضع برامج وتطبق اولوياتها واي رئيس جديد يحتاج الى عامين لترتيب اوراقه، والاهم ان حماس كلنتون للبرنامج الصهيوني سيؤثر على المعادلة الهشة داخل اسرائيل فالمزاج الشعبي الاسرائيلي مزاج متطرف ولكن «بوش» استطاع ان يفرض ضبط خطوات الادارة الاسرائيلية عبر انتخابات الكنيست الاخيرة، ولا يستبعد ان يتواكب تطرف كلنتون الصهيوني مع تطرف جماعات الليكود وغيرها بحيث يمكن ان يتغير الائتلاف الحاكم ليصبح برئاسة الليكود ولا يمكن استبعاد اجراء انتخابات جديدة للكنيست الصهيوني، وكل ذلك يمكن ان يكون له نتيجة واحدة هي ان يكسب العرب الوقت وان تتبدل معادلات في العالم تضعف من قوة النازية الامريكية من جهة وربما كان هنالك رهان على انكفاء امريكي داخلي، وربما ايضا كان الوضوح في العداء السافر افضل من اظهار المودة الخبيثة التي عبرت عنها ادارة جورج بوش.

٤ ـ ومن المهم جدا ان نلاحظ ان الفترة الانتقالية ستكون اقل فعالية وكذلك لا بد من الملاحظة بأن هنالك عاما قادما سوف تكون الادارة الجديدة في طور التأسيس، خاصة وان الحزب الديمقراطي ابتعد لسنوات طويلة عن السلطة، وربما تكون هناك فرصة امام العالم بشكل عام ان «يسحب نفساء» وامامنا بشكل خاص في الوطن العربي ان نتذكر ان هنالك وشائج قرب وصلات دم وتاريخ مجيد وحضارة وكل ما يصل قلب الشقيق بشقيقه، وان كل خلافاتنا وصراعاتنا وصغائرنا واحقادنا وتناقضاتنا مع بعض هي استنزاف ليس لقدراتنا فقط وانما سرطانات في خلايا وجودنا!!

ان بوش او كلنتون لا يهم كثيرا لو كنا مع انفسنا وشعوبنا واوطاننا، ولكن في حالتنا الراهنة فان السياسة الامريكية التي تمثل ابشع همجية عرفها التاريخ هي لعنة على الانسانية وعلينا بشكل خاص. وهي قدر غاشم ونقول امام كل تحول او تغيير اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه!! لا نملك إلا الدعاء العاجز لأننا لا نملك الايمان الذي يمكننا من مواجهة العدوان المستمر بالارادة والفعل دفاعا عن الوجود والكرامة وحرية الانسان والاوطان.

أسرار أسرار أسرار

○ وافق الاردن على السماح للسيد اكرم الحوراني احد السياسيين السوريين العرب على الاقامة الدائمة في الاردن. وكان الاردن قد سمح للدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية بالاقامة الدائمة في عمان. عمان تبقى دائما ملتقى الاحرار والعرب والبيت الذي لا يغلق بابه في وجه عربي.

○ ١٢٥ وزيرا رشحتهم الاشاعات للخروج من الوزارة الحالية بعد اجـــراء التعديـــل الوزاري الذي سيتم في بداية الدورة العادية لمجلس النواب.

[illegible]

○ الدكتور هشام شرابي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمدرس في جامعة جورج تاون كان استاذا لبيل كلنتون.. وقد اعلن الدكتور شرابي ان كلنتون مثقف ومطالع وكان ناجحاً في جميع المواد ولذلك حصل على بعثة تعليمية في جامعة اكسفورد ووصفه الدكتور شرابي بانه متحدث لبق وسياسي ماهر.

○ ينتظر فريق من مجلس النواب نتائج قرارات المحكمة بفارغ الصبر لاتخاذ موقف معين على ضوئها ازاء الحكومة. فريق آخر من النواب يدعو الى احترام قرارات المحكمة لانه لا يجوز للسلطة التشريعية التدخل في شؤون السلطة القضائية مهما كانت الاحكام الصادرة.

○ علمت «اخبار الاسبوع» ان هناك تنظيمات وتشكيلات وتنقلات ستجري في مؤسسة كبرى مرموقة بعد ان تم وضع اللمسات النهائية على هذه التنظيمات التي ستطال عددا كبيرا من المسؤولين في هذه المؤسسة وسيتم اجراء تبادلات مع بعض الموظفين من بعض المؤسسات الاردنية وتعيين المشمولين بالتنظيم في مؤسسات الدولة.

○ علم ان اجندة المفاوضات القادمة بين الوفد الاردني والاسرائيلي سوف يناقشها مجلس الوزراء قريبا لدراستها دراسة وافية وابراز رأيه فيها. وتزويد الوفد الاردني بما يراه مناسبا حولها.

○ امين عام وزارة الداخلية السيد سلامة حماد اثار اعجاب وتقدير الوفود الاجنبية التي زارت الاردن على دبلوماسيته ولباقته ولغته الفرنسية.

○ قوبلت الاتفاقية المبدئية بين المفاوضين الاسرائيليين والاردنيين والقاضية باعادة الاراضي الاردنية المحتلة بالارتياح التام من قبل الاوساط الشعبية والرسمية.. المعروف ان مساحة الاراضي الاردنية المحتلة تساوي مساحة قطاع غزة المحتل.

○ ثلاثة سفراء اردنيين سيتم نقلهم من مراكز عملهم في الخارج الى المركز في عمان. «اخبار الاسبوع» علمت ان النية تتجه الى تعيين وزير مرموق في الوزارة الحالية كسفير في دولة عربية شقيقة.

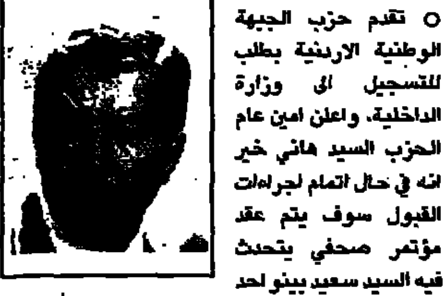

○ تقدم حزب الجبهة الوطنية الاردنية بطلب للتسجيل الى وزارة الداخلية، واعلن امين عام الحزب السيد هاني خير انه في حال اتمام لجراءات القبول سوف يتم عقد مؤتمر صحفي يتحدث فيه السيد سعيد بينو احد اقطاب الحزب والسيد فرح ابوجابر.

○ تتجه النية الى نقل كافة الفتيات العاملات في مؤسسة الى دوائر حكومية اخرى وتعيين فتيان بدلا منهن وذلك بسبب احتجاج بعض «.....» على وجود عنصر النساء في هذه المؤسسة..!!

○ تتجه النية الى تعيين شخصية كبيرة اثيرت حولها المشاكل وفازت بالنصر المبين. الشخصية مرشحة لاشغال منصب كبير حساس.

من المتوقع ان يصدر قريبا قرار بتعيين وزير سابق شغل مناصب تربوية لاشغال منصب رئيس جامعة آل البيت.

○ لا تزال الشكوى من بطء انجاز اللجان المركزية العليا تتوالى ولا يوجد حتى الآن حل لهذه الشكوى علما ان الوزير المسؤول وعد بوضع حد لهذه الظواهر لتسهيل معاملات المواطنين.

○ لوحظ في الآونة الاخيرة زيادة اعداد السيارات المفقودة. الجهات الامنية زادت من تحرياتها لالقاء القبض على الفاعلين.

○ لا يزال المواطنون يشكون من تصرفات مندوب ديوان المحاسبة في عدد من الوزارات وبالاخص في وزارة الصحة.

وبعد...

على هامش زيارة النائب الريموني للفاتيكان

بقلم: احمد علاوي

سعدت خلال الاسبوع الماضي بمرافقة النائب عيسى الريموني في زيارة لايطاليا قابل خلالها قداسة البابا واجتمع بالمنسنيور ثوران وزير خارجية الفاتيكان.. وقد ذهلت من حرارة الحفاوة والاستقبال التي احيط بها النائب الريموني من قبل الفاتيكان، حيث وصف السيد مالك الطوال القائم باعمال السفارة الاردنية في روما اهتمام الفاتيكان بزيارة النائب عيسى الريموني بانه اهتمام غير عادي لم يحظ به شخص من قبل حيث بقي الفاتيكان على اتصال دائم بالسفارة الاردنية مستفسرا عن وصول الريموني. واكد هذا الكلام السيد غاتي مدير مكتب وزير خارجية الفاتيكان.

ففي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي اقلتنا سيارة من فندق «تشرشل» بروما الى الفاتيكان، فوجدنا مدير مكتب الوزير بالانتظار، وبعد دقائق اجتمعنا بالمنسنيور ثوران حيث رحب بزيارة الريموني واشاد بجلالة الحسين ودور الاردن الحكيم واشاد بالتجربة الديموقراطية واجواء التسامح والتعاون وحرية الأديان التي يوفرها الأردن لكافة الديانات، واستمع وزير خارجية الفاتيكان خلال اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف وهو وقت لم يمنح لزائر قابله من قبل، الى شرح موجز من النائب الريموني عن مختلف القضايا العربية، وقال النائب الريموني ان اليهود صلبوا السيد المسيح لأنه فلسطيني وهم يواصلون بث احقادهم والانتقام من شعب السيد المسيح، وحذر النائب الريموني من مغبة اعتراف الفاتيكان باسرائيل لأن ذلك يعتبر خطيئة تاريخية. وناشد الريموني قداسة البابا خلال اجتماعه به مناصرة الحق الفلسطيني والحقوق العربية. وقد شكر قداسة البابا ووزير خارجيته السيد الريموني واشادا بجلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد، ولمست من خلال ما طرحه وزير خارجية الفاتيكان ان الاعتراف باسرائيل موجود ولكن الفاتيكان لم يتبادل حتى الان التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل، وقد تساءل النائب الريموني بمرارة وهو يتحاور مع ثوران ماذا ستقولون للمسيحيين الذين يعرفون ان اليهود هم الذين صلبوا السيد المسيح؟! وكيف ستبلغون حقيقة تاريخية من بينكم..؟!..

وبعد،

ليست الوظيفة الرسمية هي المقياس الحقيقي للوطنية والانتماء وخدمة قضايا الوطن، فالشرفاء لا ينتظرون للدفاع عن قضايا وطنهم تكليفاً بل هم خير سفراء لبلادهم اينما ذهبوا. كما لا ينتظرون حين يقومون بواجب وطني «شكراً» من احد لأنهم يؤمنون ان المواطن المنتمي يجب ان يظل حريصا على مصلحة وطنه.

واخيرا نتمنى على كل مواطن ان يتمتع بنفس هذه الروحية الوطنية التي يتمتع بها النائب الريموني في تبني قضايا الوطن وطرحها بشكل ايجابي والدفاع عن سياسة الاردن ومواقفه الوطنية والقومية..

لقد حاور النائب الريموني ثوران حواراً تجاوز كل التقاليد البروتوكولية حين امتد الوقت اكثر من ساعة ونصف، وفي ختام المقابلة، اصر وزير خارجية الفاتيكان على اصطحاب الريموني الى الساحة الرئيسية لوداعه، وهو يؤكد على تمنيات الفاتيكان للشعب الاردني بالتقدم والأزدهار.

لقد اثمرت زيارة الريموني حين اعلن وزير خارجية الفاتيكان عن ترحيب الفاتيكان بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الأردن وأعرب عن أمله في زيارة وزير خارجية الاردن للفاتيكان قريبا.

برلمان الديمقراطية الكويتية يحرر الكويت من العرب ـ العرب

اكد مجلس الامة الكويتي الذي سجل بعد حمده وشكره لله تعالى اكد عميق امتنانه للدول التي ساندت الكويت في تحريرها من العرب ـ العرب كما خص البيان بالتقدير والعرفان دور الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا الذين قادوا بكفاءة نادرة عاصفة الصحراء.

ان خلود الاستعمار في ضمير الكويت الى الابد وعلى الخصوص الامريكي افرغ الكويت «بلاد العرب» من العرب ـ العرب باستولاده جيل عاصفة الصحراء المتعدد الجنسيات وملأ معدته وفمه ببيتزا اللحم الآدمي وبوظة دماء السلام والبسه الجينز المرقط يختال فيه عبر الشوارع التي اصبحت خالية الا من جندي امريكي وكلبته وصديقته الكويتية المتامركة، هذا الاستعمار علم الكويتي وبمباركة الشيوخ كيفية سلخ فروة راس الاردني والفلسطيني الذي ظل يعيش على ارض الكويت.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان ميليشيات «الشيخ» صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الوزارة التي تشكلت بعد الانتخابات الديمقراطية والتي حملت المعارضة الى البرلمان الجديد، هذه الميليشيات عاودت نشاطها ضد الاردنيين والفلسطينيين بمداهمة البيوت ليلا كما نشطت عبر الحواجز الطيارة عبر الشوارع في اماكن سكن العرب ـ العرب باعتقال العديد من الشباب والفتيات الذين سمح لهم بالبقاء في الكويت بقاء شرعيا بعد حصولهم على اقامات دفعوا اثمانها كل ما يملكون من دينارات كويتية التي حولها الدولار الى رصاص وحبال وزنزانات وتشويه ثم طرد من جنة الكويت المارينز.

على رؤوس الأشهاد

فهد الريماوي

اول الغيث حسرة

بعد حمل كاذب دام قرابة العام، تمخضت المفاوضات السياسية ايانا فولدت مشروعا تصالحيا مقزما.. وتدخلت «الهميكة» الديمقراطية التي تخفي ترسانة من الانياب والمخالب، فحالت ـ حتى الان ـ دون اندلاع احتجاج الاحزاب واستنكار الكتاب والنواب، لهذا المشروع الاذعاني المجاني المسمى «جدول اعمال المفاوضات» والمرشح ليكون البنيان الاساسي، او الهيكل العظمي الذي لا ينتظر غير بعض الكساء والطلاء، كيما تخرج التسوية العتيدة في صورتها الختامية.

ولان اول الغيث قطرة، واول الرقص حجلان.. فعلينا ان نتحصن منذ اليوم، اذا لم نكن قد فعلنا ذلك منذ عام، ضد حمى المفاجآت المرعبة التي ستداهمنا تباعا، حين تجد المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، والسورية ـ الاسرائيلية، واللبنانية ـ الاسرائيلية، والخليجية ـ الاسرائيلية.. نهاياتها التصالحية المحتومة والمشؤومة.

ولاننا لسنا ممن يستنكرون امريكا في العراق ويستسلمون لها ولارادتها في فلسطين.. ولسنا ممن يتمرجلون على منظمة التحرير وباقي الدول العربية حين تقدم على فعل سياسي لا يناسبنا، ثم يلوذون باهداب المخاوف والمصالح، حين يتعلق الامر بالاردن.. فها نحن نتصدى بالنقد والاعتراض للمشروع التصالحي الذي توصل اليه بشكل مبدئي، الطرفان الاردني والاسرائيلي، والذي يعكس موازين القوى المختلة بين الدولتين، ويكرسها لصالح الوفد الاسرائيلي الذي فاز بحصة الاسد، وضد مصالح الوفد الاردني الذي عاد «بخفي كوهين»!!

وما دام «جدول الاعمال» المذكور، مجرد مشروع ابتدائي لم يغادر حيز الاقتراح ـ كما تقول المصادر الاردنية ـ فلعل الوقت ما زال ملائما لنقده وتنقيحه.. ولعل فرصة المراجعة له او حتى التراجع عنه، ما زالت متاحة امام الحكومة الزيدية التي يتربص بها التاريخ من كل جانب، والتي نود ان نصدقها القول ونمحصها الرأي.. ليس لاننا من اعوانها ـ لا سمح الله ـ ولكن لاننا نحب لها من منظور وطني وقومي واسلامي، الا تغلط او تتورط في شأن مصيري حاسم، سوف تترتب عليه افدح النتائج، واخطر الاحتمالات والانفجارات.

ان قراءة اولية بسيطة لبنود مشروع الاتفاق اياه، تكشف بجلاء وبغير عناء كيف تصب غالبية تلك البنود في الخانة الاسرائيلية.. وكيف تنتزع الاردن من دوره السياسي، وتخرجه عن مساره التاريخي، وتجرده من عمقه القومي واستقلاله الوطني واختصاصه الفلسطيني.. وكيف تحول الاردن الى حارس لحدود العدو الاسرائيلي، وساحة لنشاطه الامني، ومركز للتطبيع الكامل معه في مختلف مجالات السياسة والسياحة والعمالة والصحة والبيئة والمياه والتربية والتعليم..الخ..الخ.

ورغم ان لغة المشروع المشؤوم، بالغة الجزم والدقة والحسم، فيما يخص المصالح الاسرائيلي.. فانها بالمقابل لا تحمل للاردن، سوى العبارات المبهمة والمطاطة والقابلة للتسويف والتأويل.. سواء في شأن استعادة الاراضي الاردنية المحتلة التي ستخضع حتما لمماطلة مطولة مثلما حدث لمنطقة طابا المصرية.. او في شأن عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين الهائمين على وجوههم في اربعة اقطاب الارض.. او في شأن عروبة القدس خاصة، والضفة والقطاع عامة، التي يبدو ان الاردن قد نسي مسؤوليته التاريخية عن ضياعها عام ١٩٦٧م، كما نسي مسؤوليته الادبية والسياسية عن خلاصها، نظرا لكونه رئيس الوفد المشترك لمفاوضات التسوية.

وليس يجدي الناطق الرسمي الاردني، ذلك السيل المتكرر من التصريحات الاستهلاكية والتاكيدات الكلامية، حول ترابط المسارات العربية، وشمولية الحل السياسي، وجماعية التوقيع على معاهدات السلام دون انفصال او استباق.. اذ ما جدوى الانتظار الاردني للسيدة المصون حنان عشراوي حتى تفرغ بمفردها ودون اسناد اردني ودعم عربي، من «تحرير» القدس والضفة والقطاع، ما دام المفاوض الاردني قد فك ارتباطه منذ البداية بقضية القدس والاقصى، واقتصر مجهوده على الشأن الاردني فقط لا غير؟؟ وهل جاء تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك بغية اداء وظيفة سلبية مزدوجة.. يقضي شقها الاول بالحيلولة بين الجانب الفلسطيني وبين المناددة او المساواة بالوفود الاخرى، كما يقضي شقها الثاني بالحيلولة بين الجانب الاردني وبين مهماته الفلسطينية، والتزاماته نحو الاقصى؟؟

وبعد..

هل هذا هو السلام الشامل والعادل الذي نستعيد به حقوقنا الضائعة، وترضى عنه اجيالنا الطالعة؟؟

اخبار الاسبوع

تصدر عن مؤسسة الريموني للصحافة والنشر

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاء الجريدة في المناطق

الادارة: شارع وادي صقرة، عمارة السامر، ص.ب ٩٢٥٨٠٠ عمان الهواتف ٦٧٧٨٨١ / ٦٧٧٨٨٢ ـ فاكس ٦٠٥٤٤٤ تلكس ٢٣٠٨٨

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

الاسعار: ○ الاردن ١٥٠ فلساً ○ العراق ٠،١ دينار ○ الامارات ٧ دراهم ○ اليمن ١٠ ريالات ○ الجزائر ٥ دنانير ○ ليبيا ٧٠٠ درهم ○ لبنان ١٠ ليرات ○ الكويت ٥٠٠ فلس ○ البحرين ٦٠٠ فلس ○ السعودية ٨ ريالات ○ موريتانيا ١٨٠ اوقيا ○ المغرب ٥ دراهم ○ سوريا ٧٠٠ قرش ○ قطر ٧ ريالات ○ عُمان ٥٠٠ بيسة ○ السودان ٥٠٠ مليم ○ مصر ٥٠٠ مليم